



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10023 Saturday 12 September 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10023 السبت 12 أيلول (سبتمبر) 2020 - 24 محرم 1442 هـ

«برج المترفين»
أمام
خيام
المهجريين

22

الدوري الإنكليزي:
الأندية تعزز صفوفها
رغم كورونا استعدادا
لموسم ناري

18

نجوم الفن والإعلام
في لبنان غاضبون
بسبب الحريق الجديد
لرفقا ببيروت

14

سير الصناعاتية:
عن أهل الشاي
والطبخ وكرة
القدم في مصر

12

تفضله الضيوف
عبدالله بن عبدالعزيز
البن سعود
الملك
الذي
استقبل
الملك
السعودي
في
الرياض

نتنياهو: لم يستغرق الأمر سوى 29 يوما من المفاوضات... وأنبأ عن رفض السلطة إجراءات اقتصادية من الإمارات والسعودية مقابل التطبيع

ترامب يعلن «التطبيع» بين البحرين وإسرائيل... والقيادة الفلسطينية تعتبره خيانة للقدس والأقصى والقضية



مظاهرون فلسطينيون يحاولون الاحتما بعد إطلاق جندي إسرائيلي قنابل غاز مسيلة للدموع في اتجاههم في قرية كفرقدوم أمس

وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم «انضمام هذه الدول لفساد التطبيع يجعلها شريكة في صفقة القرن (الأمريكية)، التي تشكل عدوانا على شعبنا». واعتبرت حركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية، الجمعة، تطبيع علاقات البحرين مع إسرائيل «سوقا سياسيا جديدا».

وفي طهران قال مستشار رئيس البرلمان الإيراني للشؤون الدولية إن اتفاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل والبحرين خيانة كبرى للقضية الإسلامية والفلسطينيين، وهنأت الإمارات والبحرين وإسرائيل على تطبيع العلاقات، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإماراتية هند العتيبة في بيان على تويتر إن الوزارة هتات البحرين وإسرائيل على قرارها إقامة علاقات دبلوماسية كاملة، وذكر البيان أن الخطوة ستسهم في الاستقرار والرخاء في المنطقة.

وفي مصر قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في تغريدة إن إعلان إقامة العلاقات بين البحرين وإسرائيل خطوة مهمة نحو إرساء الاستقرار والسلام في المنطقة.

وبعد إعلان ترامب تكون البحرين الدولة العربية الرابعة التي توقع اتفاقية تطبيع مع إسرائيل، بعد مصر (1979) والأردن (1994) والإمارات (2020)، إلى ذلك، قالت مصادر عبرية أمس إن القيادة الفلسطينية رفضت إغراءات اقتصادية خيالية من الإمارات والسعودية مقابل الموقفة على التطبيع مع إسرائيل. (تفاصيل ص 6 وراي القدس ص 23)

واوضح: «استغرقنا 26 عاما لإبرام اتفاقية سلام ثالثة مع الدول العربية (يقصد الإمارات)، لكن لم يستغرق الأمر 26 عاما، بل 29 يوما للتوصل إلى اتفاق سلام مع الدولة العربية الرابعة».

وأكد أن «دولا عربية أخرى ستستقيم علاقات مع إسرائيل».

وأدانته الفصائل الفلسطينية هذا الاتفاق، واعتبره بعضا إصرارا على «تفكيك صفقة القرن»، فيما ذهب آخرون إلى أن موقف الجامعة العربية الخاص بعدم إدانتها للتطبيع، وفشلها في تمرير مشروع قرار بخصوص ذلك، فتح شهية بعض الدول لهذا الأمر.

وجاء في بيان السلطة الفلسطينية «تعلن القيادة الفلسطينية رفضها واستنكارها الشديدتين للإعلان التلاشي الأمريكي، الإسرائيلي، البحريني، حول تطبيع العلاقات بين دولة الاحتلال الإسرائيلي ومملكة البحرين، وتعتبره خيانة للقدس والأقصى والقضية الفلسطينية، كما وتعتبر هذه الخطوة دعما لتشريع جرائم الاحتلال الإسرائيلي البشعة ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، في الوقت الذي تواصل فيه دولة الاحتلال سيطرتها على الأراضي الفلسطينية وضما بالقوة العسكرية، وتعمل بشكل حثيث على تهويد مدينة القدس والسيطرة على المقدسات الإسلامية والمسيحية وارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني».

واعتبرت حماس أن تطبيع علاقات البحرين مع إسرائيل «إصرار على تطبيع بنود صفقة القرن التي تصفي القضية الفلسطينية».

واشنطن - النامة - القدس المحتلة - وكالات: أنقذت البحرين وإسرائيل على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة، بحسب بيان ثلاثي صدر عنهما وعن الولايات المتحدة، في خطوة هي الثانية في أقل من شهر، بعد اتفاق مماثل بين الإمارات والدولة العبرية، وردت القيادة الفلسطينية ببيان اعتبرت فيه التطبيع الجريبي خيانة للقدس والأقصى والقضية.

وسبق يوم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياتي بتوقيع «إعلان السلام» خلال مراسم توقيع الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل في البيت الأبيض، في 15 أيلول/سبتمبر الحالي، بحسب البيان المشترك. وجاء في البيان أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أجرى اتصالا بالاعمال البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة ورئيس الوزراء الإسرائيلي «اتفقا خلاله على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين إسرائيل ومملكة البحرين».

وأشار ترامب إلى أن دولا أخرى ستستقيم إلى الإمارات، ونهض أكثر في القول إن السعودية قد توقع قريبا أيضا على إقامة علاقات رسمية مع إسرائيل، على الرغم من إعلان الرياض علانية أنها لم تتحرك بعد في هذا الاتجاه.

وقال نتانياهو في مؤتمر صحفي بثته قناة «كان» الرسمية: «لقد استغرقنا 29 يوما للتوصل إلى اتفاق مع البحرين، هذه حقيقة جديدة من السلام»، في إشارة إلى مدة الزمنية بين إعلان اتفاقيتي التطبيع بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين.

موقع أمريكي: «أف بي أي» أقحمت اسم حركة «حماس» في عملية خداع جماعة عنصرية متطرفة

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش:

أن حركة حماس شجبتها، ففي 29 آب/ أغسطس، كان مايكل سولومون (30 عاما) مع صاحبه بنجامين تيتسر في غرفة فندق في مينيسوتا، عندما قدم لهما جهازا لتحويل بنديقية إلى رشاش. وكان سولومون وفيتز برؤفة شخصين يعتقد أنهما من حركة حماس، المصنفة كمنظمة إرهابية في أمريكا. وفي 9 أيلول/سبتمبر أصدرت وزارة العدل اتهامًا ضد كل من سولومون وتيتز وأنهما كانا يحاولان تقديم دعم لحماس. (تفاصيل ص 5)

لبنان: قبول عون تشكيل أديب الحكومية سيفضب «الثنائي الشيعي» ويرضي ماكرون

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أخذت الخبرات التي اندلعت في مرفا بيروت وتحولت الغفامة السوداء إلى بياض بفعل جهود الدفاع المدني. واستمعت الشرطة العسكرية التابعة للجيش اللبناني إلى 20 شخصا ممن هم على علاقة بالأعمال التي كانت تجري في المستودع بينهم مسؤول شركة BCC Logistics كريم باسيل وعدد من العمال الذين كانوا يعملون داخل المستودع لحظة حصول الحريق، إضافة إلى عدد من شهود العيان، وقررت الخسائر مبدئيا بـ4.4 مليون دولار.

وترأس رئيس الجمهورية ميشال عون اجتماعاً حضره قائد الجيش العماد جوزف عون وكبار الضباط المعنوين بمتابعة الأشغال في مرفا بيروت وإدارة المساعدات التي تلقاها لبنان وعمال الجمعيات، ونوه بالدور الذي قام به الجيش بعد الكارثة التي وقعت نتيجة انفجار المرفا، مؤكدا ضرورة الاستمرار في هذا

مفاوضات بين الحكومة الأفغانية و«طالبان» في قطر اليوم... وبومبيو يعتبرها «فرصة تاريخية لوقف الحرب»

الدوحة - «القدس العربي» ووكالات:

اجتمع وزير الخارجية الأمريكي ومفاوضو الحكومة الأفغانية، أمس الجمعة في الدوحة عشية انطلاق محادثات مع حركة «طالبان» ترمي لإنهاء ما يقرب من عقدين من الحرب، رغم الأمل الضئيلة بشأن عقد اتفاق سلام قريباً.

وسيلقي العوان اللوداني، الحكومة الأفغانية و«طالبان»، في العاصمة القطرية اعتباراً من اليوم السبت، بتأخر ستة أشهر عن الموعد الذي كان مقرراً بسبب الخلافات حول مسألة تبادل سجناء، وقال بومبيو الذي وصل الدوحة الجمعة في بيان إن «انطلاق هذه البحوث يشكل فرصة تاريخية لأفغانستان لإنهاء أربعة عقود من الحرب وسفك الدماء»، مؤكداً «يجب عدم إهدار هذه الفرصة»، وصرح بومبيو للمصاحفين أثناء سفره إلى قطر بأنه يجب على الجانبين توضيح «طريقة دفع بلاهم إلى الأمام للحد من العنف وتقديم يد يد العون للشعب الأفغاني، أفغانستان متصالحة مع حكومة تعكس دولة ليست في حالة حرب».

الجيش الأردني: انفجار مستودع الذخيرة في الزرقاء ناجم عن ارتفاع درجات الحرارة

عمان - أف ب: أعلنت القوات المسلحة الأردنية في بيان أن الانفجار الذي وقع فجر الجمعة في مستودع الذخيرة في منطقة غير مأهولة شرقي مدينة الزرقاء (25 كلم شرق العاصمة عمان) كان نتيجة ارتفاع درجات الحرارة ولم يسفر عن سقوط قتلى أو جرحي.

ونقل البيان عن مصدر عسكري مسؤول قوله إن «انفجاراً وقع فجر الجمعة في أحد مستودعات ذخائر الهاون القديمة قيد التفكيك في منطقة الطاجح القريبة من مدينة الزرقاء والواقعة في منطقة معزولة غير مأهولة بالسكان».

وأكد المصدر أنه «لم ينجم عن الانفجار أي إصابات في الأرواح واقتصرت على أضرار مادية».

وأوضح أن التحقيقات الأولية «تشير إلى أن الانفجار ناتج عن الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة الأمر الذي أدى لحدوث تفاعل مع المادة الكيميائية الموجودة داخل

قصف إسرائيلي على قاعدة تابعة لمليشيات إيرانية في حلب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

هزّت انفجارات عنيفة مدينة حلب وريفها فجر أمس الجمعة، ناجمة عن قصف جديد على الأراضي السورية، حيث استهدفت الصواريخ الإسرائيلية منطقة عمال الدفاع بالقرب من السفيرة في ريف حلب الشرقي، التي توجد فيها مواقع للمليشيات الموالية لإيران.

كما حاولت دفاعات النظام الجوية التصدي للصواريخ وتمكنت من إسقاط بعضها بحسب وكالة «سانا» للنظام، ولم ترد معلومات حتى اللحظة عن حجم الخسائر البشرية والمادية نتيجة القصف، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ونشر المرصد في الثالث من الشهر الجاري، أن طياراً إيرانياً يرجح أنه إسرائيلي، استهدف مواقع للقوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها، في منطقة الأثلاث ضمن بادية البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، حيث وقع المرصد السوري مقتل 9 من تلك المليشيات وجرح آخرين، وأشار

القضاء الأمريكي يستدعي 24 مسؤولاً سعودياً بينهم أمير لاستجوابهم حول هجمات أيلول 2001

لندن - «القدس العربي»: أصدرت قاضية فدرالية في نيويورك أمراً للحكومة السعودية بتمكين القضاة الأمريكي من استجواب 24 مسؤولاً حاليًا وسابقاً بشأن معرفتهم المحتملة بهجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 في نيويورك وواشنطن.

ووفقاً لما جاء في مقال للمحامي مايكل إيزيكوف في موقع «ياهو نيوز»، فإن بين المسؤولين السعوديين الأمير بندر بن سلطان عبد العزيز السفير السابق في واشنطن، ومدير موظفيه أحمد القطان، وأيضا مساعد أحمد الجراح المسؤول السابق في السفارة السعودية، وقهد التميمي المسؤول في وزارة الشؤون الإسلامية، وعمر البويلي الذي يشتهر بكتف التحقيقات الفدرالي الأمريكي بعمله لصالح الاستخبارات السعودية.

إيران تعلن اقتراب طائرات أمريكية من مناوئها في محيط مضيق هرمز

طهران - أف ب: أعلن الجيش الإيراني، أمس الجمعة أن طائرات عسكرية أمريكية اقتربت من منطقة مناوئها وجيريا في محيط مضيق هرمز الاستراتيجي، قبل أن تبعد على إثر تنبئها من طائرة مسيرة تابعة له.

وأورد الجيش عبر موقعه الإلكتروني أن «طائرة بي-8 وطايرتين مسيرتين من طراز إم كي-90 و9-كيو-4» دخلت مجال الدفاعات الجوية الإيرانية وتم رصدها من قبل رادارات القوات الجوية.

وأوضح أن هذه الطائرات تم تنبئها من قبل طائرة مسيرة إيرانية بعد تحسّاهل تحذيرات أنظمة الدفاع الإيرانية من أجل الابتعاد عن منطقة المناوئات.

وأشار إلى أنه «بعد إصرار المسيرة (الإيرانية) على تنبئها، غيرت (الطائرات الأمريكية) مسارها وتركت المنطقة».

وطائرة «آر كي-4»، التي تعرف باسم «غلوبال هوك»، من الطراز نفسه طائرات استقبلتها الدفاعات الجوية للجمهورية الإسلامية في حزيران/يونيو 2019 بعدما قالت إنها خرقت مجالها الجوي، ونفت الولايات المتحدة خرقتها للمجال الجوي الإيراني.

الرئيس الأمريكي: كيم جونج أون عرض جثة عمه المقطعة أمام كبار مسؤولي النظام... وأنقذت بن سلمان من جريمة خاشقجي

كتاب «غضب»: فيديو مفبرك دفع ترامب لانتقاد عباس وقرار اغتيال سليمان جري خلال لعبة غولف!

لندن - «القدس العربي»:

كشف كتاب «غضب» للمصاحفي الاستقصائي بوب وودوارد عن محاولات حلفاء الرئيس دونالد ترامب لضبطه والحد من نفوذه، فقد حاول حليفه السناتور الجمهوري ليندزي غراهام إقناعه وهو يمارس لعبة الغولف المضطلة له على الانضباط في حربه شاملة، وحذر من وزير الدفاع جيمس ماتيس فكان ينأه بتيابه تحسباً لطارئ.

وكشف وودوارد عن محاولاته مع ترامب عن خفايا قرار اغتيال القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني. فقيل أيام من أمره بالاغتيال كان ترامب يناقش الفكرة في ملعبه للغولف في فلوريدا، وكان شريكه في اللعبة ذلك اليوم هو السناتور ليندزي غراهام الذي أصبح واحداً من أهم مستشاريه، وحثه على أن «لا يقوم بالخطوة الكبيرة» التي قد تؤدي إلى «حرب شاملة»، وحذر من أنه سيزيد من الرهانات من «لعب عشرة دولارات بلاك جاك إلى 10.000 دولار بلاك جاك».

ويركز وودوارد على الطريقة التي تلاعب فيها القادة الديكتاتوريون بالرئيس. فرغم التحقيق الذي أجراه المحقق الخاص روبرت مولر حول التدخل الروسي

إثيوبيون محتجزون في السعودية يروون تفاصيل «جسيم لا يطاق»: نقص طعام وأمراض وحالات انتحار

الرياض - أف ب: يروي إثيوبي عبر هاتف محمول تم تهريبه إلى مركز الاحتجاز الذي يوجد فيه في السعودية، ظروفًا معيشية صعبة في زنازين مكتظة وملينة بالأضرار والنقص في الطعام وارتفاع في حالات الانتحار، طالباً المساعدة. ودعا حقوقيون السعوديون إلى التحقيق في التقارير بشأن احتجاز مهاجرين غير شرعيين فروا من إثيوبيا إلى المملكة عبر اليمن في ظروف سيئة وغير صحية، بعد أن بدأ بعض منهم بالهديث مع ناشطين حقوقيين ووسائل إعلام إخبارية باستخدام هواتف نقالة مهربة. وتظهر شهاداتهم بالإضافة إلى صور عدد من الرجال الهزيلين المحتجزين سوا في زنازين بلا نوافذ، ما أثار ضمة عالية وسلط الضوء على مراكز الاحتجاز السعودية التي لطالما كانت بعيدة عن الأنظار. وأطلق مسؤولون سعوديون الأسبوع الماضي حملة لضبط الهوافظ النقالة في مسعى لتجنب المزيد من التسريبات، بينما قام دبلوماسيون إثيوبيون زاروا المهاجرين بتحديدهم طالبين منهم التوقف عن الحديث علنا عن ظروف الاحتجاز، بحسب ما روى ثلاثة مهاجرين محتجزين في مركزين في المملكة. وقال المهاجرون، الذين تمكنوا حتى الآن من إخفاء هوياتهم النقالة، إنهم يتخوفون من قطعهم عن العالم الخارجي.

أبناء عن موافقة أربيل على تسليم نصف واردات المنافذ شرط إيكال إدارتها لشركات أجنبية

الكاظمي يختتم جولته في كردستان: اتفاق على تفعيل الحوار لحل جذري للخلافات العالقة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

اختتم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الجمعة، زيارته إلى إقليم كردستان العراق، والتي استمرت يومين، عانداً إلى العاصمة الاتحادية بغداد، حاملاً معه تاييداً كروياً لحل الخلافات المتوارثة بين المركز والإقليم، منذ عام 2003، فضلاً عن عشرات المطالب للحكومة المحلية في محافظة السليمانية، حيث النقل الأبرز لحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وفي اليوم الثاني لجولة الكاظمي في أربيل، التقى الأخير ورئيس كردستان العراق نجيرفان بارزاني، لبحث «مجملة الأوضاع والتحديات التي يشهدها البلد».

بيان مكتبه ذكر، أن «جري طرح الملفات المشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، والتأكيد المشترك على أهمية توحيد الصفوف والمواقف في مواجهة التحديات الراهنة».

وتابع أن «اللقاء شهد توافقاً مشتركاً وتأكيداً على أهمية اعتماد الحوار المتبادل والدستور كخيمة جامعة لحل كل الملفات، والوصول بها إلى أفضل صورة تخدم الشعب العراقي بجمع مكوّناته».

وأشار البيان إلى أن اللقاء «شهد تأكيد استمرار التنسيق الأمني ضمن القوات المسلحة لمنع فلول داعش الإرهابية من النفاذ بأي صورة، وبما يؤمن الاستقرار وعودة النازحين الكاملة، وإجراء عملية انتخابية ناجحة تكون المعبر الحقيقي عن

إرادة العراقيين واختيارهم الديمقراطية». وذهب الكاظمي إلى كردستان بحثاً عن «حل جذري» للخلافات العالقة بين بغداد وأربيل، والتي يتربع الملف النفطى والمالى على رأسها.

وحسب بيان مكتب رئيس إقليم كردستان، فإن اجتماع الكاظمي مع بارزاني، شهد بحث «الأوضاع العامة في البلاد، والملفات المشتركة بين الحكومة الاتحادية، وحكومة إقليم كردستان، وقد أكد الجانبان على أهمية وحدة الصف، والمواقف لمواجهة الأوضاع والتحديات الحالية».

وأضاف أن الجانبين شددا على أهمية «حوار أربيل - بغداد على أساس الدستور للوصول إلى حل جذري للخلافات والقضايا العالقة بما يخدم البلاد ومكوّناتها كافة».

مواصله التعاون

وخلال الاجتماع تم التأكيد على «مواصله التعاون، والتنسيق الأمني بين قوات البيشمركة والجيش العراقي للتمضي لإرهابية تنظيم داعش بشكل يؤمن الاستقرار، ويخدم عودة النازحين، وللمضي في اجراء انتخابات ناجحة

تعبر عن إرادة المواطنين، وبالتزامن مع ذلك اللقاء، قال نجيرفان بارزاني، إنه أجرى محادثات وصفها بـ«البناءة» مع الكاظمي.

وأضاف في «تغريد» على حسابه في «تويتر»، «يسعدني استقبال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والوفد المرافق له صباح اليوم (أمس) في أربيل، وإعلان محادثاتنا البناءة لحل القضايا المتبقية بين إقليم كردستان والحكومة الفيدرالية العراقية وبحسنا القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وختتم الكاظمي، عقب لقاء بارزاني، جولته في أربيل ودهوك، متوجهاً صوب مدينة السليمانية، إن كان في استقباله بمطارها الدولي، محافظها هائل أبو بكر.

وبعد منتصف ظهر أمس، أتم مكتب الكاظمي وصول الأخير ووفده إلى محافظة السليمانية



الكاظمي يستمع إلى شكاوى المواطنين في أحد مخيمات دهوك

«ضمن الزيارة التي يقوم بها إلى إقليم كردستان موضحاً أن «وفور وصوله اجتمع بمحافظ السليمانية وعدد من مسؤوليها المحليين ورؤساء الدوائر الإدارية في المحافظة».

وأضاف أن «الكاظمي استمع إلى إيجاز قدمه المسؤولون المحليون عن واقع المدينة الخدمي، وأبرز ملفات الأوضاع العامة فيها».

غير إن إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» تحدث عن تفصيلات أعمق اللقاء المسؤوليين المحليين في مطار السليمانية، وحسب معلومات الحزب، فإن «الكاظمي استمع خلال الاجتماع الذي عقد في صالة مطار السليمانية الدولي إلى مطالب ومستلزمات محافظة السليمانية». وأضاف أن «محافظ السليمانية قام بتسليم الكاظمي مذكرة تتألف من 26 نقطة ضمت عدداً من المطالب والمستلزمات

الضرورية المتعلقة بحياة ومعيشة المواطنين». وعقب زيارة السليمانية ومدينة حلبجة، يعود الكاظمي إلى العاصمة العراقية بغداد، فحتماً زيارته إلى مدن إقليم كردستان العراق.

في بغداد، تواردت أنباء عن اتفاق الكاظمي مع المسؤولين الأكراد في الإقليم، على تسليم كردستان نصف واردات منافذها الحدودية إلى الحكومة الاتحادية، شرطية أن تتولى «شركات

أجنبية» إدارة تلك المنافذ. تلك المعلومة أوردها الباحث الاستراتيجي العراقي، علي فضل الله، في منشور على صفحته الرسمية في «فيسبوك».

وأضاف: «حسب الأنباء الواردة من أربيل، الكاظمي عقد اتفاقاً مع حكومة الإقليم يتقاسم واردات المنافذ الحكومية 50 في المئة لكل من الإقليم والحكومة، على أن تدار هذه المنافذ من قبل

زيارة رئيس حكومة العراق للإقليم: حل النزاعات أم البحث عن تحالفات سياسية؟

بغداد - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

بوصف رجلا يمكن الوثوق به خصوصاً أن الكرد كانوا ينظرون إلى سلفه عادل عبد المهدي كونه المني والأقرب لهم من ناحية الحصول على ما يسموه مكاسبهم وامتيازاتهم.

وزاد: «قضية الملفات العالقة ومحاولة إظهار وتثبيت السلطة الاتحادية على إقليم كردستان هي من أهداف الزيارة، ونهايه إلى المنفذ الحدودي ويؤشر إلى ذلك. إقليم كردستان يحتوي على أكثر من منفذ ومنافذ غير رسمية ولكن بمجرد نهاية إلى منفذ إبراهيم الخليل يبدو محاولة لإحياء سلطة الحكومة الاتحادية على إقليم كردستان وهي رسالة موجهة إلى وسط وجنوب العراق أن الكاظمي عندما تحرك على المنافذ في تلك المناطق أيضاً تحرك على منافذ إقليم كردستان».

وأوضح أن «إذا ما امتلك الكاظمي خلال الأشهر المقبلة مشروعاً سياسياً، أن يدخل الانتخابات ستكون هذه الزيارة أشبه ما تكون بعقد تحالفات أولية مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بالتحديد، لكن بالنهاية العلاقة بين بغداد وأربيل

معددة نتيجة التأويل بالنصوص الدستورية». أما الكاتب والباحث السياسي الكردي كفاح محمود، فقال لـ «القدس العربي»: «لست مع فكرة التحالفات خاصة مع الكاظمي، بل هناك توجه جدي ونوايا حسنة للبدء بلحلة الأشكاليات بين الإقليم والحكومة الاتحادية التي ما إن استمرت أكثر فإنها ستعمل على توسيع البون بين الطرفين، وتقل فرص الانتماء للعراق عند التضربين من سلوكيات الإدارة الاتحادية في استخدام وراتب الموظفين في الضغط السياسي على الإقليم، ناهيك عن الحملة العدائية ضد الكرد وإقليمهم التي تقودها الميليشيات الولائية، وتعمل ليل نهار على إثارة وعرقلة أي خطوة بالاتجاه الصحيح نحو الإقليم».

وأوضح أن «زيارة الكاظمي بهذا الشكل الكبير من موفقيه المدنيين والعسكريين تأتي حلقة من حلقات ضرب أركان الفساد السياسي والمالي التي يتعززون فيها على إبقاء المشاكل مع الإقليم».

بالإضافة إلى ذلك، اعتبر الخبير القانوني، طارق حرب، ما توسل إليه الكاظمي، مع إقليم كردستان، خطوة صحيحة لعودة العراق لم يحققها سابقه، منها إعطاء نصف واردات المنافذ إلى الحكومة الاتحادية.

وقال في بيان صحافي، إن «العقل الوطني والقلب العراقي كانا الهاديين والمرشدين لزيارة الكاظمي للإقليم، فقدمنا قبل ما لا يدرك كله لا يترك جله، والتقدير بحكام الدستور».

وزاد: «في جميع الأحوال ما حققه الكاظمي الكثير مما لم يحققه سابقاً، والمثل الواضح لتلك واردات المنافذ في الإقليم وإعطاء النصف للحكومة الاتحادية مما لم يحصل سابقاً».

وتابع: حيث لم تكن تستلم منها فلناً واحداً، وإذا كان هناك لوم وعتاب فهو موجه لأعضاء الجمعية الوطنية من الكتلة التي كتبت الدستور ومنحت الأقاليم صلاحيات كثيرة وخطيرة كي تكون لإقليم الوسط والجنوب، و يبقى ما حققه الكاظمي في زيارته للإقليم ما مد لم يحققه رئيس وزراء سابق».

شركة أجنبية». وتساءل: «ما معنى وجود الهيئة العامة للمنافذ الحكومية طالما هناك شركة أجنبية تقوم بالإدارة؟» مشيراً إلى أن «إذا صدق الراوي، فهذا الاتفاق مخالف لقانون هيئة المنافذ الحدودية رقم 30 لسنة 2016 المادة الثالثة منه خصوصاً بكل فقراتها».

وأكمل تسأولاته قائلاً: «هل يعقل ذلك يا مستشاري رئيس مجلس الوزراء، يتم تسليم بوابات أمن العراق بيد أجنبية؟ ثم تحت أي مسمى دستوري وقانوني يتم تقاسم واردات المنافذ مع الإقليم».

وزاد: «نظف الجنوب، البترو دولار، (لم نحصل عليها)، هناك إزدواجية مرعبة تتبعها هذه الحكومة، تجحد حقوق المحافظات الجنوبية، وتبها ما لا تملك للإقليم».

«مرحلة جديدة»

وتعليقاً على زيارة الكاظمي لإقليم كردستان، أعرب رئيس تحالف «سائرون» في محافظة ديالى، النائب برهان المعصوري، عن امله بأن تأسس زيارة الكاظمي لأربيل لمرحلة جديدة من العلاقة ما بين المركز والإقليم مبنية على الحقوق والواجبات وتوحيد الرؤى وإزالة الخلافات.

وقال في بيان «مما لا يقبل الشك فإن جميع الأطراف السياسية متفقة اليوم على أهمية إيجاد قاعدة رصينة من التفاهات وتقريب وجهات النظر وإيجاد مساحة وسطى من أجل إنقاذ البلاد من الأزمات المتلاحقة التي تعصف بها والتي تسببت بمضاغة معاناة المواطنين وخلفت أضراراً كبيرة مختلفت المستويات الخدمية والاقتصادية والصحية وغيرها».

وأضاف: «لقد حان الوقت لفسح المجال أمام لغة الحوار البناء والاستماع لصوت الوطن والانصات لتطلعات أبناء شعبنا والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يسهم في تآزيم الأوضاع ووضع العراقيل أمام عجلة الإصلاح، فحال العراق لا يسر العود قبل الصديق ولا يمكن أن تستمر هذه الأزمات دون حلول ناجعة».

وأعرب النائب عن تحالف الصدر، عن «أمله في أن تأسس زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لأربيل إلى مرحلة جديدة من العلاقة ما بين المركز والإقليم مبنية على الحقوق والواجبات وتوحيد الرؤى وإزالة الخلافات، من خلال إيجاد حلول حقيقية واقعية للملفات العالقة والتي في مقدمتها المنافذ الحدودية وتصدير النفط من الإقليم».

وتابع: «اعتبر الخبير القانوني، طارق حرب، ما توسل إليه الكاظمي، مع إقليم كردستان، خطوة صحيحة لعودة العراق لم يحققها سابقه، منها إعطاء نصف واردات المنافذ إلى الحكومة الاتحادية».

وقال في بيان صحافي، إن «العقل الوطني والقلب العراقي كانا الهاديين والمرشدين لزيارة الكاظمي للإقليم، فقدمنا قبل ما لا يدرك كله لا يترك جله، والتقدير بحكام الدستور».

وزاد: «في جميع الأحوال ما حققه الكاظمي الكثير مما لم يحققه سابقاً، والمثل الواضح لتلك واردات المنافذ في الإقليم وإعطاء النصف للحكومة الاتحادية مما لم يحصل سابقاً».

وتابع: حيث لم تكن تستلم منها فلناً واحداً، وإذا كان هناك لوم وعتاب فهو موجه لأعضاء الجمعية الوطنية من الكتلة التي كتبت الدستور ومنحت الأقاليم صلاحيات كثيرة وخطيرة كي تكون لإقليم الوسط والجنوب، و يبقى ما حققه الكاظمي في زيارته للإقليم ما مد لم يحققه رئيس وزراء سابق».

بالإضافة إلى ذلك، اعتبر الخبير القانوني، طارق حرب، ما توسل إليه الكاظمي، مع إقليم كردستان، خطوة صحيحة لعودة العراق لم يحققها سابقه، منها إعطاء نصف واردات المنافذ إلى الحكومة الاتحادية».

وقال في بيان صحافي، إن «العقل الوطني والقلب العراقي كانا الهاديين والمرشدين لزيارة الكاظمي للإقليم، فقدمنا قبل ما لا يدرك كله لا يترك جله، والتقدير بحكام الدستور».

وزاد: «في جميع الأحوال ما حققه الكاظمي الكثير مما لم يحققه سابقاً، والمثل الواضح لتلك واردات المنافذ في الإقليم وإعطاء النصف للحكومة الاتحادية مما لم يحصل سابقاً».

وتابع: حيث لم تكن تستلم منها فلناً واحداً، وإذا كان هناك لوم وعتاب فهو موجه لأعضاء الجمعية الوطنية من الكتلة التي كتبت الدستور ومنحت الأقاليم صلاحيات كثيرة وخطيرة كي تكون لإقليم الوسط والجنوب، و يبقى ما حققه الكاظمي في زيارته للإقليم ما مد لم يحققه رئيس وزراء سابق».

بالإضافة إلى ذلك، اعتبر الخبير القانوني، طارق حرب، ما توسل إليه الكاظمي، مع إقليم كردستان، خطوة صحيحة لعودة العراق لم يحققها سابقه، منها إعطاء نصف واردات المنافذ إلى الحكومة الاتحادية».

وقال في بيان صحافي، إن «العقل الوطني والقلب العراقي كانا الهاديين والمرشدين لزيارة الكاظمي للإقليم، فقدمنا قبل ما لا يدرك كله لا يترك جله، والتقدير بحكام الدستور».

وزاد: «في جميع الأحوال ما حققه الكاظمي الكثير مما لم يحققه سابقاً، والمثل الواضح لتلك واردات المنافذ في الإقليم وإعطاء النصف للحكومة الاتحادية مما لم يحصل سابقاً».

وتابع: حيث لم تكن تستلم منها فلناً واحداً، وإذا كان هناك لوم وعتاب فهو موجه لأعضاء الجمعية الوطنية من الكتلة التي كتبت الدستور ومنحت الأقاليم صلاحيات كثيرة وخطيرة كي تكون لإقليم الوسط والجنوب، و يبقى ما حققه الكاظمي في زيارته للإقليم ما مد لم يحققه رئيس وزراء سابق».

بالإضافة إلى ذلك، اعتبر الخبير القانوني، طارق حرب، ما توسل إليه الكاظمي، مع إقليم كردستان، خطوة صحيحة لعودة العراق لم يحققها سابقه، منها إعطاء نصف واردات المنافذ إلى الحكومة الاتحادية».

وقال في بيان صحافي، إن «العقل الوطني والقلب العراقي كانا الهاديين والمرشدين لزيارة الكاظمي للإقليم، فقدمنا قبل ما لا يدرك كله لا يترك جله، والتقدير بحكام الدستور».

وزاد: «في جميع الأحوال ما حققه الكاظمي الكثير مما لم يحققه سابقاً، والمثل الواضح لتلك واردات المنافذ في الإقليم وإعطاء النصف للحكومة الاتحادية مما لم يحصل سابقاً».

وتابع: حيث لم تكن تستلم منها فلناً واحداً، وإذا كان هناك لوم وعتاب فهو موجه لأعضاء الجمعية الوطنية من الكتلة التي كتبت الدستور ومنحت الأقاليم صلاحيات كثيرة وخطيرة كي تكون لإقليم الوسط والجنوب، و يبقى ما حققه الكاظمي في زيارته للإقليم ما مد لم يحققه رئيس وزراء سابق».

بالإضافة إلى ذلك، اعتبر الخبير القانوني، طارق حرب، ما توسل إليه الكاظمي، مع إقليم كردستان، خطوة صحيحة لعودة العراق لم يحققها سابقه، منها إعطاء نصف واردات المنافذ إلى الحكومة الاتحادية».

وقال في بيان صحافي، إن «العقل الوطني والقلب العراقي كانا الهاديين والمرشدين لزيارة الكاظمي للإقليم، فقدمنا قبل ما لا يدرك كله لا يترك جله، والتقدير بحكام الدستور».

وزاد: «في جميع الأحوال ما حققه الكاظمي الكثير مما لم يحققه سابقاً، والمثل الواضح لتلك واردات المنافذ في الإقليم وإعطاء النصف للحكومة الاتحادية مما لم يحصل سابقاً».

وتابع: حيث لم تكن تستلم منها فلناً واحداً، وإذا كان هناك لوم وعتاب فهو موجه لأعضاء الجمعية الوطنية من الكتلة التي كتبت الدستور ومنحت الأقاليم صلاحيات كثيرة وخطيرة كي تكون لإقليم الوسط والجنوب، و يبقى ما حققه الكاظمي في زيارته للإقليم ما مد لم يحققه رئيس وزراء سابق».

بالإضافة إلى ذلك، اعتبر الخبير القانوني، طارق حرب، ما توسل إليه الكاظمي، مع إقليم كردستان، خطوة صحيحة لعودة العراق لم يحققها سابقه، منها إعطاء نصف واردات المنافذ إلى الحكومة الاتحادية».

وقال في بيان صحافي، إن «العقل الوطني والقلب العراقي كانا الهاديين والمرشدين لزيارة الكاظمي للإقليم، فقدمنا قبل ما لا يدرك كله لا يترك جله، والتقدير بحكام الدستور».

وزاد: «في جميع الأحوال ما حققه الكاظمي الكثير مما لم يحققه سابقاً، والمثل الواضح لتلك واردات المنافذ في الإقليم وإعطاء النصف للحكومة الاتحادية مما لم يحصل سابقاً».

وتابع: حيث لم تكن تستلم منها فلناً واحداً، وإذا كان هناك لوم وعتاب فهو موجه لأعضاء الجمعية الوطنية من الكتلة التي كتبت الدستور ومنحت الأقاليم صلاحيات كثيرة وخطيرة كي تكون لإقليم الوسط والجنوب، و يبقى ما حققه الكاظمي في زيارته للإقليم ما مد لم يحققه رئيس وزراء سابق».

بالإضافة إلى ذلك، اعتبر الخبير القانوني، طارق حرب، ما توسل إليه الكاظمي، مع إقليم كردستان، خطوة صحيحة لعودة العراق لم يحققها سابقه، منها إعطاء نصف واردات المنافذ إلى الحكومة الاتحادية».

وقال في بيان صحافي، إن «العقل الوطني والقلب العراقي كانا الهاديين والمرشدين لزيارة الكاظمي للإقليم، فقدمنا قبل ما لا يدرك كله لا يترك جله، والتقدير بحكام الدستور».

وزاد: «في جميع الأحوال ما حققه الكاظمي الكثير مما لم يحققه سابقاً، والمثل الواضح لتلك واردات المنافذ في الإقليم وإعطاء النصف للحكومة الاتحادية مما لم يحصل سابقاً».

خبران عسكري وسياسي: خطر «الدولة» يتصاعد على الحدود بين العراق وسوريا وللميليشيات مصلحة في استمراره

العراق - «القدس العربي» - من أحمد الفراجي:

لا يزال الشريط الحدودي بين العراق وسوريا يشكل خطراً وتهديداً حقيقياً على أمن المحافظات المحررة، خاصة محافظتي الأنبار والموصل، وذلك لوجود خلايا وجيوب نشطة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذين يعيدون سيطرتهم على مساحات شاسعة في عمق الصحراء العراقية، والتمتد إلى الأراضي السورية وقد باتت المنطقة، حلقة وصل لعبور المقاتلين بين الجانبين لتنفيذ هجمات خائفة أشبه بمعارك استنزاف بين الوقت والآخر تستهدف القوات الأمنية العراقية».

الخبير العسكري العراقي، العميد الركن أعياد الطوفان، قال لـ «القدس العربي»: «لم يتم القضاء عسكرياً وبشكل نهائي على تنظيم الدولة، والدليل على ذلك أنهم تم قتلهم أو القبض عليهم، غالبيتهم ليسوا من قيادات التنظيم بل مجرد مقاتلين مغرر بهم ولم يتجاوز أعداهم 2000 عنصر، بينما قدرت أعدادهم حسب الجيشين الأمريكي والعراقي ما بين 30-35 ألف مقاتل فكثير منهم عالمو من حيث جاؤوا أول مرة إلى الصحاري والجبال والكهوف وأطراف المدن وما يميز عودتهم مجدداً هو الاختلاف في الأسلوب والتسلح».

وأضاف: «هناك الكثير من مناطق الشريط الحدودي العراقي السوري، يتواجد على الطرفين فيها الميليشيات الولائية مثل حزب الله وعصائب أهل الحق وسرايا الخراساني وكتائب جند الإمام وكتائب الإمام علي، والتسرب الداعسي قليل، ولكن عناصر التنظيم متواجدين في الصحراء الغربية الأطراف التي تربط محافظات الأنبار، وصلاح الدين ونيوى وهذا يحد ذاته يشكل خطراً».

وتابع: «على القوات الأمنية شن عمليات عسكرية مباحة لمقاتلي التنظيم دون الإعلان عنها تستهدف الأوكار والتجمعات في الشريط الحدودي

مستشار الأمن الوطني في العراق يرحب بقرار ترامب خفض عدد القوات الأمريكية

بغداد - «القدس العربي»:

رحب مستشار الأمن الوطني في العراق قاسم الأعرجي، بقرار وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاغون» الأخير، القاضي بتقليص عدد قوات «التحالف الدولي» بزعامة واشنطن، في العراق، وتقتصر مهامهم على تقديم المشورة لقوات الأمن العراقية، يأتي ذلك تزامناً مع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خفض عدد القوات الأمريكية المتواجدة على الأراضي العراقية إلى ألفي مقاتل، من مجموع 5 آلاف خلال أيام قليلة.

وأعرب ترحيبه بقرار البيتاغون والبيت الأبيض خفض أعداد عناصر التحالف الدولي في العراق.

وبيان مكتب الأعرجي ذكر أن الأخير استقبل السفير الأمريكي في بغداد ماثيو تولر، وبحث جملته مواضيع «ذات الاهتمام المشترك، والأوضاع الراهنة».

ووفقاً للبيان، أن «العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية لا تقتصر على المجال العسكري فحسب، وأن الحكومة العراقية حريصة على تطوير العلاقات في المجالات كافة».

وحسب، بقرار البيتاغون وبيان البيت الأبيض، الخاضعين بتخفيض أعداد عناصر التحالف الدولي، بحيث يقتصر واجبهم على الاستشارة والتدريب ودعم القوات العراقية».

إلى ذلك، قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إن الولايات المتحدة ستخفض قواتها في العراق إلى نحو 3500 في العراق خلال شهرين إلى ثلاثة أشهر.

وقال: «سيخفف عدد الجنود في العراق إلى 2000 في فترة قصيرة جداً»، وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» أفادت وأخر أغسطس/ آب الماضي، نقلاً عن مصادر حكومية، بأن الولايات المتحدة تخطط لخفض عدد القوات في العراق إلى 0035 ألف جندي في الأشهر المقبلة، فيما يتركز نحو 5200 ألف جندي أمريكي في العراق.

وأعلنت واشنطن الأربعاء الماضي، تخفيض عدد قواتها في العراق اقتصادارها على عدد من قضايا مهام «استشارية»، بعد أسابيع قليلة من زيارة وفد عراقي رفيع إلى واشنطن.

وقال قائد القيادة المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط الجنرال فرانك ماكنزي في تصريح لشبكة «سي إن إن» الأمريكية، إن «الإدارة الأمريكية قررت تخفيض عدد القوات في العراق من 5200 إلى 3000 في شهر أيلول / سبتمبر الجاري».

ووفقاً للضابط فإن مهام العدد المتبقي ستقتصر بتقديم الاستشارة والتدريب للقوات العراقية، وبين ماكنزي أن خفض القوة يرجع إلى التقدم الكبير الذي حققته القوات العراقية وبالتعاون والتنسيق مع حكومة العراق والتحالف الدولي، مشيراً إلى أن «القوة المنخفضة تسمح بمواصله تقديم المشورة والمساعدة لشركائنا العراقيين في الاستشارة البقياس الأخيرة لداعش في العراق وضمان هزيمة الداعمة».

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية «الندم الكبير الذي حققته القوات العراقية وبالتعاون والتنسيق مع حكومة العراق والتحالف الدولي، مشيراً إلى أن «القوة المنخفضة تسمح بمواصله تقديم المشورة والمساعدة لشركائنا العراقيين في الاستشارة البقياس الأخيرة لداعش في العراق وضمان هزيمة الداعمة».

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية «الندم الكبير الذي حققته القوات العراقية وبالتعاون والتنسيق مع حكومة العراق والتحالف الدولي، مشيراً إلى أن «القوة المنخفضة تسمح بمواصله تقديم المشورة والمساعدة لشركائنا العراقيين في الاستشارة البقياس الأخيرة لداعش في العراق وضمان هزيمة الداعمة».

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية «الندم الكبير الذي حققته القوات العراقية وبالتعاون والتنسيق مع حكومة العراق والتحالف الدولي، مشيراً إلى أن «القوة المنخفضة تسمح بمواصله تقديم المشورة والمساعدة لشركائنا العراقيين في الاستشارة البقياس الأخيرة لداعش في العراق وضمان هزيمة الداعمة».

تضرر أكثر من نصف مليون مواطن و117 ألف فدان... والهلال الأحمر القطري يوزع مواد إغاثية وطبية فيضانات السودان: خسائر هائلة ت طال البشر والحجر والزراعة ومساعدات عربية ودولية



سودانيون يستخدمون المراكب الصغيرة للتنقل بين الشوارع التي غمرتها المياه

الخرطوم - «القدس العربي»

عمار عوض:

يتكشف أكثر فأكثر حجم الأضرار البشرية والاقتصادية التي تسببت بها الفيضانات في السودان، فيما يتواصل إرسال المساعدات من دول عربية لإغاثة المواطنين. وشكلت الحكومة لجنة طوارئ لتلافي آثار الفيضان، برئاسة وزيرة العمل والتنمية الاجتماعية، ليلى الشيخ، وعضوية وزراء البنية التحتية والصحة والدفاع المدني والقوات المسلحة وآخرين، فيما أعلن مكتب الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في السودان «أوتشا» تضرر أكثر من 557 ألف سوداني جراء الفيضانات والسيول منذ بداية موسم الأمطار في حزيران/ يونيو الماضي.

وبدا الهلال الأحمر القطري، الجمعة، توزيع مساعدات طبية وإغاثية على الأسر السودانية المتضررة من السيول والفيضانات في العاصمة الخرطوم.

جاء ذلك في بيان للهلال الأحمر القطري، بعد يوم من وصول طائرة قطرية محملة بمساعدات طبية وغذائية، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية.

وذكر أن المؤسسة القطرية بالتعاون مع الهلال الأحمر السوداني، وزعت المواد الإغاثية للمتضررين من السيول والفيضانات التي ضربت ولايات السودان المختلفة.

وأشار إلى توزيع مساعدات على ألفي أسرة بمحلية الخرطوم في منطقة الاملاب جنوبي العاصمة، على أن يتواصل التوزيع في مناطق مختلفة بولاية الخرطوم وعدد من الولايات المتأثرة.

وأوضح البيان أن ذلك يأتي «ضمن مشروع الاستجابة العاجلة للمتضررين من السيول والفيضانات الذي يستهدف 20 ألف مستفيد من المتضررين».

ولفت إلى أن الهلال الأحمر القطري بدأ حملة باسم «ساعة يا السودان» تهدف إلى نجدة الشعب السوداني وإغاثة من الفيضانات غير المسبوقة التي تشهدها البلاد.

وكانت وزيرة العمل والتنمية الاجتماعية ليلى الشيخ، رئيسة اللجنة العليا لدواء ومعالجة آثار السيول والفيضانات، استقبلت أمس الأول في مطار الخرطوم 42.5 طناً من المواد الغذائية والأدوية ومواد الإيواء، مقدمة من منظمة «قطر الخيرية»، و«صندوق قطر للتنمية».

وأشادت الشيخ لدى استقبالها الطائرة القطرية، بالعلاقات السودانية القطرية، التي وصفها بـ«المتينة»، وشكرت أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والشعب القطري على تضامهم مع السودان في جميع المحن والأزمات.

وأكدت أن «الحكومة تعمل بطاقتها القصوى لاحتواء الموقف، مبيّنة أن الوزارة تقود جهود تنسيق التدلات الرسمية والشعبية، وتسهيل وصول المساعدات إلى المتضررين في مختلف مناطق السودان المتأثرة بالفيضانات» وزادت أنهم «يبدون كل ما يوسعهم لإعادة الأمور إلى طبيعتها».

العلاقات المتميزة

وأفادت السفارة القطرية، في تصريح لها، بأن هذه المساعدات تأتي في إطار العلاقات المتميزة والروابط الأخوية بين البلدين.

وقال طلال فرحان الغزي، القائم بالأعمال بالإبادة في سفارة قطر لدى السودان: «بما أن السودان من الدول العربية الحسنة على شعبيها، فإننا نرحب بمبادراتها الإنسانية التي تساهم في تخفيف معاناة الشعب السوداني». وأضاف صندوق قطر للتنمية، في بيان له إن «المساعدات تشمل سلالاً غذائية وخيماً ومساعدات إغاثية متنوعة».

وكانت وزيرة الشيخ ترأست اجتماع اللجنة العليا للطوارئ في مقر الوزارة حيث حضر ليف من الوزراء وقادة القوات النظامية.

وقالت «اللجنة سيكون منطابها على مستويات مختلفة حصر الاحتياجات والأضرار التي تعرض لها المواطن من فتيات وهم المنازل وتحديد المناطق المتكوبة وإستلام المعونات والإغاثات من الدول العربية حسب والجمع الدولي واعادة توزيعها حسب الحاجة الماسة للمواطنين».

وقابت «نحن الآن ما زلنا في حالة حصر للخسائر والأضرار، وستصدر تقرير بذلك لكن لا يفوتنا القول إن هناك مناطق متضررة جدا في شرق السودان مثل طوكر التي انقطع الطريق المؤدي لها، ولا يمكن إغايتها إلا من

البحر أو الجو، وكذلك مناطق في النيل الأزرق انقطع الطريق المؤدي لها، وكل ذلك صعوبات كبيرة نحاول التغلب عليها ونحتاج لكل جهد محلي أو إقليمي أو دولي لإغاثة أهلنا من المتضررين».

وبيئت أن «اللجان التي سينطلق جهدها، ستعمل على مدار الساعة في الرصد والمتابعة، إن كان من جانب الجهات الرسمية أو منظمات الأمم المتحدة أو مجتمع رجال الأعمال أو تحالف الحرية والتغيير أو المنظمات المحلية مثل الهلال الأحمر وغيرهم. كلهم سيكون عملهم منصبا من خلال اللجان الخاصة لدواء آثار الفيضان.»

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، قالت إن «جهود العاملين فيها متواصلة مع الشركاء المحليين والدوليين لإغاثة الولايات السودان المتضررة جراء فيضان النيل الذي تسبب في أضرار جسيمة في 16 ولاية».

وأكدت في بيان «تضرر أكثر من نصف مليون نسمة، وانهار أكثر من 100 ألف منزل بشكل جزئي وكلي».

ووفق البيان «عبر تدخلات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية المتمثلة في اللجنة الفنية المشتركة ومكتب فوضية العمل الإنساني والمنظمات المحلية والدولية على مستوى الولايات، تم توفير أكثر من 6000 وجبة غذائية، أكثر من 2000 سلة غذاء، وتقديم 10 شاحنات محملة بالذرة، وأيضا أكثر من 9501 ناموسية ومواد إيواء لولاية الخرطوم بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وديوان الزراعة وعدد من المنظمات المحلية، حيث تأثرت أكثر من 2515 أسرة وتضرر 12730 منزلا بشكل كلي في كل من محليات شرق النيل جبل، أولياء كرري، أمدرمان، أمبدة ومحليتي الخرطوم وشمال الخرطوم».

وتابع «في ولاية النيل الأزرق، تم توفير أكثر من 150 قفصية دوائية 700 مواد إيواء وأكثر من 1900 سلة غذائية كدعم مقدم من شركائنا في اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، الهلال الأحمر وعدد من المنظمات المحلية لأكثر من 1135 أسرة متضررة في كل من محليات باوط، ود أبوك/ باو، ومحلية الصيرص.»

تقديم الدعم

ولفت إلى «تواصل جهود الوزارة في حصر الأضرار وتقديم الدعم لأكثر من 15 محلية في كل من ولايتي كسلا والنيل الأبيض حيث تأثرت 6678 أسرة في ولاية كسلا، و2204 أسرة في ولاية النيل الأبيض، واستجابة للأضرار قامت الوزارة ومفوضية العمل الإنساني على مستوى الولاياتين بتوفير أكثر من 6430 مواد إيواء، وأكثر 2100 من طرد غذائي لكل من الولاياتين، بالإضافة إلى المبيدات الحشرية والأدوية البشرية».

وأشار إلى «حصر أكثر من 3761 أسرة متأثرة وتضرر 3761 منزلا في ولاية البحر الأحمر، حيث تم تقديم 3330 مواد إيواء للمتضررين، وأكثر من 8480 سلة غذائية لكل من محليات هيبا، درديب، عتيق جيب وطوكر. أما في ولايتي الجزيرة وسنار فتم تقديم 2300 من مواد إيواء وأكثر من 2300 كرتونة غذائية للمتضررين في 13 محلية كدعم من منظمة الإغاثات المحلية».

وختم البيان أن «الوزارة تعمل للوصول إلى الولايات الأخرى المتضررة، حيث تم حصر 35585 أسرة متضررة في كل من ولاية القصار، نهر النيل، ولايات دارفور، وشمال وجنوب كردفان، حيث تقوم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالعمل مع بالعمل مع شركائنا على تقديم المساعدات للمتضررين في كافة الولايات المتأثرة وحصر الخسائر والأضرار بشكل يومي».

وأعلن مكتب الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في السودان «أوتشا» الخميس تضرر أكثر من 557 ألف سوداني جراء الفيضانات والسيول منذ بداية موسم الأمطار في يونيو الماضي.

وحسب تقرير للمكتب الأممي، أكثر من 557 ألف شخص تضرروا من الفيضانات في 17 ولاية من أصل 18 ولاية في السودان». وأوضح أن أكثر الولايات تضررتا من الفيضانات هي الخرطوم وشمال دارفور وسنار والتي تمثل 43 في المئة من جميع المتضررين.

وأشار التقرير إلى أن تكلفة الأمطار الغزيرة، خلال الأسبوع الماضي، تسببت في مزيد من الفيضانات والنزوح والوفيات. وتذكر أن الأمطار الغزيرة والفيضانات تسببت بمعظم أنحاء السودان في سلسلة من الدمار، بما في ذلك الأضرار التي لحقت بالمنازل والبنية التحتية والأراضي الزراعية وسبل العيش الأخرى.

وأضاف ويبدو أن أكثر من 500 كيلو

الخرطوم - الأناضول: بتضافر الجهود والإمكانات البسيطة، تمكن أهالي جزيرة توتي السودانية من تجاوز خطر الفيضانات غير المسبوقة التي تشهدها البلاد منذ أيام.

ويعد أن ترك بعض أهالي الجزيرة منازلهم التي أغرقتها المياه، انحسر الخطر الذي جاء به فيضان النيل على توتي التي درج البيض على تسميتها بـ«درة النيل» ومع الساعات الأولى للفيضانات التي ألحقت خسائر بمنازل المواطنين في الجزيرة، بدأ سكانها بالفرار خارجها بحثا عن مكان آمن.

لكن هناك من ظل في توتي محاولا أن يوصلها إلى بر الأمان عبر جهود بدائية نجحت في رص الأكياس الرملية لحجب وصول المياه إلى البيوت.

وتمكن من الوصول إلى الجزيرة عبر مراكب صغيرة استخدمها الأهالي للتنقل بين الشوارع التي غمرتها المياه. وبنى سكان الجزيرة حواجز من الحجارة وأكياس الرمل والأغصنة البلاستيكية، وهو ما ساعدهم في التغلب على مياه الفيضان.

متر مربع من الأراضي غمرت في ولايات الخرطوم والجزيرة والنيل الأبيض وحدها، وفقا لصور الأقمار الصناعية».

ذلك أعلنت السلطات السودانية تضرر 117 ألف فدان من المحاصيل الزراعية في ولايتي الخرطوم والشمالية، جراء السيول والفيضانات التي تشهدها البلاد.

جاء ذلك وفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية «سونا» عن مساعدة المدير العام في وزارة الزراعة في ولاية الخرطوم أبتسام بشرى، ووزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية في الولاية الشمالية.

وقالت إن «أكثر من 100 ألف فدان مزروعت (الفدان يساوي 4200 متر مربع) وغربوب كردفان، حيث تقوم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالعمل مع بالعمل مع شركائنا على تقديم المساعدات للمتضررين في كافة الولايات المتأثرة وحصر الخسائر والأضرار بشكل يومي».

وأعلن مكتب الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في السودان «أوتشا» الخميس تضرر أكثر من 557 ألف سوداني جراء الفيضانات والسيول منذ بداية موسم الأمطار في يونيو الماضي.

وحسب تقرير للمكتب الأممي، أكثر من 557 ألف شخص تضرروا من الفيضانات في 17 ولاية من أصل 18 ولاية في السودان». وأوضح أن أكثر الولايات تضررتا من الفيضانات هي الخرطوم وشمال دارفور وسنار والتي تمثل 43 في المئة من جميع المتضررين.

وأشار التقرير إلى أن تكلفة الأمطار الغزيرة، خلال الأسبوع الماضي، تسببت في مزيد من الفيضانات والنزوح والوفيات. وتذكر أن الأمطار الغزيرة والفيضانات تسببت بمعظم أنحاء السودان في سلسلة من الدمار، بما في ذلك الأضرار التي لحقت بالمنازل والبنية التحتية والأراضي الزراعية وسبل العيش الأخرى.

وأضاف ويبدو أن أكثر من 500 كيلو

وقال حامد فضل، أحد أهالي قرية توتي العريقة، إنه بتضافر جهود أهله تمكنوا من صد الفيضان الذي تشهده لأول مرة منذ 100 عام.

وأضاف: «حمد الله تجاوزنا الخطر واستطعنا صد الفيضان، لكن تواجها الآن آثاره، حيث أن المياه لا تزال داخل أحياء الجزيرة وشوارعها». وحذر من أن ذلك يؤدي إلى مخاطر صحية ناتجة عن تراكم المياه وتوالد البعوض المسبب لمرض الملاريا، مناشدا الهيئات والمنظمات الإنسانية بتقديم الدعم للقريبة حتى لا يتفاقم الوضع الصحي ويصبح كارثيا.

ورغم اختيار الأمم المتحدة في عام 2016 الجزيرة ضمن أفضل 8 مناطق في العالم في استخدام المهارات التقليدية والثقافة المحلية للحد من مخاطر الفيضانات، لكننا رصدنا تدمير أفنية زراعية في الجزيرة.

وقال المزارع المشرف عبد القادر، من جزيرة توتي إن فيضان النيل أوقع أضرارا بالغة التعقيد، ومدمر كل المحاصيل الزراعية.

وأضاف: «لم تصلنا أي مساعدات حكومية، وكل إنتاج

خلال العام الجاري بلغت أكثر من 275 مليون دولار، بينها مواد إغاثية للمساهمة في تجاوز أزمة الفيضانات».

وذكرت المندوبة باسم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بوجا جنجنو، في تصريح لقناة «الحرة» أن «الولايات المتحدة وشركاء حاليين لها في المجال الإنساني يعملون ويستعدون للمساعدة في السودان خلال الفيضانات».

وأضافت «من خلال هذه البرامج تمكنت للمجتمعات المتضررة من الفيضانات في جميع أنحاء السودان». وشملت المساعدات المقدمة للعائلات المتضررة من الفيضانات، مستلزمات سكن طارئة ومواد تنظيف وأقراص لمعالجة المياه بالكور، وفقا لجنجنو.

وتضمنت تقديم دعم لخدمات الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة، كالأستشارات السابقة واللاحقة للولادة والتلقيح ودعم الولادات الآمنة، وإعادة تأهيل البنية التحتية في مخيم «كلسا» للنازحين بجنوب دارفور لتسهيل تصريف مياه الفيضانات.

كذلك أمر رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، الأربعاء، بفتح جسر جوي وبحري مع السودان، لتقديم مساعدات إنسانية

عاجلة إلى المتكوبين والمتضررين من السيول والفيضانات التي ضربت البلاد منذ أيام. ووصلت المعونات الأربعاء في طائرة شحن عسكرية محملة بأطنان من المستلزمات الطبية وعشرات الآلاف من السلات الغذائية، الضرورية لخمير إيواء المتضررين الذين أجبروا على ترك منازلهم جراء الفيضانات. كما أمر الكاظمي ببدء تحميل 10 آلاف طن من الحنطة من موانئ البصرة لدعم الشعب السوداني.

ويضا، أعربت الصين عن تضامنها ومساندتها للسودان في مواجهة تداعيات الفيضانات التي اجتاحت عددا من المناطق هناك، وتسببت في مقتل المئات من المواطنين أكثر من 70 ألف منزل كلياً أو جزئياً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان في تصريح الخميس «إن الصين تعرب عن خالص مواساتها للجانب السوداني وتعازيها الحارة لضحايا الفيضان. ونحن نضامن مع الشعب السوداني، وعلى استعداد لدعمه بالمساعدات الإنسانية في حدود قدراتنا، وأشار إلى أن «الصين تثق في قدرة الحكومة السودانية والشعب السوداني في التغلب على آثار الفيضانات وإعادة بناء المنازل المتضررة في أقرب وقت ممكن».

بالحجارة وأكياس الرمل والأغصنة البلاستيكية يواجه سكان «درة النيل» السيول

الموسم انتهى بسبب السيول وفيضانات النيل، الخسائر المالية كبيرة جدا».

وتقع جزيرة توتي عند ملتقى النيلين الأزرق والأبيض في السودان وسط مدينة الخرطوم، وتبلغ مساحتها 990 فدان ويقطنها حوالي 20 ألف نسمة.

ويعرف عن أهالي توتي أنهم يقاومون فيضانات النيل الحالية والسابقة، عبر تكاتف أهلها وعزيمتهم بطرق تقليدية خلدتها الفن السوداني في أغنياته.

ويعتبر الفنان حمد الریح من أبرز الفنانين السودانيين وتتعرض الجزيرة لعديد من الفيضانات التي تتوسط «مقرن النيلين» (ملتقى النيل الأزرق و النيل الأبيض) وأنشد الریح لبسالة أهل الجزيرة في التصدي للفيضان منذ سنوات أغنية «عجبوني الليلة جو» التراثية، وصف من خلالها بسالة السودانيين في التصدي للفيضان.

وتتعرض الجزيرة التاريخية على الدوام لفيضانات خلال فصل الخريف الذي يبدأ في يونيو/ حزيران، ويستمر حتى أواخر أكتوبر/ تشرين الأول، حسب الهيئة السودانية للأرصاء الجوية.

خلال العام الجاري بلغت أكثر من 275 مليون دولار، بينها مواد إغاثية للمساهمة في تجاوز أزمة الفيضانات».

وذكرت المندوبة باسم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بوجا جنجنو، في تصريح لقناة «الحرة» أن «الولايات المتحدة وشركاء حاليين لها في المجال الإنساني يعملون ويستعدون للمساعدة في السودان خلال الفيضانات».

وأضافت «من خلال هذه البرامج تمكنت للمجتمعات المتضررة من الفيضانات في جميع أنحاء السودان». وشملت المساعدات المقدمة للعائلات المتضررة من الفيضانات، مستلزمات سكن طارئة ومواد تنظيف وأقراص لمعالجة المياه بالكور، وفقا لجنجنو.

وتضمنت تقديم دعم لخدمات الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة، كالأستشارات السابقة واللاحقة للولادة والتلقيح ودعم الولادات الآمنة، وإعادة تأهيل البنية التحتية في مخيم «كلسا» للنازحين بجنوب دارفور لتسهيل تصريف مياه الفيضانات.

كذلك أمر رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، الأربعاء، بفتح جسر جوي وبحري مع السودان، لتقديم مساعدات إنسانية



الصحافي المصري إسلام الكلي

وأشارت النيابة في بيانها، إلى أن الودة وشقيقة الشاب المتوفى اتهمت أفراد الشرطة الذين ألقوا القبض عليه في الشجار بقتله. وقالت إنها ناطرت جثمان المتوفى، فبتين وجود (كدمات) بأماكن متفرقة من جسده، وانتدبت الطب الشرعي للتشريح وبيان سبب الوفاة.

صحافي جديد ينضم لصفوف المعتقلين في مصر

خالد البلشي، رئيس تحرير موقع «درب» قال إن «الخطاب سلم إلى محمود كامل، عضو مجلس نقابة الصحفيين، خاصة وأنه عضو المجلس الوحيد الذي كان موجودا أثناء محاولات البحث عن إسلام وإطلاق سراحه».

وأضاف أنه «من اللحظة الأولى لمعرفة خبر القبض على إسلام الكلي، أجرينا الاتصالات مع نقيب الصحفيين ضياء رشوان وخالد ميري وكيل المجلس، للتأكيد على أن الكلي كان مكلفا بالتغطية وتم القبض عليه أثناء ممارسة عمله».

ولفت إلى أن «الموقع في صدد التقدم بطلب كل تفاصيل قضية إسلام منذ القبض عليه وحتى قرار حبسه احتياطيا، لمطالبة نقابة الصحفيين بالتدخل». وطالب الموقع به الإفراج عن الصحافي الذي كان يمارس مهام عمله».

وقررت نيابة أمن الدولة العليا، في جلستها المنعقدة، حبس إسلام الكلي 15 يوما احتياطيا على ذمة اتهامه في القضية رقم

القاهرة - «القدس العربي»:

خطاب موقع «درب» نقابة الصحفيين المصريين، بشأن إلقاء قوات الأمن القبض على الصحافي في الموقع، إسلام الكلي، يوم الأربعاء، أثناء تغطيته حادث وفاة شاب في منطقة المنيب في محافظة الجيزة.

وأكد في خطابه أن إسلام كان مكلفا بتغطية الحوادث والتحقق من صدق الروايات المتواترة بشأن الحادث.

وجاء في نص الخطاب: «تشهد إدارة موقع درب، الصادر عن حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، بأنها كلفت إسلام محمد عزت الشوير بإسلام الكلي عضو نقابة الصحفيين، بتغطية ما ترد عن احتجاجات في حي المنيب في محافظة الجيزة، والتحقق من صدق ما ورد في ذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأنه كان مكلفا بذلك يوم الأربعاء التاسع من سبتمبر/ أيلول الجاري».

العقوبات الأمريكية تعقد مهمة الرئيس المكلف للحكومة وبري مصر على «المالية»

لبنان يواجه عقبات أمام إعلان الحكومة الجديدة في موعدها

أديب يسعى لتشكيل حكومة خبراء لتنفيذ الإصلاحات



مصطفى أديب



نبية بري

وجماعة حزب الله لدعم المبادرة الفرنسية ووقف انزلاق لبنان في المشاكل بدرجة أكبر. وقال المصدر إن ذلك سيضع على الأرجح خلال الساعات الثماني والأربعين المقبلة. وقال مصدر سياسي مطلع على طريقة تفكير حزب الله وحركة أمل الشيعية إنه بينما كانت وزارة المالية مطروحة للتفاوض قبل العقوبات إلا أن بري مصر تماما الآن على ترشيح وزير المالية. وتقول مصادر سياسية إن أديب الذي يسعى لتشكيل حكومة خبراء لتنفيذ الإصلاحات قال إنه سيتنحى إذا عجز عن المضى قدما وفقا للخطة. وليست العقوبات الأمريكية التعقيد الوحيد. فقد قال مصدر سياسي مسيحي إن أديب، الذي رشحه رئيس الوزراء السابق سعد الحريري، يشكل حكومته دون مشورة الأحزاب الأخرى. وقال المصدر «إن الشيعية والمسيحية لا يقبلوا أن يختار رئيس وزراء من السنة ووزراء هم بشكل منفرد، مضيفا أنه يجب ترشيح الوزراء بشكل مشترك كما حدث في ترشيح أديب.

«قبل العقوبات بساعات، إن لم تكن دقائق، كانت كل المؤشرات إيجابية وتشير إلى أنه (المسكر الشيعي) سيسهل تشكيل الحكومة. ووقع رد الفعل المتعجل هذا بعد العقوبات مباشرة». والسؤال الآن هو هل سيتنازل بري

هذه الوزارات منذ سنوات وستقاوم التخلي عنها إذا تمكن بري من ترشيح وزير المالية المقبل. وقال المصدر، وهو من خارج المعسكر الشيعي «يوجد بالتأكيد عنصر تعقيد جراء العقوبات الأمريكية». وأضاف المصدر

منتخباً في النظام. ويعتقد بعض المراقبين أن العقوبات الأمريكية والتهديد بالمزيد يمكن أن تحفز على تشكيل الحكومة مشيرين إلى أن ذلك سيجعل حلفاء حزب الله ومنهم زعماء التيار الوطني الحر الذي ينتمي إليه الرئيس ميشال عون أكثر تعاوناً. لكن بري، الذي يشعر بصدمة نتيجة العقوبات على خليل، رد بتشديد موقفه الخاص بتسمية وزير المالية الجديد وهو منصب يقرره منذ تكليف خليل بالوزارة عام 2014 وذلك وفقاً لثلاثة مصادر من فصائل لبنانية مختلفة.

«رد فعل متعجل»

وقال أحد المصادر، التي طلبت جميعها عدم نشر أسمائها بسبب الحساسيات السياسية، إن ذلك يزيد الصعوبات على أديب في تحقيق هدفه بتغيير قيادة هذه الوزارة ووزارات أخرى يرغب المانحون في رؤية إصلاحات بها. وتسيطر فصائل بعينها على عدد من

بيروت - رويترز: قالت مصادر سياسية لبنانية إن البلاد تواجه مهمة شاقة للوفاء بتعهد الزعماء السياسيين للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بإعلان حكومة جديدة الأسبوع المقبل وذلك بعدما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على حلفاء لجماعة حزب الله مما أدى إلى تعقيد الموقف.

تقسيم الحقائق

وسيوحه أي تأخير ضربة للمبادرة الفرنسية الهادفة لانتشال لبنان من أسوأ أزمات منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990. وحذرت فرنسا من أن لبنان قد يخفتي مالم ينفذ الإصلاحات. ويسعى رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب، الذي رشحه الساسة اللبنانيون المتنازعون تحت ضغط فرنسي يوم 13 آب/أغسطس، إلى الإعلان عن الحكومة الجديدة خلال أسبوعين ليبدأ بعده في تنفيذ الإصلاحات التي نصت عليها خارطة طريق فرنسية. وقالت المصادر إن من

إخماد الحريق الضخم في مرفأ بيروت والنيران طالت مساعدات إنسانية

تشققها، أو مركبات شديدة السمية. وأثار الحريق حالة هلع بين مواطنين يحملون أساساً السلطات مسؤولية انفجار الرابع من آب/أغسطس نتيجة الإهمال. وعزت السلطات الانفجار إلى 2750 طناً من مادة نيترات الأونيوم كانت مخزنة منذ أكثر من ست سنوات من دون إجراءات وقاية كافية.

توقيعات

ونقلت الرئاسة اللبنانية عن قائد فوج الأشغال خلال اجتماع لعون مع قائد الجيش وضباط معينين بارفأ أنه «تم رفع 15 ألف طن من الردميات» من المرفأ، كما جرى تنظيف مساحة «مليون متر مربع، فيه بالإضافة إلى الشوارع والمدارس والمستشفيات والجامعات المتضررة. وكان الانفجار أثار غضبا عارما، خصوصا بعدما أكتت تقارير ومصادر عدة أن السلطات، من أجهزة أمنية ورؤساء ومسؤولين سابقين وحاليين، كانوا على علم بمخاطر تخزين هذه المادة في المرفأ، ودفع الحكومة برئاسة حسان دياب للاستقالة. وأوقف القضاء حتى الآن 25 شخصا، بينهم كبار المسؤولين عن المرفأ وأمنه، وعنونت صحيفة «الأخبار» في عددها الجمعة «كارتة المرفأ تتكرر: المهزلة»، وكتبت صحيفة «لوريان لو جور» الناطقة بالفرنسية «الجمهورية السامة» وصحيفة النهار «المرفأ لعنة مشبوهة». وأثار اندلاع الحريق الخميس خشية لدى سياسيين وحقوقيين على ما وصفوه بـ«مسرح الجريمة» خصوصا أنه الثاني هذا الأسبوع، إذ يأتي بعد حريق محدود اندلع الثلاثاء أيضا في المرفأ، وقال أنطوان سعد (56 عاما) أحد سكان مار مخايل، أحد الأحياء التي طالتها أضرار جسيمة جراء انفجار المرفأ، «كاننا شهدنا على فيلم رعب في الشوارع، الناس ضاعت ولم تعد تعرف إلى أين تذهب»، وأضاف «ما حدث أمس هو تكرار للمأساة قبل شهر».

وغرد الباحث المتخصص في العلوم الجنائية وحقوق الإنسان عمر نشابة «أين نعيش نحن؟ هذا مسرح جريمة وقعت منذ شهر! أين القضاء؟ أين الدولة؟ أين المسؤولية؟».

في حكومة تصريف الأعمال ميشال نجار تحدثت الخميس عن «معلومات أولية، تفيد بأن «أحدهم كان يقوم بورشة تصليح، مستخدماً أداة للتقليم» ما أدى إلى تطاير شرارة واندلاع الحريق».

أما رئيس الجمهورية ميشال عون الذي ترأس مساء الخميس المجلس الأعلى للدفاع، فقال إن الحريق قد يكون عملاً «تخريبياً»، وأن نتج عن «خطأ» أو «إهمال»، ونفت شركة «سي سي سي» للوجيستيات، المسؤولة عن المستودع «أي مسؤولية لها» عن الحريق. وغرد رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب الجمعة أن «حريق أمس قى مرفأ بيروت لا يمكن تبريره (...) والحاسبة شرط أساسي لعدم تكرار مثل هذه الأحداث المؤلمة».

وحذرت منظمة غرينبيس البيئية الخميس من خطورة الدخان المنبعث من حريق الإطارات، لما قد يتصفه من ملوثات عضوية يمكن

الدولية «زيت دووا الشمس وزيت الزيتون والسكر والملح والشاي والسمن النباتي والمعكرونة ومعجون الطماطم والبرغل والحمص والعسل والفول»، وكانت اللجنة الدولية نقلت جزءا كبيرا مما تمكنت من إنقاذه من مخزونها في المرفأ بعد الانفجار. وقالت الجمعة «لا شك أن الانفجار والحريق سيكون لهما تأثير على المساعدات الإنسانية التي تقدمها اللجنة الدولية سواء في لبنان أو سوريا».

«الجمهورية السامة»

ولساعات طويلة الخميس غطت غيمة سوداء سماء بيروت، وتناثرت قطع سوداء غالبا من البضائع والإطارات المحترقة في أحياء عدة، ولا تزال أسباب اندلاع الحريق غير واضحة، إلا أن وزير الأشغال عامة والنقل

«يونيفيل» تحقق في إسقاط طائرة مسيرة إسرائيلية جنوبي لبنان

■ بيروت - الأناضول: أعلن المتحدث باسم قوات «يونيفيل» أندريا تيننتي، أمس الجمعة، فتح تحقيق في حادثة إسقاط طائرة إسرائيلية مسيرة، جنوبي لبنان. والخميس، أعلن الجيش اللبناني إسقاط طائرة إسرائيلية مسيرة، بعد تجاوزها الخط الأزرق بنحو 200 متر.

وقال في بيان، إن «فرقا من يونيفيل زار موقع الحادث، وتفحص الطائرة المسيرة التي قال الجيش اللبناني إنه أسقطها، ونتابع الموضوع مع الجيش الإسرائيلي للتأكد من هوية الطائرة المسيرة». وأضاف أن «الاختراقات المستمرة للأجواء اللبنانية من قبل الطائرات الإسرائيلية تشكل انتهاكا للقرار 1701 (2006) وللسيادة اللبنانية» وتبنى مجلس الأمن القرار 1701 في 11 أغسطس/ آب 2006 الذي دعا إلى وقف كل العمليات القتالية بين لبنان وإسرائيل. وحذر تيننتي، من أن الاختراقات الإسرائيلية للحدود اللبنانية يمكن أن «تؤدي إلى تصعيد التوترات، كما يمكن أن تؤدي إلى حوادث تهدد وقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل». وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها إسقاط طائرة إسرائيلية مسيرة اخترق الأجواء اللبنانية، ففي 23 أغسطس الماضي، أعلن «حزب الله» إسقاط طائرة إسرائيلية مسيرة قرب بلدة «عين الشهب» جنوبي البلاد.

■ بيروت - آ ف ب: بعد نحو 20 ساعة على اندلاعه، أخمدت فرق الإطفاء صباح أمس الجمعة الحريق الضخم الذي شُعب في مرفأ بيروت المدمر وطل مساعدا إنسانية في بلد لا يزال يعيش تحت وقع صدمة الانفجار الذي شهده هذا الرفق الرئيسي في بداية آب/أغسطس. واندلع الحريق الخميس في مستودع في المرفأ، تحزن فيه اللجنة الدولية للصليب الأحمر مساعدات تتضمن آلاف الطرود الغذائية ونصف مليون لتر من الزيت المستخدم لحاجات منزلية، كما كان يحوي إطارات سيارات، ومنذ اندلاعه، سارعت فرق الدفاع المدني وفوج الإطفاء إلى المكان وانضمت إليهم طوافة تابعة للجيش اللبناني وعملت على إخماد الحريق الذي امتدت نيرانه إلى مستودعات أخرى تحزن فيها مواد مستوردة.

وسرعان ما نكّر هذا الحريق اللبنانيين بيوم وقوع انفجار مرفأ بيروت المروع في الرابع من آب/أغسطس، الذي وقع أكثر من 190 قتيلا وأصاب أكثر من 6500 بجروح، إلى جانب تشريد نحو 300 ألف شخص من منازلهم، وسارع كثر إلى إغلاق نوافذ منازلهم خشيًا من انفجار آخر من شأنه أن يطغح مجددا بالزجاج، وتبادل آخرون رسائل يتصحن فيها بالابتعاد عن النوافذ، فيما لا تزال منازل ومناجر كثيرة تفترق أساسا لشبابيها وأبوابها التي تكسرت جراء الانفجار.

الدفاع المدني

وأعلن الدفاع المدني اللبناني في بيان صباح الجمعة أن عناصره أخذوا بموازة طوافة تابعة للقوات الجوية في الجيش اللبناني وفوج إطفاء بيروت منذ الساعة 13،25 والخميس ولغاية الساعة 08،25 الجمعة حريقا شديدا داخل أحد مستودعات الخميس في مرفأ بيروت، ويعمل عناصر الدفاع المدني على تبريد الموقع منعا لتجدد الحريق. وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن النيران اشتعلت «في جزء من مخزون الأسلحة الدولية من الطرود الغذائية في مستودع نوزدنا»، وأضافت «ليس بإمكاننا في ظل وجود الانقراض والخطر الذي ينطوي عليه الأمر تحديد حجم الخسائر»، وتتضمن المساعدات وفق اللجنة

مسؤولة أممية: نظام الأسد لم يقدم معلومات كافية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

■ نيويورك - الأناضول: قالت مسؤولة أممية إن نظام بشار الأسد «لم يقدم بعد معلومات كافية من شأنها أن تمكن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من إغلاق الملف الخاص بالطرور على مواد كيميائية داخل سوريا». جاء ذلك في تصريحات أدلت بها الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، إيزومي تاكاميتسو، ليل الخميس/ الجمعة، خلال جلسة عاصفة لمجلس الأمن الدولي استمرت أكثر من ساعتين ونصف الساعة.

الجلسة انعقدت مناقشة تنفيذ القرار 2118 الخاص ببرنامج سوريا للأسلحة الكيميائية. وتبنى مجلس الأمن الدولي، في 27 سبتمبر/أيلول 2013 قرارا حمل رقم 2118 بشأن نزع السلاح الكيميائي من سوريا، أشار فيه لإمكانية فرض عقوبات واستخدام القوة في حال تنفيذ هجمات كيميائية في سوريا من قبل أي طرف، وجاء القرار بعد تعرض الغوطة الشرقية ومعضمية الشام بالغوطة الغربية لدمشق، جنوبي سوريا، في 21 أغسطس/آب 2013 لهجمات باصوريا تحمل غاز السارين والأصعاب، قضى على إثرها أكثر من 1450 شخصا أغلبهم من الأطفال.

المسؤولة الأممية قالت في بداية الجلسة لأعضاء المجلس «ما فهمه هو أن سوريا لم تقدم بعد معلومات أو تصريحات تقنية كافية من شأنها أن تمكن الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية من إغلاق الملف الخاص بالطرور على مادة كيميائية تم اكتشافها في مرفق برزة التابع لمركز السوري للدراسات والبحوث العلمية». وأكدت أن «استخدام الأسلحة الكيميائية أمر غير مقبول، كما أن تحديد المسؤولين (عن استخدام الأسلحة الكيميائية) ومحاسبتهم أمر بالغ الأهمية». وأردفت قائلة «ضمن السألة عن استخدام الأسلحة الكيميائية من مسؤوليتنا وحدوثي الأمل أن يتحد المجلس حول هذه القضية... السفير الألماني الدائم لدى الأمم المتحدة، كريستوف هويسجن، اتهم في إفادته خلال الجلسة روسيا بـ «الاستمرار على جرائم الأسد ضد المدنيين السوريين»، ووجه انتقاداته لنظيره الروسي، فاسيلي نيبزييا، قائلا «ما الذي تحاول أن تخفيه روسيا بسترها على جرائم النظام السوري؟ ولماذا تسعى روسيا للتليل من مصداقية منظمة الأسلحة الكيميائية خاصة وأن الأدلة تشير إلى علاقتها بقضية (المعارض الروسي أليكسي) نافالني».

وتقى السفير الروسي اتهامات نظيره الألماني وقال إن «تقارير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تنتقصها الاحترافية والشفافية وتستند إلى معلومات مغلوبة لا يمكن التأكد من صحتها»، وشهدت الجلسة سجابا بين النذويين الروسي والألماني حول تورط نظام بشار الأسد في استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين السوريين وامتد الخلاف بين مندوبي البلدين إلى قضية تسميم المعارض الروسي أليكسي نافالني، وفي هذا الخصوص اتهم فاسيلي نيبزييا أنانيا بـ «عدم التعاون مع الجانب الروسي في هذه القضية».

«ي ب ك» الكردية تقتل مديناً سوريا تحت التعذيب

■ الرقة (سوريا) - الأناضول: قتل مواطن سوري تحت التعذيب على يد منظمة «ي ب ك - بي كاكا» الإرهابية في نظر تركيا، بعد اعتقاله قبل 10 أيام، من مكان إقامته في مدينة الرقة، شمالي البلاد، وأقادت مصادر محلية، أمس الجمعة، بأن القتل يدعى باسم عبد الوهاب محيسن، ويبلغ من العمر 34 عاماً، وهو مصاب بمرض في القلب، واعتقل بسبب انتقاده المنظمة. وأكدت المصادر أن محيسن، الذي تزوج العام الماضي، قتل تحت التعذيب خلال فترة اعتقاله، حيث تم تسليم جثمانه إلى عائلته، الخميس، وأظهرت صور شاركها مواقع وصفحات محلية على منصات التواصل، جثمان محيسن بعد تسليمه لعائلته وقد ظهرت عليه آثار التعذيب. كانت المنظمة قتلت في يوليو/ تموز الماضي، شاباين تحت التعذيب يبلغان 20 و26 عاماً، وسيطرت ي ب ك - بي كاكا على مدينة الرقة في أكتوبر/ تشرين الأول 2017 بدعم من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

بسبب أهمية المنطقة الغنية بثروتها وموقعها الإستراتيجي

تنافس محموم بين موسكو وتنظيم «الدولة» في البادية السورية



أهالي إدلب ينظمون تظاهرة تضامنية مع الجيش التركي

■ إدلب - الأناضول: خرج أهالي مدينة إدلب السورية، أمس الجمعة، في مظاهرة حاشدة تضامنا مع الجيش التركي ضد الهجمات الإرهابية التي تعرض لها مؤخراً، وتجمع المظاهرهون بالمئات في مركز مدينة إدلب (شمال) ورددوا هتافات مؤيدة لتركيا.

إستراتيجي للتدريب والتحرك وإعادة الهيكلة إضافة لأنها قريبة من حقول النفط والغاز في حمص وهي تشكل أداة ضغط على النظام من خلال مهاجمتها واستنزاف القوات فيها وربما السيطرة عليها مستقبلا. وأضاف «لا يمكن لروسيا أن تخترق منطقة شرقي الغرات في ظل وجود خلايا التنظيم في البادية غربي الغرات، كما أن التنظيم نفسه لا يمكن أن يحقق مكاسب إستراتيجية في سوريا من دون السيطرة على هذه المنطقة الممتدة من غربي دير الزور إلى جنوبي الرقة وشرقي حمص».

وإضافة إلى ذلك، يصرى خبراء ومراقبين لسالقدس العربي» فإن التنظيم بسيطرته على المنطقة ستكون له دافعا لعودة تواصله الجغرافي مع العراق، وتصعيد هجماته على «قسد» شرقي حمص وتزيد ضمان طريقها نحو شرق الغرات نحو الشمال، وبالتالي السيطرة على حقول نفط على دورياتها وتحركاتها، بينما التنظيم لا يمكن أن يتخلى عن البادية لأنها عقدة طرق ومكان

وسط فقدان الاتصال بأكثر من 25 عنصراً آخر خلال الحملات الأمنية، ويعود تأسيس قطاع البادية لدى تنظيم الدولة إلى عام 2012 حيث استطاع التنظيم من خلال تقوية هذا القطاع من السيطرة على عقدة الطرق المتوسطة في سوريا «السحنة/تدمر، مرات عدة، كما استطاع من خلال ذلك، السيطرة على طرق إمداد الطاقة والنفط وضمان إيصال إمداداتها وعناصرها إلى محافظات الجنوب «درعا-السويداء-القينطر»، والشمال «حماء-إدلب-حلب».

ومنذ عام 2016 بدأ التنظيم إعداد مخابن ومقرات عديدة في البادية، ومع أواخر 2017 قرر التنظيم تجهيز ملاذات آمنة في العراق إضافة إلى مريع «دير الزور-الرقة-حمص»، في سوريا ليكون ملاذاً له في المرحلة القادمة إثر تراجع التنظيم في كلا البلدين. وحول تحديد أماكن قطاعات التنظيم في البادية، قال الخبير في شؤون الجماعات الجهادية، عرابي عرابي إن تنظيم الدولة ينشط في محيط أماكن عدة وعلى رأسها المنطقة الممتدة من الميادين إلى الكومال، وغرب ناحية التينبي وصولاً إلى الشسول وكياجب شمالا، ومنطقة الدفيئة وقيضة ابن مويج جنوب غربي دير الزور وشماليها، إضافة إلى منطقة جبل البشري في الجزء الجنوبي الشرقي من الرقة، ومحيط المحطة الثالثة في المنطقة الصحراوية بين تدمر والسحنة من الغرب، والمنطقة 55 من الجنوب في دير الزور، ومحطة التي تو (T2) شرق حمص.

التنظيم في البادية

ومنذ مطلع شهر أيلول الجاري، رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان تزايدا للنفص الجوي الروسي والواجبات في محافظة حمص، موقفاً مقتل نحو 57 من جنود تنظيم الدولة وقوات النظام والسليحين المواليين لها، وقال المرصد إن قوات النظام شددت من حملتها الأمنية في البادية السورية ضد خلايا تنظيم الدولة المنتشرة بكثافة قرب الغرات وبادية دير الزور والرقة وحمص والسويداء، فيما تتركز الحملة الجديدة، في كل من الريف الحمصي ومنتك حلب - حماة - الرقة، وتشترك الطائرات الروسية بشكلاً رئيسي عبر غارات مكثفة نفذها بشكل يومي، مستهدفة مناطق انتشار التنظيم. ويرد تنظيم «الدولة» عبر مواصلة عملياته ضد قوات النظام والمليشيات الموالية لها، عبر نصب كمانن زرع عبوات والغمم، ونشن هجمات مباغتة في مناطق متفرقة من البادية السورية، وهو ما خلف مقتل 38 من عناصر تنظيم «الدولة»، إضافة إلى مقتل 19 من عناصر قوات النظام ومليشياته،

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تواصل المعارك بين تنظيم «الدولة» الذي ينشط في البادية السورية، وبين قوات النظام التي يساندها سلاح الجو الروسي، لاسيما في المنطقة الممتدة من السحنة في ريف حمص الشرقي، وصولاً إلى منطقة الشسول في بادية دير الزور، نتيجة لأهمية المنطقة الإستراتيجية بئرواتها وموقعها، كونها قريبة من حقول الغاز مثل حقل الضبيان وحقول النفط مثل حقول الشاعر في محافظة حمص. إضافة إلى أنها أهم عقدة للطرق والواصلات في سوريا، خاصة السحنة التي تقع على الطريق الدولي القادم من العاصمة السورية دمشق في اتجاه محافظة دير الزور في أقصى الشرق السوري وترتبط مع ريفي حلب وحمص عبر طريق البادية الموصل لناحية السلمية والتفرع إلى الرقة. ويهدف التنظيم من خلال هجماته المتكررة إلى إعادة سيطرته على المنطقة التي ستكون حافزا له لتوسيع تواصله الجغرافي مع العراق، وتصعيد هجماته ومحاصرة «قسد» وإبعادها، من أجل السيطرة على حقول النفط، بينما ترغب موسكو في ضمان طريقها نحو شرق الغرات.

العربي» بتضاريس مؤاتية للخسفي، مثل الجبال والوديان والكهوف الجيرية الطبيعية شديدة العمق، بالإضافة إلى اتساع حجم المنطقة والعواصف الترابية اليومية، التي تحجب الرؤية الجوية، وتزيل آثار التحركات بسرعة. وتحدث «عرابي» عن تمتع أفراد التنظيم في هذه الجيوب الصحراوية بالمهارات والقدره على التنقل مع الظروف الصحراوية القاسية، ومعظمهم من سكان المناطق الصحراوية على جانبي الحدود السورية العراقية، وكان عددهم يزداد يوميا بسبب انضمام المقاتلين المنسحبين من المناطق الأخرى كالكفادين من القلمون الشرقي، ويمكن تقدير عددهم الحالي بحدود 3000 عنصر، مقسمين إلى خلايا كثيرة، أكبرها 25- وأصغرها 3 عناصر، تقوم بعمليات الاعتقال والهجوم ضمن هيكلية مرتبة إضافة إلى توزيع عناصر منهم للقيام بالقتل وجمع المعلومات، وتأمين الإمدادات، ويتنقل التنظيم في الليل بحرية تامة، بنجسب

مفارقات بالجملة وبائياً وصحياً وإلغاء الحظر عندما زادت الإصابات

لماذا «ترتجل» حكومة الأردن: خدمة «علم» بدلاً من «وطن»... السماح بالعشائري وتأجيل النقابي

تسمح باجتماعات عشائرية قد حضرها آلاف لكنها تحظر لأسباب فيروسية اجتماعات تخص المئات فقط، فيما يمنع إجراء مجالس النقابات المهنية سنة إضافية مجاناً وبدون مبرر، الأمر الذي سيمنهتي ببطبيعة الحال بطعونات بالجملة بأي قرارات تتخذها المجالس النقابية الحالية التي لم تعد شرعية.

كان يمكن لانتخابات النقابات أن تجري بهدوء ودون ضجيج وبشروط تنسجم مع التباعد والوقاية، كما يقترح نقيب المهندسين أحمد سمارة الزعبي. لكن الحكومة بدت مرتجلة أيضاً هنا وهي تمرر قرارات متعاكسة ومتناقضة إلى حد ما تقلل أهميتها عن تلك المشاريع الاستثمارية الضخمة المكدسة في أدرج رئاسة الوزراء، والتي يتم تعليقها مع أن ترخيصها والسماح بها والسعي لإزالة العراقيل البيروقراطية أمامها هو السلوك الواجب في سياق خطة الحكومة المعلنة لجذب الاستثمار.

الخبراء أيضاً يتحدثون عن ارتجال غير مفهوم هنا، لكن الخبيثين بينهم يشيرون إلى ما هو أبعد من ذلك عندما يتعلق الأمر بمشاريع استثمارية كبيرة لا تعبر من أروقة مجلس الوزراء، من بينها مشاريع ضخمة في تحلية المياه، والأمن المائي، وأخرى لها علاقة بالطاقة، وثالثة بقيمة نصف مليار على الأقل بتحفيز استثماري سعودي لإقامة جامعة طبية ضخمة.

طبعاً تلك حكايات لا تعلق عليها الحكومة، لكن الواضح أن الرجال أصبح أكثر من أي احتمالات، للاعبته سياسياً.

موسى المعايطة، بين ذلك القرار الغريب وما أوصت به لجنة الوياء عندما حظرت الاجتماعات العامة في النقابات أو غيرها. تلك مفارقة ليست مفهومة فقط، في رأي الناشط النقابي أحمد أبو غنيمه، لكنها مخالفة صريحة للقانون، ولا تبدو منطقية؛ فالحكومة

أخرى في المسار الانتخابي وبصورة غير مفهومة، فقد أعلنت الحكومة عن سقوف زمني لإجراء الانتخابات في 7 نقابات مهنية على الأقل تأخر الاستحقاق القانوني القانوني فيها. الحجة هنا كانت الوضع الفيروسي والبيئي، وقصداً ربط وزير التنمية السياسية

العشائري من أجل الانتخابات بالاعتقاد خلافاً لضمون قانون الدفاع، حيث –وبناء على طلب الهيئة المستقلة للانتخابات ورغبة في تفعيل المشاركة وتحريك المناخ– تسقط الاعتبارات الصحية والوقائية بقرار حكومي هنا. لكن تلك الاعتبارات تبني عليها إجراءات

وزال الحظر في الوقت الذي تسجل فيه وازرة الصحة عشرات الإصابات.

تلك مفارقة لا تفسرها الحكومة. فقد أغلقت البلاد والقطاعات عندما كانت أرقام الإصابات قليلة جداً، وفتحت المطار والغت الحظر عندما زاد الحظر على نحو مقلق دون تفسير بيروقراطي أو علمي للمسألة خارج حسابات الجغرافيا الاقتصادية وأوضاع مالية الخزينة وقضايا التراجع الاقتصادي والمعيشي الحاد. لا تدل مثل هذه المفارقة إلا على الارتجال وكثير من العشوائية، لكن الارتجال أصبح متعدد الأوجه، فالحكومة أعلنت سابقاً عن برنامج التشغيل لاحتواء البطالة باسم خدمة وطن، وفجأة اختفى البرنامج عن الرادار قبل حتى اختياره فعلاً. ليستبدل ببرنامج جديد بعنوان خدمة العلم، بتكهة جديدة ولأغراض احتواء البطالة. في الحالتين، لم تقل الحكومة ما الذي حصل مع البرنامجين.

وفي الحالتين، ثمة شكوك في المجتمع وحتى في الوسط النقوي السياسي بعدم وجود خطة مركزية وشمولية طالب بها الخبير الاقتصادي والوزير الأسبق، عبّر «القدس العربي» الدكتور محمد حلايقة عدة مرات، محذراً من توسع ونمو الكلف الاقتصادية، وبالتالي الوطنية إذا لم تستدرك الحكومة بمثل تلك الخطة.

عدلت حكومة الرزاز تفاصيل وحيثيات أوامر الدفاع عدة مرات، وبدت متقلبة في بعض الإجراءات. آخر محطات التقلب كانت تلك التي تسمح باسم لجنة الوياء واجتماعات الإجماع

عمان – «القدس العربي»

بسام الجدارين:

تبدو مقاربة مزعة للحكومة الأردنية في وقت حساس قوامه الاقتراب، مع الأسف الشعبي والرسمي، من مرحلة انتشار مجتمعية للفيروس كورونا.

مرة جديدة تخالف اللجنة الوبائية الوطنية منطوق الحكومة السياسي حين يصرح الناطق باسمها الدكتور نذير عبيدات بعدم وجود أدلة علمية على الدخول فيما يسمى بالوجة الثانية للفيروس. أنتج عبيدات هامشاً زمنياً بين ما قاله بلغة الأطباء وبين تصريح سابق لرئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز، المبح فيه إلى أن حكومة بلاده دخلت في مواجهة الموجة الثانية من كورونا.

يبدو أن الرزاز قبل أسبوعين كان يخطط للإيحاء بأسوأ السيناريوهات بعدما أخفقت الحكومة في تبرير وشرح مسوغات ثغرة الحدود والمعابر التي أعادت إنتاج تسلل الفيروس كورونا حتى وصل مجدداً لنحو 7 محافظات تشكلت في بعضها بؤر فيروسية، ما يوحي ضمناً بالحاجة الملحة إلى إعادة تقييم المرحلة صحيا والاعتماد على وسائل جديدة في المتابعة والرصد والمواجهة.

لكن المفارقات في مسيرة سلطة الحكومة لا تقف عند هذه الحدود، فالبلاد كانت مغلقة وكان الحظر شاملاً نهاية الأسبوع في حالات كان فيها الفيروس بعدد قليل جدا يقل عن 10، لكن الإغلاق انتهى، وفتحت غالبية القطاعات،

صحافة

عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «ايكونومست» في عددها الأخير، تقريراً عن الأردن قالت فيه إن مدرسه تكافح في مواجهة كوفيد-19 والمعلمين المعتقلين. وأضافت أن الحكومة تحمّل الإسلاميين مسؤولية السلوك السيئ. وقالت إن المدارس حول العالم تحاول البحث عن طرق للتعليم وسط انتشار وباء كورونا، لكن البعض في الأردن أضاف تعقيداً جديداً. ففي تموز/ يوليو داهمت السلطات مكاتب نقابة المعلمين التي تضمّ 100 ألف معلم وأمرت بإغلاقها لمدة عامين واعتقال أعضاء مجلسها.

وعندما احتج المعلمون على الإجراءات، اعتقلت السلطات أكثر من 1000 مدرس، وتم اعتقال بعضهم بناءً على القوانين التي تقيد التجمعات للحد من انتشار كوفيد-19.

واستخدمت السلطات أواخر تم نشر الأخبار عن الاحتجاج. وبعد شهر من السجن أفرج عن أعضاء مجلس النقابة، وتم الإفراج عن مدرسين بعد

«إنترسيبت»: لماذا أقحم «مكتب التحقيقات الفدرالي»

حركة «حماس» في عملية خداع جماعة أمريكية متطرفة؟

من المنظمات الإرهابية. إلا أن قضية «بوجاهدين» تعتبر نادرة، فعلى مدى السنوات الماضية، حاول عملاء «إف بي آي» استخدام المؤامرات الإرهابية لربط من يفترض أنهم أتباع إلى منظمات إجتنبية. لكن في بوجاهدين ربحت التطرف المحلي بمنظمة أجنبية، وبناء على طريقة عمل وزارة العدل، فاستخدام معيار مزدوج مثل إرهاب بييني محلي، يجنب أفراد تهم الإرهاب. لكن استخدام حيلة تدخل منظمة إرهابية أجنبية لم يكن مريحا لبعض المسؤولين في قوات حفظ النظام وخبراء الجماعات العينية المتطرفة.

... ورايتس ووتش، تنتقد

وانتقدت منظمة «هيومان رايتس ووتش» حيلاً هذه، واتهمت «إف بي آي» بأنه يستخدم فيها أشخاصا يعانون من مشاكل عقلية وفقراء، ودافع المكتب عن هذه العمليات بأنها تسمح له بالمعّور على الإرهابي الحقيقي قبل أن تتمكن الجماعات الإرهابية تنفيذ عمليات. ولكن حالة «بوجاهدين» ملفقة، والغرض الأول منها توجيه اتهامات. وكان مايكل جيرمان، العميل السابق لـ«إف بي آي» والزميل في مركز برينان للعدالة ناقداً لعمليات ك هذه. ولا يريد أن يحكم على قضية بوجاهدين قبل أن تتوفر كل المعلومات، إلا أنه عبر عن قلقه من استخدام هذه الأساليب على حركة بين منظرف أمريكية، قائلا: «أخشى أن المكتب يبذل جهودا كبيرة في عملية تستهدف فقط السذج في الحركة بدلا من التحقيق في عنف اليمين المتطرف الذي يحدث أمام العين الجردة، وعاش سولومون في حي شمال مينيوسوا، أما تيتز فهو من ثورث كارولينا.

وفي 26 أيار/مايو، أي بعد يوم من قتل ضابط شرطة، جورج فلويد بعدما جثا برقبته على رقبته لمدة 8 دقائق، وضع تيتز على صفحته في الهواء وأخفقت الشبكة الوطنية» ثم سافر إلى مينيوسوا لمقابلة سولومون. ومع بداية التظاهرات في مينيوسوا التي كانت بداية صيف من الاضطرابات في الولايات المتحدة، كان سولومون وتيتز يحرسان الشوارع، وقابل شاهد دفع له «إف بي آي» سولومون وهو يذرع الشاهد أن هدف الحركة هو الإطاحة بالحكومة والنشظة. ومن الصعب تحديد أيديولوجية حركة «يوغالو» لأنها تختلف من تابع إلى تابع ومن حركة إلى أخرى، فبيناك متفوقون بيض يرون الأحداث مقدمة للحرب العرقية، وهناك آخرون مثل سولومون وتيتز اللذين لا يجملان على ما يبدو مواقف عنصرية، ولكنها يدعان امتلاك السلاح. ويطلق أتباع الحركة على أنفسهم «أولاد يوغالو» وليس بعضهم قفصان «هاواوية» لربط أنفسهم بالأيديولوجية

المعادية للحكومة. ولا أحد يجادل في نزعته نحو العنف، ففي حزيران/يونيو، وجه المحققون الفدراليون اتهامات لـ3 رجال لدورهم في مؤامرة لاستخدام قنابل المولوتوف لإفحام لشعب في مظاهرة لحركة «حياة السود مهمة»، وفي لوس أنجليس. وفي كاليفورنيا قام ضابط في سلاح الجو وعضو في حركة يوغالو بنصب مكنب و قتل ضابط شرطة وجرح آخر، وبدأت عملية الخداع عندما اتصل مخبر إفراد بي آي مع سولومون وتيتز عبر فيسبوك في حزيران/ يونيو. وكان العميل يتحدث بلهجة شرق أوسطية ثقيلة.

وقال سولومون وتيتز له إنهما مستعدان لهجمة المتظاهرين في مينيوسوا، ولو حضرت الشرطة فيسطلان ويشاركان في العرطة، وقال سولومون: «سأضرب من بدأ العنف ثم سأظل في المنطقة وأبحث عن مكان جيد وقريب من المنطقة ثم سأضرب أول شيء يظهر أمامي»، ويبدو أن سولومون وتيتز كانت لديهما خطة أوسع، فقد كانا يبحثان عن طرق لجمع المال من أجل شراء أسلحة لجمع يستخدمه أفراد بوجاهدين للتدريب، ووجدا في «حماس» حلاً ممكناً، واقترحا لمخبر «إف بي آي» إنهما قد يعملان كمرتزقة لحماس ويحصلان على المال من خلال استهداف المواقع الحكومية والحاكم.

«سأنصب المشائق»

وفي 28 حزيران/ يونيو، قدم المخبر سولومون وتيتز لعمل سري قال إنه عضو في حركة حماس. وقال تيتز للعميل إنه كان فوضويا يريد الإطاحة بالحكومة، أما سولومون فقد قال حسب أوراق المحكمة إنه يريد تمزيق النظام. واقترح العميل عليهما صناعة كاتم للصوت والضوء من البندقية لكي تستخدمه حماس، وبدوره أعطاهما المخبر المال لشراء حفر يحتاجانه لصناعة الكاتم. وتظهر اعترافات كل من تيتز وسولومون أنها كانت عيشان عالما خياليا، وقال تيتز إنهم يستطيعون صناعة جهاز «أي آر – 15» لتحويل البنادق إلى رشاشات، وإن شبكة «أولاد بوغ» تستطيع نقل الأسلحة في كل أنحاء البلاد، وعندما سئل عما سيقوم به عمله في المستقبل، أخبر سولومون عنصري حماس الفريضين: «سأنصب المشائق وأعلق عليها الناسة من اليمين واليسار».

وقام «إف بي آي» بإخلاق عالم فانتازي، فبعدما قدم سولومون وتيتز خمسة كواتم في 30 تموز/ يوليو، وصور فيديو استخدم فيه عنصري حماس –حسب الرواية– وهما يطلقان النار من بنادق تستخدم الكواتم التي تسلمها من سولومون وتيتز اللذين اعتقلا بعد شهر. ومثكلة هذه الفلتازيا أن حماس ليست مهتمة بها، ويقول نعيم: «قد تكون مفيدة لأسباب داخلية ومحلية والحصول على أصوات للإدارة الحالية من اليمين واللوبي الصهيوني» لكن يجب ألا تأتي في حساب كفاتحنا العادل ضد الاضطهاد والتمييز العنصري والاحتلال».

ترامب اتخذ قرار قتل سليمانى وهو يلعب الغولف

«الغارديان» عن كتاب وودورد:

نتنياهو هو «فبرك» شريط فيديو عن عباس

كشفت كتاب «غضب» للصحافي الاستقصائي بيوب وودورد عن محاولات حلفاء الرئيس دونالد ترامب ضبطة والحد من تهوده. فقد حاول حليفه السيناتور الجمهوري ليندزي غراهام إقناعه وهو يمارس لعبة الغولف المضطلة له على الانضباط في مسألة إيران. أما وزير الدفاع

جيمس ماتيس فكان يتأم بثبايه تحسبا لطارئ. وكشف وودورد في محاوراته مع ترامب عن خفايا قرار اغتيال القائد العسكري الإيراني قاسم سليمانى، فقبل أيام من أمره بالاعتقال كان ترامب يناقش الفكرة في ملعبه للغولف في فلوريدا. وكان شريكه في اللعبة ذلك اليوم هو السيناتور ليندزي غراهام الذي أصبح من أهم مستشاريه وحثه بأن «لا يقوم بالخطوة الكبيرة»، التي قد تؤدي إلى «حرب شاملة»، وحوذره من أنه سيزيد من الرهانات من «لعب عشرة دولارات بلاك جاك إلى 10.000 دولار بلاك جاك».

«لا تقتتل سليمانى،

وقال السيناتور: «هذا مبالغ فيه»، وماذا عن قتل شخص في مستوى أدنى من سليمانى يمكن أن يستوعبه الجميع». واستندج مسؤول طاقم ترامب، ميك مولفاني، بفرهامه وطلب منه أن يجعل جهده لتغيير رأي الرئيس. ولم يقتنع ترامب الذي قال إن هجوما دبر ضد القوات الأمريكية في العراق وخطط له الجنرال الإيراني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني. وقل سليمانى في 3 كانون الثاني/يناير وأدى لرد انتقاهي إيراني ولكن لم يكن على القاعدة التي توقعها غراهام وغيره. ويلحق جوليان بورغر، مراسل صحيفة «الغارديسان» أن الحوار الذي جرى في ملعب الغولف هو جزء من وصف وودورد للرئاسة الأمريكية في ظل ترامب، و«غضب» عن الجزء الثاني. ويعتبر كتاب وودورد مهما لأنه معروف في كتشفه عن فضيحة وتزغيت التي قابلت لاستقالة ريتشارد نيكسون. وقابل الكاتب الرئيس الأمريكي 18 مرة وتحدث بشكل مطول مع غراهام ومساعدي الرئيس.

والصورة التي تظهر من الكتاب باتت معروفة: رئيس متقلب، يؤثر عليه بسهولة الديكتاتورون وغير موقفه من داع متشدد للحرب إلى متقل لأعدى أعداء الولايات المتحدة. وأظهر الكتاب مراسلات ترامب مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج – أون. ويسرد الكتاب حكاية العلاقة ما بين تموز/يوليو – تشرين الثاني/نوفمبر 2017 عندما قامت بيونغيانغ باختبار صواريخ طويلة المدى كافية لأن تضرب أمريكا وقامت بستة اختبارات نووية تحث الأرض. وخوفا من دخول البلدين حالة حرب نووية في أي وقت بدأ ماتيس النوم في ملابسه الرياضية وطلب تركيب ضوء لامع وجرس في الحمام خشية أن يخرج إنذار الصواريخ وهو يستحم، وقضى وقتا طويلا يصلي في كاتدرائية واشنطن الوطنية وجيز نفسه للاسوأ.

قتل أي مشاعر مؤيدة للفلسطينيين

ورغم تكرار السؤال من وودورد حول علاقة بين سلمان بالجرمية وإن كان ترامب يعتقد أنه القاتل، كان الجواب: «يقول وبقوة إنه لسم يفعلها». وعندما ضغط عليه حرف الحوار إلى صفقات السلاح مع السعودية، وفي حادث آخر حضره وزير الخارجية السابق ريكس تيلرسون في القدس عندما قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي لترامب شريط فيديو زعم فيه أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يحرض على العنف، واعتقد تيلرسون أن الفيديو ملقح حيث تم أخذ كلمات وجمل خارج سياقها، ولكن ترامب اقتنع بالكامل. وفي زيارته إلى بيت لحم انهار بالسياح على عباس وصفه بـ«الكتاب والقاتل»، وبعد ذلك مباشرة قطع العلاقات الدبلوماسية معه وأوقف الدعم المالي. واقنع تيلرسون أن نتنياهو لفق الشريط «مقتل أي مشاعر مؤيدة للفلسطينيين أظهرها الرئيس»، وعبر ترامب عن افتخاره بالعلاقة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والذي اقنع في تشرين الأول/أكتوبر 2019 الرئيس بسحب القوات من شمال سوريا. وكان القرار هو القفزة الأخيرة التي أدت لاستقالة ماتيس والذي قال: «طلب مني القيام بامر ذهاب أبعد من المحاقة إلى جريمة غباء وقرار إستراتيجي يعرض وضعا للخطر في العالم وكل شيء». وهذا ما دفعني للاستقالة». وتوقع ماتيس أن يترك ترامب أثرا لا يمحى على البلد: «تفسيخ التجربة الأمريكية حقيقي، وهذا ملموس ولم تعد الحقيقة هي التي تحكم بيانات البيت الأبيض». وتوصل كوتس السدي عزل من منصبه في تموز/يوليو 2019 عندما كان يلعب غولف على واحد من ملاعب ترامب إلى النتيجة نفسها: «بالنسبة إليه الكذبة ليست كذبة، ولكن ما يعتقد» و«لا يعرف الفرق بين الحقيقة والكذب».

تنديد فلسطيني واسع... و نتنياهو هو: لم يستغرق الأمر سوى 29 يوماً من المفاوضات... وأبو ظبي والسياسي يهنئان دونالد ترامب يعلن «اتفاق سلام»، بين البحرين وإسرائيل ويتوقع انضمام السعودية قريباً لقطار التطبيع



الملك حمد بن عيسى وبنيامين نتينهاو

الجرائم بحق الشعب الفلسطيني... وأضاف تنظير القيادة الفلسطينية إلى هذه الخطوة بخطورة بالغة إذ أنها تشكل نَسفاً للمبادرة العربية للسلام، وقرارات القمم العربية، والإسلامية، والشريعة الدولية، ورفضت القيادة الفلسطينية هذه الخطوة التي قامت بها مملكة البحرين، وطالبتها بالتراجع الفوري عنها، لما تلحقه من ضرر كبير بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والعمل العربي المشترك.

كما جددت القيادة الفلسطينية دعوتها «للسود العربية الشقيقة بضرورة التمسك بالمبادرة العربية للسلام كما جاءت في العام 2002، كما دعت المجتمع الدولي للتمسك بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وأكدت القيادة الفلسطينية مرة أخرى بانها لم ولن تفوض أحدًا للحديث باسمها، كما وأكدت أن السلام والاستقرار في المنطقة لن يتحقق إلا بانتهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية كافة، ونيل الشعب الفلسطيني استقلاله في دولته ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران عام 1967، بعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين على أساس القرار الأممي 194، وواهم من يعتقد أن هذه التنازلات التي تأتي على حساب حقوق الشعب الفلسطيني سوف تحل السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

واعترفت حماس، أن تطبيع علاقات البحرين مع إسرائيل «أصراً على تطبيق بنود صفقة القرن التي تصفي القضية الفلسطينية». وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم، «انضمام هذه الدول لمسار التطبيع يجعلها شريكة في صفقة القرن (الأمريكية)، التي تشكل عدواناً على شعبتنا». وأضاف: «هذا المسار بالتأكيد يشكل ضرراً بالغاً على القضية الفلسطينية، ودعماً للاحتلال والرواية الصهيونية».

و«صفقة القرن» خطة سياسية مجحفة للفلسطينيين، أعلنتها الولايات المتحدة في يناير/ كانون الثاني الماضي، واعتبرت حركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية، الجمعة، تطبيع علاقات البحرين مع إسرائيل «سوطاً سياسياً جديداً». وقال المتحدث باسم الحركة داود شهاب «هذا الاتفاق هو سقوط سياسي جديد وموقع يعد أن يفتح الباب، رغبة للخروج عن الإجماع العربي».

وإضافة أن الاتفاق «إعلان يعكس السياسة العربية البحرينية التي يتصرف ملكها وحكومتها بتعليمات وأوامر أمريكية». وفي 13 أغسطس/ آب الماضي، توصلت الإمارات وإسرائيل، على اتفاق لتطبيع العلاقات بينهما، قوبل بتأييد فلسطيني واسع، حيث اعتبرته الفصائل الفلسطينية، «خيانة من أبو ظبي وطعنة في ظهر الشعب الفلسطيني».

ويعد إعلان ترامب، تكون البحرين الدولة العربية الرابعة التي توقع اتفاقية تطبيع مع إسرائيل، بعد مصر (1979) والأردن (1994) والإمارات (2020).

وفي مصر قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في تغريدة إن إعلان إقامة العلاقات بين البحرين وإسرائيل «خطوة مهمة نحو إرساء الاستقرار والسلام في المنطقة». وتعدت السلطة الفلسطينية وحركة حماس والجهد الإسلامي باتفاق تطبيع العلاقات بين البحرين وإسرائيل. وجاء في بيان السلطة الفلسطينية «تعلن القيادة الفلسطينية رفضها واستنكارها الشديدين للإعلان الثلاثي الأمريكي، الإسرائيلي، البحريني، حول تطبيع العلاقات بين دولة الاحتلال الإسرائيلي ومملكة البحرين، وتعتبره خيانة للقدس والأقصى والقضية الفلسطينية، كما وتعتبر هذه الخطوة دعماً لتفريع جرائم الاحتلال الإسرائيلي البشعة ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، في الوقت الذي تواصل فيه دولة الاحتلال سيطرتها على الأراضي الفلسطينية وضغطها بالقوة العسكرية، وتعمل بشكل خبيث على تهويد مدينة القدس والسيطرة على المقدسات الإسلامية والمسيحية وارتكاب

استغفروا في السلام منذ سنوات عديدة، والآن سوف يستمر السلام فيها، وسوف يؤدي إلى استثمارات ضخمة للغاية في الاقتصاد الإسرائيلي». وأكد أن «دولا عربية أخرى ستقيم علاقات مع إسرائيل». فيما قال بيان صدر عن مكتبه: «رئيس الوزراء نتينهاو يعلن رسمياً إقامة علاقات دبلوماسية مع مملكة البحرين». من جانبها، نقلت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية، عن خارجية بلدها، أن الرئيس الأمريكي وملك البحرين حمد بن عيسى، اتفقا خلال مكالمة هاتفية على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين تل أبيب و المنامة.

وهنأت الإمارات البحرين وإسرائيل على تطبيع العلاقات، وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإماراتية هند العتيبة في بيان على تويتر إن السوراة هنأت البحرين وإسرائيل على قرارهما إقامة علاقات دبلوماسية كاملة. وذكر البيان أن الخطوة ستسهل في الاستقرار والرخاء بالمنطقة.

علانية أنها لم تتحرك بعد في هذا الاتجاه. وسيترأس ترامب مراسم الحفل الرسمي الأسبوع المقبل في واشنطن، حيث ستعترف دولة عربية للمرة الأولى بإسرائيل خلال أكثر من عقدين. ورحب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بإعلان ترامب، اتفاقية تطبيع العلاقات بين إسرائيل والبحرين. وقال نتينهاو في مؤتمر صحفي بثته قناة «كان» الرسمية: «لقد استغرقنا 29 يوماً للتوصل إلى اتفاق مع البحرين، هذه حقبة جديدة من السلام». في إشارة إلى المدة الزمنية بين إعلان الاتفاقية لتطبيع بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين. وأوضح: «استغرقنا 26 عاماً لإبرام اتفاقية سلام ثالثة مع الدول العربية (يقصد الإمارات)، لكن لم يستغرق الأمر 26 عاماً بل 29 يوماً للتوصل إلى اتفاق سلام مع الدولة العربية الرابعة». وأضاف نتينهاو أن «هذه حقبة جديدة من السلام،

واشنطن - المنامة - دبي - وكالات: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الجمعة أن البحرين وإسرائيل تتجهان إلى تطبيع العلاقات بينهما، بعد شهر من الاتفاق التاريخي بين دولة الإمارات والدولة العربية.

وعُزِدَ ترامب في موقع تويتر «خرق تاريخي جديد اليوم». وقال «إن صديقنا الكبيرين إسرائيل والبحرين توصلا إلى اتفاق سلام». وفي بيان مشترك بين الولايات المتحدة وإسرائيل والبحرين، أعلن قادة الدول الثلاث إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل ومملكة البحرين.

ويعد تطبيع العلاقات بين إسرائيل وحلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، بمن فيهم دول الخليج، هدفاً رئيساً ضمن الإستراتيجية الإقليمية لترامب من أجل احتواء طهران، عدو واشنطن والدولة العربية اللدود.

وتتشارك إسرائيل والبحرين، ودول إقليمية أخرى، في مواقف متقاربة تجاه إيران، وتتهم المنامة طهران باستخدام شعبة البحرين ضد النظام الملكي القائم.

وكان ملك البحرين جدد خلال زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى المنامة نهاية آب/ أغسطس، دعم دولته لإقامة دولة فلسطينية، في موقف بدأ أنه يستبعد دعوات واشنطن إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل في أمد منظور.

وقبلت البحرين أيضاً دعوة ترامب للانضمام إلى إسرائيل ودولة الإمارات في حفل مراسم بالبيت الأبيض الأسبوع المقبل بشأن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات. وأكد البيان التزام الطرفين «بالتوصل لحل شامل وعادل ودائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني من أجل تمكين الشعب الفلسطيني في تحقيق كل إمكاناته».

وكانت تقارير إسرائيلية وأمريكية قد تحدثت في وقت سابق من أن البحرين ستنتضم إلى دولة الإمارات في تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وأن البيت الأبيض يصد الإعلان عن ذلك. وكان أول من أورد الخبر هيئة البث العامة الإسرائيلية التي قالت إن ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة سوف يشارك في مراسم الأسبوع المقبل بواشنطن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينهاو ووزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

وتكررت وسائل إعلام إسرائيلية أخرى ما جاء في التقرير، مستشهدة بمصادر إسرائيلية، وموقع أسكيوس الإخباري في الولايات المتحدة الذي نقل عن مصدر بإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ويقوم ترامب بدور الوسيط لتوثيق العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج، وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في البحرين مؤخرًا، في إطار جولة للشرق الأوسط.

وأشار ترامب إلى أن دولة أخرى ستنتضم إلى الإمارات، ونهب أكثر في القول إن السعودية قد توافق قريباً أيضاً على إقامة علاقات رسمية مع إسرائيل، على الرغم من إعلان الرياض

حاولنا إحلال حقد الدولتين لأنه إذا واصلنا مع الوضع الريهان، في نهاية المطاف، لكنت إسرائيل قد التهمت كل الأرض في الضفة الغربية»، موضحاً: «في الوقت الحالي، لدينا وضع حيث توجد أرض يمكن أن تصبح دولة فلسطينية... من الممكن الوصول إليها، لكن الأرض التي يوجد فيها المستوطنون الإسرائيليون الآن هي أرض تسيطر عليها إسرائيل، واحتمالات تخليجها عنها في أي وقت غير مرجح، مُصرّاً على أن أي خطة تتجاهل هذا الواقع سيكون مصيرها الفشل، وقال كوشنر مخاطباً الفلسطينيين الإدارة الأمريكية «لن ترضخ وراءهم».

وفي السياق، كشفت عريقات أن هناك دولا عربية أدانت خلال مؤتمر وزراء الخارجية العرب، ما قامت به الإمارات العربية من تطبيع مع الاحتلال، وأضاف: «لكن رفض بعض الدول العربية لهذا البند لا يعني أن جميع الدول العربية قد وافقت على ما تقوم به دولة الإمارات».

وتابع: «سوف نعرف ذلك تمام المعرفة عندما نشاهد من سيحضر التوقيع على معاهدة السلام الإماراتية - الإسرائيلية في البيت الأبيض بعد أيام».

وقال عريقات إنه تم تبني جميع بنود الشروع الفلسطيني في الجامعة العربية، بما في ذلك رفض صفقة القرن، واعتماد خطة الرئيس عباس في مجلس الأمن ومن المقرر حسب ما كشف قبل أيام أن يتم التوقيع على اتفاق السلام النهائي بعد أيام في البيت الأبيض بحضور زعماء

التنفس الاصطناعي، وقالت وزارة الصحة في غزة، أن من بين العدد الإجمالي للإصابات هناك 80 حالة إصابة من القطاع.

وكان المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية أشرف القدرة، أكد على أن منحنى تفشي فيروس كورونا لا يزال ضمن التوقعات والسيناريوهات المدة مسبقاً، وقال في حديث لإذاعة «الرائي» الحكومية إن الوزارة علي يقين بوجود العديد من الإصابات التي لم تسجل ولم يجر لها فحص في المجتمع، ما دفعها للبدء بأخذ عينات من داخله.

وبين أن 80% من الإصابات يتم اكتشافها في صفوف المخالطين، وجزءاً ثانياً داخل المجتمع، وآخر من حالات الاشتباه وما يصل إلى الشافي، وذكر أن 96% من الإصابات بحالة طفيفة ولا تستدعي تدخلات علاجية، و4% من الإصابات فقط تحتاج إلى تدخلات طبية وحالتها بين متوسط وخطيرة وورجح.

ولفت إلى أنهم في حاجة للدخول بعق أكثر إلى المجتمع للتعرف على الحالة الوبائية، وهو ما يحتاج إلى المزيد من المسحات المخبرية ليكتفي عمل مسح شامل لقطاع غزة.

وأوضح أن الإجراءات الحكومية التي أقرت دخول الفيروس للقطاع خلال الأشهر السبعة الماضية منحت الوزارة الصحة من تعظيم جاهزيتها من خلال تدريب 11 ألفاً من الكوادر الطبية والشرطية للتعامل مع الجائحة.

غزة - «القدس العربي»:

هاجم الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، جاريد كوشنر المستشار الخاص للرئيس الأمريكي، على خلفيته تصريحاته الأخيرة بشأن «صفقة القرن»، التي تؤكد باضي في تطبيقها وعدم «انتظار» الفلسطينيين، مستنداً بذلك على عمليات التطبيع العربية.

وقال إن هناك العديد من الدول العربية عارضت في اجتماع وزراء الخارجية ما قامت به الإمارات، وأن معرفة مؤيدي أبو ظبي ستظهر من خلال مشاركتهم في احتفال توقيع الاتفاق في أيام في واشنطن.

وقال عريقات وهو يردد على تلك التصريحات «دعسي كوشنر أن خطة الرئيس ترامب طرحت للحفاظ على مبدأ «التسليم» مقترين أن تصريحاته تمثل «استخفافاً بالإنسانية».

وأضاف وهو يصف الخطة بأنها «تنتهين الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي والابرتايد، وتطرخ ضم 33% من الضفة الغربية والقدس الشرقية»، مؤكداً أن هدف خطة كوشنر «لا يكمن السلام وإنما «شرعنة الاستيطان والضم الابرتايد».

وكان كوشنر، وهو أيضا صهر الرئيس الأمريكي ترامب، زعم أن خطة إدارته الأمريكية تعد محاولة لـ «إنقاذ حل الدولتين» لأنها تمنح إسرائيل من الاستمرار في توسيع وجودها في الضفة الغربية.

وأضاف: «ما فعلناه بختلتنا هو أننا

قال: قبضنا على الجمر خلال عقود ولن نقايض على حقوقنا عريقات يهاجم كوشنر ويكشف: سنعرف مؤيدي التطبيع الإماراتي عندما نشاهد من سيحضر توقيع المعاهدة

الامارات وإسرائيل. وأكد عريقات في تصريحات إذاعية أن ما قامت به الإمارات ليس شيئا بسيطا». وأضاف «هو خروج واضح عن المبادرة العربية، تطبيع الإمارات ضربة قوية، ولا نستطيع إنكار أن كوشنر استطاع تحقيق اختراق وهو محق بأن ذلك تغيير في الشرق الأوسط».

وأضاف: «لكن كوشنر يبي تماما أن صفقة القرن والاحتلال والاستيطان إلى زوال، والذي يجب إبرام السلام معه هو الشعب الفلسطيني، على أساس إنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين على حدود 1967 وبصفتها القدس الشرقية، وحل قضايا الوضع النهائي كافة استنادا للقانون الدولي والشرعية الدولية، ولن يكون هناك العامين ما بين رام الله وبيروت، جرى خلاله الاتفاق على تشكيل لجنة من أجل وضع الخطة لإنهاء الانتقام وتطبيق الصالحة الوطنية، من أجل التصدي للمخططات التي تعصف بالقضية الفلسطينية».

جدير ذكره أن إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أدان رفض جامعة الدول العربية مشروع القرار الفلسطيني الرافض لاتفاق التطبيع الإماراتي مع الاحتلال.

وقال: «لساقط الجامعة العربية لمشروع القرار الفلسطيني يصب في مصلحة العدو الصهيوني، وإن التطبيع اعتداء صارخ على الأمة وحقوقها، محذرا من مخاطر التطبيع الذي يهدف إلى ترحيع الأمة».

دعا القدرة كل من يُصاب بالفيروس لتبليغ الوزارة عبر الرقم المجاني، والتعامل بيسرٍ وسرعة وإيجابية من أجل سلامة المحيطين به، مؤكدا ضرورة التزامه بالموث في المنزل حتى وصول الطواقم الطبية.

ونوه إلى أن قطاع غزة منطقة استثنائية بفعل الحصار الإسرائيلي الظالم الذي أضعف النظم الصحية والإنسانية وتسبب في حالة عوز مستمر لكافة القومات الصحية.

وأضاف «في الوضع الطبيعي نعاني من عجز بنسبة 45% في الأدوية والمستلزمات الطبية و65% من أدوات المختبرات، حيث جاءت الظروف الحالية لتعصب الأمر أكثر».

دراسة خطة التعايش

وفي إطار تخفيف إجراءات حظر التحول، وسعت وزارة الداخلية تلك الإجراءات لتشمل أجزاء من مناطق شمال القطاع، تلك المنطقة التي سجل فيها أعلى إصابات بالفيروس، كما تواصل العمل بقرارات تخفيف إجراءات حظر التحول في محافظة غزة، باستثناء عدة مناطق، بالإضافة إلى تخفيف الإجراءات في محافظتا وسط وجنوب القطاع.

وتشمل إجراءات تخفيف حظر السماح لحركة المركبات داخل نطاق المناطق السموح الحركة فيها، لكن يمنع استخدام الحافلات بانواعها، كما سيمنح لأصحاب الحرف بالعمل والتفلق ضمن إجراءات السلامة والوقاية، ومنع الانزحام، واستمرار الإغلاق

المنسق الإنساني للأمم المتحدة: سلطات الاحتلال هدمت منذ بداية تفشي كورونا 389 منزلا فلسطينيا

كشفت تقرير أصدرته إحدى المؤسسات الدولية التابعة للأمم المتحدة، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعدت منذ بداية جائحة كورونا عمليات هدم منازل الفلسطينيين، حيث استهدمت 389 منزلا منذ آذار/مارس الماضي.

وقال جهتي ماكونفولدي منسق الأمم المتحدة الشؤون الإنسانية (أوتشا) في تصريح صحفي، إن الفترة الواقعة بين شهري آذار/مارس إلى أغسطس/ آب 2020، شهدت هدم أو صادرة 389 مبنى يملكها فلسطينيون.

وأوضح أن معدل الرقعة بين أن معدل الهدم كان بواقع 65 مبنى شهريا، وهو ما يمثل أعلى متوسط لمعدل عمليات الهدم في أربعة أعوام.

وأشار إلى أن السلطات الإسرائيلية أعلنت في المراحل الأولى من جائحة كورونا، أنها ستقيد سياساتها طويلة الأمد في هدم منازل الفلسطينيين.

وأضاف: «لأسلاف تركت سلسلة الهدم 442 فلسطينياً دون مأوى بين شهري مارس وأغسطس، مما عرض عدداً كبيراً منهم للمخاطر المرتبطة بالوباء». لافتاً إلى أنه في شهر آب وحده، هُجِرَ 205 أشخاص، وهو عدد يفوق من هجر أو تبشير واحد منذ كانون الثاني/يناير 2017.

وأشار إلى أن عمليات الهدم تشمل منشآت المياه والنظافة الصحية والعرف الصحي، والمباني الزراعية وغيرها، مما تسبب في تقويض إمكانية وصول الكثيرين إلى مياه شربهم وصحولهم على الخدمات.

وأوضح أن من بين المباني المهجرة 50 مبنى أعطيت للفلسطينيين كساعات إنسانية.

وقال المنسق الإنساني إن «تدمير هذه المباني التي يظلاله على اللشقات الأكثر ضعفا على الإطلاق، وعطل عمليات الطوارئ». وأكدت «أوتشا» أن ذلك يبعث على القلق بوجه خاص، بأن السلطات الإسرائيلية تعال في استخدام

صير الدول المناصرة للفلسطينيين قد تدف وأنها باتت تسعى للتطبيع مع إسرائيل بما يستخدم مصالحتها». وكانت القيادة الفلسطينية أكدت أن اتفاق الإمارات مع إسرائيل مثل «طعنة في ظهر الفلسطينيين، ووصفته بالاتفاق «العدائي والخيانتي».

وعلى الصعيد الداخلي، قال عريقات: «هناك موقف فلسطيني موحد، والرئيس محمود عباس أعطى تفويضا كاملا وواضحا لكافة الفصائل على أي مخرجات للجان التي تم تشكيلها في اجتماع الأبناء العامين لفصائل منظمة التحرير». وتابع «الآن مر أسبوع من خسة من اتفاق التطبيع، ونحن على ثقة بخرج اللجان برقع توصياتها للرئيس محمود عباس».

يشار إلى أن الاجتماع الذي عقد للأبناء العامين ما بين رام الله وبيروت، جرى خلاله الاتفاق على تشكيل لجنة من أجل وضع الخطة لإنهاء الانتقام وتطبيق الصالحة الوطنية، من أجل التصدي للمخططات التي تعصف بالقضية الفلسطينية».

جدير ذكره أن إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أدان رفض جامعة الدول العربية مشروع القرار الفلسطيني الرافض لاتفاق التطبيع الإماراتي مع الاحتلال.

وقال: «لساقط الجامعة العربية لمشروع القرار الفلسطيني يصب في مصلحة العدو الصهيوني، وإن التطبيع اعتداء صارخ على الأمة وحقوقها، محذرا من مخاطر التطبيع الذي يهدف إلى ترحيع الأمة».

الكامل لسلطات البحر أمام المصطافين في جميع المحافظات، لكن بقيت رغم ذلك إجراءات منع الحركة بين المحافظات وداخل المناطق الخاضعة للتشديد، على أن تتوافق مع 8:00 ساعة، وحتى التخفيف من التوتر 8:00 ساعة، وحتى الساعة 7:00 صباحا، حيث حذرت وزارة الداخلية المخالفين بتأخذ الإجراءات القانونية، وأوضحت أن تحرك المواطنين خلال الساعات السموح بها يكون وفق إجراءات السلامة والوقاية، حيث ستقوم الأجهزة الشرطية والأمنية بتوقيف المخالفين لإجراءات السلامة، وفي مقدمتها ارتداء الكمامة، على أن يستمر قرار منع التجمعات في جميع المحافظات وفق ما أعلن سابقا، ويسمح بحركة المركبات داخل نطاق المناطق السموح بالحركة فيها، وينمغ استخدام الحافلات بانواعها.

وأعلن وكيل وزارة الداخلية في غزة اللواء توفيق أبو نعيم، عن تشكيل لجنة لدراسة كيفية التعايش مع الفيروس، وقال: «طلب من كافة الوزارات تقديم رؤية للتعاشي من أجل استمرار تقديم الخدمات للمجهور في ظل إجراءات الوقاية والسلامة».

وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة إيهاد البرزم، أن إجراءات تخفيف حظر التحول في بعض المناطق «تأتية عن قرارات مدروسة، ولا تعني العودة للحياة الطبيعية».

والى ذلك، فقد استمرت عملية انتشار ضباط وعناصر الأجهزة الشرطية والأمنية

المنسق الإنساني للأمم المتحدة: سلطات الاحتلال هدمت منذ بداية تفشي كورونا 389 منزلا فلسطينيا

الإجراء المستعجل (الأمري 1797) لإزالة المباني في غضون 96 ساعة من تسليح الإخطار بهديهما، مما يحول بين أصحابها وبين الإدلاء بأقوالهم أمام الهيئات القضائية المختصة إلى حد كبير. وقال: «عندما تهدم السلطات الإسرائيلية المنازل الجيد المباني التي تؤمن للعيش لأصحابها وتحويلهم على هدمها، في عادة ما تنتزع بالافتقار إلى رخص البناء، التي يُعد حصول الفلسطينيين عليها أمراً من ضرب المستحيل بسبب نظام التخطيط التقنيدي والتمييزي، مما يترك هؤلاء دون خيار سوى البناء دون ترخيص».

وأوضح أنه يُحظر تدمير الممتلكات في الإقليم المحتل بموجب القانون الدولي الإنساني، إلا إذا كانت العمليات حربية وتقتضي حتماً هذا التدمير. علاوة على ذلك، فإن هدم المباني الأساسية خلال جائحة كورونا يُثير القلق بشكل خاص لأنه يزيد من تعقيد الوضع العام في الضفة الغربية.

ولفت إلى زيادة الوباء الذي اجتاح العالم من احتياجات الفلسطينيين وأوجه ضعفهم، وقال «هم في الأصل ربحون تحس وطأة الوضع تقتضي حتماً هذا التدمير. علاوة على ذلك، فإن عسكري على طال أمد».

وأكد أن عمليات الهدم غير المشروعة تسببت في تفاقم حالات الضعف هذه وينبغي وقفها على الفور.

وأكد المكتب التابع للأمم المتحدة أنه تم الحصول على الأرقام التي أوردها حول هدم المنازل من قاعدة بيانات الهدم التابعة لكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، لافتاً إلى أنها مستخدمة من المزارات التي يقوم بها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى مواقع الهدم كجزء من التقييمات الأولية للاحتياجات الإنسانية للناس.

وأكد أنه يتم إتبات التقارير المتعلقة بجميع الحوادث من خلال الشهادات الشخصية والأدلة الفوتوغرافية، وأنه يتم توفير البيانات التي يتم التحقق من صحتها على موقع المكتب.

وأوضح المقدم أحمد قنيطرة مدير دائرة التنوين، أن ضباط وأفراد الدائرة يعملون على مدار الساعة وفق آلية عمل تضمن تغطية جميع المجلات والأسواق والولايات التجارية، ولفت إلى أنه تمت إحالة التجار المخالفين لوزارة الاقتصاد الوطني لإخاذ المقتضى القانوني بحقهم.

كما أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني في قطاع غزة عن تحرير 34 محضر ضبط بحق تجار مخالفين للأسعار في ظل إجراءاتها لضبط السوق.

وأوضحت أن أنها أجرت 278 تحرير 20 محضر إتلاف لواد غذائية ولحوم منتهية الصلاحية.

توزيع مساعدات

وفي إطار التخفيف عن السكان، استأنفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» في غزة توزيع مساعداتها الغذائية للدراسة الثالثة على اللاجئين المتفنعين، ومن أجل تقليل المخاطر على صحة وسلامة كل من اللاجئين والموظفين.

وأوضحت أن العملية المستمرة تشمل توصيل الغذاء إلى العائلات في منازلهم في مناطق الحجر الصحي من خلال موظفيها. وقالت إنه تم تجهيز جميع الموظفين بمعدات الحماية الشخصية، بحيث لا يكون هناك أي اتصال جسدي بين اللاجئين والموظفين أثناء تسليمهم المساعدة الغذائية. وأوضحت أن مدير شؤون «الأونروا» في



مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة... وأهالي كفر قدوم يقيمون جنازة رمزية للجامعة العربية

أسفرت عن وقوع العديد من الإصابات والمستوطنون هاجموا عدة بلدات فلسطينية

مواجهات شعبية في مناطق التماس رفضا لمخططات الاحتلال توقع إصابات... وأهالي كفر قدوم يقيمون جنازة رمزية للجامعة العربية

دعت لتشكيل لجان حماية للتصدي لعردة المستوطنين وحماية الأراضي من المصادر. ويشار إلى أن سلطات الاحتلال صدعت مؤخرا من الهجمات ضد المناطق الفلسطينية، من أجل ترحيل الفلسطينيين من أراضيهم، لإحلال مشاريع استيطانية والتهميد لتفنيذ عملية الضم، حيث قامت سلطات الاحتلال بهدم الكثير من المنازل والمساكن والشبكات الزراعية، أكثرها في مدينة القدس المحتلة، ما أدى إلى تشريد عشرات المواطنين. كما أصدرت أوامر بهدم أخرى قريبا، وتخلل الهجمات قيام سلطات الاحتلال بتجريف طرق زراعية، فيما منع المستوطنون الكثير من المواطنين الوصول إلى أراضيهم، واعتدوا على تخريب، وحاولوا إقامة "بؤر استيطانية" جديدة.

وقد كشف تقرير أصدرته إحدى المؤسسات الدولية التابعة للأمم المتحدة، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صدعت منذ بداية جائحة "كورونا" عمليات هدم منازل الفلسطينيين، على سبيل المثال، في مسجونين، وفي السياق، استهدفت قوات الاحتلال إطلاق الفعاليات الشعبية الواسعة المنددة بخطة الضم والاستيطان، ونفذت حملات تفتيش، حيث أغلقت مداخل قرية زيبوا غرب جنين، وأفادت مصادر محلية أن جنود الاحتلال نصبوا حواجز عسكرية على مداخل القرية، ومنعوا المركبات والمواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها.

ظهر العبد في منطقة بعيد، وذكرت مصادر محلية أن الشاب أسامة فتحى صباح، نقل بعد إصابته إلى المستشفى لتلقي العلاج. إلى ذلك، أمت المسجد الأقصى في صلاة ظهر الجمعة وحشد كبير من أهالي القدس ومناطق الضفة، وذلك في إطار المتابعة على إسلامية المسجد، ورفضاً لمخططات الاحتلال الرامية لإعادة إغلاق "صلى باب الرحمة"، أحد المساحات التابعة للأقصى، تمهيدا للاستيلاء عليه وتحويله إلى "كنيس يهودي". وواصل المسلمون الذين اتبعوا الإرشادات الواقية من فيروس "كورونا" زعم الحواجز العسكرية، التي أقامتها قوات الاحتلال على مداخل المسجد وفي الطرق المؤدية إليه. وأبعدت سلطات الاحتلال الجمعة أربعة موظفين في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة عن المسجد المبارك لفترا متقاربة، وأفادت مصادر محلية أن المبعدين استدعوا مركز تحقيق التفتيش وسط القدس صباح الجمعة، حيث تم تسليمهم قرارات الإبعاد، وهم: عماد عابدين وعمران الأشهب وبعيدا ثلاثة أشهر، وبإلزام عوض الله لأربعة أشهر، والحارسه هبة سرحان لخمس أشهر.

إلى ذلك، فقد واصل مستوطنون زراعة مزيد من الأشجار على أراضي مواطني قرية "الفارسية" في الأغوار الشمالية، وتحديدًا في قرية "حمير" بالفارسية، وقد بدأ المستوطنين بالوجود الفعلي في المنطقة منذ قرابة شهرين، وأقاموا عنوة

الطالب الفلسطينية، بعد تجاوز أبو ظبي مقررات الجامعة العمل بشكل يضر القضية الفلسطينية، وجاب المشاركون قبل الوصول إلى نقطة المواجهات مع قوات الاحتلال. وأصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل.

وقال شهود عيان إن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين، ما أدى لإصابة عدد منهم بحالات اختناق، جرى علاجهم ميدانياً.

وكعادة المجمع الأخيرة، كذلك أقيمت صلوات ظهر الجمعة في عدة أماكن مهددة بقرارات الضم والاستيلاء على أراضيها لصالح توسعة المستوطنات، حيث أدى مقدسيون صلاة الجمعة الرابعة على التوالي، في خيمة الاعتصام "خيمة البستان" ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، تنديداً بسياسة هدم المنازل المتصاعدة التي تنفذها سلطات الاحتلال، في مختلف أنحاء الضفة، وبعث انتهاء الصلاة نظم المشاركون اغصاناً داخل الخيمة.

وقبل انطلاق الفعاليات المنددة بالاستيطان، أصيب شاب من بلدة قلقين في محافظة طولكرم، بقنبلة غاز بصورة مباشرة أطلقها عليه جنود الاحتلال الإسرائيلي بمحاذاة جدار الفصل العنصري المقام على أراضي المواطنين غرب جنين، قرب قرية

رام الله - «القدس العربي»:

تواصل الغضب الشعبي الفلسطيني الرافض للمخططات الرامية لتصفية القضية الفلسطينية، وخطط توسعة الاستيطان والضم، حيث اندلعت مواجهات شعبية في عدة مناطق بالضفة الغربية، تصدى خلالها المواطنون لقوات الاحتلال التي استخدمت القوة والرصاص ما أسفر عن سقوط العديد من الإصابات، في وقت استيقظ فيه المستوطنون تلك الفعاليات، ونفذوا اعتداءات على ممتلكات المواطنين.

وكالعادة خرج سكان بلدة كفر قدوم التابعة لمدينة قلقية شمال الضفة، والتي تعد حالياً "أيقونة المقاومة الشعبية"، في مسيرة شعبية غاضبة، انطلقت من وسط البلدة حتى وصلت إلى منطقة الجدار الفاصل، الذي يتبع مساحات كبيرة من البلدة، وهناك اندلعت مواجهات شعبية مع جنود الاحتلال، الذين قاموا أيضاً باقتحام البلدة، وإطلاق الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابة العديد من المتظاهرين، فيما قام المتظاهرون بإشعال النار في إطارات السيارات البالية، ورشق الجنود بالحجارة.

وقبل بدء المواجهات أقام سكان البلدة مراسم جنازة رمزية لجامعة الدول العربية، تنديداً بعدم اتخاذها قراراً بإدانة اتفاق الإمارات التلبيعية مع الاحتلال. وذلك في ظل تنامي الغضب الشعبي والرسمي من تلك القرارات التي لم تلب

لليهود فقط... تقرير جديد لمنظمة «محسوم ووتش» الإسرائيلية:

إسرائيل تمحو الموروثات ومواقع العبادة الفلسطينية بثلاث استراتيجيات

الأطلسية: كذلك أفتتحت التعليمات موجودة باللغتين الإنكليزية والعبرية فقط، كما يجري حرق المحنوس الواقع وتسييسها بوضع الألفاظ والتصيب التذكارية لخبير، لا سيما ضباط ومستوطنين.

وعلى سبيل المثال، في المناظر بجانب المقامات توجد لافتات تمجد بواسطة اقتباسات وتوراتية استعمار سيطرة اليهود على كل البلاد، والخرايط الموضوعة في المناظر تشير إلى أسماء المستوطنات، ولكن لم يذكر فيها أي اسم للفلسطينية في المنطقة، وهذا هو حال نحو 500 قرية فلسطينية دمرة منذ تكة 1948.

مغلقة أمام الفلسطينيين كونها سجنية في مستوطنات ومناطق تدريب بالسلح الناري أو ضمن محميات طبيعية، وحالة صيانتها متدنية جداً تعرض استمرار وجودها للخطر.

وتنتهز الحامية تنبسط عمان شيف ضمن العبدت بها وتعريضها للخراب أو لتغيير هويتها. وتحت عنوان "مفتوحة لليهود فقط" توقفت منظمة "محسوم ووتش" عند "سيطرة إسرائيل على سلاسل الجبال وقمعها على جميع أنحاء الضفة الغربية ومن ضمنها أماكن العبادة المقدسة للفلسطينيين".

في تقريرها المطول الذي تمت ترجمته العربية من قبل مركز "مدار" استذكر "محسوم ووتش" أن مقامات الاحتلال منشرة في طول البلاد وعرضها وتمتاز ببقايتها الطيبة باللون الأبيض وعادة توجد لجان كل منها شجرة كبيرة تظل لزاريه من يمشون عن الصلاة والابتهاالات من أجل شفاء والبركات لدى الأولياء الصالحين ممن يعرفون على لسان العامة بأسماء مختلفة: "التي" و"سيدلا" و"الولي" و"الشبح" و"مقام".

كما استذكر أن الفلسطينيين كانوا يقومون بالرحل إلى المقامات والبساتين المقدسة التي تحيط بها، في أيام الأعياد، وللصلاة والقامة للاحتفالات والطقوس الدينية، وكذلك للاحتفالات العائلية، مثل الأعراس، وإدخال النذور، والاستحمام في الهواء الطلق وربما أشهرها النبي رويين جنوب مدينة يافا، وفي الضفة الغربية مقامات لا يزال الفلسطينيون قادرين على التوجه إليها مثل مقام الشيخ القنطرواني في عتارة، الشيخ حواس في دير غسانة، والشيخ عمار في دير دبوآن.

وتفيد المصادر التاريخية، العربية والأجنبية، أن التقاليد المرتبطة بهذه المقامات تعود إلى قرون مضت وهناك شواهد تاريخية على زيارة الحجاجين في القرن العاشر. ويقتبس التقرير باحثين مثل توفيق كتمان وزئيف فلناتي الذين أوردا قوائم مفصلة بالمقامات والأضرحة، ومنها ما اتخذت أسماءها مما ورد في الكتب الدينية المختلفة، التوراة والإنجيل والقرآن.

مطالبة غوغل بعدم التورط في نشر المعلومات المضللة

إعلام الاحتلال: 103 حالة تحريض وعنصرية ضد المجتمع الفلسطيني

الدولة التي يشرع فيها، وكثما على الإشكالية هذه، يكتبي محرر البحث غوغل بالإشارة لـ "تاليس" مكان ميلاد الكاتب والسياسي الفلسطيني عزة دروزة بدلا من كاتبة "تاليس - فلسطين".

وحسب "حملة" تكمن خطورة هذه المعلومات المضللة في تمتع الشركة بقوة هائلة باعتبارها أكبر مصدر للمعلومات الرقمية في العالم، وبإمكانها أن تصمم وتشرعن تفسيرات وسياسات معينة للمستخدمين حول العالم. ومن هنا يؤكد أنه وبسبب حساسية التوقيت والحالة السياسية، فإن استمرار غوغل في تبني هذه المعلومات هو مساهمة في نشر هذا التصليل للمرات المستخدمين، وإحياز واضح للرواية الإسرائيلية، وانتهاك صلاخ الحقوق الفلسطينية والتاريخ الفلسطيني.

ويده مركز "حملة" من مقره في حيفا داخل أراضي 48 أن دبر ليست المرة الأولى التي تورط فيها غوغل في التمييز ضد الفلسطينيين وانتهاك الحقوق الرقمية الفلسطينية، فقد أشار "حملة" إلى أن موقع "خرائط غوغل" ينتهك حقوق الفلسطينيين، كما أكد أن "غوغل يميز ضدهم ويضع حياتهم في خطر دائم، وذلك بسبب تجاهل هذه الخرائط لك تقديرات المفروضة على الفلسطينيين، كقطاعات التفتيش والشوارع المغلقة التي تعيق حركة الفلسطينيين الحرة، كما تستغل خرائط غوغل في القرى الفلسطينية المهشمة، والتي تعرف بالمقامات التي تحمل أسماء توراتية، فقد تعرض الضفة الغربية على الأرض للفلسطينية المحتلة دون الإشارة لذلك.

الناصرة - «القدس العربي»:

من وديع عواودة:

أصدر «إعلام» - المركز العربي للحرريات الإعلامية والتنمية والبحوث من مقره في مدينة الناصرة داخل أراضي 48 تقريراً مكثفاً يرصد خطاب التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي ضد كافة شرائح المجتمع الفلسطيني، مع مشروع "الرصد".

تضمن البحث رسماً للمخالفات الموسومة، والمرئية، والسوسوعة، بالإضافة إلى تعقب صفحات سياسيين وادعائين إسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر).

ينظر التقرير الكمي لثلاث أشهر (أغسطس/ آب من العام الجاري، حيث تم رصد 103 حالات تحريض وعنصرية ضد المجتمع الفلسطيني.

يحتين من النتائج أن المنصة الأكثر تحريضا على الفلسطينيين في شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بنسبة 30% (31 حالة من مجمل الحالات) تليها صحيفة "إسرائيل هيوم" اليمينية الناطقة بلسان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو والتي توّج ضمن الجحش رسماً للمخالفات الموسومة، والمرئية، والسوسوعة، بالإضافة إلى تعقب صفحات سياسيين وادعائين إسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر).

ينظر التقرير الكمي لثلاث أشهر (أغسطس/ آب من العام الجاري، حيث تم رصد 103 حالات تحريض وعنصرية ضد المجتمع الفلسطيني.

يحتين من النتائج أن المنصة الأكثر تحريضا على الفلسطينيين في شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بنسبة 30% (31 حالة من مجمل الحالات) تليها صحيفة "إسرائيل هيوم" اليمينية الناطقة بلسان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو والتي توّج ضمن الجحش رسماً للمخالفات الموسومة، والمرئية، والسوسوعة، بالإضافة إلى تعقب صفحات سياسيين وادعائين إسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر).

«هيئة الأديان» التابعة للاحتلال لا تعترف بالمقامات كأمكان مقدسة

تأثا: عدم الاعتراف في «هيئة الأديان» التابعة لجيش الاحتلال بصور العبادة الفلسطينية كأمكان مقدسة لتوجب محايثها. وجاء في موقع «الإدارة المدنية» ما يلي: «المؤسسة مغلقة بتفويض أمر الأماكن المقدسة التي ينص على أنه ستمت حماية جميع الأماكن المقدسة من التدنيس وأي انتهاك آخر». ومع ذلك يقول التقرير الإسرائيلي فإن الوضع مختلف تماما من الناحية العملية، يتم الاحتكام ميزانيات ضخمة في الموقع الدينية والمقامات التي تنصب إلى شخصيات من التوراة، (على سبيل المثال قبر راحيل وقبر يوسف)، فيما وصول الفلسطينيين إليها محظور منذ فترة طويلة، أما دور العبادة الفلسطينية التي أقيمت تكريما للحصاة أو الأولياء الحليين في الضفة الغربية فيتم تزكيتها عرضة للتحريب وبيع وصول الفلسطينيين إليها بأوامر منع.

بكلمات تقرير منظمة "محسوم ووتش"، فإن الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية يتواصل، ويتم محسو التراث الفلسطيني ومواقع العبادة، وبعد ذلك، تنمو وتزدهر مواقع التراث اليهودي وتم وعنايتها.

وحسب "محسوم ووتش" تتخذ الإدارة المدنية التابعة للاحتلال ثلاث استراتيجيات تكمل إحداها الأخرى نحو التراث الفلسطيني ومواقع العبادة في الضفة الغربية: - أولاً، إدراج المقامات في مناطق عسكرية مغلقة - مستوطنات ومناطق تدريب عسكري - دخول المقامات من خلال العبادة، وتكاد تكون فورياً لإمكانية زيارة الفلسطينيين لدور العبادة وتمنعون من الحفاظ عليها والحفاظ على تقاليد الأجداد فيها. وفي غياب جهة حكومية تمت تقيؤها وتمنع أعمال التحريب والتكثاف والديني موقعا طبيعيا كونيا مفتوحا عليها بالحو والدما.

هذه هي حال المقامات أيضا في مناطق التدريب العسكرية المغلقة، على سبيل المثال المنطقة التي تخلفها سلطات في سلسلة جبال الجليل، وهذه بالبناسية حالة القرى الفلسطينية المهجرة داخل أراضي 48 التي يمنع ترميم أي شيء، فيها بما ذلك مساجد وكنائس ومقدسات حتى باتت كافتها متداعية كما يظهر بوضوح على سبيل المثال في قرية البصة المدمرة قضاء عكا حيث تتعرض كنيسة الروم للانهدام التدريجي وكذلك مسجدها.

القانون الدولي

عليه، طالب حملة في رسالته الموجهة للشركة، بضرورة التزامها بالقانون الدولي ومعايير حقوق الإنسان والقرارات الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة، والتي تدعي غوغل في معاييرها المجتمعية التزامها بها، وما يترتب عليها من وجوب تعديل مكان ميلاد هذه الشخصيات ووضع "فلسطين" للشخصيات المولودة في قيام إسرائيل، وذلك لعكس الحقيقة، ورة المعلومات، كما طالب المركز بإضافة اسم "فلسطين" كمكان الميلاد للشخصيات المولودة في الأرض الفلسطينية المحتلة، والتي يذكر جبانها اسم المدينة فقط، وأرفق المركز في الرسالة ذاتها، قائمة بأسماء شخصيات بارزة يتم تزوير تاريخها بعدم ذكر مكان ولادتها الأصلي في بطاقة المعلومات الخاصة بها على غوغل. ويأتي هذا الطلب وغيره ضمن عمل "حملة" المستمر في الدفاع عن الحقوق الرقمية الفلسطينية، والتصدي لانتهاكات الحكومات والشركات الكبرى بحقها

مسؤول فلسطيني: استهداف إسرائيل لمياه الأغوار خطوة عملية للضم

التي بدورها شكلت اللجنة الوزارية لتحديد الاحتياجات التنموية والتطويرية لها، وعملت على تحديد كافة التخللات والمشاريع اللازمة لدعم صمود المواطن الفلسطيني في القطات المختلفة عامة وقطاع المياه بشكل خاص، كونه الدعامه الرئيسية في عملية التنمية الاقتصادية، مشيرا إلى أنه سيتم تنفيذ مجموعة من المشاريع والتخللات في هذا الخصوص.

وأشار إلى أن سلطة المياه وضمن خطتها الاستراتيجية، قامت بتاهيل وتطوير العديد من البنايات والأبار، كذلك عملت على توفير مصادر مياه إضافية من خلال الحصاد المائي حسب الإمكانيات المتاحة، وتشجيع استخدام المياه المعالجة في الأغراض الزراعية، إضافة إلى توفير الدعم لتأهيل الشبكات وبناء الخزانات لدعم صمود اهلنا في الأغوار.

يشار إلى أن مخطط الضم الإسرائيلي الذي يفتهم 80% من مساحة الضفة الغربية، يشمل المناطق التي تقام عليها المستوطنات، وكذلك منطقة الأغوار ومنطقة شمال البحر الميت.

عشرات المقامات

ويورد التقرير أسماء عشرات المقامات التي يتوزع المساس بها وتعريضها للتحريب والدما، ما بين سجنها في مستوطنات ومناطق تدريب عسكري، أو إدرارها في مقامات طبيعية، أو عدم الاعتراف بها من قبل "هيئة الأديان" التابعة لجيش الاحتلال، وهي كالتالي كما وردت أسماؤها في التقرير:

مقام الصحابي سلمان الفارسي، مقام أبو اسماعيل، مقام الشيخ بلال بن رباح، مقام الشيخ غنام، مقام القبيبات، مقام الشيخ محمد، مقام الشيخ أحمد القصاب، مقام الشيخ عبد الله، مقام أبو جود مقام أم الشيخ، مقام الشيخ زيتون، مقام الشيخ عيسى، مقام ابن جبل، مقام الست زهراء، مقام النبي ادنابل، مقام النبي يقين، مقام النبي نون، مقام النبي غيث، مقام الشيخ أبو زيود، مقام الشيخ زيد طوبلة، أما دور العبادة الفلسطينية التي أقيمت تكريما للحصاة أو الأولياء الحليين في الضفة الغربية فيتم تزكيتها عرضة للتحريب وبيع وصول الفلسطينيين إليها بأوامر منع.

تمييز واضح بين المقامات لصالح التي تحمل أسماء توراتية

وتؤكد المنظمة الفلسطينية الإسرائيلية أن جميع المواقع كانت مقدسة لدى المسلمين دون استثناء، وبعضها وردت أسماءها في التوراة مثل قبر يوسف وقبر راحيل والنبي صموئيل، ولكن منذ عام احتلال 1967 فرغت إسرائيل تمييزا واضحا بين المقامات لصالح المقامات التي تحمل أسماء توراتية، فقد حظيت باعتراف ضابط هيئة الأديان في جيش الاحتلال، وتم ترميمها وحراسيتها وتحولت إلى مواقع حجيج جماعهيري لليهود.

أما المقامات المقدسة لدى المسلمين فقط فلم تحظ باعتراف الجيش بل تركت مشاعا لخدمة احتياجات الاحتلال، وبالبناسية هذا هو حال معظم المقامات داخل أراضي 48 التي تتعرض للتويد وتغيير تسمياتها الأصلية واستبدال طلاب قباها من الأبيض إلى الأزرق.

ويتابع التقرير: "هكذا فإن هذه المقامات

حزب من الأغلبية الحكومية يوجه انتقادات لاذعة لسعد الدين العثماني

البرلمانية المغربية حنان رحاب لـ «القدس العربي»:

رئيس الحكومة عطل آليات التشاور والتنسيق وأضعف الجهاز التنفيذي

المفروض أن تظهر في هذه الظرفية أكثر انسجاماً وقوة، وهو ما يدعفنا داخل الاتحاد الاشتراكي للتساؤل حول نوايا رئيس الحكومة وحزبه بخصوص تفعيل المنهجية الديمقراطية..

وأوضحت أن حزبا يعتبر البناء الديمقراطي خطأ أحمر لا يمكن تجاوزه أو المرور عليه تحت أي ظرف أو مبرر، ملاحظة أن ما يقوم به رئيس الحكومة اليوم «هو نوع من الضرب وعبر عنه الفريق أمام لجنة العدل والتشريع الدستورية وتعطيل دور الأغلبية هو تنصل من المسؤولية ومحاولـة لالتفاف على الديمقراطية من أجل نوابيا انتخابوية مكشوفة، تجعل من تقاذف المسؤوليات طوق نجاة للسيد رئيس الحكومة وحزبه من المساءلة والمحاسبة الشعبية» وفق تعبير حنان رحاب.

وخلصت إلى القول: «إن رئيس الحكومة وحزبه يتحملان مسؤولية جسيمة عمّا يقع اليوم من تقزيم لدور السياسة وتشويه للفاعلين داخلها، وأضعاف للجهاز التنفيذي، في انخراط تام في توجهات تقنية محضة، لن تؤدي إلا إلى ضرب الاختيارات الديمقراطية التي انخرط فيها المغرب بجمع مكوناته».

محاربة الإثراء غير المشروع

من بين المحطات التي تجسد فيها الخلاف بين مكونات الأغلبية البرلمانية والحكومية في المغرب النقاش الدائر حول مقترحات تشريعية بشأن محاربة الإثراء غير المشروع، حيث انسحب فريق حزب «العدالة والتنمية» في مجلس النواب من التصور الذي كانت توصلت إليه الأغلبية بهذا الخصوص، مما جعل الفريق البرلماني لحزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» يقدم تصوراتهِ الخاصة لوجع الإثراء غير المشروع، مباشرة بعد شروعه «الجنة واللعن في التشريع وحقوق الإنسان» في



حنان رحاب

المشترك بين مكونات أغليتيه الحكومية، وأضافت أن سعد الدين العثماني قام بتعطيل كل الآليات والمؤسسات التي تجمع الأغلبية الحكومية للتداول والتشاور والتنسيق، وفرض نوعاً من الضبابية على عمل الحكومة، مما جعلها تبدو مرتبكة ومشتتة وغير منسجمة، خاصة في ظل الظروف الصحية الصعبة التي يجتازها المغرب.

وتابعت قائلة: «للاسف، ما يقوم به السيد رئيس الحكومة لا يمكن أن يتم تصنيفه إلا في إطار نزع الشرعية والسند السياسي عن الحكومة الحالية، التي كان من

التنفيذي، داخل بنية إدارية تقنية، من خلال عدم التشاور حول الحمولة السياسية لقانون المالية المعدل، ثم تعليق أي مشاورات حول القانون المالي القادم..

وانتقد الحزب رئيس الحكومة أيضاً بشأن عدم اتخاذ أي إجراءات في ما يُنشر حول صفقات عمومية مشبوهة تهم محاربة الوباء، مع ما يمكن أن يكون لذلك من تأثير على ثقة المواطن في مؤسساته، والافتقار بإعادة تسجيل البلاغات التاطيرية الكلاسيكية، كما لو أن الوضع عادي والسنة لا وباء فيها ولا توقعات مأساوية وقاسية تهدد البلاد، وفق ما جاء في البلاغ.

ودعا «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» إلى الابتكار والإبداع والتجديد في مواجهة الآثار السلبية، والمسايرة الفعلية لما ورد في خطاب العاهل المغربي محمد السادس، من ضرورات اجتماعية واقتصادية تقضيها قوة الدولة ومناعة المجتمع. ونكر الحزب بما سبق له أن طرحه في مناسبات عديدة خطوات عملية تخص التشاور حول مخلفات كورونا المستجد على المغرب واقتصاده، وأيضا ما طرحه من مقترحات حول القانون المالي المعدل، وذلك في سبيل تقوية مناعة البلاد، وتجسيدها لشعار «جمع جماعتنا» مستضام ودولة قوية وعادلة».

نزح الشرعية عن الحكومة

في تصريح لـ «القدس العربي» قالت البرلمانية حنان رحاب (عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) إن «ما نعيشه اليوم في المغرب هو حالة من الالتباس السياسي الذي يكرسه السيد رئيس الحكومة، من خلال تخليه عن اختصاصاته الدستورية، وخلقه لحالة فراغ على مستوى قيادة السلطة التنفيذية»، وأكدت أن رئيس الحكومة عاجز عن تنسيق وتدبير العمل الحكومي بين مختلف المكونات، كما أنه غير قادر على العمل

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

تشهد الأغلبية الحكومية في المغرب مؤشرات تصعد، من بين تجلياتها اتهام رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، بتغيير منهجية التشاور والاستفاد بالقرارات، وعدم مراعاة الوضعية الوبائية الصعبة التي يشهدها المغرب، ومحاولـة الالتفاف على الديمقراطية لأهداف انتخابية. انتقادات لم تات من أطراف المعارضة فحسب، بل جاءت من أحد مكونات الأغلبية الحكومية، أيضاً، يتعلق الأمر بحزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» الذي أصدر بلاغا ناريا عقب الاجتماع لاجتماعه السياسي بواسطة المتناظر عن بعد، حيث سجل «إصرار رئيس الحكومة على خلق كل شروط تفكك الأغلبية، وتسويغ القرارات التقنوية ومنها التغطية السياسية المؤسساتية، من خلال استبعاد السند السياسي للحكومة» هذه المؤاخذات جعلت الحزب المذكور يشكك في مدى نية سعد الدين العثماني في تفعيل السند الديمقراطي وفي منهجية تجسيد السلطات التي يمتلكها دستوريا، وكذا استشارة الأغلبية السياسية للحكومة في القرارات والمحطات الواجب التشاور فيها.

وخصص اجتماع المكتب السياسي، تحت رئاسة إدريس لشكر، لتدارس شروط وملايسات الدخول السياسي والاجتماعي في المغرب، الذي يتميز هذه السنة بتصاعد الأزمات الصحية جراء انتشار فيروس كورونا المستجد، وارتفاع الإصابات في صفوف المواطنين والمواطنات، وما ترتب عن ذلك من تزايد في حالات الوفيات. وسجل البلاغ الصادر عقب الاجتماع «تقييد الإطار المؤسساتي للأغلبية في المناقشات الخاصة بالقوانين الهيكلية للحياة المالية والاقتصادية، والافتقار بدور التلبيغ بما ينظر بعيداً عن السقف السياسي المؤسساتي للجهاز

المغرب: إصابات جديدة بفيروس كورونا الخاصة بسبب صيغة «التعليم عن بعد» وآلاف التلاميذ يهجرون المدارس الخاصة بسبب صيغة «التعليم عن بعد»

الرباط - «القدس العربي»:

كتشفت معطيات وزارة الصحة المغربية، عن تسجيل 1889 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ 24 ساعة، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 79767 حالة، ما يجعل المغرب يقرب من سقف 100 ألف إصابة.

وسجلت 38 حالة وفاة جديدة نتيجة الفيروس مقابل شفاء 2127 شخصا، بينما بلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة 251 منها 49 تحت النفث الاصطناعي الإخترافي. وبخصوص التوزيع الجغرافي، فقد سجلت أغلبية، كالعادة، في جهة الدار البيضاء سطات بـ 793 حالة، وفي المرتبة الثانية من حيث عدد الإصابات الجديدة حلت جهة درعة تافيلالت بـ 234 حالة، فيما سجلت جهة الرباط سلا القنيطرة 198 حالة، وأفرزت جهة مراكش أسفي 184 حالة جديدة.

وألزت جائحة «كورونا» على التعليم الخصوصي في المغرب، حيث شرعت آلاف الأسر في نقل أبنائنا نحو التعليم العمومي، بسبب صيغة التعليم عن بعد، التي جرى اعتمادها منذ شهر، مما أضاف أعباء جديدة على آباء وأولياء التلاميذ، علاوة على العبء المالي، إذ وجدوا أنفسهم مطالبين بتوفير الأجهزة المعلوماتية والإنترنت ومراقبة دروس الأبناء عن بعد.

كما طرحت القضية مسألة عدم تكافؤ الفرص بين التلاميذ المسجلين في التعليم الخصوصي والتلاميذ المسجلين في التعليم العمومي.

ورصدت صحيفة «المساء» الأوضاع التي تعانها الأسر الراغبة في الحصول على شهادة المصادرة من التعليم الخصوصي والانتقال إلى العمومي، إذ صارت تلك الشهادة أشبه ما تكون بـ«السفيرا» وفق تعبير الصحيفة نفسها.

وأفادت أن آلاف الأسر ما زالت تتناظر على المديرات الإقليمية لوزارة التعليم للحصول على شهادة المصادرة التي تكفل انتقال أبنائهم من التعليم الخاص نحو التعليم العمومي. ولما حلت في هذا الإجراء الحواجز الإدارية تحول إلى «قنطرة عصية ورحلة عذاب بسبب الإجراءات وطول الانتظار، الذي تفرضه المديرات الإقليمية بدعوى ضرورة التحكم في الخريطة المدرسية في المؤسسات لتفادي الاكتظاظ، وهو ما تطور إلى احتجاجات لعدد من الأسر التي صارت تتهم مصالح وزارة التعليم بقرعنة عملية الانتقال، بعد أن تم تكليف المديرات بالتأشير على شهادة المصادرة التي ما تزال عدد من مؤسسات التعليم الخاص تحتجزها بحجة عدم تسوية الوضعية المالية».

ورغم انطلاق الموسم الدراسي بشكل رسمي، فإن نسبة مهمة من الأسر لا تزال تنتظر الإفراج عن شهادة المصادرة بعد الطلاق مع المدارس الخصوصية، غفب الأزمة التي شهدها الموسم الدراسي الماضي بسبب اعتماد التعليم عن بعد، والزأم آباء وأولياء التلاميذ يدفع الرسوم كاملة مع احتجاج وثائق التلاميذ، وهو ما تطور إلى دعوى قضائية حسمت لفائدة عدد من الأسر.

الخلية الإرهابية المفككة في المغرب خططت لاغتيال شخصيات عامة

■ المغرب - «الأناضول» قال مسؤول أمني مغربي، أمس الجمعة، إن الخلية «الإرهابية» التي تم تفكيكها، الخميس، كانت «تستهدف شخصيات عامة وأخرى عسكرية». جاء ذلك في مؤتمر صحفي لعبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (الخابرات) خصصت لكشف تفاصيل تفكيك الخلية.

والخميس، أعلنت السلطات المغربية تفكيك «خلية إرهابية» تتكون من 5 عناصر، وتنشط في شمالي البلاد وأصاف الخيام أن الأشخاص المتطرفين، الذين لقي القبض عليهم، كانوا يستعدون لتقديم البيعة لما يسمى تنظيم الدولة».

وأردف أن «الفكر الداعشي سيظل يشكل تحدياً أمنياً لجميع الدول، وخاصة المغرب، المتواجد في بوابة منطقة الساحل» والخميس، أكدت الداخلية المغربية، في بيان، أن الخلية «كانت تخطط للقيام بعمليات إرهابية تستهدف عدة منشآت،

شاهداً على النظام البيئي، مثل تلوث المياه، وتغيير أعداد الحشرات والطيور والأسماك، بالإضافة إلى ذلك، لأنها يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بأمراض مثل مرض الرعاش (باركنسون) أو السرطان وتؤثر على الغد والجهز التناسلي للإنسان، وهو الأمر الذي حذرت منه الأمم المتحدة بالفعل منذ ثلاث سنوات، مستنكرة انتهاكات الصناعة التي تنتج هذه المنتجات، وعند النظر إلى خريطة السلام الأخضر (Greenpeace) التي توضح المصادرات، تظهر أوروبا كمركز لا يمكن المساس به تنطلق من مئات الأسمم الحمراء السميكة تقريبا في جميع أنحاء العالم، ويتم شحن 82 بالمئة من صادرات الملكة المتحدة، وخاصة الباراكوات وثنائي

أوروبا باعت للمغرب مبيدات حشرية محظورة ضارة بالبيئة

كلوروبيريول إلى الأمريكتين، حيث تقود الولايات المتحدة الأمريكية الطريق وتتبعها البرازيل عن كعب، كما تتلقى المكسيك وكولومبيا والإكوادور أيضا جرعات عالية من هذه المبيدات المحظورة في أوروبا. وفي إفريقيا، تعد جنوب إفريقيا واحدة من أكبر الجهات للصناعة الأوروبية، خاصة بالنسبة للالان والفرنسيين، إلى جانب المغرب و18 دولة أخرى في القارة.

أما الهند وإندونيسيا ودول أسوية أخرى فلا تهرب من السوق، وتلقى مواد كيميائية من دول أوروبية كبيرة، وخاصة من فرنسا. ويعتبر الهدف من هذه المناطق النامية هو مكافحة الآفات والأعشاب الضارة والحشرات والكائنات الحية الدقيقة التي تعرض الزراعة

ضارة على النظام البيئي، مثل تلوث المياه، وتغيير أعداد الحشرات والطيور والأسماك، بالإضافة إلى ذلك، لأنها يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بأمراض مثل مرض الرعاش (باركنسون) أو السرطان وتؤثر على الغد والجهز التناسلي للإنسان، وهو الأمر الذي حذرت منه الأمم المتحدة بالفعل منذ ثلاث سنوات، مستنكرة انتهاكات الصناعة التي تنتج هذه المنتجات، وعند النظر إلى خريطة السلام الأخضر (Greenpeace) التي توضح المصادرات، تظهر أوروبا كمركز لا يمكن المساس به تنطلق من مئات الأسمم الحمراء السميكة تقريبا في جميع أنحاء العالم، ويتم شحن 82 بالمئة من صادرات الملكة المتحدة، وخاصة الباراكوات وثنائي

مرسيليا (فرنسا)، ويأتي كلامه رداً على تحقيق جديد لمنظمة «السلام الأخضر» استناداً إلى تحليل 400 تقرير من الشركات الأوروبية، والتي خلصت إلى أن أوروبا باعت أكثر من 81 ألف طن من بعض المبيدات الحشرية المحظورة على أراضيها في عام 2018 بما في ذلك ثنائي كلوروبروبين وسياناميد، الباراكوات، ومبيد الأعشاب تريفلوغالين، والأسيتوكولور الأترازين - في 85 دولة، من بينها المغرب. وجاءت إسبانيا في صدارة هذه القائمة حيث تحت مسؤوليتها 6 بالمئة من هذه الكيماويات الزراعية، وفقا للمنتاج التي تم نشرها أول أمس الخميس.

الرباط - «القدس العربي»
من سعدي المرابط:
خلص تحقيق أجرته منظمة «السلام الأخضر» (جرين بيس) إلى أنه تم شحن أكثر من 81 ألفا و600 طن من المواد الكيماوية الزراعية إلى البلدان النامية في عام 2018، وتعد إسبانيا إحدى الدول الصدارة بنسبة 6 بالمئة، مشيراً إلى أن المغرب واحدة من الدول التي افتنت هذه المبيدات المحظور بيعها في أوروبا.

وخلص تحقيق أجرته منظمة «السلام الأخضر» (جرين بيس) إلى أنه تم شحن أكثر من 81 ألفا و600 طن من المواد الكيماوية الزراعية إلى البلدان النامية في عام 2018، وتعد إسبانيا إحدى الدول الصدارة بنسبة 6 بالمئة، مشيراً إلى أن المغرب واحدة من الدول التي افتنت هذه المبيدات المحظور بيعها في أوروبا.

وقال: «لقد تغلبوا على حزبي الذي أسستته، وعندما حاول الانضمام لحزب آخر قاموا بحظره وحله».

وحوال ما أشيع من محاولته القيام بانقلاب ضد الرئيس الحالي، قال ولد عبد العزيز: «لقد كان بإمكانه القيام بانقلاب دستوري من خلال النواب الـ 102 الذين كانوا ياتصرون بأوامري في البرلمان، لكن لم أقم بذلك ورفضت البقاء في السلطة لأكثر من مافويتين وثلاثين، فلماذا ألجا للاقاب آخر»

وكان أول من رد على مقابلة الرئيس السابق مع «فرانس 24» هو الوزير سيدي محمد ولد محم، يده اليمنى وأكبر مساعديه خلال العشرية الماضية، الذي علق قائلاً: «خرجت باستغرابات عديدة من أهمها أنكم لا تتذكرون تاريخ تأسيس الحزب ولا حتى سنة تأسيسه، وهو أمر في الواقع غير مستغرب ممن لا

858 طنًا من الفاصوليا الخضراء، والطماطم بـ 65 ألفًا و901 طن، والبقول بـ3 ألفًا و743 طنًا، ليصل حجم الصادرات المغربية من الفواكه 162 ألفًا و939 طنًا، خلال 2019. تتضمن البطبخ الأحمر 53 ألفًا و397 طنًا، والبرتقال بأكثر من 31 ألف طن، والتوت بأكثر من 28 ألف طن، والسنب 15 ألفًا و140 طنًا، والفراولة بـ 14 ألفًا و600 طن، والأفوكا بـ 8 آلاف و199 طنًا.

من جهة أخرى، فإن البيانات الصادرة عن وكالة الإحصائيات لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، (فاو) لعام 2017 تقول إن استهلاك المبيدات الزراعية للهكتار الواحد في المغرب يبلغ 1.46 كيلوغرام، وهي أخر بيانات أصدرت بشأن هذا الموضوع.

العاصمة الموريتانية تتعرض لأزمة انقطاع حادة ماء الشرب

نواكشوط - «القدس العربي»:

استمرت أمس معاناة سكان العاصمة الموريتانية من أزمة عطش مستمرة منذ أيام بسبب تعطل في مضخات التصفية الناقلة لمياه نهر السنغال التي تعتمد عليها نواكشوط والتي تقع 180 كلم جنوب العاصمة.

وأكد عبد السلام محمد صالح، وزير الطاقة والمعادن، في تصريح صحفي أمس الجمعة، أن «سبب هذه الأزمة هو عطب في الخط الكهربائي المغذي لمضخات الماء التي تبعد 180 كلم جنوب العاصمة». وقال: «إن فرق الصيانة عاكفة على حل العطب في الخط الكهربائي الناجم عن كثرة الأمطار».

وتعهد الوزير بعودة ضخ المياه إلى أحياء نواكشوط قبل اليوم السبت، منتقداً غياب سياسات الاحتياط التي جعلت المصنخات تعتمد على مصدر كهربائي واحد».

وقال: «إن الحكومة ستضع خططا احتياطية لجميع المواد والخدمات الضرورية للحياة اليومية للسكان».

ويبلغ استهلاك سكان العاصمة نواكشوط 128 متراً مكعباً يومياً من الماء، ويقدر عددهم بأزيد من مليون نسمة.

العاصمة الموريتانية تتعرض لأزمة انقطاع حادة ماء الشرب

نواكشوط - «القدس العربي»:

استمرت أمس معاناة سكان العاصمة الموريتانية من أزمة عطش مستمرة منذ أيام بسبب تعطل في مضخات التصفية الناقلة لمياه نهر السنغال التي تعتمد عليها نواكشوط والتي تقع 180 كلم جنوب العاصمة.

وأكد عبد السلام محمد صالح، وزير الطاقة والمعادن، في تصريح صحفي أمس الجمعة، أن «سبب هذه الأزمة هو عطب في الخط الكهربائي المغذي لمضخات الماء التي تبعد 180 كلم جنوب العاصمة». وقال: «إن فرق الصيانة عاكفة على حل العطب في الخط الكهربائي الناجم عن كثرة الأمطار».

وتعهد الوزير بعودة ضخ المياه إلى أحياء نواكشوط قبل اليوم السبت، منتقداً غياب سياسات الاحتياط التي جعلت المصنخات تعتمد على مصدر كهربائي واحد».

وقال: «إن الحكومة ستضع خططا احتياطية لجميع المواد والخدمات الضرورية للحياة اليومية للسكان».

ويبلغ استهلاك سكان العاصمة نواكشوط 128 متراً مكعباً يومياً من الماء، ويقدر عددهم بأزيد من مليون نسمة.

رئيس حزب يعتبر المادة الرابعة «تركة مسمومة» من دستور بوتفليقة سياسيون ونشطاء جزائريون يرفضون إدراج الأمازيغية كلفة وطنية في الدستور الجديد



البرلمان الجزائري

وأضاف الإبقاء على إمكانية إخضاع بعض البلديات لنظام خاص. إمكانية مشاركة الجيش الجزائري خارج حدود الوطن في حفظ السلام. الإبقاء على السادة التي تشجع النساء على التمرد الأسري وتضمن لهن هياكل الاستقبال وانظمة التكفل. وحذف شرط منع ازدواجية الجنسية على من يتقلدون المهام والوظائف العليا في الدولة كما كان في الدستور الماضي وربط ذلك بالقانون الذي سيحدد شروط ذلك. في محاولة للتهرب من ذلك الشرط.

وتساءل الباحث د. هشام سبع المادة 4 من الدستور هل هي استدرج؟ أم مصدر قلق وإزعاج؟. وكتبت الباحثة صورية عوّاد «بطبيعة الحال نحن لا نطلب من الرئيس تبون أن يضيف أو يزيل مادة من الدستور كما كان بوتفليقة، لكن نطلب منه أن يتيح للشعب التصويت على المواد التي وضعت من قبل الذين شئتوا وحدة الوطن، الدستور الحالي تم بدون استفتاء الشعب، فكيف تتحول مادة لا ترضي الشعب إلى صماء؟، في إشارة إلى المادة الرابعة.

من جانب آخر، انتقد ناصر حمادوش القيادي في حركة مجتمع السلم، لجوء الرئاسة إلى إدراج أسماء عدد من الأحزاب، على أساس أنها قدمت مقترحات لمشروع تعديل الدستور، رغم أنها لم تشارك أساساً في هذا الأمر. ودون على صفحته في موقع فيسبوك «هل يُعقل هذا؟ رئاسة الجمهورية، وفي التعامل مع أسمى وثيقة قانونية وهي الدستور، وبعد هذه الوجود والالتزامات تحصل مثل هذه المهزلة. أحزاب لا تزال تعاني الرقابة القبلية فلا يُسمح لها بالاعتماد القانوني، وأحزاب معتمدة ومعروفة يتم الكذب عليها جهاراً نهاراً. لم تقدم مقترحاتها حول مشروع تعديل الدستور، ومع ذلك ترد أسماؤها في تقرير المقترحات. لا تزال الخيابة والمهالز تتكرر يوماً بعد يوم». وكان حزباً جبهة العدالة والتنمية وحركة عزم أصراً بياناً، استنكرها فيه نشر اسمها، من قبل الرئاسة الجزائرية، في قائمة الأحزاب والشخصيات التي قدمت مقترحاتها للجنة صياغة مقترحات تعديل الدستور، مشيرين إلى أنها لم يقدماً أي مقترحات للجنة المذكورة.

للحذف، الروض لضغوط الحركات البربرية وذلك بإضافة لفظة أمازيغية لتعريف الجزائر في الديباجة، حيث أصبحت كالتالي: (إن الجزائر أرض الإسلام وجزء لا يتجزأ من المغرب العربي الكبير وأرض عربية وأمازيغية) فكلمة أمازيغية أضيفت ولم تكن موجودة من قبل.

حسب فقهاء القانون الدستوري، إلا أن مجرد ذكرها بهذا الشكل تعطي الانطباع أننا أمام لغتين وأمام رايتين وأمام شعبين، وهذا هو المحذور في نظرنا. ودون الباحث عبد العزيز مسعود بن لوهة «أهم ما جاء في مسودة دستور لعراية بعد التعديلات: البربرية (وهي لن تتوفر). هذه هي القراءة الدستورية للمادة

(الأمازيغية) أصبحت مادة صماء، والمادة الصماء لا يجوز تغيير أي حرف منها ولا حتى فاصلة، وهي ليست لغة الآن وإنما فيما بعد حسب ما نصت عليه المادة المقترحة، وفيما بعد هذه لن يسمح المساس بها في الدستور مطلقاً حتى إذا تفرقت الشروط لثريتها (وهي لن تتوفر). هذه هي القراءة الدستورية للمادة

المنطقة الشرقية تعيش حالة احتقان والمتظاهرون كسروا حاجز الخوف وأحرقوا صورة الجنرال الانقلابي بنغازي تنتفض وحفر يوجه شبابها ضد الشني وعقيلة

مختلفة بينها وفاة أحد رفاقهم بكورونا، حسب بعض الشهادات، وارتفع عدد الضحايا والوفيات بكورونا بشكل غير مسبق. رغم محاولات التمسك عنه في المنطقة الشرقية، لكن الأمور خرجت عن السيطرة، في ظل منظومة صحية على حافة الانهيار بكامل البلاد. ومساء الجمعة، أعلنت شرطة الكهرياء خروج محطة السير لإنتاج الكهرياء «بإكمال المحطة»، ما سيؤدي من معاناة الناس في المنطقة الشرقية من انقطاع الكهرباء. وتسبب قطع ميليشيات حفتر لحقول وموانئ النفط في أزمة خانقة للوقود والغاز التي تنتج منه الكهرياء، ونقص في اللبنة المالية بالبنوك بعد أن تجاوزت خسائر البلاد 8 مليارات دولار.

وفي محاولة لامتصاص غضب الشارع، ولتفادي مخططات حفتر للإطاحة به بعد التقدم في مشاورات بوزنيقة في المغرب، سارع رئيس مجلس نواب طبرق عقيلة صالح، لدعوة الشني، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي بالبيضاء (البنك الموازي) ورئيس الهيئة العامة للكهرباء، وعدد من المسؤولين، لاجتماع عاجل للجمعية مطالب الحجتين. وشهدت المنطقة الشرقية منذ أيام حالة احتقان، بعد صادرة ميليشيات حفتر أراضي يملكها مواطنون من قبائل «العواقر» بمنطقة «الحوته» في بنغازي، ووقعت مواجهات بعد أن رفض ملاك الأراضي التنازل عن املاكهم، حيث تدهور الأوضاع الاجتماعية وتقول الفساد

المدنية، للمطالبة بإسقاط حكومة عبد الله الشني، بسبب شح المياه، والانقطاع المتكرر للكهرباء، وتحدثت وسائل إعلام محلية عن اختلاف بين الشباب المحتجين، فبعض من هاجم حفتر وحمله مسؤولية الأزمات التي تعيشها البلاد، بينما اعترض آخرون على ذلك. وفي هذا الصدد، وأوضحت النشطة الحقوقية نادية الفارسي، في تصريح صحافي، أن ميليشيات حفتر اختزمت المتظاهرين وحاولت توجيه الاحتجاجات ضد مجلس نواب طبرق، وحكومة عبد الله الشني (مؤقتة وغير معترف بها دولياً). وتحدثت في إحدى تدويناتها على «فيسبوك» عن تسريحها بأن «الشني سوف يقدم استقالته من رئاسة الحكومة المؤقتة، هو وعدد من الوزراء التابعين له.

قائلة: «تريد كهرياء وماء وسببولة مالية»، واشتكى آخر من انقطاعات في الكهرياء والماء لفتحات طويلة، وأشار إلى أن أسعار المياه المعياره ارتفعت بشكل فاحش. وهتف آخرون بشعار ثورة 17 فبراير، «دم الشهداء ما يجيش (لا ياتي) هباء». فيما تلا أحد المتظاهرين وجوله شباب يكبرون من حين لآخر، بياناً طالبوا فيه «بإسقاط جميع أجسام الدولة التي عجزت عن خدمة المواطنين». ورد بعض الشباب الغاضب «لا حكومة لا نواب.. الشعب الليبي مش كذاب». وانتقلت شرارة المظاهرات إلى مدينة البيضاء، مركز منطقة الجبل الأخضر، حيث نقل موقع بوابة الوسط (مقرب من حفتر)، عن شهود عيان، خروج تظاهرة حاشدة وسط

■ إسطنبول – الأناضول: تمكن عشرات الشباب في مدينة بنغازي الليبية (شرق) من كسر حاجز الخوف والخروج في مظاهرات غاضبة منددة بالأوضاع الاجتماعية المزرية.

وامتدت الاحتجاجات إلى مدينة البيضاء (شرق) بنغازي، وتم إحراق صورة الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، للسيطر على المنطقة الشرقية للبلاد.

فرغم القبضة الحديدية لميليشيا حفتر وأبناءه على المدينة، إلا أن شباب بنغازي وحكي نساءها خرجوا في مظاهرات، مساء الخميس، استمرت حتى الساعات الأولى من فجر الجمعة، وجابت عدة شوارع، حسب ما أظهرته فيديوها بثتها قنوات محلية وشبكات التواصل الاجتماعي.

وصرخت إحدى النساء في مظاهرة بنغازي

■ إسطنبول – الأناضول: أوقفت سفن عسكرية ألمانية وأخرى إيطالية، سفينة قادمة من الإمارات تحمل شحنة من وقود الطائرات إلى ليبيا، في انتهاك لحظر توريد الأسلحة إلى البلد الأخير. وقالت عملية «إيريني» البحرية الأوروبية، في بيان، إن «سفينة مشبوهة غادرت ميناء الشارقة في الإمارات، متوجهة إلى (مدينة) بنغازي في ليبيا».

وأوضح أن «انتهاك الحظر يفرض على إدخال الأسلحة إلى ليبيا هو السبب في قيام إحدى وحداتنا البحرية في تمام الساعة 07:00 من صباح اليوم بوقف وتفتيش سفينة الشحن». وذكر البيان أن توقيف سفينة «المنسة الملكية 7» جرى في المياه الدولية، على بعد حوالي 150 كم شمالي مدينة درنة الليبية، وأشار إلى أن «السفينة المذكورة تحمل شحنة وقود للطائرات، يفترض أنها كانت مخصصة لأغراض عسكرية، إذ يعتبر هذا الوقود مادة عسكرية، حسب الأمم المتحدة».

وأوضحت قيادة «إيريني» أن «سفينة هامبورغ» الألمانية، بدعم من سفينة «مارغوتيني» الإيطالية، منعت السفينة التجارية من الوصول إلى المياه الإقليمية الليبية وأوقفها، مراقبة إياها إلى ميناء تابع للاتحاد الأوروبي ليزيد من التفتيش والتحقيق.

وأضاف البيان أن السفينة أبحرت من الشارقة في الإمارات وكانت في طريقها إلى بنغازي في ليبيا، وتابع أن سفينتها من الوقود «ستستخدم على الأرجح في أغراض عسكرية، وبحول مسار السفينة (رويال دايونود 7) إلى ميناء أوروبي لم يكشف عنه تزيد من الغصص والتفتيش. وفي 4 آب / أغسطس الماضي، انطلقت الفرقاطة الألمانية «هامبورغ»، وعلى متنها نحو 250 عسكرياً منجهة إلى البحر المتوسط، للمشاركة في عملية «إيريني» لمراقبة حظر تصدير السلاح إلى ليبيا وكذلك منع تهريب النفط.

عملية «إيريني» توقف سفينة متجهة من الإمارات إلى ليبيا

■ إسطنبول – الأناضول: أوقفت سفن عسكرية ألمانية وأخرى إيطالية، سفينة قادمة من الإمارات تحمل شحنة من وقود الطائرات إلى ليبيا، في انتهاك لحظر توريد الأسلحة إلى البلد الأخير. وقالت عملية «إيريني» البحرية الأوروبية، في بيان، إن «سفينة مشبوهة غادرت ميناء الشارقة في الإمارات، متوجهة إلى (مدينة) بنغازي في ليبيا».

اتفاق على توزيع المناصب السيادية في لقاء بوزنيقة الأمم المتحدة تطلق «قريباً» ترتيبات حوار شامل في ليبيا

في وقت سابق اليوم، حذرت فيه من تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في ليبيا». وقالت ولييام إن الأوضاع «تفاقمت بسبب الصراع الطاحن، والارتفاع المقلق في حالات الإصابة بـكوفيد-19 (كورونا)، ونقص الخدمات، وانقطاع الكهرباء والماء، إضافة لاستمرار الإغلاق الشديداً، ما يجعل الحاجة لإيجاد حل سريع وسلمي أكثر إلحاحاً». وأعلن المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب الليبيين توصيلهما إلى اتفاق شامل بشأن المعايير والأليات الشفافة والموضوعية لتولي المناصب السيادية في ليبيا واستئناف اللقاءات التشاورية في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري لاستكمال الإجراءات اللازمة التي تضمن تطبيق هذا الاتفاق.

اتفاق على توزيع المناصب السيادية في لقاء بوزنيقة الأمم المتحدة تطلق «قريباً» ترتيبات حوار شامل في ليبيا

في وقت سابق اليوم، حذرت فيه من تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في ليبيا». وقالت ولييام إن الأوضاع «تفاقمت بسبب الصراع الطاحن، والارتفاع المقلق في حالات الإصابة بـكوفيد-19 (كورونا)، ونقص الخدمات، وانقطاع الكهرباء والماء، إضافة لاستمرار الإغلاق الشديداً، ما يجعل الحاجة لإيجاد حل سريع وسلمي أكثر إلحاحاً». وأعلن المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب الليبيين توصيلهما إلى اتفاق شامل بشأن المعايير والأليات الشفافة والموضوعية لتولي المناصب السيادية في ليبيا واستئناف اللقاءات التشاورية في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري لاستكمال الإجراءات اللازمة التي تضمن تطبيق هذا الاتفاق.

اتفاق على توزيع المناصب السيادية في لقاء بوزنيقة الأمم المتحدة تطلق «قريباً» ترتيبات حوار شامل في ليبيا

في وقت سابق اليوم، حذرت فيه من تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في ليبيا». وقالت ولييام إن الأوضاع «تفاقمت بسبب الصراع الطاحن، والارتفاع المقلق في حالات الإصابة بـكوفيد-19 (كورونا)، ونقص الخدمات، وانقطاع الكهرباء والماء، إضافة لاستمرار الإغلاق الشديداً، ما يجعل الحاجة لإيجاد حل سريع وسلمي أكثر إلحاحاً». وأعلن المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب الليبيين توصيلهما إلى اتفاق شامل بشأن المعايير والأليات الشفافة والموضوعية لتولي المناصب السيادية في ليبيا واستئناف اللقاءات التشاورية في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري لاستكمال الإجراءات اللازمة التي تضمن تطبيق هذا الاتفاق.

اتفاق على توزيع المناصب السيادية في لقاء بوزنيقة الأمم المتحدة تطلق «قريباً» ترتيبات حوار شامل في ليبيا

في وقت سابق اليوم، حذرت فيه من تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في ليبيا». وقالت ولييام إن الأوضاع «تفاقمت بسبب الصراع الطاحن، والارتفاع المقلق في حالات الإصابة بـكوفيد-19 (كورونا)، ونقص الخدمات، وانقطاع الكهرباء والماء، إضافة لاستمرار الإغلاق الشديداً، ما يجعل الحاجة لإيجاد حل سريع وسلمي أكثر إلحاحاً». وأعلن المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب الليبيين توصيلهما إلى اتفاق شامل بشأن المعايير والأليات الشفافة والموضوعية لتولي المناصب السيادية في ليبيا واستئناف اللقاءات التشاورية في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري لاستكمال الإجراءات اللازمة التي تضمن تطبيق هذا الاتفاق.

اتفاق على توزيع المناصب السيادية في لقاء بوزنيقة الأمم المتحدة تطلق «قريباً» ترتيبات حوار شامل في ليبيا

في وقت سابق اليوم، حذرت فيه من تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في ليبيا». وقالت ولييام إن الأوضاع «تفاقمت بسبب الصراع الطاحن، والارتفاع المقلق في حالات الإصابة بـكوفيد-19 (كورونا)، ونقص الخدمات، وانقطاع الكهرباء والماء، إضافة لاستمرار الإغلاق الشديداً، ما يجعل الحاجة لإيجاد حل سريع وسلمي أكثر إلحاحاً». وأعلن المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب الليبيين توصيلهما إلى اتفاق شامل بشأن المعايير والأليات الشفافة والموضوعية لتولي المناصب السيادية في ليبيا واستئناف اللقاءات التشاورية في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري لاستكمال الإجراءات اللازمة التي تضمن تطبيق هذا الاتفاق.

اتفاق على توزيع المناصب السيادية في لقاء بوزنيقة الأمم المتحدة تطلق «قريباً» ترتيبات حوار شامل في ليبيا

في وقت سابق اليوم، حذرت فيه من تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في ليبيا». وقالت ولييام إن الأوضاع «تفاقمت بسبب الصراع الطاحن، والارتفاع المقلق في حالات الإصابة بـكوفيد-19 (كورونا)، ونقص الخدمات، وانقطاع الكهرباء والماء، إضافة لاستمرار الإغلاق الشديداً، ما يجعل الحاجة لإيجاد حل سريع وسلمي أكثر إلحاحاً». وأعلن المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب الليبيين توصيلهما إلى اتفاق شامل بشأن المعايير والأليات الشفافة والموضوعية لتولي المناصب السيادية في ليبيا واستئناف اللقاءات التشاورية في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري لاستكمال الإجراءات اللازمة التي تضمن تطبيق هذا الاتفاق.

اتفاق على توزيع المناصب السيادية في لقاء بوزنيقة الأمم المتحدة تطلق «قريباً» ترتيبات حوار شامل في ليبيا

في وقت سابق اليوم، حذرت فيه من تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في ليبيا». وقالت ولييام إن الأوضاع «تفاقمت بسبب الصراع الطاحن، والارتفاع المقلق في حالات الإصابة بـكوفيد-19 (كورونا)، ونقص الخدمات، وانقطاع الكهرباء والماء، إضافة لاستمرار الإغلاق الشديداً، ما يجعل الحاجة لإيجاد حل سريع وسلمي أكثر إلحاحاً». وأعلن المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب الليبيين توصيلهما إلى اتفاق شامل بشأن المعايير والأليات الشفافة والموضوعية لتولي المناصب السيادية في ليبيا واستئناف اللقاءات التشاورية في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري لاستكمال الإجراءات اللازمة التي تضمن تطبيق هذا الاتفاق.

الحوثيون: توقف مستشفى عن العمل في حجة « لنفاد الوقود » 28 نائباً يمينياً يطالبون هادي بالعودة إلى البلاد و«الانتقالي» يواصل الاعتقالات في سقطرى



يمنيون يحصلون على حصص غذائية في صنعاء

في حساب خاص جديد لا يخضع للحوثيين. وتقبل مبادرة الحكومة بإمكانية اقتراح آلية محددة تضمن فيها الأمم المتحدة الحفاظ على هذه العائلات، واستخدامها في تسليم رواتب الموظفين بعموم اليمن، بحيث لا يتم التصرف بها إلا بعد اتفاق.

ونهاية يوليو/ تموز الماضي، رفضت الجماعة مبادرة حكومية لاستئناف دخول الوقود إلى المناطق الخاضعة لسيطرتها، عبر ميناء «الحديدة» (غرب). واشترطت الحكومة، في مبادرتها آنذاك، أن يتم إيداع كافة إيرادات السفن الداخلة إلى الميناء،

الدولية عن استقبال الرحلات الأمامية، والدولية الإنسانية، جراء نفاد المشتقات النفطية، وتعاني المناطق الخاضعة للحوثيين من شح كبير في الوقود منذ أشهر، وتتهم الجماعة كلاً من التحالف العربي والحكومة اليمنية باحتجاز 20 سفينة نفط، بغرض البحر.

ثلاثة مصانع أكسجين جزئياً بالعاصمة صنعاء (خاضعة لسيطرة الحوثيين)، جراء السبب ذاته، وحذر من «تعرض آلاف الرضى لخطر الوفاة خاصة الموجودين في غرف العناية المركزة بمرکز العزل والمستشفيات وحضانات الأطفال». والأربعاء، أعلن الحوثيون توقف مطار

وقال مصدر محلي، طالباً عدم ذكر اسمه، إن «مليشيات الانتقالي المتحكمة بزمام الأمور في أرخبيل سقطرى اعتقلت المدير العام لمكتب الثقافة في مديرية قلنسية، أحمد حديد بامقد». وأضاف أن عملية الاعتقال «جاءت على خلفية مشاركته في التظاهرة الرافضة لسيطرة الانتقالي الجنوبي على الجزيرة، الإثنين الماضي». وأردف المصدر أن «بامقد ليست له علاقة بحزب الإصلاح اليمني (حزب إسلامي) غير أنه يرفض دور المليشيات الانقلابية في الجزيرة، وما تمارسه الإمارات من أعمال فيها، دون رضا المجتمع المحلي فيها». والأربعاء، شنت قوات الانتقالي حملات اعتقال طالت 3 مسؤولين في السلطة المحلية في سقطرى (جنوب شرق) ضمن قائمة تضم 14 شخصاً بينهم ناشطون نظموا تظاهرة الإثنين الماضي شارك فيها مئات المواطنين ضد استمرار سيطرة الانتقالي على المحافظة.

ارتفاع وتيرة الاعتقالات
في الأسابيع الأخيرة، ارتفعت في سقطرى وتيرة التظاهرات والاحتجاجات المناهضة لسيطرة الانتقالي على الجزيرة التي تحتل موقعا استراتيجيا في المحيط الهندي. وفي 19 يونيو/ حزيران الماضي، سيطر المجلس الانتقالي المطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله، على مدينة حديدو عاصمة سقطرى. والأربعاء، طالبت الحكومة اليمنية، في اجتماع المجلس الانتقالي في جزيرة سقطرى، إلى نل، أعلنت جماعة «الحوثي» توقف مستشفى عن العمل في محافظة حجة شمال غربي اليمن، «جراء نفاد الوقود». وجاء ذلك في تقرير صادر عن مكتب الصحة في المحافظة (خاضعة لسيطرة الحوثيين)، نشرته وكالة أنباء «سبأ» في نسختها التابعة للجماعة. ونشرت التقرير إلى توقف الخدمات الطبية في مستشفى «ياسر وثاب» في مديرية «خيران الحرق» في المحافظة، بسبب نفاد الوقود. وأردف: «توقف المستشفى يعد كارثة إنسانية تقاوم الوضع الصحي في المنطقة». «من أن استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية يهدد بتوقف تقديم الخدمات الصحية في مستشفيات المحافظة، وتوقف عمليات الإسعاف والطوارئ». كما تحدث التقرير عن توقف العمل في

إسطنبول - الأناضول: طالب 28 نائباً يمينياً، أمس الجمعة، الرئيس عبد ربه منصور هادي، والبرلمان والحكومة بالعودة إلى البلاد، وممارسة مهامهم منها، فيما اعتقل المجلس الانتقالي الجنوبي، الدعم إماراتياً، مسؤولاً محلياً، في سقطرى. وقال النائب، في رسالة وجهها إلى هادي، ونائبه علي محسن صالح، ورئيسي البرلمان سلطان البركاني، والحكومة معين عبد الملك: «تعلون جميعاً ما وصل إليه حال البلاد، في ظل عبث المليشيات الحوثية الإجرامية، وعدم تواجد رئاسة الجمهورية، والبرلمان، والحكومة فيها». وطالبوا «الرئاسات الثلاث بالعودة إلى أي جزء من اليمن، أداء واجباتهم تجاه الوطن والمواطنين من داخل أراضي الجمهورية اليمنية». ومنذ اندلاع الحرب عام 2015 يقم الرئيس اليمني ومعظم مسؤولي الحكومة بالعاصمة السعودية الرياض، الأمر الذي تسبب بانتقادات مستمرة من مكونات سياسية، وناشطين داخل البلاد.

تحرير البلاد
كما طالب النواب في الرسالة الحكومة اليمنية «بالانسحاب من اتفاق ستوكهولم الخاص في محافظة الحديدة (غرب)، والعمل على استكمال تحرير باقي محافظات البلاد من مليشيات الحوثي». وفي 13 ديسمبر/ كانون الأول 2018، توصلت الحكومة اليمنية والحوثيون إلى اتفاق في العاصمة السعودية برعاية أممية، يقضي بوقف إطلاق النار بالحديدة. كما قضى الاتفاق بانسحاب القوات العسكرية للطرفين من المحافظة، وإبقائها تحت إشراف قوى محلية لتكون ممراً آمناً للمساعدات الإنسانية. ومنذ أسابيع، تشهد محافظات يمنية عدة تصعيداً بين الجيش والحوثيين، خاصة محافظة سارب الغنية بالغاز، والتي تعد معقلاً رئيسياً للحكومة شمالي البلاد. وتزيد من تعقيدات النزاع إن له امتدادات إقليمية، فمنذ مارس/ آذار 2015، يتخذ تحالف عربي بقيادة الجارة السعودية عمليات عسكرية في اليمن دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والمليشيين على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء. وفي سقطرى، اعتقل «المجلس الانتقالي الجنوبي» الدعم إماراتياً، مسؤولاً محلياً، حسب مصدر محلي.

الشرطة الروسية ستطلب التحقيق مع نافالني في ألمانيا

وتجري شرطة النقل الروسية «فحصاً» للنظر في ما حصل ونشرت الجمعة بعض النتائج بشأن أنشطة نافالني. وقالت إنها حددت مكان إقامة نافالني وتكررت أنه أكل وتناول «النبيذ ومشروباً كحولياً»، وأكدت زار «مقهي فيينا» في مطار مدينة توسك، حيث يشتهه أنصاره أنه تعرض للتسميم بكوب من الشاي. كذلك قالت الشرطة إنها حققت مع جميع من رافقوا نافالني عدا امرأة تدعى مارينا مافيشيك تعيش بشكل دائم في بريطانيا. وأفاد البيان بأن جهاز الشرطة الروسي يعمل حالياً على تعقب الركاب الذين كانوا في الرحلة التوجه من موسكو إلى موسكو والتي مرض نافالني خلالها في 20 آب/ أغسطس.

نافالني قبل مرضه، في بيان، إن روسيا ستطلب بأن تشارك شرطتها وأحد «خبرائها» في التحقيق الذي يجريه الألمان. وأوضحت الشرطة بعد التقارير التي أشارت إلى أن نافالني استفاق من غيبوبته إن عناصرها قد يطلقون «طرح أسئلة إضاحية وإضافية» والحضور، بينما «يجري المزملاء الألمان تحقيقات مع نافالني وأطباء وخبراء». وأثارت القضية دعوات دولية لروسيا لإجراء تحقيق شفاف وإلا واجهت خطر التعرض لعقوبات، لكن موسكو لم تفتح تحقيقاً جنائياً، إذ تؤكد أن طواقمها الطبية لم تعثر على أي أدلة في الفحوص تشير إلى تسممه.

موسكو - أ ف ب: أعلنت الشرطة الروسية، أمس الجمعة، أنها ستطلب من ألمانيا السماح لعناصرها بالتحقيق مع القيادي في المعارضة اليكسي نافالني، الذي يخضع للعلاج في برلين بعد تعرضه للتسميم، وأصيب المعارض للكرلمان، البالغ 44 عاماً، والتناطح ضد الفساد، بالإبعا بعدما صعد إلى طائرة في سيبيريا حيث خضع للعلاج في المستشفى قبل أن ينقل إلى برلين. وتفيد ألمانيا بوجود «أدلة قاطعة» تشير إلى أن نافالني تعرض للتسميم بغاز نوفيشتوك للاعصاب، لكن روسيا قالت إن الأطباء لم يعثروا على آثار أي سم.

وقالت شرطة النقل في سيبيريا، التي تعمل على تعقب تحركات

واشنطن: كوريا الشمالية أمرت بإطلاق النار على عابري حدودها لكبح كورونا

خبراء المركز أنه يظهر نشاطاً قد يشير إلى استعدادات لاختبار صاروخ باليستي تطلقه غواصة. ويُعد أي اختبار صاروخي كوري شمالي جديد علامة أخرى على المسار الذي وصلت إليه مفاوضات نزع السلاح النووي بين الولايات المتحدة وبيونغ يانغ، والتي توقفت رغم اللقاءات بين كيم والرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وكان ترامب، الذي يسعى لإعادة انتخابه رئيساً في تشرين الثاني/نوفمبر، أول زعيم أمريكي يلتقي خلال ولايته بأحد أفراد أسرة كيم التي تسيطر على كوريا الشمالية منذ تأسيسها، وتكتب ترامب على «تويتر» الخميس، دون أن يستطد: «كيم جون أون بصحة جيدة، لا تستخفوا به أبداً».

ولا يتوقع أبرامز حيال هذا الوضع أي استغزازات كبيرة من جانب بيونغ يانغ في المستقبل القريب، لافتاً إلى أنها قد تتكفي بعرض نظام أسلحة جديد خلال الاحتفالات المقررة الشهر المقبل بالذكرى الـ75 لتأسيس حزب كيم جونج أون الحاكم. وقال إن «النظام في الوقت الحالي يركز بشكل أساسي على التعافي الاقتصادي للبلاد والتخفيف من مخاطر كورونا». و«نحن لا نرى حالياً أي مؤشر لأي نوع من الهجمات».

لكن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية نشر في موقعه على الإنترنت صورة مأخوذة بالأقمار الصناعية لحوض سفن سيديو الجنوبي، في كوريا الشمالية، والذي يعتقد

بأنه يؤك وجود إصابة واحدة على أراضيه حتى الآن، خطر انهيار نظامه الصحي في حال تفشي الفيروس. وكانت بيونغ يانغ قد أغلقت حدودها مع الصين في كانون الثاني/يناير في محاولة لمنع دخول مصابين، وفي تموز/يوليو ذكر الإعلام الرسمي أنها تم رفع حالة الطوارئ إلى مستواها الأقصى. وأشار إلى أن إغلاق الحدود «سرعَ مفعول» العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية بسبب قربانها النووي، إذ انخفضت واراتها من 85%.

تركيا تنقد الموقف الأوروبي من نزاعها مع اليونان وتمسك بجوار غير مشروط

انقرة - رويترز: انتقدت تركيا، أمس الجمعة، بياناً أصدرته دول حوض البحر المتوسط الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، شميرة إلى أنها لا تزال منقذة بشأن محادثات غير مشروطة مع اليونان. وتصدرت الخلاف بين تركيا واليونان، عضوي حلف شمال الأطلسي، بسبب مطالبتها بالتدخل المتعلق بالبحر القاري وحقوق التنقيب عن موارد طاقة محتملة في البحر المتوسط. واحتدم الخلاف في الشهر الماضي بعدما أرسلت تركيا سفينة المسح «أوروتش رئيس» إلى المنطقة لرسم خريطة التنقيب عن النفط والغاز في مياه تغالب بها اليونان وقبرص وتركيا. وقال بيان مشترك، صدر، أمس الخميس، قالت دول حوض البحر المتوسط السبع الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وهي فرنسا وإيطاليا ومالطا والبرتغال وإسبانيا واليونان وقبرص، إن التكتل سيضع قائمة عقوبات جديدة على تركيا بنهاية سبتمبر/أيلول، ما لم تتفاوض أنقرة لحل النزاع مع اليونان وقبرص. وقال البيان، إن «يجب على اليونان» الجلوس لطاولة المفاوضات مع تركيا دون شروط، من أجل تحقيق الحوار والتعاون في المنطقة. وأضاف أنه يتعين على أثينا سحب سفنها

البحرية المحيطة بسفينة المسح التركية وأوروتش رئيس لنزع فتيل التوتر. وزاد: «على اليونان» أن تكف عن استخدام الاتحاد الأوروبي أداة لخدمة مصالحها محدودة الأفق، كما ينبغي للاتحاد والدول الموقعة على البيان المشترك تجنب سياسة التحيز أحادية الجانب المستخدمة دون تمييز بذريعة التضامن». وقال الاتحاد الأوروبي إنه يقف «بكامل الدعم والالتزام» إلى جانب اليونان وقبرص في النزاع، بينما طالبت أثينا ونيقوسيا التكتل برفض عقوبات على تركيا. وناقش الاتحاد الأوروبي المسألة خلال قمة مفردة يومي 24 و25 سبتمبر/أيلول. وأكد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، في كلمة للجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي، أول أمس الخميس، أن الاتحاد الأوروبي لا يملك أي سلطة قضائية للبت في شؤون الحدود البحرية، مضيفاً أن أنقرة تتوقع من التكتل أن يظل على الحياد. واجتمع مسؤولون عسكريون من تركيا واليونان في مقر حلف شمال الأطلسي، أمس الخميس، لإجراء محادثات تهدف لمنع أي تصعيد عسكري في شرق البحر المتوسط، مثل واقعة التصادم بين سفينتين عسكريتين يونانيتين وتركيتين الشهر الماضي.

ثلاث سنوات على تعرضهم لهجوم «التطهير العرقي» ميانمار تمحو أسماء قرى الروهينجا وتمنعهم من العودة

ولم يرد أيضاً ممثل لحكومة ميانمار التي ترأسها اللجنة أونغ سان سو كي، على طلب التعليل. وقد أصدرت وحدة رسم الخرائط التابعة للأمم المتحدة ما لا يقل عن ثلاث خرائط منذ بداية العام تبين اختفاء أسماء عدد من قرى الروهينجا أو قيام السلطات في ميانمار بإعادة تصنيفها. وقالت الأمم المتحدة إنها زالت بعض خرائط ولاية راخين من موقعها الإلكتروني في يونيو/حزيران، وبدأت دراسة لتقييم أثر سياسات الحكومة على سكان القرى وعودة اللاجئين بعد أن قدمت منظمة روهمينجا أركان الوطنية، وهي جماعة حقوقية مقرها في بريطانيا، شكوى للأمم المتحدة من نحو أسماء القرى. وقالت الأمم المتحدة إن الدراسة لم تتوصل إلى نتائج حتى الآن. وقالت يانجي لي، وهي مبعوثة سابقة من الأمم المتحدة إلى ميانمار في مجال حقوق الإنسان، إن الحكومة تعتمد وضع العقبات أمام عودة اللاجئين إلى أماكن لا أسماء لها ولا يوجد لديهم دليل على أنهم كانوا يعيشون فيها. وأضافت: «هذه وسيلة للقضاء على هويتهم الأساسية قضاء مبرماً». وقالت إن الأمم المتحدة متواطئة في السماح بحدوث ذلك، وذلك بعدم تصديقها لحكومة ميانمار. وامتنع عدد من مسؤولي الأمم المتحدة في لقاءات عن التعليق مباشرة على السبب وراء عدم إيداء الأمم المتحدة اعتراضات أو بذل محاولة لمنع ذلك. وقال أول الجرين، رئيس بعثة الأمم المتحدة في ميانمار، إنه لم يتر مسألة محو أسماء القرى مع حكومة ميانمار، لكنه قال إنه جنها على إرساء الأوضاع الأولية لعودة اللاجئين. وبين ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم أنطونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، أن إعادة تصنيف بعض القرى «جراء إداري روتيني». وأضاف أن وحدة رسم الخرائط التابعة للأمم المتحدة «تستخدم أسماء الحكومة الرسمية للأماكن حتى تتحاشي اللبلة بين العاملين في مجال الإغاثة والمسؤولين الحكوميين في الميدان. والعرف السائد في الأمم المتحدة على مستوى

ميانمار قرية كان كيا، وهي من قرى الروهينجا عن آخرها، واستخدم الجرافات في هدم كل ما تبقى منها، ووفق الأمم المتحدة، الحكومة محمت في العام الماضي اسم القرية من الخرائط الرسمية. كانت قرية كان كيا، التي تبعد خمسة كيلومترات عن نهر ناف، الذي يمثل الحدود بين ولاية راخين في ميانمار وبنغلادش، موطناً لثلاث الروهينجا قبل أن يدفع الجيش 730 ألفاً من أبناء الروهينجا للترحول في البلاد في 2017 م. وقالت الأمم المتحدة مثلاً لثموندجا على التطهير العرقي، وقال الجيش في ميانمار، الذي يواجه الآن اتهامات بارتكاب إبادة جماعية، إنه كان ينفذ «عمليات تطهير» مستهدفاً متشددين مسلحين. وتبين صور الأقمار الصناعية المتاحة للجمع على «غوغل إيرث» وصور قديمة من شركة «بلانيت لايز» أن عشرات المباني الحكومية والعسكرية ارتفعت الآن في المكان الذي كانت تقف فيه قرية كان كيا، ومن هذه المباني قاعدة واسعة للشرطة يحيط بها سور. وليس للقرية وجود على خرائط غوغل نظراً لصغر مساحتها، وهي تقع في منطقة نائية في شمال غرب البلاد تمنع السلطات الأجانب من زيارتها. وعلى خرائط أصدرتها وحدة رسم الخرائط التابعة للأمم المتحدة في ميانمار، والتي تقول إن خرائطها مستقاة من خرائط حكومة ميانمار، أصبح موقع القرية المنكوبة بلا اسم وأعيد تصنيفها لتصبح جزءاً من مدينة ماونجواو القريبة منها. وتتولى وحدة رسم الخرائط إصدار خرائط لكي تستخدمها هيئات الأمم المتحدة بما في ذلك المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمات الإنسانية التي تعمل مع الأمم المتحدة في الميدان. وتبين صور الأقمار التي التقطتها الأقمار الصناعية وحللتها منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن قرية كان كيا واحدة من حوالي 400 قرية دمرها جيش ميانمار في 2017، وهي أيضاً واحدة مما لا يقل عن 12 قرية تم محو أسمائها. وقال محمد فتيق، وهو من القيادات الدينية والرئيس السابق للقرية قريبة من كان كيا ويعيش الآن في مخيم للاجئين في بنغلادش في إشارة إلى حكومة ميانمار: «هدفهم هو ألا نعود». وامتعت وزارة الشؤون الاجتماعية التي تتصرف على أنشطة إعادة البناء في ولاية راخين عن الرد على أسئلتها عن محو أسماء القرى أو عن سياسة الحكومة فيما يتعلق بالعودة لقرى الروهينجا، وأثارت الوزارة الاستفسارات إلى الإدارة العامة التي لم ترد.

العالم هو استخدام أسماء الأماكن الرسمية في كل الخرائط والمنتجات المتاحة للتوزيع العام». وحسب دوجاريك، تغيير الوضع القانوني للقرى قد يصبح عقبة إضافية في التعديلات التي يوجهها للاجئين المطالبون بالعودة لبيوتهم السابقة لكنه لم يذكر تفاصيل. **البناء بسرعة** تحرم ميانمار، ذات الأغلبية البوذية، الروهينجا المسلمين من حق المواطنة، ويعتبرهم كثيرون متسولين من بنغلادش المجاورة رغم وجودهم منذ قرون في البلاد. وتقول ميانمار إنها مستعدة لاستقبال اللاجئين الذين هجروا من قرى الروهينجا العائدين ممن فروا من البلاد في الحملة التي شنها الجيش عام 2017 لكنها تصر أن يتم ذلك من خلال عملية منظمة. وقد تعثرت المحادثات الخاصة بذلك بين ميانمار وبنغلادش، حيث يعيش أكثر من مليون لاجئ من الروهينجا في مخيمات، وفي الشهور الأخيرة ألت السلطات في ميانمار القبض على بضع عشرات من اللاجئين الذين حاولوا العودة بتبهمه دخول البلاد بالخالفه للقوانين بحجة الخوف من أن ينشر اللاجئين فيروس كورونا. وتوضح خرائط التقطتها شركة «بلانيت لايز» وهي شركة خاصة في سان فرانسيسكو أسسها علماء سابقون في إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا)، وخرائط غوغل إيرث، أن ميانمار بدأت البناء على مواقع ما لا يقل عن 12 قرية مدمرة في أعقاب فرار سكانها في العام 2017. ويقول مقيمون في المنطقة إن ميانمار تقوم ببناء قواعد لقوات الأمن ومبان إدارات حكومية ومسكنات للبوذيين. وتبين صور الأقمار الصناعية أن القاعدة التي بنيت في موقع قرية كان كيا تضافت مساحتها في العال الأخير وأضيف لها مهيطان للطائرات الهليكوبتر، وتم تسق طريق جديد على موقع قرية أخرى هدمت عن آخرها على مسافة قريبة كانت تسمى جون نار وأعيد أيضاً تصنيفها كجزء من مدينة ماونجواو الموعسة. ولم يرد تحدثت باسم الجيش على طلب التعليل على

سكانها الستة آلاف من الروهينجا الذين كانوا يعيشون فيها وحل الدمار ببيوتهم. وأقامت حكومة ولاية راخين مساكن جديدة للبوذيين في المنطقة، وفقاً لتقرير نشرناه في 2018، وتبين خرائط الأقمار الصناعية أن الموقع اتسع وقبته منذ ذلك الحين، بينما تضاقت مساحة مستوطنة اللبوذيين من المقيمين في راخين. وأشار دو جاريك، المتحدث باسم الأمم المتحدة، إلى أن محكمة العدل الدولية، التي تحقق في اتهامات موجبة لميانمار بارتكاب إبادة جماعية منذ ثلاثين عاماً، التي تسيطر عليها حكومة ولاية راخين، حيث يمكنهم إعادة بناء بيوتهم لا العيش فيها. وأوضحت صور الأقمار الصناعية للمنطقتين اللتين اقترحتهما ميانمار لعودتهن إليها وجود مستوطنة كبيرة حديثة بجزران وأبراج مراقبة ومستوطنة أصغر بالقرب منها، وأقيمت المستوطتان فوق أراضي قرينين من قرى الروهينجا سويتا بالأرض. وقال بعض قيادات الروهينجا إنهم لم يعودوا إلا إلى أراضيهم الأصلية، حيث يمكنهم إعادة بناء بيوتهم لا العيش فيها. وفي كلمة خلال جلسة مغلقة في الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي، أثار مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ميانمار تعثر سساعي إعادة لاجئي الروهينجا إلى بلادهم، وقال إن من الضروري اتخاذ «تدابير أكبر لبناء الثقة» لتهدئة مخاوف اللاجئين.

وقال جعفر أحمد، الذي كان يعيش في المنطقة من قبل: «أمر مزعج، لا أعرف ما إذا كنا ستعود في يوم من الأيام إلى أرضنا».

الأغلبية تنتفس تحت الماء و«البلدوزر» يدهس أحلامها... وغنيمة كبار لصوص الأراضي فلكية جندي القطار يجسد الفقراء... وسيدة المحكمة شعار المرحلة... وفشل إداري يحول حيا راقيا لقرية متخلفة

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بات الخوف يفرد جناحيه من الصعيد للدلتا، مروراً بالقاهرة، حيث يحول بين أهلها والأمل.. أصبح الرعب متجسداً في حياة الناس عبر صورة البلدوزر الذي يدهس الأحلام، ويقوض الذكريات، معلناً أن الدولة في كامل هيبتها، وأنها لن تتنازل عن فرض القانون واسترداد أملاكها وإزالة التعديلات على الأراضي الزراعية، مهما بلغ عدد الضحايا الذين لا يملكون من حطام الدولة سوى أربعة حيطان.

وأسس الجمعة 11 سبتمبر/أيلول تحول جندي في الجيش لأيقونة تجسد معاناة المحننين، إثر تعرضه للتنمر من قبل رئيس قطار ومحصل بسبب قيمة التكررة، وقامت وزارة النقل بالاعتذار لكافة أفراد القارات المسلحة، كما تحولت السيدة التي تربعت بقيمة التكررة للجندي لنجمة أظلمة وفضائيات، حيث استحوذت تصريحاتها على اهتمامات مختلف الصحف، وقد أصّر الجندي على إعادة قيمة التكررة للسيدة.

وحول أزمة سد النهضة، التي تمثل هاجساً لأغلبية السكان قال الدكتور محمد عبدالعاطي وزير الموارد المائية والري، إن مشروع تطيبن وتطوير النزع سيستهدف حل مشاكل المياه في مصر، مشيراً إلى أن مصر كانت تعاني من مشاكل في المياه قبل سد النهضة. وأضاف عبدالعاطي وفقاً للشرق: «أن مصر دولة فقيرة مائياً، وأوضح أن استهلاك المياه ثابت في مصر منذ عام 1902 حتى الآن، حيث يبلغ، 55.5 مليار متر مكعب منذ عام 1959 دون أي

زواج باطل

البداية مع ملف الصراع الدائر بين الدولة ولصوص الأراضي، إذ يرى فاروق جويادة في «الأهرام»: «إن الزواج الباطل الذي تم بين رجال الأعمال والسلطة، كان على حساب مساحات ضخمة من الأراضي منحتها الدولة لعدد من الأشخاص، تاجرنا فيها وبيعناها في تقسيمات عقارية، وجمعوا الثروات في هذه الصفقات. إن تجارة الأراضي والعقارات كانت المصدر الرئيسي لتكوين الثروات في مصر، طوال ربع قرن من الزمان، والغريب أن هذه التجارة تحولت إلى مصادر لجمع الثروات، بدون أن تحصل الدولة على أي عائد منها في صورة ضرائب، وقد شهدت هذه التجارة مساحات مندملة، حتى أن إحدى الشركات حصلت على 36 ألف فدان في منطقة العياط، ومازالت القضية حتى الآن أمام القضاء. وهناك مناطق كاملة وزعت على أعداد قليلة من رجال الأعمال، منهم من باعها بملايين الدولارات لمستثمرين عرب، وتابع الكاتب: كانت هناك لعبة أخرى في الأراضي الصحراوية التي باعها مؤسسات الدولة يبالغ هزيلة والكثير منها بيعت بهدف الزراعة، ثم تحولت إلى منشآت عقارية وقرى سياحية وخبرعت صر مساحات ضخمة من الأراضي الصحراوية، كان من الممكن أن تتحول لإنتاج الزراعي، الذي يضيف في موارد الدولة إنتاجاً جديداً، كان هناك نوع من السلوك العشوائي في تعامل الدولة مع ملف الأراضي، كان هناك ما يشبه منح الهدايا والعماليات والتخ، وقد شمل ذلك مساحات ضخمة من الأراضي في المدن الجديدة والشواطئ والسواحل، وكان الشيء المؤسف أن القضية تحولت من مجال للاستثمار إلى وسيلة للتجارة، وكانت تجارة الأراضي والعقارات أسوأ ما شهده الاقتصاد المصري في قضية الأراضي، كما أن نصيب كبار المسؤولين من هذه الغنيمة كان كبيراً وسفزهراً في المدن الجديدة والشواطئ والأراضي الصحراوية».

صوت الخائفين

في الشوارع الآن، والكلام لعبد العظيم الباسل في «الوفد»: «لا صوت يعلو فوق صوت التصالح، وإنذارات المحافظين المتتالية للمواطنين بضرورة دفع مقدم الخلفات قبل نهاية سبتمبر/أيلول الحالي، واقع المراقف أو الإزالة، والمؤلم أن العديد من أولئك الخائفين، هم من أبناء الأحياء الشعبية وساكلي الكفور والقرى، الذين اضطرتهم ظروفهم للبناء بعد فشلهم في الحصول على رخصة لعدم صدور قانون الأحوزة إلا حديثاً المخطط الاستراتيجي للظروف للبناء القانوني، ورغم وقوع هذه الكارثة التي تساهم الجميع في حلها، وفي المقدمة إدارات الأحياء، التي أغضت عيونها عن المخالفات في مهدها، وهي ذاتها التي تقوم اليوم بتحرير الحاضر ضدها، وتحصيل قيمتها، لصرف واحد من المئة من عائدتها، ومع ذلك لا يعترف القانون بخطأ الأحياء، وعلى الرغم من توصيات لجنة الإدارة المحلية في البرلمان، بضرورة التعامل مع هذه القضية بيهود تام، لأن القانون، على حد قول رئيسها النائب أحمد السجيني، لا يوجد فيه شيء اسمه إزالة أو قطع من المراقف، إلا أن بعض المحافظين مازالوا يلوون بتعطيل المراقف، أو إزالة البنائيات، قلة من يبينهم على رأسهم محافظ الغربية والقاهرة والفيوم، هم الذين استجابوا لهجوم المواطنين، وراجعوا إلتصامته بالخلفات من خلال لجان فنية نزلت ذلك فقط وإنما قام أحدهم وهو الدكتور أحمد الانتصاري محافظ الفيوم بتوجيه أسعار الخلفات التي تفرق في المركز الواحد، استجابة لشكاوى أبناء الفيوم، ومساعديتهم في سداد قيمة التصالح من خلال التسليم مع البلديات التي في المحافظة، لتخ الخرافين في التصالح وتحويل ماليا ميسرا على عشر سنوات، بلا فوائد، مراعاة لظروف كل حالة».

مواطنة ليس إلا

أعرب أحمد عبد التواب في «الأهرام» عن تقديره لقرار النيابة الإدارية، بإحالة ويلة النيابة الإدارية بالاعتداء على قائد شرطة محكمة مصر الجديدة، إلى المعاش، وإعلان القرار للرأي العام، مباشرة بعد أن أحالتها النيابة العامة لمحكمة القضاء، ما يجعلها تمثل أمام المحكمة بصفتها مواطنة على الملأ، بدون التمييز الذي كان التمييز يخشون أن يبعثها أوضاعاً استثنائية، وبدون سند من جهة عمل بحضور مندوب عنها لجلسات المحاكمة، على سبيل الدعوى الأولى لأحد أعضائها، وهذا تطور يطمئن المهتمين بإنفاذ القانون، الذين يريدون أن يتحقق العدل في محاكمة تنظر اتهام هذه المواطنة في عدة تهم، منها العدوان مادياً والبقول على ضابط شرطة أثناء تاديبه وظيفته، خاصة أنها أوتحت لكل من شاهد شرطط الفيديوي، الذي يسجل الواقعة أنها وثقة من أن مانتها، التي تضعها فوق القانون، وأنها أكبر من أن تسأل، حتى أنها تعالت على وظيفتها المرموقة، واستمدت القوة بقولها إنها تعمل في الأمم المتحدة، وأما زعم محاميها بأنها التي تقدمت بطلب الإحالة للمعاش، فلن يغير من الأمر شيئاً، وإن كان يلزم صدور بيان أخريرد على هذا الزعم، احتراماً للرأي العام، الذي يراق منذ اللحظة الأولى طرفاً أساسياً في القضية، حتى إنه كان سبباً في إعطاء القضية أولوية قبل غيرها من قضايا أخرى سبقتها زمناً، نقطة أخرى تصاف إلى أسباب تقدير قرار النيابة الإدارية، وهي إعلان متحدتها الرسمي بأن الإحالة للمعاش ليست عقوبة، وهو ما أقرب به دفاع المنهية، والأهمية في أن أي جزء للمتهم من محل عمله، حتى لو كان رمزياً، كان يمكن أن يكون حجة قوية في يد الدفاع عنها.

قشرة توم

رضينا بالهم، والهم مش راضي بيينا، والتثير للدهشة كما اعترف الدكتور رضا محمد في «الشبكة العربية»: «هذا هو لسان حال المواطن العربي، ردا على ما قاله الكاتب في صحيفة «معاريف» الإسرائيلية تعليقا على اتفاقيات السلام مع الدول العربية، التي يصفها بأنها «بالون» وبالأخص التطبيع مع الإمارات، حيث قال ووصف الإمارات بأنها دولة هامشية، والتطبيع معها لا يساوي قشرة توم، الاستعلاء والغطرسة التي عليها بعض الإسرائيليين هل جاءت على خلفية ما زوه من هرولة تجاههم من أجل التطبيع، ناهيك عن التنازلات المملنة وغير المملنة لهم من بعض الحكام العرب، جعلتهم يتخرون علنا جل ما حصلوا عليه من

زيادة، وأشار وزير الموارد المائية والري إلى أن تنظيم الموارد هو دور الوزارة، التي تعمل عليه طوال العام، مشبهاً عمل الري بعمل القوات المسلحة.

أما أستاذ القانون الدكتور نور فرحات الكاتب في «المصري اليوم» فقد طرح سؤالاً وجهه للدكتور علي عبد العال جاء فيه «سؤال موجه لرئيس البرلمان، الذي يتباهي ببرلمانه الميمون بين الأمم: «أين قانون مكافحة التمييز وفوضوية مكافحة التمييز، اللذين الرّمك الدستور بهما؟ لعلكم كنتم مشغولين بتجديد الطوارئ».

ودعا مرسي عطا الله في «الأهرام» خصوم عبد الناصر والمتحاملين على المؤسسة العسكرية المصرية، ورموزها التاريخيين، الذين تتابعوا على حكم مصر، أن يكفوا عن النواح والبيكاء على زمن ما قبل ثورة 23 يوليو/تموز 1952 وأن يتقدموا باعتذار لشعب مصر عما اقترفوه من إساءة لتاريخ مجيد من العمل الوطني، ليس السد العالي سوى أحد شواهد التي ستظل تحرق عيون الجاحدين، أما عصام السباعي في «الأخبار» فلغت الأنتظار إلى من أطلق عليه «رجل التراب» الموجود في كل مكان، مهمته رش التراب على أي أنجاز، في الاقتصاد يشوه قصة نجاح تقترب من المستحيل، يقلل من قيمة وأهمية المشروعات القومية، التي عالجت البطالة، ووفرت فرص العمل والسكن المناسب، والأجور التي حركت الأسواق، ووفرت البنية الأساسية، حتى في الرياضة، يفسد كل جميل، وتبقى مهمتنا المقدسة: «كنس» كل رجل تراب على سطح حياتنا.

صفقات وتسهيلات، من الدول التي تم إبرام اتفاقية التطبيع معها؟ بل الأكثر مرارة أن يتحدث الإسرائيليون عن هشاشة وضعف تلك الدول، كما لو أن إسرائيل يقبولها التطبيع معها قد زافت وصعب عليها حال هؤلاء العرب المشتاكين للتطبيع، من ثم عطف عليهم وقيلت على مضض تلك الصفقة، وتابع الكاتب: نظرية الذئب الأقرى قائلها جون ستينوارت مل 1806 ومفادها أنه حين تتصارع الذئاب القوية في الحلية، ولا يكون باستطاعتك عن طريق الخيبار الديمقراطي أن تحصل على مكتسبات بسبب ضعف الساندة الشعبية، وأعياب الجماهيرية المؤثرة، فلا يأس من التحالف مع الذئب الأقرى، لكن ستينوارت مل عاد وسأل الخنية النفعية معانها وقائلها لهم «وماذا لو اكتشفنا أن الذئب الأقرى كان أكثر ميلا وشراة لا تفراس القطيع كله، لا الخصوم فقط؟ هكذا تفكير بعض البلاد العربية عندما تتحالف مع الذئب الأقرى، وقد لا تصحون من غفلتها إلا عندما تتأكد من نوايا هذا الذئب القوي التهامها بعدما أكل وهضم غيرها».

جسر جوي

هل تعرفون معنى كلمتي: جسر جوي؟ يجيب يوسف القعيد في «الأخبار»: «في اللغة معناها أن الطائرات في الجو كانت تشكل جسرا، بين الطائرة الطائرة المتكورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان للخرطوم، السيسى منذ أن حدث للسودان - شماله وجنوبه - ما وقع من سيول قتلت وشردت الآلاف، وهدمت من البيوت ما لا يحصى ولا يعد، كنت أتصور أن ترسل طائرة إغاثة للشمال وطائرة إغاثة للجنوب، فقد سبق لصرح أن أرسلت لغير السودان من الدول الصديقة والشيقة، التي تعرضت لصعوبات، طائرات إغاثة، لكن في هذه المرة أكد لي طبيعة العلاقة بين الشقيق والشقيق، تخلف تماما عن العلاقة بين الحليف والحليف. لن أتوقف أمام ما قاله مسؤول كبير في الخرطوم عن حلاب وشلاتين قبل السيول بإيام، وأثبتت مصر أنها كبيرة بعدم الرد أو التعليق، لكن ما أن وصلنا إلى السيول حتى أصبحنا في مواجهة واقع جديد يتطلب مواقف مغايرة، تعود للاصل ولا تتوقف أمام الفروع، أرسلت مصر الكثير وثمة هيئات مصرية مثل، الصليب الأحمر ساهم، وقامت قواتنا العسكرية بطائراتها بالجهد الأكبر في نقل الإغاثات لأشقائنا في الجنوب، وكالعادة تمت الأمور على أكمل وجه، فصر تعرف ما يجب عليها القيام به، وبإوامر رئاسية سافرت المتكورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان للخرطوم، ومعها فريق طبي لعلاج ما يمكن أن ينتج عن هذه السيول، مما يتطلب تدخلا طبييا، جنوب السودان كانت له مكانة، طائرات من الجسر الجوي ذهبت إليه، إن مال مصر والسودان واحد، ولا بد أن تفرق بين الثوابت والمتغيرات، الثوابت ثوابت، والمتغيرات تبقى حالات طارئة تطرأ بين حين وآخر، وحتى لو امدت مصر فإن الثوابت تبقى في الجوهر، في السنوات الخمس الماضية، بدأت مرحلة العودة لعروبنا، وتمت علاقات حقيقية بينها وبين الأشقاء العرب في كل مكان».

والي والشعب

في ما يتعلق بالراحل الدكتور يوسف والي وزير الزراعة الأسبق وصراعه مع جريدة «الشعب» التي اتهمته بنشر مبيدات مسرطنة أزهدت أزواج الكثيرين، أكد محمود سلطان في «المصريون» أنه لا تعنيه «شهادة» الجاسين على درجعات المشاهدين: «ما يعنيني هو شهادته بنفسه: أولا، صحفية» كانت واحدة من أكبر وأهم صحف المعارضة في الشرق الأوسط، ثانيا، زملائي الصحفيون في الجريدة كانوا من أكفأ الصحفيين العرب، وأكثرهم مهنية وحرافية، وعاشوا أياما مسوداء و«بهيمة» و«مورقة» في السجن، أو في مصدر زهمهم وأكل عيشهم، بسبب مواقفهم الوطنية.. بغض النظر عن استقامة واعتدال تلك المواقف، أو عنقها وتطرفها، فأنا: الصحفية لها تجربتان: الأولى تجربة الراحل عادل حسين رمة (في علاقته السياسية) وانعكاس ذلك على السياسة التحريرية، وسبق للصادم مع السلطة، والثانية تجربة ابن أخيه الأستاذ مجدي حسين، الأخيرة لم تكن امتدادا للأولى، بل كانت تمثل قطعة «سياسية» وباليتبعية مهنية مع التجربة الأولى (مغامرات بدون أو قل استهتار واستخفاف بالعواقب)، رابعا، المفكر والخبير الاستراتيجي الأستاذ طلعت رميح، لم يسفقه الوقت لإصلاح حجم العنف والتطرف والطاب العدواني للجريدة في أزمة «وليمة لأعشاب البحر» خاصة أن رميح هو تلميذ الأستاذ عادل حسين، ويعتبر الوحيد الذي كان يمثل امتدادا لدراسة الصافية والثقافية، وشهدت بنفسه أثناء تجهيز الأعداد قبل الطبع في باب الخلق، ورميح يقضي الساعات الطويلة في تهدئة العناوين، وعقلنة الخطأ، ومحاولته إضفاء نفس عادل حسين الرصين إلى أجهات الجديدة.. فيما كان الأخير مشغولا تماما بإنقاذ أخيه من محنة «تكسير عظام» بسبب عنوان اتهامه والي صراحة بالخيانة العظمى».

فليجيا فريسا

لماذا تعاطف الناس مع إبراهيم عبدالناصر، الذي يبيع الفريسا منذ كان تلميذاً لمساعدة أسرته؟ لأنه يمثل لهم كما أشار عماد الدين حسين في «الشرق» الصورة المثالية للكفاح والمثابرة والاجتهاد والتفوق والنبيل والاعتراف بالأصل، ناهيك عن اإتسامته الصافية والثقافية، لكن الحياة لالأسف ليست بهذه المثالية، هناك نماذج حزبية ومخجلة ومقرفة، إن صرح ما تم تناقله حول الآن من تفاصيل عن جريمة فيرمونت، المنهم فيها تسعة أشخاص باغتصاب فتاة بعد تخديرها، الحادثة تعود إلى 2014، لكن الجنى عليها لم تشك للنسابة إلا قبل أسابيع، عبر المجلس القومي للمرأة، التفاصيل التي تتسبب في «جريمة فيرمونت» تقدم لنا الصورة الأكثر انحطاط لبعض الشباب، الذين يعتقدون أنهم قادرون على فعل أي شيء، طالما أنهم يملكون المال والنفوذ، ثم بدأنا نعرف أن الأمر ليس قاصرا على الاغتصاب، ولكنه يتضمن ممارسات وأفعالا فاضحة مشبهة، ورغم كل شيء فإن الجريمة الأصلية هي الاغتصاب، الذي إذا صحت وقائعها، ينبغي أن نعال أصحابها العقوبة الأشد، ليكونا عبرة لغيرهم، وراي الكاتب أن نموذج إبراهيم هو الغالب، بدون أن يعين ذلك إنكار أن متهم فيرمونت لم يهبوا علينا من الريح، فهم أيضا لالأسف جزء من المجتمع، نموذج إبراهيم موجود بكثرة جدا، لكن نحسن لا نراه، أو ربما



محظوظون وبؤساء

وتابع محمود خليل في «الوطن» قائلا: «الشريحة العليا من هذه الطبقة -وهي الشريحة المحدودة التي تشكل قمة الهرم - استفادت نسبيا من العمل ضمن تحالفات مشرورعاتية، انتعشت خلال الفترة الماضية، الطبقة الوسطى باتت في حاجة إلى «إسعاف عاجل» قبل أن تهتز أوضاعها أكثر من ذلك، ولا يخفى عليك مردود هذا الاهتزاز على مجمل المشهد الاقتصادي العام في مصر، بما ذلك من تداعيات وأثار، تتضعضع حال هذه الطبقة بمنح مؤشرا عن حال الاقتصاد، فهو ينبي عن حجم الاستثمار والتشغيل والفرص المتاحة داخل سوق العمل، وفي الوقت نفسه تعد هذه الطبقة مصدر دخل بالنسبة للطبقات الفقيرة، من العمال والحرثيين، ومتوسطي التعليم وغيرهم، وليس هناك خلاف على أن تراجع مستويات الدخل والإنفاق لديها ينكمس سلبا على مدخولات الطبقة الفقيرة، ناهيك عن حالة الركود في الأسواق التي تنتج عن عجز «الولستين» - الطبقة الأكثر استهلاكاً - عن الشراء بسبب قلة الحيلة، التحريك الاقتصادي للطبقة الوسطى - التي باتت تنتفض تحت الماء - هو تحريك للمجتمع ككل، وإذا كانت الحكومة قد اتخذت من الإجراءات ما يكفي لتنفيذ برنامجهما في الإصلاح الاقتصادي، وبيع السلع والخدمات بأسعارها العالمي، استنادا إلى مفهوم «تحرير الاقتصاد» فعليا الآن أن تتحرك على مستويين، الأول: وضع برنامج لإصلاح الأجور، فلا يصبح التعامل في الأسعار بانطق العاني، وفي الأجور بانطق المحلي، الثاني الاتجاه بأقصى سرعة ممكنة نحو تحريك عجلة الاستثمار».

بحسن نية

أسئلة جديرة بالإجابة تطرحها في «المصري اليوم» كريمة كمال: «من الذي يدفع الغرامة في التصالح؟ من اشترى بحسن نية؟ أم من بنى وارفع وخالف وهو يعرف أنه مخالف وجمع الأموال من البيع، وهو يعي أنه يبيع وحدات مخالفة؟ من المسؤول هنا من تورط واشترى؟ أم من بنى وارفع وهو يزيد ارتفاع الخيال، ويخالف تحت سمع وبصر مسؤولي الأحياء ومهندسيها ورؤساء الأحياء؟ هذه المبانى لم ترتفع في لحظة واحدة، بل ارتفعت على مدى شهور طويلة، وقد تكون أحواما تحت سمع وبصر الدولة ولم يحدث شيء، الآن، قررنا أن تطبق القانون، وهو ما يجب أن يحدث فعلا، لكن على من تطبق القانون؟ على من كان ضحية للمخالفة؟ أم على من خالف؟ من كان ضحية هو ضحية لا نستطيع الآن أن نطبق القانون عليه، لأنه ليس هو من خالف، أما من خالف فهو بهذه الطريقة قد أقلت من تطبيق القانون عليه، فقد بنى وذهب إلى حال سبيله، ولم تمتد له يد القانون، بينما من كان ضحية له هو المطالب بأن يدفع الأموال التي غابا بها يملكها، وهو هكذا ضحية مرتين.. مرة لمن خالف، ومرة على يد القانون.. فهل نستوي الأمور بهذا الشكل؟ انفجرت قضية فيرمونت وساقلت الإعلام بكافة أنواعه، خلال الوبين الماضيين التوصل الاجتماعي بتفاصيل قضية فيرمونت، لكن فجأة انقلب المشهد إلى الجسور للمرة بإبلاغ النائب العام، حيث تقدمت الجنى عليها بشهادتها، وشجع المجلس القومي للمرأة الشهود على التقدم بشهاداتهم، وقد كان، فقد تقدموا بالبلغ بشهاداتهم، لكن فجأة انقلب المشهد إلى منتهين، وهكذا وجد المصريون أنفسهم أمام قصة غير مفهومة ومعقدة ومثيرة للشييات، وهو ما يعقد الموقف أكثر وأكثر، فلم تعد هناك قضية فيرمونت فقط، بل أصبحت هناك قضية أخرى خاصة بجنس جماعي وشرونة، وهو ما جعل الأمور تختلط على الناس.

تحتاج الإصلاح

وتواصل كريمة كمال كلامها في «المصري اليوم»: «في هذا الوقت نفسه نجد أسقف مغاغة يرفع دعوى على الصحافية سارة علام يتهمها بالإساءة للكنيسة بسبب كتابها «مقتل الأنبا إبيفانوس»، والسبب وراء هذه الدعوى أن سارة مسلمة، ويجب أن تتصدى لشأن يخص الكنيسة، رغم أن الكتاب يتعرض لقضية هي جريمة قتل في الأساس، أي أنه لا يتعرض لمسألة دينية بل لجريمة قتل كان الضحية فيها هو الأنبا، بينما القتل هو الرهبان.. وهذا ليس معناه خوصا في الدين بقدر ما هو تعرض لتفاصيل الجريمة وكيف تمت وعلى يد من تمت، كما أمثلات مواقع التواصل الاجتماعي بتفاصيل المشاجر التي وقعت في المحكمة ما بين الضابط ومستشارة بالنيابة الإدارية، وهي المشاجر التي ساد فيها إحساس «أنت مش عارف إنك بتكلم مين، الخي وصلت إلى حد الاشتباك بالأيدي ما بين المستشار والضايط، وتطور الأمر إلى حد تصعيد المسألة إلى القضاء ضد المستشار، مما يعنى تطور الموقف، كل هذا يجري في المجتمع المصري.. كل هذا يتشكل ملاح هذا المجتمع وتفاصيل ما يجري فيه.. ما الذي يمكن أن يتبرسخ في هذا المجتمع نتيجة لهذه الملاح؟ هل يمكن أن يستقر القانون في مجتمع توج فيه مثل هذه الأحداث؟ هل يمكن أن يكون القانون هو الأساس في مجتمع كهذا.. هل يمكن أن يتم احترام القانون في مجتمع يترك الجاني ويحاسب الجنى عليه.. يشاهد المخالف سنوات بدون أن تمتد له يد، ثم يأتي ليحاسب من هؤلاء الجنى عليه من خالف؟ مجتمع يسود فيه أخطا الأمور وعدم تبنيها.. مجتمع يحاسب المسلم الذي يتحدث عن المسيحيين.. مجتمع تسود فيه نعمة «أنت مش عارف إنك بتكلم مين».. هذا ملاح مجتمع غير صحي.. مجتمع يعاني من مشاكل كثيرة.. مجتمع يحتاج إلى الإصلاح».

الإصلاح الاقتصادي

في فبراير/شباط 2019 والكل لمحمود خليل في «الوطن»: «قال كريستين لاجارد المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، إن برنامج الإصلاح الاقتصادي، الذي تنفذه الحكومة المصرية، بالتعاون مع الصندوق، ترك أثارا في شرايح الشعب المصري، خاصة الطبقة المتوسطة، وأضافت أن هذا الأمر يتطلب من الحكومة المصرية التركيز، خلال الفترة المقبلة، على إطلاق قطاعات الاقتصاد لصالح تلك الطبقات، كيف تبدو ملامح الصورة بعد ما يقرب من عام ونصف العام على هذا التصريح؟ وسبق أن كتب خليل عدة مرات عن معاناة الطبقة الوسطى والأزمة الاقتصادية والمعيشية التي ضربتها، بالتوازي مع حزمة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في إطار برنامج «الإصلاح الاقتصادي»، أفراد من هذه الطبقة أعادوا صروفاتهم، فهذبوا وعمليات الشراء والاستهلاك، وأعادوا ترتيب أولويات الإنفاق، بحيث يتوجه الدخل بشكل أساسي إلى الاحتياجات الضرورية.. أفراد آخرون من الطبقة التي إلى فترة النزول معيشيا، درجة أو اثنتين أو أكثر - حسب الظروف - فلجأوا في بنود مثل التعليم والصحة والترفيه إلى درجات أدنى على السلم، على سبيل المثال بدلا من مدرسة مصروفاتها كذا تم نقل الأبناء إلى مدارس أقل تكلفة، وبدلا من دفع مبلغ كذا في العلاج، كحدود اللدو لا يتوقف نحو الاستعادة من الخصص الذي يمنحه التأمين الصحي في سعر الأدوية وهكذا، بعض أفراد الطبقة انزلوا إلى الطبقة الأدنى (الفقيرة) خصوصا هؤلاء الذين توفقت المشروعات التي يعملون فيها، أو البيزنس الذي يشكل مصدر الدخل بالنسبة لهم، جراء ارتفاع فواتير التكلفة الإنتاجية وحالة الركود التي ضربت بعض الأسواق، وقد تصافت محنة هؤلاء بسبب تداعيات جائحة كورونا، وما أتت إليه من «وقف حال» في العديد من القطاعات».

سلام يا دنيا

ألقت الإدارة العامة لمباحث الجيزة، القبض على شخص، لاتهامه بالاعتداء جنسيا على ابنته في منطقة الصف، وانتزعت منهم كما أوضح حسدي ديش في «المصري اليوم» انفصال ابنته عن زوجها، وعودتها للإقامة في مسكن أسرته، واتعدى عليها جنسيا، وحزر محضرا بالواقعة، وبأشرت النيابة التحقيق، لتلقى مركز شرطة الصف، بلاغا يفيد بتعرض ربة منزل لاعتداء جنسي، واتهمت والدتها بالاعتداء، وذكرت أنها انفصلت عن زوجها، وعادت للإقامة في مسكن أسرته، إلا أنها فوجئت بالاعتداء، واستيقظ في منتصف الليل متوجها إلى غرفتها، وبدلا من أن تربت على كتفها ويضمها إليه لتعويضا عن القسوة التي شهدتها في منزل زوجها، قام بالاعتداء عليها جنسيا، تم ضبط الأب التهم بارتكاب الواقعة، ومواجهته بالجريمة التي ارتكبها مع ابنته، وتمت إحالته إلى النيابة العامة، وعرض الجنى عليه على الطب الشرعي للتحقق من صحة ارتكاب الأب لتلك الجريمة، للوقوف على ظروف وملابسات الواقعة، والتعرف على صحة حملها من والدها كما ادعت في التحقيقات.

سير الصناعاتية: عن أهل الشاي والطبخ وكرة القدم في مصر



محمد تركي الربيعي*

أصغر من تولى هذا المنصب سناً (38 عاماً) وصاحب أقل فترة رئاسة (عام واحد) وقد استطاع أن يستضيف فريق ريال مدريد ليُلعِبَ مباراة ودية في القاهرة، ويقال إن هذه المباراة كانت سبباً في تعرضه للتأميم.. ومن السير التي نقرأ عنها في الكتاب أيضاً، سيرة صانع ملعب نسادى الزمالك (أبو رجيلة) فيعيد تولى عبد اللطيف أبو رجيلة رئاسة الزمالك في منتصف الخمسينيات، لم يدر طموحه حول تحقيق بطولة، بل كان مشغولاً بفكرة مقر ليليق بالمؤسسة، كان مقر نادي الزمالك مجرد شلالات غرف ومدرج خشبي على نيل العجوزة، فأختار منطقة (ميت عقبة) وكانت خليطاً من المزارع والمسكن العشوائية الفقيرة، وقبل أن يشرع في البناء قرّر أن يمسك الكهرياء والمياه لسكان بيت عقبة على نفقته، وبعد تأسيسه ستكون مباراة افتتاح الملعب مع فريق أوروبي سيخسر على نفقة أبو رجيلة، الذي كان يمتلك إلى جانب ذلك شركة أتوبيسات، كان لندخلها دور في بناء المدرجات، وفي أحد الأيام استقبل أبو رجيلة على قرار بتحويل شركة أتوبيس إلى هيئة النقل العام في القاهرة، فغادر إلى إيطاليا، وبقي يتحسر على حال مشروع أتوبيسات والمواصلات في القاهرة، وبعد رحلته بسنوات قررت إدارة جديدة لنادي الزمالك وضع اسمه فوق المدرجات، لكن ذلك لن يستمر كثيراً، إذ استقر الإدارة لاحقاً هدمها تقويم مكانها مول تجاري.

سيرة أبله نظيرية

من الفصول الممتعة أيضاً فصل يتعلّق بسيرة أبله نظيرية، مؤلفة أول كتاب حول الطهي في مصر، كانت أبله نظيرية نيقولا قد سافرت إلى لندن في بعثة تابعة لمعهد علمات الفنون لدراسة فنون الطهي وشغل الإبرة، عندما عادت أبله نظيرية من لندن نُزِلت بطنها نفسها إلى ملاعب الطهي الشرقي للتحقق، فكانت تقضي أياماً طويلة في محلات الحلوى لتعلّم أسرار صناعة الكعك والبسلاوة، وتحكي كيف قمت أياها في مطابخ مطاعم شهيرة وقتها مثل مطعم (عزوز) ومطعم (العشوي) ترافق طرب طهي الخضروات واللحوم، في تلك الأثناء أعلنت وزارة المعارف عن مسابقة لتأليف كتاب في الطهي تعتمد الوزارة كمنهج دراسي للفنيات، قبلها كانت نظيرية نيقولا قد صادقت أبله بيهية عثمان العائدة من بعثة مماثلة في إنكلترا، فالتقت على تأليف الكتاب معاً، فكان كتاب (أصول الطهي) في أكثر من 800 صفحة، لم يضع كتاب أبله نظيرية وأبله بيهية لمسته على الطبخ الذي يميز كل أثنى عن الأخرى، ويعبر عن شخصيتها فقط، بيد أنه اهتم أيضاً بأثره على الأكلات الممتعة في تاريخ مصر بطريقة بسيطة، ثم اهتم بل هو وأسر العالم، كانت أبله نظيرية تعتقد أن متعة العين جزء من متعة الطعام، ويروي ابنها أنها ظلت تعمل دباب حتى سن الثمانين عاماً، ورحلت عام 1992، وقد يقول إننا نرغم كل من حضرته من تكرم كاتب لديها غصة من سخريته ممثل كوميدي (سبير غانم) منها في إحدى مسرحتها «التزجون» بأن كتابها هو صفحة الوفيات، أو ربما لم يخطر في بالها أن سير غانم الذي تزوج من فتاة غنية في المسرحية، وذهب لاحقاً للعيش في منزل والدها) أراد يقول من خلال أسلوبه الساخر، أن عالم وأسر العالم من بداية التسعينيات لصالح عالم آخر عدته إحدى البلطجات الأثروبولوجيات في الحياة القاهرة بعالم سيزر والكافي، التي الذي أزعج وهمش حيويات وسير ملايين المصريين، لصالح مغامرات وأحلام طبقه ميسورة.

* كاتب سوري

دار السلام، لم يكن مهتماً بالسياسة، في عام 1965 سافر إلى سويسرا لتلقي العلاج من جلطة قلبية، واستغل البعض ما حدث، وكانت الوشاية مكتملة الأركان (حمزة هرب من مصر إلى لبنان). هنا قرر عبد الناصر فرض الحراسة على ممتلكات الشيراويشي، وبعد أن سمع صاحبها بالخبر قرّر الاستقرار في لبنان، واستمر في إنتاج الكولونيا حتى توفي مع نهاية الستينيات، ومن المفارقات التي يذكرها طاهر هنا، والتي ربما فضل عدم البوح بها، بل ترك تقديرها للقرّاء، أن منزل الشيراويشي، الذي كانت تزرع فيه الأزهار بانواعها لدرجة أنه حصل على كأس الملك فاروق، سيحوي منذ عام 1980 إلى منزل للسفير الإسرائيلي، حتى رحل عن العادي، أما مصنعه، فقد تحول إلى مقبل للقهوة، أما الكولونيا نفسها فقد صار البعض يراها مناسبة للسخرية.

وفي سيرة أخرى ستتعرف على تيمو خريستو، صانع شوكلاته الأطفال في الخمسينيات، ولد هذا الرجل في الإسكندرية لأب يوناني، وبدأ نشاطه بصنع صغير في الإسمايلية، أطلق على منتجاتها اسم شوكلاته رويال، ثم انتقل إلى الإسكندرية وبدأ يقطع أرض صغيرة، كان ينتقي العالين بعناية، انطلاقاً من أن أحد شروط صناعة الشوكلاته أن يكون صانع كل هذه السعادة سعيداً، فعجينة الشوكلاته كما كان يقول حساسة جداً وتلتقط بسهولة مزاج من يطبخها، مما يروى عنه أنه أقام لمعياً لكثرة القدم بجانب مصنعه، وكان الملعب تريبيا ومشهوراً بوجود غزال بري شارح يظهر فيه كثيراً، وكان العمال يعتنون به ويدلونونه، وناث يوم، وعلى هامش إحدى المباريات، انطلقت ذئفة كروية اصطدمت برأس الغزال فمات في التو، بعد هذه الحادثة سفير خريستو أن يجعل هذا الغزال رمزاً لا يقدره، ووضع صورته على أغلفة الشوكلاته ليخدها، ثم بنى له تمثالاً في مدخل مصنع، ومن المفارقات أن الشوكلاته التي كان يصنعها أخذت تستقر في تفاصيل حياة المصريين، لكن سكان للحكومة رأى آخر، إذ قامت بتأميم الشركة، وانطقت عليها اسم شركة الإسكندرية وأصبحت قطاعاً عاماً، كما حولت الدولة منزله إلى مقر تابع للامن، بعد ذلك بسنوات ستزوّج ابنته الكبرى ليا من دبلوماسي صغير صار أميناً للأمم المتحدة اسمه بطرس غالي، وتزوجت شقيقته من وزير إسرائيلي، ويقال إن الأختين كان لهما دور ما في بدايات معاهدة السلام.

سيرة صانع الشاي

في قصة أخرى، نتعرف على سيرة الشاي في مصر، وسيرة صورة «الشايح الشريب»، التي كانت توضع على علب الشاي في الثمانينيات، كان هناك رجل يدعى علوي الجزار، انطلق في صناعة الشاي بمشركة ثلاثة الناصر قوائم بأسماء مستخضع لقرار التأميم، كان كوكا كولا، وصاحب 70% من أسهم هذا المشروع، وقد اختار صورة الشايح الشريب، انطلاقاً من فكرة أن اختيار صورة الشايح بسيط، قد تبدو أكثر قرباً لرجال المصريين، فهو شخص منهم وليس نجماً سينمائيًا، أما الصورة فتعود لشخص يدعى «عم عرفة» كان يعمل مسالفاً عند علوي الجزار، وكان الجزار يصنع ويتفاهل به، فقرّر أن يجعل صورته رمزاً للشاي الذي احتاج مصر بقوة حتى نهاية الثمانينيات، في بداية الستينيات تولى الجزار رئاسة نادي الزمالك، وكان



أبله نظيرية



والثمانينيات، قبل أن تشهد البلاد لاحقاً، وفقاً لبعض الدارسين لتاريخ مصر، مرحلة جديدة على صعيد الاقتصاد والحياة اليومية.

ومن السير الطريفة التي نعتزّ عليها في الكتاب كصا ذكراً، سيرة صانعي كولونيا الثلاث خمسات (حمزة الشيراويشي)، كانت هذه الكولونيا على مدى عقود ترتبط في حياة المصريين بالاحتفالات والأفراح، والذهاب للحلّاق، كما انتهت الراحة المميزة لرجل مقاعد كبار العائلة في آخر الجامع في صلاة العيد، سيختر المؤلف بالصدفة على نعي منشور ورد فيه اسم حمزة الشيراويشي كأحد أفراد العائلة، وبعد محاولات، سيتمكن من اللقاء بأحد أحفاده ليكتب لنا عن سيرة جده، في كل مرة كانت توضع أمام عبد الناصر قوائم بأسماء مستخضع لقرار التأميم، كان ناصر يشطب اسم الشيراويشي، كان يؤمن بأن الشيراويشي رجل عصامي، وليس قطعاً ويمثل مصر بصناعة وطنية، وافتتح محلاً صغيراً لبيع العطور (محافظه القبيلة) لا يحمل شياً سوى ذائقة فريدة وموهبة في صنع استنساخ العطور، في البداية استقر في منطقة الحسين، وافتتح محلاً صغيراً لبيع العطور، التي صنعها بيديه، عرف النجاح سريعاً، فانتقل فرعاً في الموسكي، ثم وسط البلد، ثم قرّر تحويل معمله الصغير إلى مصنع، فاشترى قطعة أرض صغيرة في

في سياق حديثه عن رحلة الذاكرة عبر التاريخ، كان المؤرخ الفرنسي جاك لوغوف قد وصل إلى فكرة تقول بأنه غداً الحرب العالمية الأولى، كنا أمام تطور جديد على صعيد الذاكرة والجمع، فيلا من التركيز على ذاكرة الناس وتسجيلها وتوثيقها، كانت الدولة الحديثة تدفع حدود الذاكرة المشتركة إلى الغلظة، من خلال تشييد ضريح الجندي المجهول، الذي سيغدو مع الزمن هو من يمثل تاريخ وذاكرة هذه الأمم، وقد عنى هذا الأمر، وبالأخص في بلدان الشرق الأوسط، أن آلاف القصص والسير ستنتحى وسيجري تهميشها، لصالح سير الأبطال الأيديولوجيين والعسكري، الذين سيحتلون المشهد اليومي، وكذلك عالم السير والذاكرة إلى حد كبير، وعلى الرغم من حجم المراجعات في هذا الجانب، ومحاولة الكشف عن سير وذاكرة أخرى غير الذاكرة السياسية، بقيت هناك إشكالية في علنا العربي تتمثل أحياناً في كيف نبدأ؟ ومن هم الأشخاص الذين يمكن أن نكتب لهم سيراً ذاتية، أو نُؤرخ لذاكرتهم بالأحرى، خاصة أن الخوض في هذا المشروع يتطلب حقيقة، خيالاً آخر، وأسلوباً جديداً في الكتابة التاريخية، أقرب ما يكون لأسلوب الروائيين، الذين استطاعوا في العقود الأخيرة أن يرووا في مرات عديدة دور المؤرخ، من خلال صناعة عالم من الأبطال والأحداث والمواقف البسيطة، التي تحيط ببعض الأحداث التاريخية الكبرى، والتي لم يكن المؤرخ بدواته التقليدية قادراً على الإحاطة بها، وربما هذا أدى إلى أن تتحول الرواية اليوم إلى السيرة الشعبية، بدلا من أن تكون كتب التاريخ أو السير هي من يلعب هذا الدور.

وبالعودة للسير الذاتية وذاكرة القرن العشرين، يمكن القول إن هناك محاولات جيدة باتت تقدم في السنوات الأخيرة على صعيد عالنا العربي، واللافت هنا أن بعضها ليس قادماً من حقل المؤرخين والأكاديمية، بل بنجمة عن جهود روائيين وكتاب قصة وصحافيين، أخذوا يسعون لتأسيس توارخ وسير أخرى غير سير الأبطال المؤجلين، الذين ابتلنا بهم في المئة سنة الأخيرة، وكتمثال عن هذه الجهود الطريفة، يمكن الإشارة لمؤلفات الصحافي المصري عمر طاهر، وبالأخص كتاب «صناعة مصر» الذي يتطرق والحياة الثقافية والاجتماعية، قبل أن تخلص جهودهم وتوارخهم مع قدم سليل ثورة الضباط الأحرار في مصر، ولعل من الأمور الطريفة في ساءت كتابه على هذا الكتاب، وفي غيره من الكتب، أن أسلوب المؤلف حمل رائحة «الحدوة المصرية» التي تأسر وتتحرك بأسلوبها في القمص، والانتقال بين الأناضول والأحداث، وهو أسلوب جعل من المؤلف دوراً في قسم كبير من الروائين الكتاب المفضلين اليوم لدى غالبية القراء والناس العاديين، وربما هنا ما ميز أيضاً كتابات عالم الاجتماع المصري إيهاب جلال أمين، ويفسر سبب انتشار كتاباته مقارنة بأقرانه.

صانع السير:

يسير بنا الطاهر في شوارع القاهرة والإسمايلية والإسكندرية، ليعرفنا على سيرة معلم كولونيا الثلاث خمسات، وسيرة مؤلفة أول كتاب لأصول الطهي في مصر، وفي أماكن أخرى نتعرف على سيرة صانع شوكلاته كوكا كولا، وسيرة رؤساء بعض نوادي كرة القدم مثل نادي الزمالك، وفي هذه السير الصغيرة، المكتوبة بلغة بسيطة، وسليطة، كتبت في لمح في القرن العشرين تاريخاً آخر، وهو تاريخ فهم وقمع، أحياناً بسبب التواريخ الرسمية، وأخرى من قبل المثقفين أنفسهم، ولعل هذا ما يشعركنا به المؤلف نفسه، من خلال لغة الحنين والديونوية تجاه هؤلاء الأشخاص، وتجاه زمنهم الجميل، الذي عاش المؤلف آخر أيامه في مرحلة الطفولة كونه فتى مسيحيين



حسام الدين محمد*

العلمانية كأسطورة عربية: الدمية تلعب بصاحبها؟

بعد نبأ عن اتفاق رئيس وزراء السودان عبد الله حمدوك مع إحدى جهات المعارضة على إمكان تطبيق «فصل الدين عن الدولة» وتحويل هذا الأمر للجهات المسؤولة لإقرارها، اختارت الكاتبة والإعلامية السورية نسرين طرابلسي هذا الموضوع لطرحه على صفحاتها في سيكس، سائلة عن رأي القراء بهذه الخطوة، التي عطفها أيضاً على التجربة التونسية. اعتبر بعض المثقفين أن «هذا هو الطريق» و«الحل الوحيد لكل الشعوب» وأنه «لن تقوم قائمة لأي دولة إلا بعد فصل الدين عن الدولة، فيما أشار البعض إلى أن «تربة السودان القليلة والعشائرية والإثنية والإرث التاريخي، ستجعل من القرار حبراً على ورق»، وأن «الأهم هو فصل العسكر عن السياسة».

أشار أحد العلقين، في المقابل، إلى أن الخطوة، لو طبقت، فهي غير كافية، وأن المطلوب «تطبيق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان» فصل السلطات، حرية الإعلام والتظاهر السلمي، الانتخابات، اللامركزية الإدارية، استقلال القضاء، النقابات والحكومة الشفافة، ونشر التعليم والصحة، وتوسيع البعض في شرح المفهوم ويطهه بسياق تاريخي، كما فصل مازن الحلو، الذي استشهد بالمفكر الإنكليزي جون لوك في تعريفه للعلمانية يكونها «فصل الكنيسة عن الدولة» مشيراً إلى أن هذا التعريف يختلف جذرياً عن التعريف اللائكي الفرنسي «الشائع عندنا» بأنها «فصل الدين عن الدولة»، وهو صان «الدين هو فكر وروح الأمة وثقافتها وقيمتها، ولا يمكن فصله عن الدولة التي هي مجموع الناس المؤمنين بغالبيتهم» مستنتجاً أن دول العلمانية اللائكية «تدعي حماية الدولة من الدين عن طريق التدخل فيها والقضاء على الدين التي تعتمد النموذج الفرنسي تصطم مع الدين» ما أدى لوجود ردود أفعال متطرفة.

من العلمانية الفرنسية إلى الأناطورية

إلى كونه يظهر اختلافات بينة في الآراء، وفي طريقة فهم «المسألة العلمانية»، فإن النقاش ينير صراحة إلى وجود سيادة في «الوعي العربي» للنموذج الفرنسي من العلمانية، فمنه استوحى، ضمن منطقتي النموذج الأناطوري (والبروبيسي الذي هو تقليد للاتاتوركي) وجرى في المقابل البديع عن النموذج الأنطوساكنسوني، الذي اتخذ شكلاً غير منظر من الدين، وأدرجه ضمن مسعاها التحرري من الدين الاستبداد، في الحالة الإنكليزية، والخاص من الاستعمار الإنكليزي، في الحالة الأوربية.

يستعيد المناقشون لهذه المسألة تجارب الجغرافيا العلمية العربية والإسلامية، مع أنظمة استبدادية استخدمت شعراعات علمانية، كالنموذج والإشراكية والوحدة، وللاستبداد بالسلطات الحاكمة، عبر هيمنتها المطلقة على مصادر الثروة، وهو ما أدى بالضرورة، لحواشيها العلمية أيضاً على الراسمال الرمزي الإسلامي، وتحويله إلى مطية سهلة للخبطة الحاكمة وزعيمها الأوحاد، أتت هذه الدينامية العامة إلى ردود فعل ثقافية وسياسية كبرى، بحيث دفعت بالإسلاميين إلى مواجهة المشهد، وكان الشغل الأساسي لنخب الأنظمة هو حرف البوصلة عن إشكالية العلمانية في مصادر الثروة والأسماول الرمزي، ووجه صراعا أيديولوجيا بحثا بين «التنوير» و«الظلمة» و«التقدم» و«الرجعية» و«الإشراكية» مع «الإقطاع».

كان طبيعيًا، ضمن هذا الدينامية، أن تتسكك قطاعات واسعة بالهوية الثقافية الإسلامية، وأن تصير العلمانية رمزاً على فشل الدولة الوطنية الحديثة، وصار الشغل المطلوب، من عتاة الأيديولوجيين المتصارعين على السلطة، هو «فصل الأيديولوجيا عن الواقع».

الإسلام والجاهلية الجديدة،

يحيل رواج النموذج الفرنسي حول العلمانية عربياً (بتعريفها «فصل الدين عن الدولة») إلى نزوع عام نحو فصل القضايا عن بعضها بعضاً، وتجريدها والتعامل معها كوصفات سحرية، يمكن نقلها من حال تاريخي أوروبي إلى حال تاريخي عربي إسلامي، لتسبح «الطريق الوحيد» و«الحل الوحيد» وهو ما قلدهم فيه، في رأيي، إسلاميون رفعوا بوردوم شعار «الإسلام هو الحل» (قبل التركيز، الشكلائي أحياناً، على مسائل العدالة والتنمية) وهو أمر محير، ففكرة نقل وزرع العلمانية في الأرض العربية ناتجة من كونها مفهوماً موجوداً خارج المجتمعات المسلمة، يمكن نقله وزرعه، بعد الاستيلاء العنيف على السلطة، لإنبات دولة التقدم والإشراكية، احتاج الإسلاميون المتأثرون بعقم نموذج الثورة الروسية والاقبال العسكري الناصري (كما هو حال سيد قطب) إلى هذا السيناريو، وكان الحل المنطقي، هو جعل المجتمعات الإسلامية برمتها جاهلية، وبهذه الطريقة صار ممتكاز زرع بذرة الإسلام في مكان لا يوجد فيه، كما زرع العلمانيون بذرة الاشراكية والقومية في مجتمعات جاهلة».

تمثل فكرة المفصلة، التي ابتكرتها الثورة الفرنسية، والتي تقوم بفصل «الرقاب عن الجسم»، مثالا أيضا عن «العنف الثوري» وفصل الأيديولوجيا عن الواقع، التي تسكن وجدان النخب العلمانية العربية، وصار جزءاً من جهاز القيم، السياسية، حيث التعريف الثوري ليقول لا تحتاج برهانا، يمكننا اعتبار المفصلة، وتجلياتها العنيفة اللاحقة، أيقونة لهذا النهج العلماني بفصل المجرّد عن المحسوس، والمقدس عن المذنب، وفي النهاية، السياسية عن واقع، رغم نقل طرانة الأفتار الجاهلة الثقيلة، من غير العلمانية على الحل (أو الإسلام هو الحل) «الأمة العربية ذات الرسالة الخالدة» فقد أدت مجريات الواقع العربي الحقيقي، إلى انكشاف ألعاب أنظمة الطغيان العربية، في تغيير الأفتعة الأيديولوجية، من الوطنية المعادية للاستعمار على طريقة «جبهة التحرير الوطني الجزائرية» إلى القومية (الناصرية والبعثية) والاشراكية (الحزب الاشتراكي اليمني) وانتهاء بالإسلامية (على طريقة «جبهة الإنقاذ» السودانية).

على اختلاف ما لبسها الأيديولوجية، فإن وقائع استئصال الخصوم السياسيين، والهزيمة الشيوعية على الفضاء العام، ونشر السجون والتعذيب والقمع، يفرغ من أن تكون قد أدت إلى المساهمة في تفكيك الرهانات الأيديولوجية، وإلى إخضاعها لامتحانات الواقع الصعبة، ومع ذلك، كما يقول المثق الإنكليزي، فإن العصابات القديمة يصعب التخلي عنها، بحيث أن الدمية التي اخترعتها النخب، تمتلك حيوات خاصة بها، وتقوم بالثأب بمعتمقين، وأن المردين البيغنايين لشعاراتها، وراعيها يافتلها.

البيطار القديمي ومعادي الإمبريالية

نكر لي الصديق الشاعر فرج بيرقدار حكاية رجل يساري كان زميله في أحد سجون النظام السعودي، ورغم البطش والتعذيب اللذين تعرّض لهما، فإن قباعات الرجل حول السعودية الذي يستجيب للإمبريالية، جعلته يؤكد بيرقدار أنه مع هذا النظام، وسيدافع عنه ضد أعدائه الرجعيين حتى لو كان يستطير الجلال فوق رأسه، ينطق هذا الأمر على عشرات من مفصلين: الأول مفقرون بالمعنى المتبصر لقبول الحياة في اتجاهاتها، وامتداداتها، ضمن مسرودات ديني عند المنطوس والهوند، والثاني يحسب على التصور الفرغونسي، الذي ينبغي أن نقرأه كما هو معطى نصها، وإنما يقرأ تلك الوحدة العميقة بين الروح والجسد، وشكل الاعتقاد كون البشر خلقوا ووجدوا في حالة السقوط ونحن نخلص بعضهم في بعض في الموت.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



عمر العسري*

والعدم، لإثارة فضول المتلقي كما هو متحقق في قصة «الشجرة»، وما يفسر استقوار القصة تكون الموت، أنها بدأت من نقطة النهاية، بأن وجد البطل ذاته خارج سياق الإنسانية، وهو واعترافاً وجرياً على ليس السرد شربه العطل، وقد ناقم هذا الإحساس بنقص كقريب وليس سريداً، يقول السارد: «قد تكون مجرد لحظة من لحظات متتالية، الفارق فيها ليس حدتها الفاصل بين زمين: الموت أو الرحيل».

النصوص في مجملها حجاجية تخلص القصة من قصصيتها، عندما تقرأ مشهد الذات أمام مصيرها المجهول، بل إن ضمير المتكلم العبر عنه في بعض النصوص يدل على كون الذات حاضرة بين ما تبقى من الفواعل المستدعاة، مهمتها رتق علاقة الإنسان بوجوده، والدليل على هذا الذي يوعي إلى حضور دينامي للذات التي تستجيب الآتي وتصور الآتي تصويراً درامياً يتنامي في كل ما هو سرد، بل يوعي بانسداد الأفق الروي، إذ ينفضي الزمن ليأتي على كل شيء «مرض الأب ولد تداعيات الموت، ليس صفات فجائية رحيله الأبدى، وإنما أيضاً حيلة مكامبسي طلبة مدة الاحتضار التي امتدت لأسابيع»، وبذلك لا أمل في استرداد كامل معاناة حقيقية تدوم وتستمر، وتحول العدم إلى وجود وقد عدّها ليفيناس، أي المعاناة، «هي استحالة العدم»، في ظل هذه الاستحالة وخلفية معرفية وجمالية موحدة لا تحيد عن هذا الموضوع، وهو يوفق حياتية تتأرجح بين الحياة والموت، ولكنها لا تصوغ الواقع وحسب، بل تنظر فيها من زاوية التأويل وإعادة النظر، وذلك بطرح تصويري مشعب بخطابها مقدسة، وتاريخية، الرؤية ذاتها التي في التناهي القصصي «عد ثابت من النصيصات التي تقوم بيننا وواقع، وتسمح نقاط ترسيخ بالربط بين النصوص، ومنها نوعاً ما يمكن تحديد مدها من خلال الثنائية التقليدية: الشكل والمضمون. تشكل التشابهات أو الإحالات الموضوعاتية نقاط ترسيخ للمضمون: إذ يتيح حضور الموضوع محدد (الحب، الحرية، الموت، الخ) وأشكاله المتعلاقة في نصوص مختلفة، قيام تقارب معين بين هذه النصيصات».

يشي كلام ووني أودي بأهمية التأليف الأضومعي، الذي يتحقق عبر نقاط ترسيخ تسهم في تعضيد النصوص، يقول السارد: «ثلاثة وهذا التحقق يعكس النشاط المعرفي والفني الذي يصدره المجموعة منذ النصوص الأولى للمجموعة نطق في مواجهة عوالم مستأصلة من الواقع، ولكنها تحط مسارها في تعضيد العلاقة المرتبكة، ليس بالموجدات وحسب، وإنما بارتباطها بالأحاسيس المتولدة من الوظيفة الحياتية، وحالا تتوغل في هذا العالم الأوطر، والسري والنصيصات: لأنها لا تفصح للناس عن قلقها وهو اجسها، وإنما تركن همومها في حوريات داخلية، ستعرف أن المجموعة تبقى أفتقاً نحو الموت، وليس قلق وجودي، أو حتى وعي شقي في زمن الأمل، بل كل هذا، لتتضاف مكانة الموت في صلب الذاكرة الجماعية، باعتبار شخصيات القصة، المرأة الستينية، العجوز المحتضر، الكاتبة، الجزار المستعجل، الرزبون المثاني، سفيح الموضوع محدد (الحب، الحرية، الوفاة)، وغيرها من الشخصيات التي لم تكن بطلاً للحياة إلا بجنس جنائزي، وألم مستشر على نحو غريب ومجهول.

* كاتب مغربي

«أجري بين ضفتين كنهر» للمقاص أحمد شكر جدلية الحياة والموت

طرح مجموعة «أجري بين ضفتين كنهر» مسألة الكتابة عن الموت والحياة، وعلى الرغم من تعدد المواقف الواضحة لهذه الثنائية، فإن المقاص في ما تنبئ من مفهوم الموت، ومسألة الصراع والألم.

تستند المجموعة إلى النصين مستأصلين من خطابين متخالفين ومتباعين، من خلال المنطقتين الفكرية والاعتقادية، الأولى من اللوحة الهندية المسماة الماهياترا، وهي نص مؤسس للتاريخ الهندوسي لسلالة بهاراتا، والثاني من كتاب «الموتى الفرعوني» وهو خزانة وثائقية لطقوس الموت ونصوص الجنائز. وقد اختار المقاص النص الأول تحت عنوان الحياة، والموت عنوانا للنص الثاني، وإذا كانت المقبسة الأولى هي مفتتح المجموعة، فإن المقبسة الثانية جاءت بعد سرد خمس قصص عن الموت.

جاء في نص «الحياة»: «يأتي الميراث بدون أن يفهمه أحد، ويأتي الموت بدون أن يفهمه أحد، وبينهما تلاك الكائنات كل شيء»، «الأنشودة المقدسة، الكتاب السادس من التناهي للماهياترا».

وجاء في نص «الموت»: «لهايتها الماداة المقدسة التي أتت منها إلى الوجود كل أشكال الحياة، لقد بُعثت الكلمة، والأرض غمرها بالصمت، أيها الواحد الوحيد، الذي عاش في السماء قبل البدء، قبل أن تصنع الأرض والجبال، أيها العدا...» «كتاب الموتى الفرعوني».

تبدأ مجموعة بقصة «كراسي» حالتها البدئية وصفية، يقول المقاص: «ثلاثة كراسي بلاستيكية بيضاء، تحضن رذاذ البحر في صمت مريب قوائمه متجزدة في الرمل، وجهها إلى البحر، ومسندتها للمايرين»، ويتكسب هذا المقطع طابعاً بسيطاً، وفي صلب القصة تسجل نبذة تكميلية ذات ملح ذاتها حول إلى صياغة تصور خاص عن الأشياء والعناصر المستدعاة. يقول السارد: «إن كان شيء مهم في ما سبق، فهو أن رص هذه الكراسي أصبح يشكّل حياة، ليس لأنها ساهمت في ميلاد روى تخيلية، ولكن أصلها لأنها حقيقة مجسدة على أرض الرمل».



ومعنى هذا أن إي إشارات سابقة، إنما كانت مجرد استباقات سردية مهدت للمعركة السابقة عن السرد، حيث تكشف عن الكاتب كان مولعا في منجزه القصصي بتوظيف مثل هذه المعرفة المتأرجحة بين الوجود

في مجموع «أجري بين ضفتين كنهر» للمقاص أحمد شكر، وعلى الرغم من تعدد المواقف الواضحة لهذه الثنائية، خاصة في ما تنبئ من مفهوم الموت، ومسألة الصراع والألم. تستند المجموعة إلى النصين مستأصلين من خطابين متخالفين ومتباعين، من خلال المنطقتين الفكرية والاعتقادية، الأولى من اللوحة الهندية المسماة الماهياترا، وهي نص مؤسس للتاريخ الهندوسي لسلالة بهاراتا، والثاني من كتاب «الموتى الفرعوني» وهو خزانة وثائقية لطقوس الموت ونصوص الجنائز. وقد اختار المقاص النص الأول تحت عنوان الحياة، والموت عنوانا للنص الثاني، وإذا كانت المقبسة الأولى هي مفتتح المجموعة، فإن المقبسة الثانية جاءت بعد سرد خمس قصص عن الموت.

* كاتب مغربي



لقطات من الفيلم

جزائر نهاية القرن... كاميرا تصور الركاب

يظهر في البداية على أنها مهمة متعسرة، ثم تشتري تلك العائلة آلة نسيج للبيت الصغرى، من أجل تنويع مداخيلها. لا يحلم الفيلم ذاته أدنى إثارة ولا بعداً درامياً، لم يتقده سوى الأداء الجيد للممثل الرئيسي عثمان عريوات (1948) الذي كان بمثابة الشجرة التي غطت ضعف العمل، الذي كان واحداً من آخر الأفلام التي صورت زمن الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، رئيس البلد بين 1979 و1992، فبعد سنوات أولى شرخ فيها الباب للأحلام وأغدق فيها على الجزائريين الوعود، اصطلم بانتهاء أسعار البترول في مرحلته الأخيرة، ما عجل بغرض التفتش ودخول حالة من القلق.

في تلك الأثناء تعود الناس، للمرة الأولى على سماع مصطلح «أزمة اقتصادية» الذي تردد بكثرة في نشرات الأخبار، وجاء هذا الفيلم كي يحضر الشعب نفسياً لتقبل «شد الحزام» حيث أننا نسمع عثمان عريوات، يكرر ذلك المصطلح في الفيلم ذاته ثلاث مرات، في غضون دقائق معدودات، بدون أدنى سبب. المهم أن يستجيب لاجاء في السيناريو، ويعرن الأذان على تقبل الأزمة التي بدأت يوجع فيها البلد، التي تستمر مع نهاية القرن المنصرم، جراء سقوط سعر البرميل.

«عائلة كي الناس»، واحد من أكثر أفلام البروباغندا الرسمية، ولعل الممثل القدير عريوات ندم على قبول المشاركة فيه، إنه يُشبه نقطة رمادية في مساره الفني الحافل، وإن عاد به الزمن إلى الوراء قد لا يقبل أن يظهر فيه ولو كتمثال ثانوي. فقد أطل المخرج في مشاهد

تمتدح النظام وقتذاك، تبرؤه من كل العثرات، وتنسب المأزق الذي انحدر إليه البلد إلى الشعب، حيث يتبادل ممثلان حواراً يلصق بالناس تهمة التكاسل في العمل، تقصيرهم في وظائفهم، وأنهم ينصرفون من مواقع عملهم دائماً قبل الوقت، ولا يُبالون بما أوكل إليهم من مهمات، وإن كان في ذلك الكلام صدقاً فقد وقع في فخ «التعميم» الغاية منه واضحة، أن الحكومة تكذ وتجتهد، بينما الشعب غير مُبال. في واحد من المشاهد غير المبررة في «عائلة كي الناس» مياشراء بعد شراء سيارة، تنسج العائلة إلى «مقام الشهيد» ذلك المركز الخلد لشهداء حرب التحرير، الذي أنجزته شركة كندية، يشبه شكله ثلاث سعفات تقاطع في ما بينها في منتصف الإرتفاع، يقف الممثلون أمامه في انبهار، كما لو أنهم في ومضة إضاهية، تنتهي بمقولة المظلة فتحة بربار: «بلادنا شابة» (بلدنا جميل). لم يكن اختيار ذلك المكان صدفة، فمقام الشهيد رمز من رموز مرحلة الشاذلي بن جديد، أراد أن يجعل منه وجهاً منيراً، يخفي سوء الحكم والفقر الذي كان يعيش في الداخل، أقام بالقرب منه ما يُطلق عليه «رياض الفتح» ذلك المركز التجاري الضخم، الذي لم يكن متاحاً سوى للأثرياء، ففي نهاية الثمانينيات غالبية الأحداث الفنية الكبرى كانت تُنظم هناك، مع أنها أحياناً لا تتلاءم مع جو المكان، فمن بين هفوات موسيقى الراي، التي ولدت وكبرت في أحياء شعبية، انتظمت في أول مهرجان محلي لها في (رياض الفتح) في تناقض صريح مع مهيبتها، وجاء ذلك الفيلم كي يعزز من تفاخر الشاذلي

سعيد خطيبي*



بن جديد بنفسه، مروجاً لصنائه، بدون أن ينتبه ذلك الرئيس إلى أنه كان يستعد أشهره الأخيرة، وأن البلد ذاته يستعد للدخول في نفق لن يتغعه فيه لا رياض الفتح ولا مقام الشهيد، ولا حوارات الممثلين المبتدلة بأن الجزائر بلد جميل.

إن ذلك الصرح السياحي والتجاري الذي أصر عليه الشاذلي بن جديد قابله مجتمع يفرق في الغيبات، وفي الشعوذة، ذلك ما يظهر من متابعة المشاهد الأخيرة في الفيلم، فحين تنوي الأم تزيين بكرها، الذي تمنع عن النساء كلهن، تجمع بناتها وتستشيرهن في أمر مشعوذة يُقال إنها الأشرط في صنع تماثيل تزيين بزها في الواقع، فترة بن جديد فترة التناقضات، تراحمت فيها حالة غضب شعبي، سوف تقود إلى ثورة 5 أكتوبر/تشرين الأول 1988، وانفعاك المجتمع محصورة في بنى إسمينية وفي ركاب خزانة، وجاء ذلك الفيلم كي يروج لها، على الرغم من أنه تضمن شخصيات إيجابية في جها. لكن السيناريو ضيق عليها خاتمة التحرك والكلام، لكن لا يزال الوقت متاحاً لفنان مخضرم مثل عثمان عريوات، كي يتدارك تلك السقطه، وقد انتقل إلى الإخراج، ويحوم من المذاكرة «عائلة كي الناس».

* كاتب جزائري

في ذكرى رحيل أمين الريحاني

خطاب طويل في سبيل الإنسانية

تصادف يوم 13 سبتمبر/أيلول ذكرى رحيل الأديب والمؤرخ والمفكر أمين الريحاني، أحد أعمدة الأدب المهجري في القرنين التاسع عشر وطلع القرن العشرين.

ولد أمين فارس أنطون يوسف بن المطران باسيل البجاني —وهو اللقب الذي أصبح يرمز له— يوم 24 نوفمبر/تشرين الثاني 1876 في بلدة الفريكة في جبل لبنان، من أسرة مارونية، ولقب بالريحاني لكثرة شجر الريحان المحيط بمنزله.

في عام 1888 رحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وعمره لم يتجاوز 12 سنة. عاش في بيتين مختلفتين، المشرق وأمريكا، وكان لذلك الأثر في تكوين شخصيته، والأثر معارفه وصلق رؤاه الأدبية والنقدية. ففي عام 1908 عاد إلى لبنان حيث اشتغل مدرّساً للإتكليزية في مدرسة اكليزيكية، وكان للشرق أثر بارز في بلورة شخصيته، ففي المشرق تعلم اللغة العربية، التي استفاد منها في الكتابة الصحافية في بداية المشوار، حيث استخدم جريدة «الإصلاح» منبراً للجهوم على الدولة العثمانية التي كانت آنذاك تحتل بلاد الشام. وفي عام 1902 قفل إلى نيويورك حيث استعمل مشواره الأدبي يكتب «نبذة عن الثورة الفرنسية» 1902. تلاه كتاب «الحائفة اللاتينية في المملكة الحيوانية» 1903 ثم «المكاري والكناهن» 1904. لم يكتب أمين الريحاني باللغة العربية وحسب، بل أيضا بلغة شعنتوس التي كان يتقنها، على منوال ديوان «المرو والبلان» عام 1905.



أمين الريحاني

يقبل منه، وهو في الآخرة من الخاسرين: «هذا يصيح قائلاً: طريقي طريق الخلاص، وذلك يصرخ منادياً: إلى أين إن طريقي سهلة رحية، شُعب كثيرة وحراس وأدلاء كثيرون. كل يمدح طريقه ويسهلها في وجعها».

خرافات

يعتبر الريحاني عن حيرته من أمر هؤلاء المؤمنين، الذين يراهم يتبعون معتقدات ينسلك أي بدون سؤال: «وبينما هم في فوضى الكلام وأنا غائص في بحر مضطرب من الأحلام، وصل جمهور من المسافرين، فأتخذ كل منهم طريقاً من الطرق العديدة بدون سؤال أو تردد». يُقولون على هذه المعتقدات، ويُقولون كما هي، ويؤمنون بكل ما تدعو إليه، حتى إذا كان مخالفاً للعقل والمنطق.

الحق في النقد الديني

الريحاني يعدّ من أتباع حركة التنوير التي انطلقت في أوروبا قبل انتشارها في أمريكا الشمالية، وادّعت عن العقل والمنهج العلمي والحريّة والرفقي، والتسامح والإخاء، وشككت في الدين. تأثر الريحاني بهذه الفلسفة، جلي في كتاباته بما في ذلك التشكيك في الدين: «أرى في كل التعليم والعقائد شيئاً من الحقيقة، وكثيراً من الخرافات، لذا نستري إذن بدون انتقاء واختيار؟ أنقلب على أنفسنا إن عثقتنا الجوهرية بحلية ذات طلاء وبهرج، أمن العدل أن نتاجر ببرميل نفاق، نصفه فأسد ونصفه صحيح، ونوهم الناس أن ما سوى النفاق من الثمار ساءٌ قُتال؟ أعطني ما هو صحيح من النفاق وإجصاص والسُرّاق والرمان وخُل لك

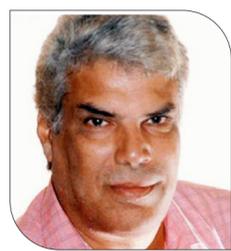
عنايه مشرئية إلى شرفتها، وظل ينتظر بشوق جارف أن يمرق طيفها من باب العمارة، وظلت خلف الخصاص ترقب توجسه وترقبه إلى أن ينس من خروجها فاختفى، وبينما هي تسرح وتمرح بين ممرات شرفتها إذا فخشخت خلف الباب تهز أوتار نفسها.

دنت من رهة اليأس، سقطت عنها على ورقة مدسوسة من خلف شق الباب، تصاعدت فأنفاسها قبل أن تقفحها وتكف لغزها. ثم سرعان ما هجمت على الورقة بعينها المتوجستين، لتجدها بيضاء ناصعة، فأرعة من الجهنين إلا من نفة عطر تسربت إلى أرجحائها!

* رواية مغربية

في ذكرى شهداء الفن

إبراهيم عبد المجيد*



هذا المارد يكون قد مرّ خمس عشرة سنة على أكبر كارتة في تاريخ الفن المصري، وهي محرقة مسرح بني سويف، التي راح ضحيتها خمسين شهيداً من الفنانين والكتاب والنقاد، وثلاثة وعشرين جريحاً. هي ليلة لن ينساها أحد، وكلما ازدادت الآلام حولنا تزداد وطأة تكراها على أرواحنا.

بالنسبة لي لم تكن مجرد الحادثة الأليمة في تاريخ الفن فقط، لكن أيضاً أحد، وكلما ازدادت الآلام حولنا جمعت بيننا قبلها سنون طويلة من الحبة والود، بحكم كونني كنت أعمل في الهيئة العامة لقصور الثقافة، التي لم تنقد اسمها القديم وهو الثقافة الجماهيرية، فضلاً عن كوني من محبي المسرح. ذلك الوقت قبل أن أحال إلى التقاعد بعام، كنت أعمل مديراً لإدارة أطلس الفولكلور، وقتها تولى الثقافة الجماهيرية شخص غير معروف لنا إلا بأنه عضو في لجنة السياسات، التي كان يديرها جمال مبارك فاروق حسني وزير الثقافة، كان جمال مبارك قد فعل ذلك من قبل، حين تم تعيين أنس الفقي رئيساً للجهاز، وانتقل منه إلى وزارة الشباب، فبدأ تعيين مصطفى علوي تمهيداً ليكون وزيراً أيضاً، لكن كان الفارق بينهما كبيراً، فأنس الفقي بخبرته الثقافية من قبل، ترك كل شيء في الهيئة كما هو وشجعها، وأضاف بعض نددات تخصص هيئة السياسات، ونشاط السيدة سوزان مبارك في الجانب الثقافي. كان ذلك لم يهمل عمل الثقافة الجماهيرية الأساسي، ثم إنه لم يكن بعيداً عن الحياة الثقافية وبالذات نشر الكتب، ويعرف المثقفين وقيمتهم.

مصطفى علوي جاء وجعل كل شيء الهيئة السياسات، لم أكن معجباً به، واعتبرت الأمر لا يعنيني، حتى جاء يوم، وزار فيه قصر ثقافة الجيزة، الذي فيه إدارة الأطلس التي أديرها، ألح عليّ أحد الزملاء أن أنزل لقائله، فهو رئيسي في النهاية، كان مصطفى علوي، يقيم ندوة خاصة بلجنة السياسات، بعد الحاح من زميلي نزلت في اللحظة التي انتهت أحداثها، وجدته واقفاً يتحدث مع الشعراء وقتت صامتا منتظراً أن يكون على معرفة بي، فلم أجد ما يتيسر لي ذلك، فجأة قال إنه يريد أن ينقل إحدى النقاثة الجماهيرية من مكانها في منطقة القصر الجيزة، ويأتي بها إلى هذا المبنى الكبير، وجدت نفسي أقول له: يا ريت تستنني شوية؛ لأنها شكلها حتررب، وتركته ومشيت. كان كما قلت قد أهمل العمل الطبيعي، وحول كل شيء للجنة السياسات، عدت إلى البيت، وهاتفك الوزير فاروق حسني، شرحت له ما يحدث، وأني أريد أن أترك العمل إلى مكان آخر، قال لي: «انتظر ولا تكتب مقالاً في الموضوع، سأحدثه وسيتغير الوضع». في صباح اليوم التالي لاتصالي بفاروق حسني، حدثني سكرتير مصطفى علوي أنه في انتظارني غداً، ذهبت في الموعد، وهذا يوم مفيد للجهاز، سألني عن أسمائهم فقلتها له راجياً أن يستفيد منها، مندهشاً من عدم معرفته كوابر الجهاز، سألني فجأة هل أنت في (جماعة كفاية)؟ اندهشت جداً، لم أكن في (جماعة كفاية) لكنني حضرت بعض مظاهراتها، قلت له: «أنا كاتب ملت الضمير، يمكن أن يشترك في هذه الفعاليات، لكن لسنا فكريتنا ولا نستوينا

دا أحتا في الغربية.. في الهوا دينا
أوتوا في الغربية، جوة في قلوبنا
أوعوا ففكرنا إننا تينا
مهما فرقونا ولا بعدونا
يا حبايبنا.

* واثي مصري



مولود بن زادي*

الفاقد منها، جثني بما هو صحيح من المبادئ فقلبه وأحافظ عليه، ولكن لا تعطيني مذق لبن نصفه ما وأنت تقول هذا من نهر الجنة، التي نثر لبنا وعسلنا فأشربه ولا تشرب سواء، لا تستقني سائلا صبوغا وتقل لي هو الخمر، لا تجثني بماء عكر وتقل لي هذا مقدس هذا من نهر الأردن، قنبارك وبارك أهلك واصحابك، وإياك إن تشرب من بئر زمزم أو من نهر الفتح قموت ملعونا».

التحرر

يتأمل الريحاني هؤلاء البشر وهم يتبعون سبلا متنازعة، فيختار الانحراف عنهم ليسير في سبيله، سبيل الحرية منذ فجر الإنسانية، «لا يا صديقي، ليست هذه النفس قطعة أرض أو سلعة لترهنها أو تبيعها، ليس هذا العقل برمبلا من النفاق نتاجر به، سسر في طريق الحياة الأصلية العريضة، وترك — إن استطعت — الشبب المتعددة لأدلائها، إنزع عنك العلامات الصناعية، إرفع عن رأسك الإعلانات الطائفية، امح عن صفحات قلبك ما حطه أجدادك من غلام الخيرة والتعصب، نظفها أي خلسوع النفس، نظف جيدا، وكن أنت الكاتب عليه لا سواك، انقش عليه هذه الكلمات الجميلة العذبة: الحرية، الحقيقة، المحبة، الاستقلال؛ كن إنسانا صرفا، كن للإنسانية على الإطلاق».

كن نفسك لا سواك

رائد الإصلاح الاجتماعي

أمين الريحاني لم يكن شاعرا وروائيا ومرجما وإعلاميا، وأحد عمالقة الفكر في عصره فحسب، بل أيضا طبيباً اجتماعياً أفنى عمره في معالجة أمراض الشرق وعقده المتجزئة في الخلفيات الهدامة والتقاليد العمياء، والقومية البغيضة والواقف المتصلبة، والأفكار المتعصبة، اليوم، بعد مرور ثمانين سنة على رحيله، يبقى أحد أبرز رجال الإصلاح الاجتماعي في القرن العشرين، وأحد رواد التقارب والنواصع والتغالق بين الثقافات والحضارات، تجسد كتاباته الداعية إلى التسامح والتعايش مع الآخر، وهو ما يلخصه شعاره الشهير الذي استلهم به كتاب «الريحانيات» وراقفه في كتاباته، هو آخر لحظة في حياته: «قل كلمتك وامشي».

* كاتب جزائري



أسماهان الزعيم*

* رواية مغربية

نجوم الفن والإعلام في لبنان غاضبون بعد الحريق الجديد لمرقاً بيروت

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



نوال الزغبى



كارول سماحة



أمل حجازي



سيريون عبدالنور

تابع عدد من نجوم الفن والإعلام في لبنان باهتمام بالغ مجريات الحريق الضخم الجديد، الذي اندلع في السوق الحرة في مرقاً بيروت بعد مرور شهر وأسبوع على الانفجار المدمر الكبير في الرابع من آب/أغسطس الماضي. ووثقت الياسا مشاهد الحريق من منزلها القريب من المرقاً عبر مقطع فيديو نشرته عبر حسابها الرسمي «تويتر» وعلقت عليه باللغة الإنكليزية بما معناها: «الله هذا كثير، الآن من منزلي».

سيريون عبد النور غضبت من جهتها من الحريق الهائل وسألت باستهجان هل هؤلاء هم بشر؟ في إشارة واضحة منها إلى المسؤولين «يعني كل يوم مندعي عليهم وبعدهم بألف خير؟ وبطلوننا ميتينسين على الشاشات ولك هول بشره؟! ورات أننا نشهد كل يوم مصيبة، ولا أحد يدرك الي يحصل، كسا قالت «كل يوم في مصيبة» وادايما ما عارفين شو صار! ولك يا بستونا هجرتنا سرقونا قتلونا، عايشين بجزن وخوف دائم شو بعد بدكن انتو شو؟»

هيفاء وهبي غادرت منزلها في العاصمة بيروت بعد اندلاع الحريق، والذي صوّته من منزلها الجاور ونشرته عبر حساباتها الرسمية، حيث بدت الغمامة السوداء التي ظلّت العاصمة، وعلقت «حريق كبير في مرقاً بيروت وتركتنا بيوتنا قبل ما شسي كارثة جديدة تصير، كارول سماحة رات

لامكرون حصة الأسد... ونصيحة « ما حدا يركب قزاز قبل ما يخلص العهد» ناشطون لبنانيون يستنبطون من رحم الكوارث صوراً كاريكاتيرية للتمويه

بيروت - «القدس العربي»:

إذا كانت الصورة تولد من رحم الأحران، فمن رحم الكوارث تولد أحياناً الطرائف للتحفيف من هول المصائب. وهذا بات حال اللبناني، الذي ينطبق عليه القول المأثور «شتر البيّلة ما يضحك». المواطن الذي يعيش يومياً مع الأزمات أمية كانت أو سياسية أم اجتماعية يستنبت الطرائف والنكات للتمويه عن نفسه قدر المستطاع، محولاً أخطاء الدولة وفساد وإهمال السياسيين إلى صور كاريكاتورية.

وهذا ما حصل بعد حريق السوق الحرة في مرقاً بيروت بعد شهر على الانفجار المدمر الذي أصاب البشر والحجر. فقد أشعل مواقع التواصل الاجتماعي التي تناقلت النكات والطرائف، التي كان للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حصة الأسد منها، بعدما زار لبنان مرتين بعد انفجار المرقاً لمساعدة المتضررين وتأييد المسؤولين، وأعدا بإعادة الميناء البحري أحسن مما كان.

وقد انتشرت صورة لماركون كُتب عليها «صوبك يا أيوب يلا واصل» وبدا في صورة أخرى يركض بيسرعة طالباً في تعليق «يجهزولي الطائرة، جايي يلعن أبو لي نفصم بلد مله».

تكذلك انتشرت صورة للرئيس الفرنسي يُطلب منه فيها إحضار إطفائية معه، فظهر على متن طائرة ويقول «يلا عاطرقي».

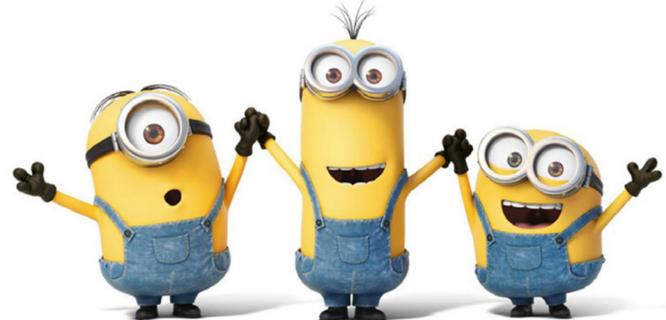
وفي طريقة أخرى تتعلق بالرئيس ماكرون قبل «لازم دولتنا تأمن ميزانية للرئيس ماكرون مش مضطر يضل رايح جايي لعيلان عحساب فرنسا كراما رجال الحكيم».

ومن وحي التخيل الفرنسي على غرار ما كان يحصل في زمن الوصاية السورية تم التداول بعبارة «وعيت اليوم الصبح على واحد عم بينادي كرواسان كرواسان قولنك مخابرات فرنسية»، في تلميح إلى تنكر رجال المخابرات سابقاً ببيع الكعك أو المائدة «برازق برازق».

كما رصدنا في «القدس العربي» مجموعة من النكات التي شكّكت في خلفيات



حملة تتهم «نتفليكس» بإضفاء طابع جنسي على البنات الصغيرات من خلال فيلم «مينيون»



في عالمها، وتلتحق إليهم بفرقة رقص تضمها إلى ثلاث فتيات أخريات من سكان حيفا، ويؤدين رقصات توحى شيئاً من الإباحية أحياناً، كذلك التي تؤديها كثيرات من نجومات موسيقى البوب الحالية.

واقصر المدافعون عن الفيلم على قلة، بينهم المثلة الأمريكية تيسا تومسون التي وجدته «رائعاً»، ورات في تغريدة على «تويتر» أنه «يُتيح لصوت جديد أن يعبر عن نفسه» في إشارة إلى المخرجة ميمونة دوكوربه التي «نتهل من تجربتها» في هذا الفيلم.

وعلقت ناطقة باسم «نتفليكس» أن «مينيون» فيلم اجتماعي «ضد إضفاء طابع جنسي على الأطفال».

وشرحت أن الفيلم «يتناول الضغوط التي يشكها المجتمع ككل وشبكات التواصل الاجتماعي على الفتيات الصغيرات».

وختمت ندعو جميع من يعتبرون أنفسهم معنيين بالقضايا التي يطرحها هذا الفيلم إلى مشاهدته.

نيويورك - آ ف ب: دعا الآلاف من مستخدمي الإنترنت عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلى مقاطعة «نتفليكس» لإراجها الفيلم الفرنسي «مينيون» على منصتها، إذ اعتبروا أن هذا الفيلم الروائي يضيء الطابع الجنسي على الطفلات اللواتي يؤديان أدوار البطولة فيه.

ونشرت على «تويتر» أكثر من 200 ألف تغريدة تحت وسم «كانسل نتفليكس (إلغاء نتفليكس) مما جعله يحتل صدارة وسوم الشبكة على مستوى العالم لبعض الوقت.

وكانت موجة أولى من الانتقادات في آب/أغسطس الفائت دفعت «نتفليكس» إلى سحب إعلان للفيلم الذي يحمل عنوان «كيوتيز» بالإنجليزية وبدأ عرضه في الصالات الفرنسية في منتصف آب/أغسطس الفائت.

واعترضت «نتفليكس» في حينه عن استخدامها هذا الإعلان «غير المناسب» حسب وصفها.

ويتناول «مينيون» الذي نال جائزة أفضل إخراج في مهرجان «سندانس» قصة فتاة باريسية في الحادية عشرة تدعى إيمي، تحاول التوفيق بين مبادئ التربية الصارمة

اندلاع الحريق. فالعديد قالوا إنه مُفعل لاخفاء معالم التحقيق في الانفجار، وذلك عن طريق التلحيم فانتشرت طريقة تسال «حدا معه رقم معلم التلحيم تبع المرقاً» في عتب باب بقصر بعيدا بدو إصلاح وتلحيم.

وجاء في نغمة أخرى ما يلي «من أخطر الأسلحة في العالم: الصواريخ النووية، القنبلة الأمريكية «مواب» القنبلة الروسية «فوب» ومعلم التلحيم اللبناني».

إلى ذلك، برزت نغمة أخرى تسخر بشدة من «منظومة» العهد القوي وما شهدته من كوارث ودمار وتحطيم الزجاج.

وتم الربط في نغمة أخرى بين الانفجار في مرقاً بيروت والحريق، الذي اندلع وبين تجر الشاي السيلاني الذي صُحبت أخباره في الأونة الأخيرة، وأبرز ما ورد «ما حدا يتعدّب ويركب قزاز قبل ما يخلص العهد، «ورد الآن من القصر الجمهوري: استبدال النشيد الوطني صباحاً باغنية «يا صبايين الشاي»».

ونشرت صورة أخرى تبدو فيها سحب الدخان السوداء المتصاعدة من حريق المرقاً وعلى رأس هذه السحب وُضع ابريق الشاي وُكُتب على الصورة «ما تخافوا عم بيغلو الشاي».

كما وضعت صورة للرئيس ميشال عون على كرتونة للشاي مكتوب عليها «شاي عون» وعلّق عليها «الآن في الأسواق اللبنانية ولدة محددة حتى تصريف كمية 1675 كيلوغرام المتوفرة».

ومن الصور المعيرة، التي تجسّد حقيقة الوضع المأسوي الذي يشهده لبنان لافتة وضعت على مدخل مرقاً بيروت كُتب عليها «جهنم ترخب بكم، و«حدا يجيب شيع يرقيلنا هارفا يا عمي» إضافة إلى صورة للهيّاب المدلع يبدو فيها الشيطان يتخلل ويقول «ألو لبنان؟! هون جهنم الحمر... ممكن نعمل عندكن ستاج؟».

بالخصار، لا يدع اللبناني، الذي يحب الحياة أي مناسبة إلا ويعلق عليها بكتة، على أمل أن تزول الغيمة السوداء وتفترج الأسارير، وينقضي عام 2020 و«العهد القوي» بخير وسلام.

«منتدى الجزيرة للصحافة العلمية» ينطلق عبر الإنترنت الأسبوع المقبل

الدوحة - «القدس العربي»:

يتجه معهد الجزيرة للإعلام لتنظيم «منتدى الجزيرة للصحافة العلمية» هذا العام عبر شبكة الإنترنت.

ويهدف المنتدى الذي يبدأ يومي 20-21 الشهر الجاري، إلى التأسيس لتراكم حول موضوع الصحافة العلمية في العالم العربي.

كما يناقش محاور مختلفة، حيث يقارن الدكتور عصام حجي، رائد الفضاء المصري، العلاقة بين الصحافة والعلوم وبينما، يتناول مجدي سعيد، المحرر العلمي للجزيرة نت، موصفات الصحافي العلمي، وأدواته.

وفي محور آخر، يناقش نجيب المختاري، مهندس ومنتج محتوى، تيمة تبسيط المصطلحات العلمية والوساطة بين الجمهور والعلماء، فيما تخصص الجلسة الرابعة من اليوم الأول، لرصد آليات التحقق والدقة في المصادر العلمية، والتي سيديرها علي شهاب، معد دليل الصحافة العلمية لمعهد الجزيرة للإعلام، وتسلط الباحة على سلك الدكتوراه ملك

الدوحة تحضن إبداعات المبتكرين العرب في برنامج «نجوم العلوم»

الدوحة - «القدس العربي»:

انطلقت مساء أمس الجمعة الحلقة الأولى من الموسم الثاني عشر لبرنامج تلفزيوني الواقع التعليمي الترفيهي الرائد من مؤسسة قطر «نجوم العلوم».

ويقدم البرنامج نخبة من المبتكرين العرب حلولهم التكنولوجية إلى العالم.

كما يعود أعضاء ميمزون من خريجي نجوم العلوم هذا الموسم لمساعدة المبتكرين في مراحل التصفيات الأولية، وتقديم حلقات التقييم إلى جانب مقدم البرنامج.

وأعلنت إدارة البرنامج عن فتح باب التقديم للموسم الثالث عشر من البرنامج، وذلك في إطار سعيه لتمكين المبتكرين العرب لإيجاد أفضل الحلول التقنية وتسخيرها لمواجهة مختلف التحديات التي تواجهها قطر والوطن العربي والعالم، حيث يتواصل استقبال طلبات المشاركة إلى 31 ديسمبر المقبل، وفي هذه المرحلة التي يشهد فيها العالم التزاماً جماعياً بمسؤولية محاربة وباء «كوفيد-19» تبرز أهمية برنامج نجوم العلوم أكثر من أي وقت مضى نظراً لضرورة الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا والبحوث والابتكار، لمواجهة الوباء الذي بات يشكل تهديداً يواجه البشرية اليوم.

مكي، في الجلسة الخامسة، الضوء على تجربة الصحافة العلمية في العالم العربي وإمكانيات تطوراتها خاصة مع تقني فيروس كوفيد 19.

كما يقدم المنتدى في اليوم الثاني ورشتين عمليتين، تلتحق الأولى بتوظيف صحافة البيانات في القصص العلمية، سنتوطرها الدكتورة أروى الكعلي، أستاذة صحافة البيانات في معهد الصحافة وعلوم الإخبار في تونس، بينما يطر محمد أحدا، الصحافي الاستقصائي في معهد الجزيرة الورشة الثانية حول الصحافة الاستقصائية العلمية.

ويتوج المنتدى تراكم معهد الجزيرة للإعلام، حيث واكب تأثير انتشار جائحة كورونا على الممارسة الصحفية عبر مقالات توفّق للتجارب العملية، وحسارات مباشرة، فيما خصص ملف العدد 18 من مجلة الصحافة لموضوع الصحافة العلمية ويستعد، قريباً، لإصدار دليل الصحافة العلمية.



شعار الجزيرة

إسراج

حل العدد السابق									
3	7	6	9	1	4	8	2	5	
8	5	2	6	3	7	4	9	1	
4	1	9	2	5	8	3	6	7	
2	9	5	1	4	3	7	8	6	
1	3	8	7	2	6	5	4	9	
7	6	4	5	8	9	2	1	3	
9	4	1	8	7	5	6	3	2	
5	2	3	4	6	1	9	7	8	
6	8	7	3	9	2	1	5	4	

الجدي تواجه بعض العراقيين التي لا بد من اجتيازها، ما زلت في فترة مناسبة للنقاش والحوار وكسب التأييد فانتزها	الميزان يوفر لك الحظ القوة والصلابة والقدرة على قهر الأعداء، بعض مواليد العذراء يبدؤون مشروعاً جديداً مثمراً	العقرب تحرر من قيد، أو تسعى إلى ذلك، تتخذ قرارات نهائية، تكيف مع الأجواء دون اعتراض، أصعب كلامك	السرطان بعض الإرتباك يحصل في خيارائك ونقاشاتك، قد تضطر لإجراء عملية جراحية أو يضطر لها أحد القربين منك	الاسد حاذر من العداوية ابتداءً من الآن، وحاول أن تتماشى مع الأجواء وأن تتكيف بدون اعتراض، فالوقت ليس لصالحك	الجمل الأجواء ثقيلة ومعاكسة، لا تخالف القانسون أو تنفعل حتى لو شعرت بالاستفزاز، لديك الآن خلافات ومشاعر سلبية	الثور تكون أكثر جرة في الأسابيع المقبلة، تقوى الحيوية وتطرح التحديات ويدور نقاش حول علاقة شراكة تخضع	الجوزاء تقدم مساعدة أو تجد نفسك مسؤولاً عن خدمة عامة اجتماعية وغيرها، تخترط في مجموعة أو فريق من أجل هدف مشترك	العذراء تتصالح مع أفراد العائلة أو مع بعض الأصدقاء، ما قد يغير بعض الاتجاهات نحو الأفضل ويحسن الأجواء
---	--	---	--	---	---	--	--	---

		1	3		
8				7	6
		8	2		1
8	2		5		7
	3	1	6	2	
4			9		8
			1		9
2	9				
6	1				
		4	6		

ممثلة سورية ترمي تجسيد مشهد حميم مع تيم حسن «إغاظة» وفاء الكيلاني

دمشق - «القدس العربي»:

أثارت تصريحات الممثلة السورية سوسن ميخائيل في لقاء إذاعي مواقع التواصل الاجتماعي. فقد قالت في المقابلة إنها ترمي أن تؤدي مشهداً حميماً في سياق الدراما، إلى جانب الممثل السوري تيم حسن وكذلك الممثل المصري كريم عبد العزيز، وذلك لكي تعيد زوجة تيم الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني، كما قالت في البرنامج «جكارة وفاء الكيلاني». وكانت ميخائيل أثارت في اللقاء نفسه الجدل بعد ما نقل عنها إنتقادها لمواظنته الممثلة سلاف فواخرجي، لكنها عادت لتطالب المستمعين الإستماع إلى هذا اللقاء، قبل تناقل التصريحات المغلوطة حول هجومها على فواخرجي.



وفاء الكيلاني



تيم حسن



سوسن ميخائيل

فضائيات
وأرضياتالإعلام المصري: صراع المكاتب
وتنازع الاختصاصات... وحديث الوزير
لـ «فرانس 24»

سليم عزوز *

تكلم ولم يقل شيئاً، أو للقلّة لم يقل شيئاً ذا قيمة! إنه وزير الدولة للإعلام في مصر، في حوار هـ مع قناة «فرانس 24» وقد فقد كثيراً من حيويته، وصار أقرب إلى الإنسان الآلي، حيث بدأ ليس مرتاحاً، وللقلّة فإنه لا يوجد لديه ما يقوله دفاعاً عن النظام، وربما كان كلامه الذي كان يخرج من فمه بـ«القطارة»، كاشفاً عن أزمة أوسع وأعمق!

لقد استخدم أمته الخاص في إخلاء مكتب له، ففي ذات ليلة اقتحموا مقر المجلس الأعلى للإعلام في مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون «ماسبيرو» لهذا الغرض، حيث حرص رئيس المجلس مكرم محمد أحمد في اليوم الأول لتوليّه مهام منصبه أن يكون مكتبه هو مكتب وزير الإعلام، وقد نقل عنه أنه كان يسأل عندما دخل المبنى إلى مكتب صفوت الشريف؟ وربما سألته لم يتذكر أن هناك أربعة أشخاص شغلوا هذا المنصب من بعده: ممدوح البلتاجي، وأنس الفقي، قبل الثورة، ثم أسامة هيكل، وصلاح عبد المقصود، بعدها!

وكان رئيس الهيئة الوطنية للإعلام «حسين زين» وباعتباره أمين المبنى، قد يبادر وشغل مكتب الوزير بوضع اليد على قاعدة «من سبق أكل النبق» مكرم استطاع أن يخرج منه، باعتبار أن مجلسه هو البديل لمنصب الوزير، في حين أن هيئة صاحبه هي بديل اتحاد الإذاعة والتلفزيون وليس له أن يحتل منصب الوزير، ويبدو أن هناك جهات خارج المبنى تدخلت وحسمت الأمر لصالح مكرم، الذي خسرت معركة المكتب على يد أسامة هيكل، الذي ظل عدة أسابيع خارجاً، فقرر في دولة الرجل الواحد غير المنفرغ للتفصيل، أن يحسم الأمر بيده؛ فارتسل رجلاً شادداً غلاظاً والناس نيام، واقتحموا مقر المجلس الأعلى للإعلام، والسؤال الآن لا تعرف إن كان ما تم اقتحامه هو مكتب وزير الإعلام، أم حجره مسجورة له، لكن ما تعرفه أن مكرم اندفع وتقدم ببيلاع للناخب العام ضد الوزير ومليشياته، وقال إنهم استولوا على أوراق ومخططات مهمة بيته وبين عائلته الدولة! وهو تصرف دفع مكرم ثمنه بعد ذلك، حيث تمت الإطاحة به، ولم تتجج زيارة رئيس المجلس الجديد كرم جبر له في منزله، في التأكيد على الاعتزاز به، في أن تزيل أثر المرأة، وربما الإهانة التي شيعت بهما، والموضوع برمته يؤكد غياب الدولة، وفي غيابها بدأ الاختصاص منعقداً للأجهزة الأمنية التي يحدث بينها تنازع في الاختصاص والنفوذ، ودولة الرجل الواحد لا يمكنها أن تملك بكل التفاصيل واتخاذ ما يلزم بدلاً من وقوع الشجار بين رجال النظام وكثافتهم في «خناقة شوارع»، أو في صراع التلاميذ داخل الفصول على من يجلس في الصفوف الأولى، في اليوم الأول من العام الدراسي.

وفي تقديري أن جهة أمنية وقفت مع المجلس الأعلى للإعلام، فساندت اتجاه عدم تخصيص مكتب للوزير في مقر المجلس، وأن جهة ساندت الوزير فكان الاقتحام، وأن هناك من حرصوا مكرم على تقديم بلاغ للناخب العام، فينال هذا من الهيئة التشريعية للنظام، فيكون الجزء هو الإطاحة به بتدخل الجهة الساندة لأسامة هيكل، والانتصار بعزل مكرم في إجراء مهين، فلم ينظر صاحب القرار حتى تشكيل مجلس الشيوخ وتعيينه فيه في منصب شرقي هو وكيل المجلس في معقد الأديب نكروت أبانطة وكيل مجلس الشورى لدورات عدة حتى وفاته، ما داموا يرونه ليس قادراً بحكم تقدمه في السن على القيام بالأدوار المطلوبة به بنقطة 24!

في دولة الحد الأدنى

وفي مقابلة «فرانس 24» مع وزير الدولة للإعلام أسامة هيكل، ألمح إلى أن اللقاء ليس في مقر الوزارة، فهل تدخلت الجهة المساندة لمجلس الإعلام فلم تمكن الوزير من المكتب الذي استحوذ عليه غصياً؟ وإذا كانت قد هُزمت بعزل مكرم محمد أحمد، فليس أقل من أنها تمنع الوزير من المكتب، وهذا أضعف الإيمان. وقد ورد في الأثر: «عندما تتصارع الأفيال لا تسأل عن العشب!»

ما جرى لا يمكن أن يحدث في دولة، ولو في دولة الحد الأدنى، التي كان يحكمها مبارك، والذي وإن كان ليس من طبعه أن يتشغل نفسه بالتفاصيل، فإن مثل هذه الأزمات على المكاتب كان يمكن أن تحسم عن طريق مكتب رئيس الوزراء عندما كان شافله صاحب شخصية قوية مثل كامل الجنزوري، أو عن طريق رئيس ديوان الرئاسة زكريا عزمي إذا كان شاغل منصب رئيس الوزراء رجل بركة، كعاطف صدقي، أو خاتمه، كعاطف عبيد، أو مستشرق كـ«أحمد نخلي» شعاره لا أدري من أين أتيت ولغني أتيت والسلام!

وإن كانت مشكلات أخرى بطبيعة الحال بين شخصيات كبيرة، لا يفهم فيها زكريا عزمي، وتلجأ للرئيس، فيبادر أحد أطرافها بالحل الجزري لها، تماماً كما المشكلة التي نشبت بين أنيس منصور، ورئيس تحرير جريدة «مايو» لسان حال الحزب الحاكم، وبين رئيس مجلس الإدارة عبد الله عبد الباري، حيث افتقد أيامها أنيس وجود السادات، الذي كان يهتم بالتفاصيل، ويحل بنفسه مثل هذه المشكلات، فمبارك كان في كل مرة يلجأ إليه أنيس فيها يقول له أنتم صحافيون كبار، حلوا مشاكلكم، اسئلكم! والإطاحة بمكرم محمد أحمد من منصب رئيس المجلس الأعلى للإعلام وبشكل أسفلاً! المجلس، فإن معركة مراكز القوى لم تنته، وتحتاج الاختصاص لم يتوقف، وليس أقل على هذا من مقال «طويل عريض» كتب في صحيفة «الأخبار» الحكومية ضد وزير الدولة للإعلام في نهاية الأسبوع الماضي، وعندما نعلم أنه لم يعد مسموح الآن في مصر بالهجوم على الوزراء في الإعلام، لأن قيمته من قيمة السيسى، فلا يمكن حساب هذا المثال إلا ضمن معركة انتصر أحد أطرافها بعزل مكرم، لكن هذا الطرف خسرت الحرب ولم يخسر المعركة!

باب الرزق

لقد رأيت بعض الأوباق الإعلامية في فترة سابقة، أن تستدعي السياسة التي كان معسولاً بها في عهد مبارك بالهجوم على الحكومة وسياستها، وهذا الوزير أو ذاك، ليكون الرئيس بعيداً عن النقد، بل ولا مانع من طلب تدخل الرئيس بصفته لردع الظالم والضرب على يد الفاشل، لكن السيسى رفض هذا وأعلن في حدة أن هذا ليس مسموحاً به، فالإعلاميون لا يعرفون الوزراء كما يعرفهم، ولا يجلسون معهم كما يفعل هو، حيث يجلس معهم يومياً بالست ساعات، حسب قوله!

وأغلق تماماً باب الرزق هذا الذي فتح في عهد مبارك، ودفع البعض إلى حساب هذا الكاتب أو السياسي على المعارضة وأنه أسد هصور، مع أن الهجوم على الوزراء، عدا وزيرى الداخلية والإعلام في زمن صفوت الشريف، هو نضال مجاني، لكنها خلة الذين من حول مبارك، حيث كان السادات يشترك مع المعارضين في خطبه الملعنة وبالاسم، وتصحوه بأن الحزب هو من يتولى عملية الاشتباك حفاظاً على هيبة رئيس الجمهورية، فلم يوافق على هذا، وأعجبت النصيحة مبارك فاعتدما سياسة له!

بيد أن السيسى لم يكن السادات، الذي يبادل المعارضين هجوماً بهجوم، ولا مبارك الذي لا يحاسب على الهجوم على الوزراء والحكومة وسياساتها.

وفي الأونة الأخيرة شاهدنا تأثراً من المواطنين البسطاء بسياسة ظلت تحكم مصر على مدى ثلاثين سنة، فالذين هدمت بيوتهم طالوباً «الرئيس» عبد الفتاح السيسى بالتدخل لوقف الحكومة عند حدها، وكانها لم تنفذ أو أمر السيسى نفسه الذي هدم بنزول الجيش للمحافظات للإبادة، وإزالة المباني الخالفة!

بعيدا عن أزمة المكاتب، والتي هي جزء من أزمة أكثر هي أزمة الاختصاص بين الوزير وبين المجلس الأعلى والهيئة الوطنية للإعلام، فإن أسامة هيكل يبدو مثيراً للشفقة في ظل الوضع البائس لحرية الإعلام، لا سيما ومحاوره تامر عز الدين، مراسل «فرانس 24»، يطلب رأيي في ترتيب مصر في المرتبة 166 ما بين 180 دولة، في مجال الحريات الإعلامية، حسب تقرير «مراسلون بلا حدود»، فلم يجد أمامه من سبيل إلا أن يتحول إلى أنور السادات في فيلمه الشهير، عندما سألته أحد الجالسين معه عن عدم وجود الديمقراطية في مصر، فكان جوابه إنه يجلس مع رئيس الدولة ثم يسأل عن الديمقراطية؟ وهل هناك ديمقراطية أكثر من هذا؟! وكان هذه هي الديمقراطية!

فقد أكد وزير الدولة للإعلام على كفاية حرية الإعلام في مصر، والدليل على ذلك وجود المراسل هنا (في حضرته) وأنه وافق على الحوار معه، وأنهم خصصوا مكاناً على النيل للمراسلين الأجانب!

لقد سألته مراسل «فرانس 24» عن منبع كتاب من الكتابة في الصحف، ولأن أسامة صحافي في الأصل، فقد اعتبر السؤال ممراً أمناً للهراب، فأرجع هذا إلى السياسة التحريرية للصحف، التي لا يمكنه التدخل فيها، وكيف أن المقال المحظور يجد رواجاً أكثر عبر منصات التواصل الاجتماعي!

مع أن السؤال المهم الذي لم يطرح هو حول حجب أكثر من مئة موقع عبر الإنترنت؟ لكنه كان سيرد بأنه لا يوجد ذلك، ليكون السؤال ومن يمكن أن يكون وراء ذلك إن كان هذا ليس من اختصاص المسؤول السياسي الأول عن الإعلام في المحروسة؟!

إن الحق أبلج والباطل لجلج!

أرض - جو: لفرة طويلة ظل عاجل قناة «النيل» للأخبار متعمداً على الشاشة يوم الخميس الماضي: «مروحيات تابعة للجيش اللبناني تساعد في إخماد حريق مرفأ بيروت»، برقعونه ثم يعيدونه مرة أخرى، ولكي نقول إن دلالة ذلك وصلتنا في مقر بيوتنا، فما نحن ننسرك الجيش اللبناني، وكل جيوش العربي، فولهاا لكأن إسرائيليون يعربونهم في المنقطة... أي خدمة!

ولم يكد رئيس الهيئة العليا للانتخابات يعلن عن موعد انتخابات مجلس النواب، حتى هفتت مذبة المرحلة، ونجمة الشاشة الأولى، رانيا هاشم، «الله عليكي يا مصر» انتخابات للمرة الثانية، رغم انتشار فيروس كورونا...، وعليه طالب من يكتبون اسكريبت قنوات الإخوان بالتجديد «فالوضع يفي سخي فوي!» وما المذكورة إلا نتاج محاولة استتساح فاشلة لمنى الشاذلي، مع أنهم لا يستطيعون الآن تحويل منى الشاذلي إلى منى الشاذلي... ضعف الطالب والمطلوب.

الوحيدة التي كانت صالحة للاستساح هي النتيجة دولي!

* صحافي من مصر

محبو الموسيقى فريد الأطرش
يكرمونه اليوم اسم المخرج العالي يوسف شاهين

القاهرة - «القدس العربي»:

من فائزة هندواوي:

رياض والعديد من المثليين المصريين الآخرين. صور الفيلم بالأبيض والأسود حياة شخص بعد الموت، واعتمد على الفانتازيا التي كانت غريبة في عالم السينما آنذاك.

ويعد عام واحد شارك في فيلمه «أين النبل» في مهرجان كان السينمائي وكان من بطولة شكري سرحان وفاتن حمامة، وكان فيلم «إسكندرية... ليه!» الذي أنتج عام 1978 أول فيلم يروي سيرته الذاتية.

وقد بلغ عدد أفلام يوسف شاهين 32 فيلماً.



فريد الأطرش



يوسف شاهين

في عام 1992 عرض شاهين مسرحيته «بالغولا» لألبير كامو بعد أن عرض عليه جاك لاسال من أن يقدم مسرحية من اختياره من الكوميديا الفرنسية (المصري).

يذكر أن حفل التكريم كان مقصراً أن يقام في يوليو/ تموز الماضي، حيث تحل ذكرى شاهين في الثامن والعشرين منه، إلا أن ظروف انتشار فيروس كورونا المسجد «كوفيد 19» أخرجت أمته.

وُلد يوسف جبرائيل شاهين لأسرة كاثوليكية متوسطة الحال في 20 كانون الثاني/يناير 1926 في مدينة الإسكندرية.

كافحت عائلته لتعليمه في أفضل المدارس والجامعات، حيث نال شهادته الثانوية من كلية فيكتوريا الخاصة، ويعد تخرجه من جامعة الإسكندرية انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية وقضى عامين في معهد باسداينا المسرحي في تليقي بداية المساعدة من المصور السينمائي ألفيز أورفانيللي مباشرة العمل في صناعة الأفلام، وكان ذلك بعد عودته إلى مصر، وكان أول فيلمه بعنوان «بابا أمين» عام 1950 والذي كان فيلمًا غنائيًا استعراضيًا من بطولة فاتن حمامة وحسين

نجوم الطرب والفرق الموسيقية يتنافسون في حفلات الأوبرا المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

زحمة حفلات تقوم بتنظيمها دار الأوبرا المصرية ضمن برنامجها ل موسم الصيف في الأسابيع المقبلة، فقد أحييت فرقة الرقص المسرحي الحديث حفلاً أمس الأول على خشبة المسرح المشهور، تحت إشراف مديرها الفني وليد عوني، حيث قدمت عرض «الخادمتان» وهو من تصميم وإخراج سالي أحمد، والذي قدم معالجة مسرحية تحمل الاسم نفسه للكاتب الفرنسي جان جينيه. ويتناول قصايا إنسانية مهمة تستند إلى مجموعة من المثل العليا والقيم النبيلة منها العدل، الحق، الخير، السلام، احترام الآخر والسواة.

ويؤكد أن غيابها يتسبب في ظهور تأثيرات سلبية على المجتمع، كما يشير إلى الصراعات والأزمات والظروف غير الطبيعية التي مر بها العالم خلال العام الجاري 2020 وينتهي إلى إثبات القدرة البشرية على مواصلة معزوفة الحياة عن طريق السعي والمحاولات المتكررة.

ويحيي الموسيقى عمر خيرت حفلين خلال الشهر الجاري الأول كان يوم أمس الجمعة، والثاني يقام يوم الثلاثاء 29 الشهر الجاري، وذلك بعد أن قدم حفله الأول ضمن برنامج شهر سبتمبر/أيلول، على مسرح النافورة، أمس.

وتقدم فرقة باليه أوبرا القاهرة، تحت إشراف مديرها الفني أرمينيا كامل العرض العالمي «باليه زوربا» للمؤلف الموسيقي اليوناني ميكس ثيودوراكيس في حفل غد الأحد، على مسرح النافورة، بالإضافة لفالس شتراوس، أداچيو النيل، منوعات لاباديير، كليوباترا سيرتاكلي زوربا، أداچيو شرقي لعمر خيرت، الليلة الكبيرة» ويقدمها نجوم فرقة باليه أوبرا القاهرة (هاني حسن، ممدوح حسن، أنيس أهسين، كاترينا إيفانوف، زينب محمد، محمد فضلون وإسلام السوقي.

ويحيي فريق «أيامنا الحلوة» حفلاً الثلاثاء المقبل تحت قيادة المايسترو محمد عثمان، وتضم

17 مطرباً ومطربة منهم عدد كبير من نجوم الغناء على مستوى جيل الشباب، ويهدف الباندي إلى فكرة «النوستالجيا» وإعادة أغاني الذكريات في الثمانينيات والتسعينيات، في حين تحيي الفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة المايسترو حازم القصبجي، حفلاً، الخميس المقبل على مسرح النافورة.

ويتضمن الحفل فاصلين يقدم مركز تنمية المواهب بقيادة د.عبد الوهاب السيد، أكثر من موهبة تابعة للمركز، وتحيي عازفة الهارب منال محيي الدين حفلاً الخميس المقبل، على مسرح النافورة، حيث تقدم مجموعة من المؤلفات الكلاسيكية العالمية ومقطوعات عربية تراثية منها: «رقصة عزيزة» لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، «يمامة بيضاء» للفنان سيد درويش، «مسال الريم» للرحبانية، «نهانود» للفنان قحى سلامة، بالإضافة إلى بعض الأعمال الجديدة للموسيقار الكبير عمر خيرت.

وتعد منال محيي الدين من العازفات المصريات الأوائل على آلة الهارب، وصنفت ضمن أفضل عشرين عازفات الهارب على مستوى العالم ولها العديد من الحفلات الموسيقية مع الموسيقار قحى سلامة والتي مزجت من خلالها موسيقى الجاز بالموسيقى الشرقية.

كما يستضيف مسرح النافورة، فريق وسط البلد في 25 الشهر، ويقدمون عددا من أغانيهم الشهيرة من بينها «أمكنك دويت وحبيتها، أنتيكا، شمس النهار، كراكيب، أه يا لالائي، مجنون، هيليا هوب، وروبايكا».

وعلى المسرح الكبير تنظم العديد من الحفلات تبدأ في 18 الشهر بحفل موسيقى غنائي للموسيقار سليم سحاب وفرقة الموسيقى، يتبعه حفل لأوركسترا القاهرة السيمفوني في حفلين يومي 19 و 24، يليه حفل بمسارحة فرقة أوبرا القاهرة، وأوركسترا أوبرا القاهرة، وكورال أوبرا القاهرة لتقديم مختارات من أشهر الأوبرات والأغاني العالمية.

بيكين تلعب فيلم «مولان» في وجه دعوات القاطعة الوجهة ضده

وأبدت منظمات حقوقية عدة سخطها إزاء تصوير مشاهد من الفيلم في المنطقة، في ظل انتشار تقارير أكاديمية وصحافية كثيرة في السنوات الأخيرة عن انتهاكات مرتكبة فيها أقلية الأويغور المسلمة. وتعرض يكن منذ سنوات سلطتها بقبضة من حديد على المنطقة التي شهدت سابقاً هجمات دامية منسوبة لأفراد من هذه الإثنية الناطقة بالتركية. وتقول منظمات حقوقية إن أكثر من مليون شخص أودعوا معسكرات اعتقال، فيما تؤكد الصين من ناحيتها أن هذه المواقع هي مراكز تدريب مهني ترمي لمساعدة السكان على إيجاد عمل والابتعاد عن التطرف الديني. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جاو ليجيان «توجه الفيلم بالشكر لحكومة شينجيانغ إثر المساعدة المقدمة منها أمر

بيكين - أف ب: دامت الصين، أمس الجمعة، فيلم «مولان» بنسخته الجديدة من إنتاج «ديزني»، في ظل دعوات القاطعة التي وجهت بسبب تصوير مشاهد من العمل في منطقة شينجيانغ الصينية التي تواجه فيها بكين اتهامات بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان. هذا العمل الضخم البالغة ميزانيته 200 مليون دولار مستوحى من قصة محاربة صينية قديمة تنتكر بزي رجل لتقاتل بدلا عن والدها الطاعن في السن. وشكل الفيلم الذي بدأ عرضه الجمعة في الصين، أخيرا موضع جدل خصوصا في الغرب بسبب توجيه «ديزني» في ختامه «شكرا خاصا» لهيئات حكومية صينية ومؤسسات تابعة للحزب الشيوعي الصيني في شينجيانغ.

العراق: جدل حول المساهمة في تخفيض إنتاج النفط التزاما بقرارات مجموعة «أوبك» في ظل اقتصاد مُنهك



وزير المالية العراقي علي علاوي

■ دبي/بغداد/الندن - رويترز: عاد إلى الظهور جدل داخل العراق بشأن ما إذا كان ينبغي عليه أن يطلب إعفاءه من تخفيضات لإمدادات نفط «أوبك»، إذ يضغط انخفاض الأسعار على مابليه العامة، ويشكل تحدياً للحكومة التي تواجه صعوبات لمعالجة الدمار الناجم عن سنوات من الحرب وتضييق الفساد. وأخفق العراق، ثاني أكبر منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط، في السابق في الالتزام الكامل بتخفيضات إنتاج نفط مجموعة «أوبك»، إذ ظل يرضخ أكثر من الأهداف المحددة لإنتاجه منذ توقيع الاتفاق للمرة الأولى في 2016 بين «أوبك» وحلفائها بقيادة روسيا. وقال مصدر مطلع «يعتقد العراق أنه لم يُعامل بالشكل اللائق في ديسمبر/كانون الأول 2016 حين لم يتم استثناءه، وفي ظل استمرار معاناة الاقتصاد بسبب انخفاض الأسعار فإن هذه القضية تظل تعادول ظهور». والاققتصاد وقطاع النفط في العراق منهكان بفعل سنوات من الحروب والعقوبات ومواجهات مع متشددين إسلامية متزايدة في العراق. وتشكو بغداد من أنها تكافح لإحياء صناعة النفط التي تعاني من ركود، في الوقت الذي يستفيد فيه بقية أعضاء «أوبك» ويعززون حصصهم السوقية. ويعول العراق على النفط لتمويل 97 في المئة من ميزانيته الحكومية، وأبلغ وزير المالية علي علاوي البرلمان يوم الأربعاء الماضي أن إصلاح

الاقتصاد العراقي سيستغرق خمس سنوات من العمل، وأن الدين الحكومي بلغ ما يتراوح بين 80 و90 في المئة من الناتج القومي، بينما يبلغ الدين الخارجي 133 مليار دولار. واعتباراً من أول مايو/أيار، نفذت «مجموعة أوبك» خفضاً قياسيياً بمقدار 9.7 مليون برميل يوميا أو ما يعادل عشرة في المئة من الإنتاج العالمي، بعد أن سحب فيروس كورونا ثلث الطلب العالمي. واعتباراً من أول أغسطس/آب، جرى تخفيض الخفض إلى 7.7 مليون برميل يوميا حتى ديسمبر/كانون الأول. ويتعدّد سياسيون عراقيون الاتفاق الذي وقّعه حكومة تصريف الأعمال السابقة والذي بموجبه لتزمد بغداد بخفض كبير لإنتاجها. ومع تداول أسعار النفط حالياً عند نحو 40 دولاراً للبرميل، تقول مصادر في العراق و«أوبك» أن المعارضة لتخفيضات النفط خلف الأبواب المغلقة، وأن أحاديث عن إحياء دعوات قديمة للنفط في حجم التخفيضات عادت للظهور. وقال مسؤول عراقي كبير مطلع على المحادثات أن هناك خلافاً في وجهات النظر بين وزارة النفط ومكتب رئيس الوزراء بشأن الامتثال الكامل للتخفيضات أو طلب إعفاء في العام المقبل. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر هويته أن وزارة النفط تريد طلب إعفاء، بينما يصر مسؤولون في مكتب رئيس الوزراء على الامتثال. وأضاف أن الخلاف يدور حول المشتكات المالية للعراق حالياً.

■ دبي/بغداد/الندن - رويترز: أعلنت منظمة أوبك، الجمعة، أن تسببت زيادة مفاجئة في مخزون الخام الأمريكية في التأثير سلباً على المعنويات التي تعاني بالفعل في ظل تآكل الطلب على الوقود مع استمرار جائحة كورونا. وفي العلامات المخزونة تراجع خام برنت 15 سنتاً أو ما يعادل 0.4 في المئة إلى 39.91 دولار للبرميل، بعد أن هبط نحو اثنين في المئة يوم الخميس، بينما نزل الخام الأمريكي سبعة سنتات أو ما يعادل 0.2 في المئة إلى 37.23 دولار للبرميل. بعد أن انخفض اثنين في المئة في الجلسة السابقة. والخامان القياسيان بمقدار ما يزيد عن ستة في المئة لكل

■ دبي/بغداد/الندن - رويترز: أعلنت منظمة أوبك، الجمعة، أن تسببت زيادة مفاجئة في مخزون الخام الأمريكية في التأثير سلباً على المعنويات التي تعاني بالفعل في ظل تآكل الطلب على الوقود مع استمرار جائحة كورونا. وفي العلامات المخزونة تراجع خام برنت 15 سنتاً أو ما يعادل 0.4 في المئة إلى 39.91 دولار للبرميل، بعد أن هبط نحو اثنين في المئة يوم الخميس، بينما نزل الخام الأمريكي سبعة سنتات أو ما يعادل 0.2 في المئة إلى 37.23 دولار للبرميل. بعد أن انخفض اثنين في المئة في الجلسة السابقة. والخامان القياسيان بمقدار ما يزيد عن ستة في المئة لكل

أسعار النفط تواصل الانخفاض وسط ارتفاع المخزونات الأمريكية وضعف الطلب

■ دبي/بغداد/الندن - رويترز: أعلنت منظمة أوبك، الجمعة، أن تسببت زيادة مفاجئة في مخزون الخام الأمريكية في التأثير سلباً على المعنويات التي تعاني بالفعل في ظل تآكل الطلب على الوقود مع استمرار جائحة كورونا. وفي العلامات المخزونة تراجع خام برنت 15 سنتاً أو ما يعادل 0.4 في المئة إلى 39.91 دولار للبرميل، بعد أن هبط نحو اثنين في المئة يوم الخميس، بينما نزل الخام الأمريكي سبعة سنتات أو ما يعادل 0.2 في المئة إلى 37.23 دولار للبرميل. بعد أن انخفض اثنين في المئة في الجلسة السابقة. والخامان القياسيان بمقدار ما يزيد عن ستة في المئة لكل

■ دبي/بغداد/الندن - رويترز: أعلنت منظمة أوبك، الجمعة، أن تسببت زيادة مفاجئة في مخزون الخام الأمريكية في التأثير سلباً على المعنويات التي تعاني بالفعل في ظل تآكل الطلب على الوقود مع استمرار جائحة كورونا. وفي العلامات المخزونة تراجع خام برنت 15 سنتاً أو ما يعادل 0.4 في المئة إلى 39.91 دولار للبرميل، بعد أن هبط نحو اثنين في المئة يوم الخميس، بينما نزل الخام الأمريكي سبعة سنتات أو ما يعادل 0.2 في المئة إلى 37.23 دولار للبرميل. بعد أن انخفض اثنين في المئة في الجلسة السابقة. والخامان القياسيان بمقدار ما يزيد عن ستة في المئة لكل

■ دبي/بغداد/الندن - رويترز: أعلنت منظمة أوبك، الجمعة، أن تسببت زيادة مفاجئة في مخزون الخام الأمريكية في التأثير سلباً على المعنويات التي تعاني بالفعل في ظل تآكل الطلب على الوقود مع استمرار جائحة كورونا. وفي العلامات المخزونة تراجع خام برنت 15 سنتاً أو ما يعادل 0.4 في المئة إلى 39.91 دولار للبرميل، بعد أن هبط نحو اثنين في المئة يوم الخميس، بينما نزل الخام الأمريكي سبعة سنتات أو ما يعادل 0.2 في المئة إلى 37.23 دولار للبرميل. بعد أن انخفض اثنين في المئة في الجلسة السابقة. والخامان القياسيان بمقدار ما يزيد عن ستة في المئة لكل

■ دبي/بغداد/الندن - رويترز: أعلنت منظمة أوبك، الجمعة، أن تسببت زيادة مفاجئة في مخزون الخام الأمريكية في التأثير سلباً على المعنويات التي تعاني بالفعل في ظل تآكل الطلب على الوقود مع استمرار جائحة كورونا. وفي العلامات المخزونة تراجع خام برنت 15 سنتاً أو ما يعادل 0.4 في المئة إلى 39.91 دولار للبرميل، بعد أن هبط نحو اثنين في المئة يوم الخميس، بينما نزل الخام الأمريكي سبعة سنتات أو ما يعادل 0.2 في المئة إلى 37.23 دولار للبرميل. بعد أن انخفض اثنين في المئة في الجلسة السابقة. والخامان القياسيان بمقدار ما يزيد عن ستة في المئة لكل

ماذا يعني تزايد حركة مرور المركبات في أوروبا وآسيا لأسواق النفط؟

■ نيويورك - دب: عادت الكثافات المرورية للظهور في ساعات الذروة في أوروبا وآسيا مع توجه العمال لمكاتبهم في سياراتهم الخاصة، وتوجه الطلاب إلى مقاعد الدراسة، ما يعطي دفعة للطلب على البنزين في سوق النفط التي لا تزال تعاني من انخفاض معدلات الطلب من جراء تداعيات جائحة كورونا. ووفقاً لبيانات شركة الخرائط والملاحة الرقمية الهولندية «توم توم»، فإن لندن، على سبيل المثال، سجلت يوم الأربعاء الماضي كثافات مرورية هي الأعلى في أكثر من ستة أشهر، مع معدلات ازدحام وصلت إلى 8٪ فوق متوسط مستوى عام 2019. وتعني الزيادة في حركة تنقل الأفراد بعض الارتياح لأسواق النفط، حيث تسببت المخاوف بشأن ضعف الطلب إلى تراجع أسعار خام برنت، القياسي العالمي، إلى أدنى مستوى في شهرين دون 40 دولاراً للبرميل في وقت سابق من الأسبوع، كما يمكن أن تمثل الكثافات المرورية مؤشراً محتملاً على بدء تعافي النشاط الاقتصادي. ورغم ذلك، فإن الصورة مختلفة في الأمريكتين، حيث ظلت معدلات الحركة المرورية في ساحة الذروة منخفضة، مع مطالبة المزيد من الشركات موظفيها بالاستمرار في العمل من المنزل، وإعادة فتح عدد أقل من المدارس. وفي ظل الحصة الضخمة التي تحتلها الولايات المتحدة في سوق البنزين العالمية، حيث تمثل أكثر من ثلاثة أضعاف استهلاك ثاني أكبر مستهلك في العالم وهو الصين، فإن الطلب العالمي على الوقود لا يزال ضعيفاً. ويشكك العديد من المؤرخين في استدامة الزيادة في حركة السيارات، مع تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا في دول مثل الصين والهند والطلب على البنزين للارتفاع فوق مستويات العام قد تضطر إلى تعليق الدراسة مرة أخرى إذا ما ارتفعت معدلات الإصابة. ووفقاً لبيانات «توم توم»، فإن التكدسات المرورية في المدن الكبرى في أوروبا وآسيا، والتي تعكس عدد المركبات في الشوارع، هي حالياً أقل بنحو 15٪ عن مستوياتها قبل عام، كما أنها الأعلى منذ آذار/مارس. ومع ذلك، فإن الازدحام في الولايات المتحدة وكندا وأمريكا اللاتينية لا يزال أقل بنحو 50٪ من مستويات عام 2019. وتستند البيانات إلى تحليل الحركة المرورية في 35 مدينة رئيسية. ويقول أمريتا سين، كبيرة محللي النفط في شركة «إر جي أس سي» الاستشارية «بينما يدفع الارتفاع في دول مثل الصين والهند الطلب على البنزين للارتفاع فوق مستويات العام الماضي من خلال البدء في التحرك على الطرقات والابتعاد عن المواصلات العامة، فإن هذا يأتي على عكس ما هو عليه الوضع في الولايات المتحدة». وتزايدت الحركة المرورية، التي تمثل بحدوث سارة لسوق النفط بينما تمثل أخباراً سيئة لتكسب الأرض، بصورة قوية على وجه الخصوص في المملكة المتحدة والعديد من الدول الأوروبية الأخرى. وتجاوزت الحركة المرورية في لندن هذا الأسبوع متوسط الحركة المسجل لعام 2019، ما يمثل أول زيادة على أساس سنوي منذ بداية الجائحة. وتزامنت الزيادة مع بدء السنة الدراسية وقيام العديد من الشركات بتقديم حوافز نقدية لموظفيها لاستخدام سياراتهم أو سيارات الأجرة الخاصة للتوجه للعمل، بدلاً من استخدام وسائل النقل العامة. وفي الحي المالي في لندن (السيتي)، يتم نقل الموظفين لدى بعض كبار أرباب الأعمال بالسيارات إلى أماكن العمل. ووفقاً لصحيفة «ماتيل»، رفضت نكر أسماها، فإن مصرفي «سيتي غروب» و«بنك أوف أمريكا» يدفعان لسيارات الأجرة لنقل بعض موظفيها لمكاتبهم في لندن. ومع قيام الشركات بتقديم حوافز نقدية لاستخدام سياراتهم الخاصة أو استقلال سيارات أجرة، زاد الزحام، خاصة خلال ساعة الذروة الصباحية التي تتزامن مع دخول المدارس. وفي باريس، كما يوم الأربعاء الماضي هو الأكثر من حيث الازدحام المروري منذ أوائل مارس/آذار. كما شهدت فيينا وزيورخ وموسكو وبرلين مستويات حركة مرور قوية. ووفقاً لبيانات «توم توم»، فقد شهدت بكين خلال الأيام الماضية الحركة المرورية الأكثر كثافة منذ أواخر يناير/كانون ثاني، وحتى في أوروبا هناك بعض المدن التي لم تلحق بالركب، فشوارع مدريد وروما لا تزال أقل ازدحاماً بنسبة 40٪ عن المعتاد.

تركيا تأمل في تعزيز مكانتها في تجارة الطاقة العالمية بفضل اكتشاف حقل غاز كبير في البحر الأسود

■ إسطنبول - الأناضول: يأمل المسؤولون الأتراك أن يعزز حقل الغاز الطبيعي الذي اكتشفته تركيا في البحر الأسود، خلال وقت سابق الشهر الماضي، موقف بلادهم في تجارة الطاقة العالمية، خاصة مع الموردين. وفي منتصف الشهر الماضي، أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن سفينة التنقيب «الفتاح» اكتشفت أكبر حقل للغاز الطبيعي في تاريخ البلاد بالبحر الأسود، في بحر «تونا-1»، ضمن حقل غاز صقاريا قبالة مدينة زونغولداق. والحقل المكتشف قد يفتح الباب أمام حقول أخرى في المنطقة، فيما تواصل البلاد عمليات التنقيب في مياها في منطقة الشرق البحر المتوسط. وبتنفيذ أجل ما يربو على ربع عقود الغاز التركية طويلة المدى في العام المقبل، وتشمل واردات عبر خط أنابيب من غاز برونو، الروسية و«سوكار» الأذربية وغاز طبيعي مُسالم من نيجيريا. وقال مصطفى قلاي، رئيس جمعية منصة البترول والغاز الطبيعي التركية، أن بلاده اتخذت خلال السنوات الماضية خطوات مهمة لتعزيز دور قطاع تجارة الغاز الطبيعي في البلاد. وأشار قلاي في مقابلة إلى أن النفط الخام والغاز الطبيعي سيُعطينا دفعة مهمة للاقتصاد الكلي، وسيؤثران بشكل إيجابي على عجز الحساب الجاري. وأضاف «نعتقد أن رعداً اقتصادياً بمواردنا المحلية يرسف وفعالية أكبر، يصعب بالحصول في

■ إسطنبول - الأناضول: يأمل المسؤولون الأتراك أن يعزز حقل الغاز الطبيعي الذي اكتشفته تركيا في البحر الأسود، خلال وقت سابق الشهر الماضي، موقف بلادهم في تجارة الطاقة العالمية، خاصة مع الموردين. وفي منتصف الشهر الماضي، أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن سفينة التنقيب «الفتاح» اكتشفت أكبر حقل للغاز الطبيعي في تاريخ البلاد بالبحر الأسود، في بحر «تونا-1»، ضمن حقل غاز صقاريا قبالة مدينة زونغولداق. والحقل المكتشف قد يفتح الباب أمام حقول أخرى في المنطقة، فيما تواصل البلاد عمليات التنقيب في مياها في منطقة الشرق البحر المتوسط. وبتنفيذ أجل ما يربو على ربع عقود الغاز التركية طويلة المدى في العام المقبل، وتشمل واردات عبر خط أنابيب من غاز برونو، الروسية و«سوكار» الأذربية وغاز طبيعي مُسالم من نيجيريا. وقال مصطفى قلاي، رئيس جمعية منصة البترول والغاز الطبيعي التركية، أن بلاده اتخذت خلال السنوات الماضية خطوات مهمة لتعزيز دور قطاع تجارة الغاز الطبيعي في البلاد. وأشار قلاي في مقابلة إلى أن النفط الخام والغاز الطبيعي سيُعطينا دفعة مهمة للاقتصاد الكلي، وسيؤثران بشكل إيجابي على عجز الحساب الجاري. وأضاف «نعتقد أن رعداً اقتصادياً بمواردنا المحلية يرسف وفعالية أكبر، يصعب بالحصول في

■ إسطنبول - الأناضول: يأمل المسؤولون الأتراك أن يعزز حقل الغاز الطبيعي الذي اكتشفته تركيا في البحر الأسود، خلال وقت سابق الشهر الماضي، موقف بلادهم في تجارة الطاقة العالمية، خاصة مع الموردين. وفي منتصف الشهر الماضي، أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن سفينة التنقيب «الفتاح» اكتشفت أكبر حقل للغاز الطبيعي في تاريخ البلاد بالبحر الأسود، في بحر «تونا-1»، ضمن حقل غاز صقاريا قبالة مدينة زونغولداق. والحقل المكتشف قد يفتح الباب أمام حقول أخرى في المنطقة، فيما تواصل البلاد عمليات التنقيب في مياها في منطقة الشرق البحر المتوسط. وبتنفيذ أجل ما يربو على ربع عقود الغاز التركية طويلة المدى في العام المقبل، وتشمل واردات عبر خط أنابيب من غاز برونو، الروسية و«سوكار» الأذربية وغاز طبيعي مُسالم من نيجيريا. وقال مصطفى قلاي، رئيس جمعية منصة البترول والغاز الطبيعي التركية، أن بلاده اتخذت خلال السنوات الماضية خطوات مهمة لتعزيز دور قطاع تجارة الغاز الطبيعي في البلاد. وأشار قلاي في مقابلة إلى أن النفط الخام والغاز الطبيعي سيُعطينا دفعة مهمة للاقتصاد الكلي، وسيؤثران بشكل إيجابي على عجز الحساب الجاري. وأضاف «نعتقد أن رعداً اقتصادياً بمواردنا المحلية يرسف وفعالية أكبر، يصعب بالحصول في

■ إسطنبول - الأناضول: يأمل المسؤولون الأتراك أن يعزز حقل الغاز الطبيعي الذي اكتشفته تركيا في البحر الأسود، خلال وقت سابق الشهر الماضي، موقف بلادهم في تجارة الطاقة العالمية، خاصة مع الموردين. وفي منتصف الشهر الماضي، أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن سفينة التنقيب «الفتاح» اكتشفت أكبر حقل للغاز الطبيعي في تاريخ البلاد بالبحر الأسود، في بحر «تونا-1»، ضمن حقل غاز صقاريا قبالة مدينة زونغولداق. والحقل المكتشف قد يفتح الباب أمام حقول أخرى في المنطقة، فيما تواصل البلاد عمليات التنقيب في مياها في منطقة الشرق البحر المتوسط. وبتنفيذ أجل ما يربو على ربع عقود الغاز التركية طويلة المدى في العام المقبل، وتشمل واردات عبر خط أنابيب من غاز برونو، الروسية و«سوكار» الأذربية وغاز طبيعي مُسالم من نيجيريا. وقال مصطفى قلاي، رئيس جمعية منصة البترول والغاز الطبيعي التركية، أن بلاده اتخذت خلال السنوات الماضية خطوات مهمة لتعزيز دور قطاع تجارة الغاز الطبيعي في البلاد. وأشار قلاي في مقابلة إلى أن النفط الخام والغاز الطبيعي سيُعطينا دفعة مهمة للاقتصاد الكلي، وسيؤثران بشكل إيجابي على عجز الحساب الجاري. وأضاف «نعتقد أن رعداً اقتصادياً بمواردنا المحلية يرسف وفعالية أكبر، يصعب بالحصول في

■ إسطنبول - الأناضول: يأمل المسؤولون الأتراك أن يعزز حقل الغاز الطبيعي الذي اكتشفته تركيا في البحر الأسود، خلال وقت سابق الشهر الماضي، موقف بلادهم في تجارة الطاقة العالمية، خاصة مع الموردين. وفي منتصف الشهر الماضي، أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن سفينة التنقيب «الفتاح» اكتشفت أكبر حقل للغاز الطبيعي في تاريخ البلاد بالبحر الأسود، في بحر «تونا-1»، ضمن حقل غاز صقاريا قبالة مدينة زونغولداق. والحقل المكتشف قد يفتح الباب أمام حقول أخرى في المنطقة، فيما تواصل البلاد عمليات التنقيب في مياها في منطقة الشرق البحر المتوسط. وبتنفيذ أجل ما يربو على ربع عقود الغاز التركية طويلة المدى في العام المقبل، وتشمل واردات عبر خط أنابيب من غاز برونو، الروسية و«سوكار» الأذربية وغاز طبيعي مُسالم من نيجيريا. وقال مصطفى قلاي، رئيس جمعية منصة البترول والغاز الطبيعي التركية، أن بلاده اتخذت خلال السنوات الماضية خطوات مهمة لتعزيز دور قطاع تجارة الغاز الطبيعي في البلاد. وأشار قلاي في مقابلة إلى أن النفط الخام والغاز الطبيعي سيُعطينا دفعة مهمة للاقتصاد الكلي، وسيؤثران بشكل إيجابي على عجز الحساب الجاري. وأضاف «نعتقد أن رعداً اقتصادياً بمواردنا المحلية يرسف وفعالية أكبر، يصعب بالحصول في

1.8 مليار دولار عجز المعاملات الجارية... ونظام لتحويل الذهب إلى حسابات مصرفية

■ إسطنبول - رويترز: قال البنك المركزي التركي أمس الجمعة أن ميزان المعاملات الجارية سجل عجزاً يقل عن المتوقع قدره 1.82 مليار دولار في يوليو/تموز، ما يرجع في الأساس لارتفاع تكلفة واردات وانخفاض حاد للسليحة بسبب فيروس كورونا. وكان متوسط التوقعات في استطلاع رأي أجرته رويترز لعجز بمليزاري دولار. وسبب التاريخ الطويل لعجز ميزان المعاملات الجارية التركية القلق من جديد للمستثمرين إذ تلامس الليرة مستويات قياسية متدنية ويستنزف البنك المركزي احتياطياته من النقد الأجنبي. وقال البنك المركزي أن العجز التجاري بلغ 1.85 مليار دولار بينما سجل ميزان الخدمات، التي يشمل السياحة، صافي دخل 288 مليون دولار إنخفاضاً من 4.6 مليار دولار في يوليو/تموز 2019. وسجل العجز في أول سبعة أشهر من العام 2021.63 مليار دولار، ومن المتوقع أن يرتفع أكثر في الأشهر المقبلة على الرغم من تباطؤ وتيرة الزيادة، وتوقع استطلاع أجرته رويترز تسجيل عجز لعام 2020 26.5 مليار دولار. ويهدد تراجع آخر للسياحة بسبب موجة ثانية محتملة

■ إسطنبول - رويترز: قال البنك المركزي التركي أمس الجمعة أن ميزان المعاملات الجارية سجل عجزاً يقل عن المتوقع قدره 1.82 مليار دولار في يوليو/تموز، ما يرجع في الأساس لارتفاع تكلفة واردات وانخفاض حاد للسليحة بسبب فيروس كورونا. وكان متوسط التوقعات في استطلاع رأي أجرته رويترز لعجز بمليزاري دولار. وسبب التاريخ الطويل لعجز ميزان المعاملات الجارية التركية القلق من جديد للمستثمرين إذ تلامس الليرة مستويات قياسية متدنية ويستنزف البنك المركزي احتياطياته من النقد الأجنبي. وقال البنك المركزي أن العجز التجاري بلغ 1.85 مليار دولار بينما سجل ميزان الخدمات، التي يشمل السياحة، صافي دخل 288 مليون دولار إنخفاضاً من 4.6 مليار دولار في يوليو/تموز 2019. وسجل العجز في أول سبعة أشهر من العام 2021.63 مليار دولار، ومن المتوقع أن يرتفع أكثر في الأشهر المقبلة على الرغم من تباطؤ وتيرة الزيادة، وتوقع استطلاع أجرته رويترز تسجيل عجز لعام 2020 26.5 مليار دولار. ويهدد تراجع آخر للسياحة بسبب موجة ثانية محتملة

■ إسطنبول - رويترز: قال البنك المركزي التركي أمس الجمعة أن ميزان المعاملات الجارية سجل عجزاً يقل عن المتوقع قدره 1.82 مليار دولار في يوليو/تموز، ما يرجع في الأساس لارتفاع تكلفة واردات وانخفاض حاد للسليحة بسبب فيروس كورونا. وكان متوسط التوقعات في استطلاع رأي أجرته رويترز لعجز بمليزاري دولار. وسبب التاريخ الطويل لعجز ميزان المعاملات الجارية التركية القلق من جديد للمستثمرين إذ تلامس الليرة مستويات قياسية متدنية ويستنزف البنك المركزي احتياطياته من النقد الأجنبي. وقال البنك المركزي أن العجز التجاري بلغ 1.85 مليار دولار بينما سجل ميزان الخدمات، التي يشمل السياحة، صافي دخل 288 مليون دولار إنخفاضاً من 4.6 مليار دولار في يوليو/تموز 2019. وسجل العجز في أول سبعة أشهر من العام 2021.63 مليار دولار، ومن المتوقع أن يرتفع أكثر في الأشهر المقبلة على الرغم من تباطؤ وتيرة الزيادة، وتوقع استطلاع أجرته رويترز تسجيل عجز لعام 2020 26.5 مليار دولار. ويهدد تراجع آخر للسياحة بسبب موجة ثانية محتملة

■ إسطنبول - رويترز: قال البنك المركزي التركي أمس الجمعة أن ميزان المعاملات الجارية سجل عجزاً يقل عن المتوقع قدره 1.82 مليار دولار في يوليو/تموز، ما يرجع في الأساس لارتفاع تكلفة واردات وانخفاض حاد للسليحة بسبب فيروس كورونا. وكان متوسط التوقعات في استطلاع رأي أجرته رويترز لعجز بمليزاري دولار. وسبب التاريخ الطويل لعجز ميزان المعاملات الجارية التركية القلق من جديد للمستثمرين إذ تلامس الليرة مستويات قياسية متدنية ويستنزف البنك المركزي احتياطياته من النقد الأجنبي. وقال البنك المركزي أن العجز التجاري بلغ 1.85 مليار دولار بينما سجل ميزان الخدمات، التي يشمل السياحة، صافي دخل 288 مليون دولار إنخفاضاً من 4.6 مليار دولار في يوليو/تموز 2019. وسجل العجز في أول سبعة أشهر من العام 2021.63 مليار دولار، ومن المتوقع أن يرتفع أكثر في الأشهر المقبلة على الرغم من تباطؤ وتيرة الزيادة، وتوقع استطلاع أجرته رويترز تسجيل عجز لعام 2020 26.5 مليار دولار. ويهدد تراجع آخر للسياحة بسبب موجة ثانية محتملة

■ إسطنبول - رويترز: قال البنك المركزي التركي أمس الجمعة أن ميزان المعاملات الجارية سجل عجزاً يقل عن المتوقع قدره 1.82 مليار دولار في يوليو/تموز، ما يرجع في الأساس لارتفاع تكلفة واردات وانخفاض حاد للسليحة بسبب فيروس كورونا. وكان متوسط التوقعات في استطلاع رأي أجرته رويترز لعجز بمليزاري دولار. وسبب التاريخ الطويل لعجز ميزان المعاملات الجارية التركية القلق من جديد للمستثمرين إذ تلامس الليرة مستويات قياسية متدنية ويستنزف البنك المركزي احتياطياته من النقد الأجنبي. وقال البنك المركزي أن العجز التجاري بلغ 1.85 مليار دولار بينما سجل ميزان الخدمات، التي يشمل السياحة، صافي دخل 288 مليون دولار إنخفاضاً من 4.6 مليار دولار في يوليو/تموز 2019. وسجل العجز في أول سبعة أشهر من العام 2021.63 مليار دولار، ومن المتوقع أن يرتفع أكثر في الأشهر المقبلة على الرغم من تباطؤ وتيرة الزيادة، وتوقع استطلاع أجرته رويترز تسجيل عجز لعام 2020 26.5 مليار دولار. ويهدد تراجع آخر للسياحة بسبب موجة ثانية محتملة

السودان يعلن حالة طوارئ اقتصادية بسبب تراجع العملة



محل صرافة في العاصمة السودانية الخرطوم، وفي الإطار الدكتورة هبة محمد علي القائمة بأعمال وزير المالية

■ الخرطوم - وكالات الأنباء: قال مسؤولون أن السودان أعلن حالة طوارئ اقتصادية بعد أن تراجعت عملته وجود عووبات لخالف الأخرى بسبب «تخريب مُمنهج». وأبلغ المسؤولون مؤتمراً صحافياً متلفراً أن الحكومة الانتقالية، التي تدير البلاد منذ الإطاحة بنظام عمر البشير العام الماضي، ستشكل محاكم خاصة خلال الأيام المقبلة لمكافحة التخريب وجرائم أخرى تقوض الاقتصاد. شهد الجنيه تقلبات حادة في الأيام الأخيرة، مما حدا بجبار مُؤردتي الأغنية لوقف توزيع المنة في متاجر القالة والتجزئة. وكشفت الكتورة هبة محمد علي، القائمة بأعمال وزير المالية، عن إنشاء قوة مشتركة بين الجهات ذات الصلة لتنفيذ قانون الطوارئ الاقتصادي. وقالت «إن ما يحدث الآن في أسواق العملات عبارة عن عمل مُمنهج لتخريب الاقتصاد السوداني وحقق الحكومة الانتقالية»، وأضافت «لا توجد أي مبررات اقتصادية لتصاعد أسعار صرف العملات بهذا الشكل الكبير». وسجل الجنيه السوداني هبوطاً حاداً في تداولات الأيام الماضية، وسجل سعر بيع الدولار، بعد ظهر الخميس، 275 جنيه أمام الدولار في السوق الموازية، مقابل 260 جنينها للدولار يوم الأربعاء. وحصد البنك المركزي السوداني السعر الرسمي بـ56 جنينها للدولار.

■ الخرطوم - وكالات الأنباء: قال مسؤولون أن السودان أعلن حالة طوارئ اقتصادية بعد أن تراجعت عملته وجود عووبات لخالف الأخرى بسبب «تخريب مُمنهج». وأبلغ المسؤولون مؤتمراً صحافياً متلفراً أن الحكومة الانتقالية، التي تدير البلاد منذ الإطاحة بنظام عمر البشير العام الماضي، ستشكل محاكم خاصة خلال الأيام المقبلة لمكافحة التخريب وجرائم أخرى تقوض الاقتصاد. شهد الجنيه تقلبات حادة في الأيام الأخيرة، مما حدا بجبار مُؤردتي الأغنية لوقف توزيع المنة في متاجر القالة والتجزئة. وكشفت الكتورة هبة محمد علي، القائمة بأعمال وزير المالية، عن إنشاء قوة مشتركة بين الجهات ذات الصلة لتنفيذ قانون الطوارئ الاقتصادي. وقالت «إن ما يحدث الآن في أسواق العملات عبارة عن عمل مُمنهج لتخريب الاقتصاد السوداني وحقق الحكومة الانتقالية»، وأضافت «لا توجد أي مبررات اقتصادية لتصاعد أسعار صرف العملات بهذا الشكل الكبير». وسجل الجنيه السوداني هبوطاً حاداً في تداولات الأيام الماضية، وسجل سعر بيع الدولار، بعد ظهر الخميس، 275 جنيه أمام الدولار في السوق الموازية، مقابل 260 جنينها للدولار يوم الأربعاء. وحصد البنك المركزي السوداني السعر الرسمي بـ56 جنينها للدولار.



القائمة بأعمال وزير المالية

■ الخرطوم - وكالات الأنباء: قال مسؤولون أن السودان أعلن حالة طوارئ اقتصادية بعد أن تراجعت عملته وجود عووبات لخالف الأخرى بسبب «تخريب مُمنهج». وأبلغ المسؤولون مؤتمراً صحافياً متلفراً أن الحكومة الانتقالية، التي تدير البلاد منذ الإطاحة بنظام عمر البشير العام الماضي، ستشكل محاكم خاصة خلال الأيام المقبلة لمكافحة التخريب وجرائم أخرى تقوض الاقتصاد. شهد الجنيه تقلبات حادة في الأيام الأخيرة، مما حدا بجبار مُؤردتي الأغنية لوقف توزيع المنة في متاجر القالة والتجزئة. وكشفت الكتورة هبة محمد علي، القائمة بأعمال وزير المالية، عن إنشاء قوة مشتركة بين الجهات ذات الصلة لتنفيذ قانون الطوارئ الاقتصادي. وقالت «إن ما يحدث الآن في أسواق العملات عبارة عن عمل مُمنهج لتخريب الاقتصاد السوداني وحقق الحكومة الانتقالية»، وأضافت «لا توجد أي مبررات اقتصادية لتصاعد أسعار صرف العملات بهذا الشكل الكبير». وسجل الجنيه السوداني هبوطاً حاداً في تداولات الأيام الماضية، وسجل سعر بيع الدولار، بعد ظهر الخميس، 275 جنيه أمام الدولار في السوق الموازية، مقابل 260 جنينها للدولار يوم الأربعاء. وحصد البنك المركزي السوداني السعر الرسمي بـ56 جنينها للدولار.

■ الخرطوم - وكالات الأنباء: قال مسؤولون أن السودان أعلن حالة طوارئ اقتصادية بعد أن تراجعت عملته وجود عووبات لخالف الأخرى بسبب «تخريب مُمنهج». وأبلغ المسؤولون مؤتمراً صحافياً متلفراً أن الحكومة الانتقالية، التي تدير البلاد منذ الإطاحة بنظام عمر البشير العام الماضي، ستشكل محاكم خاصة خلال الأيام المقبلة لمكافحة التخريب وجرائم أخرى تقوض الاقتصاد. شهد الجنيه تقلبات حادة في الأيام الأخيرة، مما حدا بجبار مُؤردتي الأغنية لوقف توزيع المنة في متاجر القالة والتجزئة. وكشفت الكتورة هبة محمد علي، القائمة بأعمال وزير المالية، عن إنشاء قوة مشتركة بين الجهات ذات الصلة لتنفيذ قانون الطوارئ الاقتصادي. وقالت «إن ما يحدث الآن في أسواق العملات عبارة عن عمل مُمنهج لتخريب الاقتصاد السوداني وحقق الحكومة الانتقالية»، وأضافت «لا توجد أي مبررات اقتصادية لتصاعد أسعار صرف العملات بهذا الشكل الكبير». وسجل الجنيه السوداني هبوطاً حاداً في تداولات الأيام الماضية، وسجل سعر بيع الدولار، بعد ظهر الخميس، 275 جنيه أمام الدولار في السوق الموازية، مقابل 260 جنينها للدولار يوم الأربعاء. وحصد البنك المركزي السوداني السعر الرسمي بـ56 جنينها للدولار.

بريطانيا تبرم اتفاقاً تجارياً مع اليابان وسط أزمتهما مع الاتحاد الأوروبي حول «بريكست»

■ لندن - آف ب: انتزعت بريطانيا أمس الجمعة من اليابان أول اتفاق تجاري «كبير» منذ «بريكست» بعد أسبوع من الخلافات الحادة مع الاتحاد الأوروبي أثارت مخاوف من فشل مفاوضات حول علاقتهما المستقبلية ما يشكل خطراً على اقتصادها.

ورحبت لندن بهذه «اللحظة التاريخية» بينما تبذل علاقاتها مع المفوضية الأوروبية في أسوأ حالاتها، تنقلها خلافات مزمنة حول شروط تعاونها المستقبلي وخصوصاً الرغبة البريطانية في العودة عن اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي في ما اعتبر انتهاكاً للقانون الدولي.

وقالت وزارة التجارة الدولية البريطانية في بيان أن «المملكة المتحدة أبرمت اتفاقية للتجارة الحرة مع اليابان وهي أول صفقة تجارية كبرى للبلاد بصفتها دولة مستقلة على الصعيد التجاري».

وعُقد رئيس الوزراء البريطاني المحافظ بوريس جونسون في عشي «تويتس» بالقول «استعدنا التحكم بسياساتنا التجارية وسنواصل الازدهار كافة تجارياً خارج الاتحاد الأوروبي».

والنصف، الذي يقضي بزيادة التجارة مع اليابان بحوالي 15.2 مليار جنيه إسترليني (19.5 مليار دولار)، هو «اتفاق مبدئي» بين وزير التجارة الدولية البريطانية ليز تروس ووزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي.

ويقترض أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني، وسيسمح بإعادة 99 في المئة من الصادرات الشركات البريطانية إلى اليابان من سلع المرحلية، وسيعود بالفائدة خصوصاً على الصناعة وقطاعي الصناعات الغذائية والتكنولوجيا.

وكانت ليز تروس أن الاتفاق «يذهب إلى أبعد بكثير من الاتفاقية اليابانية الحالية مع الاتحاد الأوروبي».

وخللت الاتفاقية بين الاقتصاد الأوروبي واليابان حيز التنفيذ في عام 2019، وينص حالياً بريطانيا أيضاً التي تبقى خاضعة للقواعد الأوروبية خلال فترة انتقالية حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول.

وقال توشيميتسو موتيجي «كانت مفاوضات



وزيرة التجارة البريطانية تروس ووزير الخارجية الياباني موتيجي خلال اجتماعهما عبر الإنترنت

وقد توصلت بالفعل إلى اتفاقيات مع كوريا الجنوبية وتشيلي وسويسرا وأيسلندا والنرويج، مما يجعل من الممكن الحفاظ على الشروط التي تحكم التجارة مع هذه البلدان بعد «بريكست».

وتسعى بريطانيا إلى التوصل إلى اتفاق قبل نهاية العام مع الولايات المتحدة، وكذلك خصوصاً مع دول الاتحاد الأوروبي الـ27 التي تمثل ما يقرب من نصف تجارتها الخارجية.

ولكن غياب الثقة مع دول الاتحاد في أوجه بعدما رفضت بريطانيا أمس الأول الإنذار النهائي للأوروبيين القائلين للغاية، لعودة لندن قبل نهاية الشهر الحالي عن نيتها تمرير مشروع قانون يعارض جزئياً مع الاتفاقية التي تحكم الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وتعزز الحكومة إطلاق إجراءات إقرار النص المنير للجدل الأسبوع المقبل، لكنها ستضطر لمواجهة تمرر جزء من مسكرها بشعر بالقلق من رسوم جمركية مرتفعة.

ومثل هذا الانقطاع في المبادرات يهدد بإضعاف اقتصاد يمر أساساً بأزمة تاريخية بسبب وباء فيروس كورونا الجديد.

... واقتصادها يعوّض نصف انهياره بسبب كوفيد-19

■ لندن - رويترز: عوض اقتصاد بريطانيا نصف انهياره بفعل أزمة كوفيد-19 بحلول نهاية يوليو/تموز، بدعم من إعادة فتح الحانات والمطاعم ومرافق أخرى بعد إجراءات العزل العام، لكن من المتوقع أن يتباطأ الانتعاش مع تنامي فقدان الوظائف والتوتر بشأن الانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

ويعد أن انكمش بوتيرة قياسية بلغت عشرين في المئة في الربع الثاني، قال مكتب الإحصاء الوطنية أمس الجمعة أن الناتج نما 6.6 في المئة في يوليو/تموز، بمعدل أبطأ من الوتيرة الشهرية المسجلة في يونيو/حزيران.

كان خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز أراءهم توقعوا انموياً بنسبة 6.7 في المئة. وأبدى وزير المالية ريشي سوناك ترحيباً بالأرقام، لكنه أضاف أن القلق ينتاب الناس بحق حيال الأشهر المقبلة.

وما زال الاقتصاد يقل 12 في المئة عن مستواه في فبراير/شباط قبل أن تضرب الجائحة بريطانيا.

وقال توماس بوج، الخبير الاقتصادي لدى «كابيتال إيكونوميكس» في لندن «يوليو كان على الأرجح الأخير في الزيادات الكبيرة للنشاط ولن يتم تحقيق التعافي الكامل على الأرجح حتى أوائل 2022».

وأضاف أنه من المرجح أن يعزز «بنك إنكلترا» المركزي برنامجه التحفيزي لشراء السندات بواقع الثلث أو ما يعادل 250 مليار جنيه إسترليني (320 مليار دولار).

وعانى اقتصاد بريطانيا من أشد انخفاض في الربع الثاني أكثر من أي دولة بين مجموعة الدول السبع في الفترة بين أبريل/نيسان ويونيو/حزيران. وتبددت الآمال في تعاف سريع إذ تواجه الشركات صعوبات للتكيف مع قواعد التباعد الاجتماعي، وما زال العديديون مترددين في السفر باستخدام المواصلات العامة أو الذهاب إلى الأماكن المزدحمة.

كما يزيد التوتر بين لندن وبروكسل بشأن اتفاق تجاري لما بعد انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي.

«صندوق النقد الدولي» يعرب عن استعداده لضاعفة الجهود من أجل مساعدة لبنان

الحكومة والأحزاب السياسية والبنوك على حجم الخسائر في القطاع المصرفي، المساهم الرئيسي في تمويل الدين العام الضخم. وتدعو خارطة إصلاح وضعتها فرنسا إلى تشكيل حكومة لبنانية جديدة لتطبيق قانون حركة رؤوس الأموال يسانده صندوق النقد، والشروع في تدقيق محاسبي للبنك المركزي، وإطلاق إصلاحات لقطاع الكهرباء.

وأشار راييس إلى أن وزير المالية اللبناني وقع حديثاً على إجراء تدقيق مالي وجنائي للبنك المركزي، لافتاً إلى أن ذلك يتيح تقييم موجودات والتزامات المؤسسة المالية.

وقال إن «التدقيق يسمح أيضاً بتقييم أثر تمويل العمليات العامة من قبل المصرف المركزي». وختتم «بأنها جزء مهم لتقييم الخسائر السابقة التي تعد جزءاً من حسابات المصرف المركزي»، وكان للبنان طلب منتصف أيار/مايو إجراء مفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على دعم مالي، ولكن المسار يراوح مكانه.

الرابع من آب/أغسطس حين انفجرت كمية ضخمة من نيترات الامونيوم كانت مخزنة في أحد عنابر الرفأ.

من جهة ثانية قال راييس إن النقاشات التي يجريها مع السلطات اللبنانية تنصب على ضرورة إجراء تدقيق محاسبي ومالي ليزانية مصرف لبسان المركزي من أجل تقييم أصوله والتزاماته.

وأوضح أن هذا التدقيق سيساعد على تقييم تمويل البنك المركزي للحكومة وسياسة «الهندسة المالية» التي كان ينتهجها، وهما عنصران مهمان لفهم الخسائر المتكبدة في السابق.

وانضمت إيطاليا إلى فرنسا أمس الأول في حث لبنان على إعادة بناء الثقة بين الشعب ومؤسساته، والنصي في إصلاحات لإنهاء عقود من الفساد الحكومي وسوء الإدارة، في خطوات تستهدف تمهيد الطريق لمساعدات دولية.

كان لبنان قد شرع في محادثات مع «صندوق النقد الدولي» في مايو/أيار، لكنها توقفت في يوليو/تموز وسط خلافات بين

واشنطن - وكالات الأنباء أعرب «صندوق النقد الدولي» عن استعداده «لضاعفة الجهود» من أجل مساعدة لبنان في ظل أزمته الاقتصادية، في حين نشب حريق جديد أمس الأول في مرافق العاصمة بيروت.

وتحسباً، «نحن مستعدون للتعاون مع الحكومة الجديدة حالما يتم تشكيلها»، وأضاف «سابقاً لكريستالينا جورجييفا مديرة الصندوق أن عبرت عن الأمل حديثاً، قالت أننا ستكون مستعدة لمساعدة جهودنا لمساعدة لبنان والشعب اللبناني على تجاوز الأزمة الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهونها».

وأشار إلى أن الصندوق لا يزال حالياً على تواصل مع السلطات اللبنانية بشأن بعض المسائل التقنية، وتابع «لقد قمنا دعماً تقنياً في مجالات من شأنها المساعدة في التصدي مجدداً لبعض التحديات عقب الحدث المريع في الرفأ».

أعاد حريق في مرافق بيروت الخميس ذكرير اللبنانيين بتاريخ

اليورو يرتفع مع تهدئة صانعي سياسات المركزي الأوروبي للمخاوف من صعوده

■ لندن - رويترز: ارتفع اليورو قليلاً أمس الجمعة إذ أشار متعاملون إلى النهج الهادئ لصانعي السياسات في البنك المركزي الأوروبي إزاء صعود اليورو في الأونة الأخيرة، بينما ارتفعت الكرونة النرويجية بفعل توقعات رسمية بأن انكماش الاقتصاد حالياً سيكون أقل من المتوقع.

ويعد مؤتمر صحفي أمس الأول قالت فيه كريستين لاغارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي، أن البنك لا يستعجل سعر الصرف، قالت صمبان أن صانعي السياسات انقلوا على مراقبة ارتفاع اليورو، معتبرين أنه يتماشى بصفقة عامة مع العوامل الأساسية للاقتصاد.

وأظهر مؤشر ينتج أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية أن الدولار يتأهب لثاني أسبوع من المكاسب. وارتفع الدولار أثناء ليل الخميس/الجمعة إذ تسبب اضطراب أسواق الأسهم الأمريكية في تمسك المستثمرين بالذلات الآمنة.

وارتفع اليورو في أحدث تعاملات 0.2 في المئة إلى 1.1841 دولار، بزيادة تبلغ 1.1917 دولار في اليوم السابق وهو أعلى مستوى في ثمانية أيام.

واستقر مؤشر الدولار عند 93.22، بينما على الدولار أمام العملة اليابانية عند 106.19.

وارتفعت الكرونة النرويجية 0.8 في المئة إلى 9.0215 مقابل الدولار الأمريكي، بعد أن ذكر مكتب الإحصاءات النرويجي أنه يتوقع حالياً انكماش الاقتصاد 3.2 في المئة في العام الحالي، بما يقل عن هبوط 3.9 في المئة توقعه في يونيو/حزيران.

ومقابل اليورو، ارتفعت الكرونة 0.4 في المئة إلى 10.6795، على الرغم من أن تلك التحركات لم تكن كافية لتقليد أثر انخفاضات على خلفية تراجع أسعار النفط في الجلسة السابقة.

وتقدم الجنيه الإسترليني 0.3 في المئة إلى 1.2840، لكنه ظل مستقرًا مقابل اليورو عند 92.23، بنس بعد أن تسببت واحدة من أكبر موجات البيع المسجلة هذا العام في دفع العملة البريطانية للانخفاض نحو اثنين في المئة مقابل اليورو أمس الأول.

الذهب ينزل عن ذروة أسبوع في ظل ضغوط ارتفاع الدولار

■ لندن - رويترز: نزلت أسعار الذهب أمس الجمعة إذ انتعش الدولار الأمريكي، لكن المعدن النفيس في طريقه لتحقيق مكاسب أسبوعي بدعم من مخاوف حيال تعافي الاقتصاد العالمي من تراجع ناجم عن فيروس كورونا.

وتراجع الذهب في المعاملات الفورية المبكرة في لندن 0.8 في المئة إلى 1938.53 دولار للاوقية (الأونصة). بعد أن بلغ أفضل مستوى منذ الثاني من سبتمبر/أيلول عند 1965.94 دولار يوم الخميس، والذهب مرتفعاً 0.3 في المئة منذ بداية الأسبوع الجاري.

وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.9 في المئة إلى 1945.50 دولار.

وقالت مارغريت باينغ، المحللة لدى «دايلي فيكس» التي تغطي تداولات العملات والسلع الأولية والمؤشرات «انتعاش مؤشر الدولار الأمريكي دفع أسعار الذهب للانخفاض عقب لهجة المحايدة للبنك المركزي الأوروبي الخميس...تظل التوقعات للذهب في الأمد المتوسط إلى الطويل إيجابية».

وانتعث مؤشر الدولار من تراجع كبير مقابل اليورو في الجلسة السابقة ويمضي على مسار تسجيل أفضل أداء أسبوعي منذ منتصف مايو/أيار، ويزيد ارتفاع الدولار تكلفة الذهب لحائزي العملات الأخرى.

وحوست طلبات إعادة الإبطاء الأسبوعية في الولايات المتحدة عند مستويات مرتفعة الأسبوع الماضي، مما يشير إلى تباطؤ تعافي سوق العمل، ويلقي بظلال من الشك على الآمال في انتعاش اقتصادي سريع.

وارتفعت أسعار الذهب 28 في المئة منذ بداية العام الجاري، إذ ضخت حكومات وبنوك مركزية تحفيزاً ضخمة في الاقتصاد وأبقت أسعار الفائدة منخفضة لتخفيف التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا.

وبالنسبة للمعدن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة 1.3 في المئة إلى 26.58 دولار للاوقية، وفق الدولار يوم 0.7 في المئة وتراجع إلى 2278 دولار.

وهبط البلاتين 0.4 في المئة وتراجع إلى 922.3 دولار لكنه يتجه صوب تحقيق أفضل أداء أسبوعي منذ الأسبوع المنتهى في السابع من أغسطس/آب بارتفاع ثلاثة في المئة.

شركة إماراتية تعزم افتتاح مكتب لها في إسرائيل

ومنذ إعلان التطبيع، وقعت العديد من الاتفاقيات التعاون بين شركات إماراتية وإسرائيلية، إضافة إلى اتفاقيات بين مؤسسات عامة من الجانبين في مجالات الخدمات المصرفية والاستثمار.

وقوبل الاتفاق بتقدير إيجابي واسع، واعتبر بإجماع الفصائل «خيانة» من الإمارات و«طعنة» في ظهر الشعب الفلسطيني.

ورفضت جامعة الدول العربية يوم الأربعاء الماضي إدارة الاتفاق، وأسقطت في اجتماع لوزراء الخارجية العرب مشروع قرار فلسطيني بهذا الخصوص.

الزراعة والمياه، ومسألة الطاقة المتجددة».

ونسب البيان إلى الرئيس التنفيذي للشركة القول أن «افتتاح مكتب في إسرائيل سيسمح لنا بالوصول إلى صناعة التكنولوجيا الفائقة الرائدة في العالم، كما يهدف أيضاً إلى نقل رسالة الانفتاح وتوحيد الجهود مع الشركاء الدوليين».

ولم تحدد الشركة الإماراتية موعداً لافتتاح المكتب.

وفي يوليو/تموز الماضي، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن شركتين تابعتين لوزارة الدفاع تكلفتا، وهذا لا يمكن أن يكون الطريق الصحيح».

إنه يجب على الاتحاد الأوروبي تطبيق ضريبة رقمية على شركات

القدس - الأناضول: أعلنت شركة إماراتية متخصصة في السكك الإطناعية على العلاقات المالية مع مكتب لها في إسرائيل، لتكون الأولى التي تقدم على هذه الخطوة منذ إعلان اتفاق التطبيع بين الجانبين، وفق بيان نقله موقع «واللا» العربي.

وقالت شركة «غروب 42» ومقرها أبو ظبي، في البيان أن المكتب الجديد «سيوظف إسرائيليّين وإماراتيين، وسيركز في المرحلة الأولى على حلول لتضييق مرضى كورونا، وتكنولوجيا الذكاء الإصطناعي، والحلول التكنولوجية في مجال

وزير المالية الألماني يتمسك بفرض ضريبة أوروبية على المعاملات المالية

الانحلال وتطبيقات التواصل الاجتماعي في الربع الأول من 2021 إذا لم يجر التوصل إلى اتفاق داخل إطار «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»، وقال لدى وصوله اجتماع وزراء مالية بمنطقة اليورو في برلين «تعملون مدى أهمية أن يكون لدينا نظام ضرائب دولي عادل وفعال في أقرب وقت ممكن. إذ نظرت إلى عواقب الأزمة الاقتصادية، فإن الجانبين الوجوديين هم المعالقة الرقميون».

وأضاف «أعتقد أن هذا سبب جديد لتسريع العمل الذي نقوم به داخل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أجل ضريبة رقمية عالمية. أريد أن أوضح الأمور تماماً: إذا ثبت أنه من المستحيل التوصل إلى إجماع في نهاية العام الجاري على مستوى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية...يجب أن يكون لدينا، بحلول بداية العام المقبل، 2021، حل أوروبي لفرض ضريبة رقمية».

ضريبة نسبتها 0.2٪ على تداول أسهم الشركات الكبيرة.

وكان يخطط لاستخدام الإيرادات المتوقعة، والتي قدرها بنحو 1.5 مليار يورو سنوياً، في تمويل العاشات الأساسية في ألمانيا، وإلى يسعى لربط هذه الضرائب بإيرادات الاتحاد الأوروبي.

وفي المقابل، توصلت دول أخرى، بما فيها النمسا، معارضتها للقرار. وشدد وزير المالية النمساوي، غيرنوت بلوم، على أن ضريبة المعاملات المالية يجب أن تستهدف المضاربين والمتداولين ذوي الترددات العالية. وقال أن اقتراح شولتس لا يليق بذلك، مضيفاً «ضريبة المعاملات المالية تجعل في الواقع الاستثمار في الشركات أكثر تكلفة، وهذا لا يمكن أن يكون الطريق الصحيح».

إنه يجب على الاتحاد الأوروبي تطبيق ضريبة رقمية على شركات

برلين - د ب أ: لم يتخل وزير المالية الألماني أولاف شولتس عن فكرته بفرض ضريبة أوروبية على المعاملات المالية رغم معارضة دول الاتحاد الأوروبي لهذه الفكرة.

وقال أمس الجمعة قبل اجتماع غير رسمي لوزراء مالية واقتصاد الاتحاد في برلين إن ما تسمى بـ«ضريبة المعاملات المالية» يمكن أن تساهم في تمكين الاتحاد من تسديد الديون التي تكبدها بسبب أزمة جائحة كورونا من إيراداته الخاصة.

وذكر شولتس أن الاتحاد الأوروبي سيكون مضطراً عقب الأزمة إلى تسوية قروض كبيرة، مشيراً إلى أنه يتعين أيضاً استقلال إيرادات من تجارة الانبعاثات الكربونية، على سبيل المثال، وفرض ضرائب على الاقتصاد الرقمي لهذا الغرض.

وأخفق شولتس، وهو نائب المستشارة أنغيلا ميركل، على نحو متكرر في تمرير مقترحه أمام نظرائه في الاتحاد، والذي يقضي بفرض

البرلمان الأوروبي يقر هدفاً ملزماً بخفض 60% من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري



أورسولا فون دير لاين

البرلمان الأوروبي، الذي يقر خصوصاً هدف تحييد أثر انبعاثات الكربون سنة 2050، ولكن التفاصيل لا تزال تخضع للنقاش بين البرلمان والمجلس الأوروبي الذي يضم الدول الأعضاء في الاتحاد.

غير أن المفوضية كانت قد حددت مهلة حتى سبتمبر/أيلول الجاري لاقتراح رقم يضمن حالياً بتراجع بنسبة 40٪، مقارنة مع مستوى الانبعاثات في 1990، بغية التماسي مع هدف تحييد أثر الكربون في 2050.

وعادت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بتحديد هدف لتقليص الانبعاثات بنسبة تراوح بين 50٪ و55٪، غير أن البلدان الأعضاء لا تزال منقسمة حيال المسألة.

ويتعين تسليم دراسة أثر في مطلع الأسبوع المقبل، على أن تكشف فون دير لاين «على

بروكسل - آف ب: أقرت لجنة البيئة في البرلمان الأوروبي هدفاً ملزماً يقضي بخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة لا تقل عن 60٪ في الاتحاد الأوروبي، في رقم أكثر طموحاً من ذلك الموعود من المفوضية في بروكسل.

وقد أقر أعضاء البرلمان التعديلات بأكثريّة بسيطة، حسب مصدر برلماني، ويتعين المصادقة على هذا الهدف من قبل أعضاء البرلمان خلال جلسته مطلع الشهر المقبل.

وقال رئيس اللجنة البرلمانية باسكال كاتفين في بيان «لم نصل يوماً إلى مثل هذا الهدف الصوح. هذا الأمر سيعزز الطموحات في أوروبا بأسرها».

وقد نشرت المفوضية الأوروبية مطلع مارس/آذار مسودة قانون المناخ، في الاتحاد

لاغارد تدعو حكومات الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي للقيام بالزيد للتغلب على أزمة الركود

وقالت أيضاً أن منطقة اليورو لم تتخذ قراراً حتى الآن بشأن طرح عملة رقمية، لكن مثل العديد من البنوك المركزية الأخرى فإن البنك المركزي الأوروبي يدرس الفوائد والمخاطر والتحديات العملية لإطلاق عملة رقمية.

وأشارت إلى قوة لاغارد قولها خلال مؤتمر مع البنك المركزي الألماني عبر الإنترنت أمس أن مثل هذه المبادرة قد تكون حيوية لضمان عدم تخلف منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) عن حركة العملات الرقمية والتغيرات العالمية في أنظمة السداد.

وأضافت أن التكنولوجيا الجديدة يمكن أن تحسن كفاءة التعاملات المالية، وتجعل أوروبا عند أحدث الابتكارات، ولكنها تنطوي على مخاطر أيضاً.

فرانكفورت - رويترز: قالت كريستين لاغارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي، أمس الجمعة أن أوروبا من ركود عميق، غير مكتمل ومتفاوت، لذا فإنه ما من مجال للتعاون من جانب الحكومات أو البنك.

وأوضحت في مؤتمر صحفي بعد اجتماع مع مسؤولي المالية في الاتحاد الأوروبي «اللحظة الراهنة يصوغها هذا التعافي غير المتساوي وغير المكتمل وغير المتكافئ الذي نلاحظه في الربع الثالث بعد ربع كارثي للغاية».

وأضافت «لا تهاون» سياساتنا النقدية التيسيرية بحاجة إلى دعم السياسات المالية، ولا أحد منا بمقدوره تحمل كلفة التهاون في الوقت الحاضر».



الأندية تعزز صفوفها غير آبهة بتداعيات كوفيد-19 استعداداً لموسم ناري!

انطلاق الدوري الإنكليزي



أبرز صفقات البريميرليغ هافيرتز وفيرنر (كلاهما تشلسي) وفان دي بيك (مانشستر يونايتد)

■ لندن - أف ب: استمرت الأندية الإنكليزية وعلى رأسها تشلسي ومانشستر سيتي وأيضا إيفرتون وليفز، في الاتفاق لتعزيز صفوفها استعداداً لموسم الجديد الذي ينطلق اليوم، رغم تفشي جائحة كوفيد-19 التي تبدو أنها زادت في الهوة بين الدوري الممتاز وباقي البطولات الأوروبية الكبرى.

وكان الاستار اسمدل على موسم 2019-2020 أو آخر تموز/يوليو وسط مطالبة الأندية بوجوب قيام لاعبيها بتضحيات من ناحية تقليص أجورهم لكن من دون طائل. حتى أن بعض الأندية قامت بتسريح عدد كبير من موظفيها أو وضعهم في البطالة الإجبارية، وكان ليفربول بطل الدوري وتوتنهام في مقدمة هذه الأندية قبل أن يتراجع الناديان عن قراريهما وسط انتقادات عنيفة من انصارهما، وكان الجميع ينتظر عقد صفقات تجارية أو التعاقد مع لاعبين في نهاية عقودهم لتخفيف الأعباء المالية على الأندية، لكن شيئاً من ذلك لم يحصل. وسيبدأ الموسم الجديد وسط السماح لعدد محدد من الجمهور ووسط إجراءات صحية صارمة في ظل الجهور تقضي فيروس كورونا في الأونة الأخيرة، ما يرمس علامة استفهام حول إمكانية إنهاء الموسم المقبل، كما أن فسخ العقد الجزئي مع إحدى شبكات البث الصينية، يمكن أن يوجه ضربة قوية في النهاية المالية لأندية الدرجة الممتازة التي وافقت على رد مبلغ 365 مليون يورو إلى الشبكات صاحبة الحقوق التلفزيونية، لأنها لم تنته الموسم الفاتح في الوقت المحدد، ولا شك أن بعض الأندية أخذت في عين الاعتبار الوضع الحالي، وتحديداً ليفربول الذي توج باللقب المحلي للمرة الأولى منذ 30 عاماً، حيث لم يبدأ إلى إجراء أي صفقة باستثناء تعاقد مع الظهير الأيسر اليوناني كونستانتيوس تسميكاس من مانيكوس مقابل 13 مليون يورو.

ورفض "الريدز" دفع 50 مليون يورو للايزبيغ للحصول على خدمات مهاجمه الدولي تيمو فيرنر فأرآه الأخير الرحيل إلى تشلسي، في حين يفوض ليفربول نظيره بايرن ميونخ لتقليص سعر لاعب وسطه الإسباني تياغو ألكانتارا، وكان توتنهام حذراً

أنشيلوتي يطمح إلى مقعد أوروبي مع إيفرتون

■ لندن - أف ب: أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب إيفرتون أنه سيسعى مع لاعبيه لاحتلال أحد المراكز الأوروبية في الدوري الإنكليزي، بعدما حل ثاني عشرًا الختيم نهاية الموسم الفائت.

وبدا أنشيلوتي مشاوراً بصورة إيجابية منذ تعيينه في كانون الأول/ديسمبر الفائت، إلا أن الفريق شهد تراجعاً في المستوى ليخزي الموسم في أسوأ مركز له منذ 2004، وشكّل ذلك خيبة أمل لأنشيلوتي، الفائز بدوري الأبطال ثلاث مرات كمدرب، وكان يأمل في قيادة الفريق إلى مقعد قاري رغم توليه المنصب والتوقيع في 5 أكتوبر. إذا أتحت الفرصة ستنتقل لإبرام المزيد من الصفقات، لكن أراض عن هذا الفريق في الوقت الراهن.

أبرم حتى الآن، إذ أكد رين الفرنسي بأن النادي اللندني أجرى اتصالات مع حارسه السنغالي إدوار ميندي ليخلف جوا من التناقص مع الحارس الإسباني كيبا أريزابالغا الذي ارتكب الكثير من الأخطاء في الموسم المنصرم. وفي ظل التعاقد مع قلب الدفاع البرازيلي تياغو سيلفا، من باريس سان جيرمان، قد يجد فيكيانو توموري الذي فرض نفسه أحد أبرز المواهب المساعدة بقوة الموسم المنصرم، أمام فرص محدودة للمشاركة هذا الموسم، ما قد يفتح الباب أمام رحيله إلى إيفرتون على سبيل الإعارة، ولن يتمكن لامبارد من الكشف عن جميع لاعبيه الجدد في مباراة برايتون الإثنين، بسبب إصابة زياش وتشيلويل، كما أن تياغو سيلفا لم يتعمر حتى الآن مع الفريق بعدما منح المزيد من الراحة نتيجة وصوله مع سان جيرمان في النهائي دوري أبطال أوروبا، وعلى الجانب الإيجابي، توقع لامبارد أن يتشارك في الدوري الأمريكي كريستيان بوليسيك والإسباني سيزار أزبيليكويتا بعد تعافيهما من إصابة تعرضا لها في نهائي كأس إنكلترا الذي خسره فريقهما أمام جاره اللندني أرسنال الشهر الماضي.

لامبارد متحمس للتحدي رغم الضغط الناجم عن حجم التعاقدات!

نظراً إلى مكانة النادي، ضيقاً: "الضغط الناجم عن المطالبة بالتحسين أمر طبيعي هنا، يأتي ذلك ضمن مجال هذه الوظيفة. يمكن لأخريين التصديت عما إذا كنا قارين على التحدي أم لا، التوقعات دائماً موجودة وأنا أتخذني منها". ويذكر هذا الصيف بالأيام الأولى للنادي اللندني في عهد مالكه الروسي رومان أبراموفيتش، عندما كان يقف الملايين بشكل روتيني لجعل فريق غرب لندن قوة رئيسية في البريميرليغ وأوروبا في السواء. لكن المدرب الألماني ليفربول يورنغ كلوب تساءل عما إذا كان تشلسي قادراً على دمج كل الوجوه الجديدة في وحدة متماسكة، فكان رد لامبارد حذراً، قائلاً: "أنهينا الموسمين الماضيين متخلفين ببارق هائل (23 الموسم المنصرم و26 عن السبتي 2018-2019)، وبالتالي علينا أن نلجأ إلى تقليص الهوة بناء الثقة، إن أسبق الأمور". وتابع: "أستسهل، كما أن الموسم التحضري قصيراً للجمع، وعندما نتعاقد مع لاعبين جدد عليك أن تعمل بجهد وسرعة كبيرين، وستعطل ذلك".

ومن المرجح ألا ينتهي اتفاق تشلسي عند الصفقات التي

■ لندن - أف ب: يبدو فرانك لامبارد مرتاحاً لوضعه وحماساً للتحدي رغم الضغط الناجم عن حجم التعاقدات التي أجراها فريقه تشلسي في إطار محاولته بلقب الدوري الإنكليزي، بعدما أنفق قرابة 200 مليون جنيه استرليني منذ انتهاء الموسم المنصرم.

وانتهى فريق المدرب البالغ 42 عاماً موسم 2019-2020 في المركز الرابع بفارق 33 نقطة عن ليفربول الذي هيمن على البطولة وتوج بطلا للمرة الأولى منذ 30 عاماً، وفرض تشلسي نفسه مرشحاً قوياً لحالة مقارعة ليفربول ومانشستر سيتي على اللقب بعد تعاقد مع الألمان تيمو فيرنر وكاي هافيرتز وبن تشيلويل والغربي حكيم زياش والبرازيلي تياغو سيلفا، وبمعداً اختير مسيررة مرصعة بالألقاب لاعب في تشلسي، يخوض لامبارد موسم الثاني كمدرب للفريق اللندني، لكن هذه المرة سيكون الضغط أكبر بكثير من الموسم الأول، إلا أن لامبارد الذي بدأ وفريقه مشوارهما في الدوري الإثنين في ضيقة برايتون، يعتبر أن أي مدرب تشلسي سيكون دائماً تحت ضغط الفوز بالألقاب

رئيس الاتحاد الأرجنتيني: إيقاف ميسي وأنهى ويمكنه اللعب ضد الإكوادور

الدوري الإسباني انطلاق المنافسات اليوم في غياب الريال وبرشلونة والخوف من كورونا

■ بوينس آيرس - رويترز: قال رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إن ليونيل ميسي يستطيع اللعب مع المنتخب في افتتاح تصفيات كأس العالم الشهر المقبل بعد انتهاء إيقافه خلال كوبا أمريكا العام الماضي، لمباراة واحدة بعد طرده في مباراة تحديد المركز الثالث ضد تشيلي واتهامه مسؤولي اتحاد أمريكا الجنوبية (الكونميبول) بالفساد.

وكان من المفترض أن يغيب ميسي عن مواجهة الإكوادور في بوينس آيرس في الثامن من أكتوبر/تشرين الأول، وقال الاتحاد إن رئيسه كلاوديو تابيا تشاور مع ألكساندرو دومينغيز رئيس اتحاد الكونميبول الذي أكد "انتهاء الإيقاف وأن ميسي) يستطيع اللعب". وطرد المهاجم الأرجنتيني بعد شجار مع غاري ميديل، وقال إن البطولة تم التلاعب بنتائجها من أجل البرازيل صاحبة الضيافة والتي انتصرت على الأرجنتين في مباراة مثيرة للجدل في الدور قبل النهائي قبل أن تتأهل للقب، وتستهل الأرجنتين، التي لم تفر بكأس العالم منذ 1986، مشوارها في التصفيات بمباراة متناهيين، إذ تستضيف الإكوادور قبل أن تواجه بوليفيا.



ميسي اليأش في طريقه إلى تدريبات برشلونة وبمكانه اللعب للأرجنتين مجدداً

ملعباً بديلاً خارج نطاق منطقتها، في حال تم إغلاق الملعب الرئيسي بسبب الجائحة.

ويخالف ما يحصل خارج المنطقتين، لم تتبدل حدة المنافسة داخلها مع الصراع المرتقب بين الغريمين اليبانيين ريال مدريد وبرشلونة لحسم الدوري، ويستهل النادي البرازيلي حملة الدفاع عن لقبه في 20 الجاري أمام مضيفه ريال سوسيداد، وتوج الريال بطلا للمرة 34 في تموز/يوليو الماضي بفضل "حراس القلعة البيضاء" الذي سيكونون مرة جديدة حجر الرخي الذي سيدور في ظل المدرب زيدان مع القائد الأبدى سيرخيو راموس وبزيمية والألماني توني كروس والكرواتي لوكا مودريتش، في ظل التكتيكات التي ترجح احتفاظ النادي بلبقه رغم عدم إجرائه تعاقدات بارزة لتدعيم صفوفه. وفي المقابل، استفاد برشلونة من أسبوع راحة إضافي بسبب تأهله إلى ربع نهائي دوري الأبطال حيث تعرض لزيمة تكراه أمام بايرن ميونخ 2-8، على أن يخوض مباراة الأولى في الدوري في 26 و 27 الجاري أمام فياريال. وعاشقنا كاتالونيا فترات عصيبة بعدما أعلن نجمها ميسي رغبته في الرحيل عن النادي، قبل أن يتراجع عن قراره بإعلانه البقاء حتى نهاية عقد الموسم المقبل، مقرناً قراره بهجوم على رئيس النادي جوسيب بارتوميو. وما زال الفريق، يحتفظ بخدمات مهاجمه والصديق المقرب لميسي، لويس سواريز ولاعب الوسط التشيلي آرثورو فيدال رغم أن المدرب الجديد الهولندي رونالد كومان، أعلّمهما بأنه لا يعمل على خدماتهما في الموسم الجديد، فيما عاد الكرواتي إيفان راكيتيتش إلى فريقه السابق إشبيلية. كل هذه الأحداث تزامنت مع انتقال بيانيتش و"تجبر" موهبة إبن الـ17 ربيعاً أنسو فاتي.

من النجاعة الهجومية اللغائتي البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني باولو ديبالا. ويقي مهاجم برشلونة لويس سواريز أحد أخبارات اليوفي، رغم الشكوك التي تحوم حول إمكانية إتمام الصفقة كون سواريز مقرباً من نجم ليونيل ميسي الذي ربما يكون يرغب ببقائه في كاتالونيا بعدما قرر بدورته البقاء حتى نهاية عقد في صيف 2021. ومن بين المرشحين للانضمام إلى "السيدة العجوز"، مهاجم روما إيدوين دزيكو والإسباني الفارو موراتا مهاجم أتلتيكو مدريد والذي ارتدى قميص يوفنتوس بين 2014 و2016.

يوفي الفرنسي بليز ماتويدي، وتراجع مستوى هيجواين في الشهور الأخيرة وخسر مركزه أساسياً، فلم يعد المهاجم الذي أزعج الدفاعات الإيطالية وأنهى الدوري في موسم 2015-2016 في صدارةهدافين مع نابولي برصيد 36 هدفاً، محطاً الرقم القياسي السابق المسجل في الـ"سيرا أدي" علماً أن تشيرو إيوبيلي مهاجم لاتسيو عادل رقمه خلال الموسم المنصرم، ويعتبر رحيل هيجواين أولوية عند بطل الدوري تسع مرات تواليها، بهدف الحصول على خدمات مهاجم جديد يحمل الرقم 9، بحسب رغبة بيرلو لنجح المزيد

غير أن المدرب الجديد أندريا بيرلو الذي خلف ماوريسيو ساري المقال بعد موسم واحد فقط عقب الخروج من ثمن نهائي دوري الأبطال أمام ليون الفرنسي، أعلن فور تسلمه مهامه عدم دخول المهاجم الأرجنتيني ضمن خطته للموسم المقبل. وقال بيرلو بشأن الهدف البالغ 32 عاماً والذي اشتراه يوفنتوس في 2016 من نابولي مقابل 90 مليون يورو: "كان بطلا كبيراً، ولاعباً كبيراً، ولكن الحقيقة انتهت". وسيكون هيجواين في حال انتقاله لآنتز ميامي، ثاني صفقة يجريها الفريق الأمريكي بعدما تعاقد مع زميل هيجواين في

■ روما - أف ب: توصل يوفنتوس الإيطالي ومهاجمه الأرجنتيني غونزالو هيجواين إلى اتفاق مالي لتحرير اللاعب من عقده، ما يمهد الطريق لرحيله إلى إنتر ميامي الأمريكي. وأعلنت صحيفة "غازيتا ديلو سبورت" -تم التوصل إلى اتفاق في الساعات الأخيرة، لدرجة أن هيجواين يتوجه حالياً في الطائرة إلى الولايات المتحدة. وأضافت "سكا سبورت" أن الاتفاق -بأثر جاهزاً وسيتم الإعلان عنه فور انتهاء الأرجنتيني من وضع التفاصيل الأخيرة مع إنتر ميامي (ملكه الإنكليزي) ديفيد بيكهام، ويمتد عقد هيجواين حتى 2021.

الدوري الفرنسي سان جيرمان المثقل بالغيابات يستهل حملته بالسقوط أمام لنس



لاعبو لنس يحتفلون بهدف الفوز ضد سان جيرمان أمام جماهيرهم

■ باريس - أف ب: استهل باريس سان جيرمان حملة الدفاع عن لقبه بطلا للدوري الفرنسي بالسقوط أمام مضيفه لنس للمرة الأولى منذ 2006، صفرًا-1 في المرحلة الثانية، متأثراً بالغيابات الكثيرة في صفوفه نتيجة الإصابة بغيروس كورونا.

ودخل فريق المدرب توماس توخيل اللقاء المؤجل من المرحلة الثانية، بما أنه غاب أيضاً عن المرحلة الأولى (ضد ميتز) بسبب تأخر موسمته نتيجة وصوله التاريخي إلى نهائي دوري الأبطال حيث خسر أمام بايرن ميونخ، في وضع لا يجسد عليه، واضطر إلى اشراك ابني الـ18 عاماً أرنو كليمويندو والغربي الأصل قيس عليل في الخط الأمامي نتيجة إصابة نيمار وكيليان مبابي وأنخيل دي ماريا وماورو إيكاردي بـكورونا، الذي طال أيضاً لاعب الوسط لياندرو باردييس والحارس كيلور نافاس والمدافع ماركيكيوس.

ودافع عن عرين سان جيرمان الحارس البولندي مارسين بولكا، ابن العشرين ربيعاً، لأن الحارس الجديد سيرخيو ريكو لا يزال لاعباً إشبيلية في التاريخ الأصلي للمباراة يوم 29 آب/أغسطس. ولم يستطع بولكا، القادم من 2019 من تشلسي، الفرص التي حصل عليها لرفع أسهمه عند المدرب، إذ كان الحاصل في الخسارة بعد تسببه بالهدف الذي سُجل في الدقيقة 57، حين أخطأ في تمرير الكرة إلى الإيطالي ماركو فيراتي، فخطفها غاناغوا وأطلقها في الشباك، مسجلاً هدفه الأول بقميص لنس الذي انضم إليه هذا الصيف من نيس، وبدأ البطل مهزوزاً تماماً بعد الهدف وكاد أن تهتز شبكاه مرة أخرى، إلا أن بوركنا تالقي في وجه رأسية من سيمون، وحاول سان جيرمان تجنب هزيمة موجهة قبل أربعة أيام من المباراة الأولى على أرضه والتي تجمعه الأحد بغريمه ووصيفه مارسيليا، إلا أنه عجز عن الوصول إلى الشباك ليعود إلى العاصمة وهو يجر خلفه ذيل الخيبة.

■ باريس - أف ب: استهل باريس سان جيرمان حملة الدفاع عن لقبه بطلا للدوري الفرنسي بالسقوط أمام مضيفه لنس للمرة الأولى منذ 2006، صفرًا-1 في المرحلة الثانية، متأثراً بالغيابات الكثيرة في صفوفه نتيجة الإصابة بغيروس كورونا.

ودخل فريق المدرب توماس توخيل اللقاء المؤجل من المرحلة الثانية، بما أنه غاب أيضاً عن المرحلة الأولى (ضد ميتز) بسبب تأخر موسمته نتيجة وصوله التاريخي إلى نهائي دوري الأبطال حيث خسر أمام بايرن ميونخ، في وضع لا يجسد عليه، واضطر إلى اشراك ابني الـ18 عاماً أرنو كليمويندو والغربي الأصل قيس عليل في الخط الأمامي نتيجة إصابة نيمار وكيليان مبابي وأنخيل دي ماريا وماورو إيكاردي بـكورونا، الذي طال أيضاً لاعب الوسط لياندرو باردييس والحارس كيلور نافاس والمدافع ماركيكيوس.

ودافع عن عرين سان جيرمان الحارس البولندي مارسين بولكا، ابن العشرين ربيعاً، لأن الحارس الجديد سيرخيو ريكو لا يزال لاعباً إشبيلية في التاريخ الأصلي للمباراة يوم 29 آب/أغسطس. ولم يستطع بولكا، القادم من 2019 من تشلسي، الفرص التي حصل عليها لرفع أسهمه عند المدرب، إذ كان الحاصل في الخسارة بعد تسببه بالهدف الذي سُجل في الدقيقة 57، حين أخطأ في تمرير الكرة إلى الإيطالي ماركو فيراتي، فخطفها غاناغوا وأطلقها في الشباك، مسجلاً هدفه الأول بقميص لنس الذي انضم إليه هذا الصيف من نيس، وبدأ البطل مهزوزاً تماماً بعد الهدف وكاد أن تهتز شبكاه مرة أخرى، إلا أن بوركنا تالقي في وجه رأسية من سيمون، وحاول سان جيرمان تجنب هزيمة موجهة قبل أربعة أيام من المباراة الأولى على أرضه والتي تجمعه الأحد بغريمه ووصيفه مارسيليا، إلا أنه عجز عن الوصول إلى الشباك ليعود إلى العاصمة وهو يجر خلفه ذيل الخيبة.

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

أزاريينا تقصي سيرينا وتضرب موعدا مع أوساكا في نهائي السيدات



البيلاروسية أزاريينا فجرت المفاجأة بانتصارها على المخضمة سيرينا ويليامز

■ نيويورك - أف ب: أنهت البيلاروسية فيكتوريا أزاريينا حلم الأمريكية سيرينا ويليامز بمعادلة الرقم القياسي في البطولات الأربع الكبرى لدى السيدات التي تملكه الاسترالية ماريغريت كورت (24)، بفوزها عليها في نصف نهائي فلاشينغ ميدوز 6-1 و3-6 و6-3، وضربت موعدا في نهائي اليوم مع اليابانية ناومي أوساكا الفائزة على الأمريكية جينييفر برايدي 6-7 (1-7) و3-6 و6-3. وتأملت أزاريينا، المصنفة 27 عالميا، إلى نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى للمرة الأولى منذ خسارتها أمام وليامز في نهائي البطولة الأمريكية عام 2013. وقلبت أزاريينا تأخرها بالمجموعة الأولى أمام منافستها المصنفة الثالثة في البطولة، إلى فوز مستحق في ساعة و56 دقيقة. ولم يسبق للبيلاروسية الفائزة بلقبين في "الغرانด์ سلام" أن فازت على وليامز في إحدى البطولات الأربع الكبرى، وبدا أن الأمر سيستكر مجددا في فلاشينغ ميدوز بعد خسارتها المجموعة الأولى 6-1. غير أن تصميم أزاريينا على عدم تكرار السيناريو المؤلم في مواجهتها السابقة منحها القوة لحسم المجموعتين التاليتين وبالتالي المباراة، في إشارة واضحة إلى منافستها المقبلة على اللقب بانها باتت جاهزة لرفع لقبها الثالث في الدورات الكبرى. وكانت أوساكا، المصنفة تاسعة عالميا، حجزت مقعدها في النهائي قبل ساعات قليلة من تأهل أزاريينا بأقصاها برايدي (41 عالميا)، لتصل إلى نهائي البطولة الأمريكية بعد عامين من إحرازها اللقب. وتسعى اليابانية لإحراز لقبها الثالث في البطولات الكبرى بعد لقب البطولة الأمريكية عام 2018 وأستراليا 2019، في آخر إنجاز كبير لها حيث لم تنجح مذاك في تجاوز عتبة دور الثمانية في "غرانด์ سلام". وأظهرت أوساكا أمام منافستها في صورة لاعبة صلبة وواقة من نفسها، علما أنها وصلت إلى نهائي دورة سينسيتاتي ولكنها أعلنت انسحابها قبل المباراة النهائية بسبب تعرضها لاصابة في الفخذ الأيسر، الأمر الذي سمح بتتويج أزاريينا بدون أن تلعب. واحتدمت المنافسة بين اللاعبين في المجموعة الأولى، واحتفظت كل واحدة منهما ببارساليها، في وقت حصلت

برايدي على فرصة لكسر إرسال أوساكا بدون أن تنجح في ترجمتها إلى فوز لصالحها، الأمر الذي استفادت منه اليابانية لتفرض تفوقها في الشوط الفاصل بسهولة وتحسم المجموعة. وكررت الأمريكية سيناريو الأولى

سيرينا تعلن مشاركتها في بطولة فرنسا

■ نيويورك - د ب: قالت نجمة التنس الأمريكية سيرينا ويليامز إنها تعزم السفر إلى العاصمة الفرنسية باريس لمنافسات بطولة فرنسا (رولان غاروس) التي تنطلق في 24 الجاري. وجاء ذلك عقب هزيمة ويليامز أمام البيلاروسية فيكتوريا أزاريينا في الدور قبل النهائي لبطولة فلاشينغ ميدوز، وتتطلع ويليامز، التي تكمل عامها الـ39 عشية انطلاق منافسات فرنسا، إلى مواصلة المنافسة لمعادلة الرقم القياسي المسجل

باسم ماريغريت كورت والمتمثل بإحراز 24 لقباً في بطولات "غرانด์ سلام" الأربع الكبرى. وقالت سيرينا: "بالتأكيد سأذهب إلى باريس". وتمتلك سيرينا شقة في العاصمة الفرنسية، لكن ربما لن يجرى التسامح لها بالإقامة فيها، في إطار الإجراءات الوقائية المخطط لها من منظمي بطولة فرنسا، في ظل جائحة فيروس كورونا. وسيسمح بحضور المشجعين في البطولة الفرنسية لكن اللاعبين وفرقهم سيكونون ظاهرين بالإقامة في الفنادق المخصصة خلال البطولة.

الثنائي سواريز وبافيتش يحرزان لقب زوجي الرجال

■ نيويورك - د ب: أحرز الثنائي البرونو سواريز وماتي بافيتش لقبهما الأول في منافسات زوجي الرجال ببطولات "غرانด์ سلام" الأربع الكبرى بفوزهما على الثنائي الكرواتي نيكولا ميكتيتش والهولندي ويسلي كولهوف 3/6 و5/7 في نهائي بطولة أمريكا المفتوحة. وكانت الشراكة بين البرازيلي سواريز والكرواتي بافيتش بدأت قبل 15 شهرا قبل أن يتوجان بالفوز على

الدوري المغربي

الوداد البيضاوي يفسخ عقد مدربه غاريدو بالتراضي

■ الرباط - أف ب: أعلن الوداد المغربي فسخ عقد مدربه الإسباني خوان غاريدو بالتراضي على خلفية تردّي نتائج الفريق، بعد أقل من أسبوعين من تسريحه لثلاثي اللاعبين سيباستيان دوساير، ونشر النادي المغربي عبر "فيسبوك" بيانا جاء فيه: "تم في 20 سبتمبر 2020، فسخ العقد الذي كان يربط الوداد بالمدرب خوان غاريدو، بعدما توصل الأخير بجميع مستحقاته المالية، ويشكر الوداد المدرب على كل ما قدمه للفريق خلال مدة انتدابه". ويأتي الإعلان بعد اجتماع عقده المدرب الإسباني مع رئيس النادي سعيد الناصري على خلفية النتائج الهزلية التي يحققها الفريق وعقب التعادل أمام الجيش الملكي 1-1 في المباراة المؤجلة من المرحلة الـ22 من الدوري المغربي. ويحل الوداد المركز الثاني برصيد 41 نقطة من 22 مباراة، وبفارق أربع نقاط عن الرجاء المتصدر، علما أنه يملك مباراة مؤجلة. كما يتعين عليه مواجهة الأهلي المصري في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا الشهر المقبل، وودع غاريدو جماهير الوداد برسالة

الكرة الإفريقية

رئيس الكاف: لا يمكنني تسير الاتحاد دون دعم رؤساء الدول!

■ الجزائر - د ب: قال أحمد أحمد، رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، إنه لا يمكنه تسير شؤون كرة القدم في القارة السمراء بدون الحصول على مساعدة رؤساء الدول، مشددا على أن ترشحه لعهدة ثانية يروم حصول إجماع حوله. وأكد أن أمر ترشحه لعهدة ثانية لا يعدد طموحا شخصيا بقدر ما هو مل فريقي وطلب من مختلف مجموعات الصالح التي تدعمه، مقلما كان الحال في نهاية 2016 عندما قدم ملف ترشحه لرئاسة الكاف أسبوعا قبل نهاية أجل الترشح. وأضاف: "الانتخابات ستقام في 12 آذار/مارس المقبل مثلما أعلنته لجنة الحكمة في الكاف سابقا. حاليا نعمل على إنهاء مختلف المسابقات رغم ظروف جائحة كورونا. كما أعكف على إعداد حصيلة عملي على رأس الكاف والنظر في ما حققناه من البرنامج الذي التزمت به. بعدما ساء عود إلى مجموعات الصالح التي طلبت مني الترشح في المرة الأولى لتولي قيادة الكاف الإفريقية". وتابع: "بعدها سأفكر، دعم بلادي مهم جدا مثلما هو مهم قرار العائلة، كل هذه العوامل يجب أخذها بالحسبان. أنا فضلت تسير الكرة الإفريقية مثل العائلة على طريقة الثقافة الإفريقية، وعليت دائما الضخم من رؤساء الدول لأنني اعتقد أنه لا يمكنني تسير الكرة الإفريقية بدون مساعدة رؤساء الدول. الأمر في إفريقيا يختلف عن

سيباستيان فيتل: اقتربت من الاعتزال قبل الانتقال لأستون مارتين فورمولا-1

■ روما - رويترز: قال سباستيان فيتل إنه اقترب من الاعتزال قبل أن يمنحه فريق أستون مارتين فرصة لواصله مسيرته في بطولة العالم للفورمولا-1 الموسم المقبل. وردا على سؤال قبل جائزة توسكانيا الكبرى على حلبة مودجيو الإيطالية يوم الأحد عن مدى اقترابه من إعلان اعتزاله قبل بضعة أسابيع، قال فيتل بطالع العالم أربع مرات "كنت قريباً". وأضاف: "لست واثقا من مقياس مدى القرب من إعلان الاعتزال فأعتقد أنه كان قريبا بسبب الأفكار الكثيرة التي تتعلم في عقلك، كان يجب أن أفكر بنفسى أولا وما هو أفضل خيار لي. ما توصلت إليه الآن هو الأفضل لي واتعلم

دوري السلة الأمريكي

ليكرز على بعد خطوة من نهائي الغربية

■ أورلاندو (الولايات المتحدة) - أف ب: بات لوس انجلس ليكرز على بُعد خطوة من التأهل إلى نهائي المنطقة الغربية للمرة الأولى منذ عشرة أعوام، بتغلبه على هيوستن روكيتس 110-100، ليتقدم 3-1 في "بلاي أوف" دوري السلة الأمريكي للمحترفين. ولعب أنطوني ديفيز دورا بارزا في هذا الفوز بتسجيله 29 نقطة مع 12 متابعه و5 تمريرات حاسمة. ولم يقل زميله "الملك" ليريون جيمس أهمية، إذ كاد يحقق "توبيل دبل" مع تسجيله 16 نقطة و15 متابعه و9 تمريرات حاسمة. وينتظر ليكرز أن يتصالح مع تاريخه الجيد والتأهل إلى نهائي المنطقة للمرة الأولى منذ 2010، وتحديدًا منذ قاده النجم كورسي براينت الذي توفي في حادث تحطم طائرة هيلكوبتر في أواخر كانون الثاني/يناير الماضي، للفوز باللقب. ومنذ رحيل أسطورة ليكرز يشعر جيمس بثقل مهمة التتويج باللقب والذي سيكون، في حال تحقق هذا الإنجاز، اللقب الرابع مع مسيرته مع ثلاثة أندية مختلفة بعد تنويجه مع كل من ميامي هيت وكليفلاند كافالييرز. وأمام هيوستن وكيكس اللامبالى والذي احتاج إلى ثلاثة أشواط للدخول في أجواء المنافسة. خلق ليكرز بغضل طاقته وروحته القتالية الفارق، وظهر ذلك جليا مع 52 متابعه بينها 12 هجومية، مقابل 26 لروكيتس، رغم إبقاء ليكرز للاعبه جافايل ماكني ودوايت هاورد على مقاعد البدلاء. ونجح ليكرز في خياره التكتيكي بعدما تمكن من إزاج روكيتس الذي لم يتمكن من الاعتماد على نجمه جيمس هاردن المكتفي اكتفى بتسجيل 21 نقطة، في وقت غابت الصلابة الدفاعية التي اشتهر بها الفريق طوال الموسم. ورغم خلفه بفارق 23 نقطة، نجح روكيتس في ظل استفادة راسل وستبروك (25 نقطة) في تقليص الفارق إلى 5 نقاط في الدقائق الشلات الأخيرة، مستغفيا من تأرجح مستوى ليكرز. غير أن ليكرز عرف كيف يحد من فورة حماس منافسه ليغوز بفارق 10 نقاط.

ديفيز (3) نجم ليكرز يحاول منع هاردن نجم هيوستن من التسجيل في سلة فريقه

لحار الملاعب

كلوب متفاجئ من تغيير قاعدة التبديلات في الدوري الإنكليزي!

■ لندن - د ب: قال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول، إنه تفاجأ بقرار رابطة الدوري الإنكليزي بالعودة لاستخدام ثلاثة تغييرات في المباريات خلال الموسم الجديد. وخلال الموسم الماضي، سمح للأندية بإقامة 20 لاعبا خلال المباريات ويحد أقصى خمسة تبديلات خلال المباراة لتخفيف الإرهاق خلال موسم 2019/2020 بسبب أزمة كورونا. ورغم ذلك رفضت الرابطة أن تحذو حذو باقي بطولات الدوري في أوروبا، واعدت الأمور إلى ما كانت عليه بإقامة 18 لاعبا وثلاثة تبديلات في كل مباراة. وقال كلوب: "اعتقدت من وجهة نظر منطقية، أن هذا العام فقط وليس للأبد، سيكون لدينا 20 لاعبا في القائمة وخمسة تبديلات، لا أعرف لماذا كان علينا أن نناقش الأمر، أوروبا بأكلها تفعل ذلك". وتابع: "الأمر يتعلق برافاهية اللاعب وكذلك الوصول إلى أعلى المستويات في المباريات لكل الفرق، كنت مندهشا حينما سمعت أن الرابطة قررت عكس ذلك".

ليدز يجدد عقد مدربه بيبلسا قبل يوم واحد من بدء الموسم

■ لندن - د ب: جدد نادي ليدز الإنكليزي عقد مدربه مارسيلو بيبلسا لمدة عام واحد ليستمر في قيادة الفريق خلال موسم 2021/2022. قبل يوم واحد فقط من بداية الموسم، ويستهل ليدز، الصاعد إلى الدوري الممتاز، مشواره في الموسم الجديد بمواجهة ليفربول حامل اللقب، وكان بيبلسا، المدرب السابق لمنحيسي الأرجنتين وتشيلي، تولى تدريب ليدز في آب/أغسطس 2018، وبعد 100 مباراة له في المنصب، قاد الفريق للعودة إلى الدوري الممتاز للمرة الأولى خلال 16 عاما.

باتشواي يعود إلى كريستال بالاس على سبيل الإعارة

■ لندن - رويترز: أعلن كريستال بالاس الإنكليزي تعاقد مع المهاجم البلجيكي ميشي باتشواي من تشلسي على سبيل الإعارة لوسم واحد. وسيعود اللاعب البالغ 26 عاما إلى بالاس حيث سبق له تسجيل ستة أهداف في 13 مباراة في فترة إعارة سابقة في النصف الثاني من موسم 2018-2019. وقال روي هودجسون مدرب بالاس: "تسرك بصمة كبيرة في النادي في فترة الإعارة الأولى، وأظهر قدراته التهديدية التي كنا نحتاجها بشدة في تلك الفترة وأؤمن بقدرته على تكرار هذا الأمر". واحتل بالاس المركز الـ14 الموسم الماضي بعدما سجل 31 هدفا فقط في الدوري، وعزز الفريق هجومه أيضا بالتعاقد مع إيهيريتشي إيزي من كوينز بارك رينجرز.

انتخاب الرجوب رئيسا للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم للمرة الرابعة

■ رام الله (فلسطين) - أف ب: انتخب اللواء جبريل الرجوب رئيسا للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم للمرة الرابعة منذ تسلمه هذا المنصب في 2008. وجرت الانتخابات في مدينتي رام الله وغزة إضافة إلى مدينة بيروت اللبنانية بمشاركة رياضيين فلسطينيين، وفاز الرجوب بالتزكية، وكذلك أعضاء المجلس التنفيذي الجديد 25، منهم تسعة من قطاع غزة واثنان من الخارج والباقي من الضفة. وأعلنت الإمانة العامة للاتحاد الفلسطيني مشاركة 74 ٪ من العدد الإجمالي للنادية البالغ عددها 204، ويرأس الرجوب إضافة إلى اتحاد كرة القدم واللجنة الأولمبية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، إضافة إلى عمله السياسي أمين سر حركة فتح.

الملعب التونسي يعلن التعاقد مع ثلاثة لاعبين ليبيين

■ تونس - د ب: أعلن نادي الملعب التونسي التعاقد مع ثلاثة لاعبين من ليبيا، بينهم مدافع اتحاد طرابلس السابق أحمد المصفي، وأوضح النادي أنه تعاقد مع المصفي (27 عاما) لمدة موسمين. كذلك أعلن النادي ضم لاعب الوسط محمود الشولي (19 عاما) بعقد مدته ثلاثة أعوام، والمهاجم إبراهيم المصراطي (18 عاما) بعقد مدته أربعة أعوام، ويحل الملعب التونسي المركز السادس في الدوري الممتاز برصيد 33 نقطة، مع تبقي جولة واحدة على النهاية.

الاتحاد الجزائري يعلن عودة منافسات الدوري دون جمهور

■ الجزائر - د ب: أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم أنه لن يسمح بحضور الجماهير عند عودة منافسات دوري المحترفين، في إطار البروتوكول الصحي الذي أعدته اللجنة العلمية التابعة لوزارة الصحة لمتابعة فيروس كورونا والمركز الوطني لطب الرياضة، وكانت وزارة الشباب والرياضة أعلنت الخميس عن عودة أندية دوري المحترفين للتدريبات في 20 أيلول/سبتمبر استعدادا لانطلاق الموسم الجديد في 20 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، ضمن المرحلة الأولى من خطة الاستئناف التدريجي للنشاط الرياضي في البلاد، والمعقد منذ منتصف آذار/مارس الماضي. وأوضح أن استئناف بقية البطولات سيكون بصفة تدريجية، مشيرا إلى أنه سيلعب عن مواعيد العودة بعد موافقة السلطات المختصة. كذلك كشف أن منتخبين أقل من 17 عاما و20 عاما سيخوضان التدريبات تحسبا للاسحقاقات القارية، اعتبارا من عد الأحد، ودعا الاتحاد الجزائري كل الأندية للاحتزام الصارم للبروتوكول الصحي والذي سيقوم بنشره لاحقا على موقعه والمواقع الرسمية لكل الروابط التابعة له.

بدأت من 2015 فمهدت لنتنياهو التجول مرتين في أبو ظبي عبر سماء السعودية عام 2018... بعد نصيحة صديقه: «ستكون بينكما كيمياء فورية»

مراسلات مولخو - الوزير: كيف تجاوز توني بلير قضية «المبحوح» وقرب بين نتنياهو وبن زايد؟

مستقبل المنطقة، وإدراك دولة إسرائيل ودورها في المنطقة، يقول بلير. ويمتدح القيادة والتصر من جانب نتنياهو («زعيم عظيم»)، والرئيس ترامب، وصهره جاريد كوشنر، وبن زايد، ولكنه يشدد على: «ليست هذه هي العائلة الماكفة فقط، فهناك مندوبون آخرون في الحكومة، ولكني نتجج المسيرة ثمة حاجة للانفتاح على العالم، وهذا موجود في الإمارات. ثمة فرصة»، ويضيف بلير: «مسألة الضم سمحت إخفاء رئيس وزراء؟»، كما يسأل موظف كبير مطلع على التفاصيل في حديث مع «إسرائيل اليوم» في سؤال بياني.

مبدأ بنظره فكرية مشابهة إلى الوضع الإقليمي، سرعان ما أصبح تدخل مصالح في جملة واسعة من الجالات. كؤمن كبير بالعلم والتكنولوجيا، وجد بن زايد لغة مشتركة مع نتنياهو في هذه المواضيع أيضاً. ليس صدفة أن واحداً من اللقاءات الخمسة التي انعقدت في أبو ظبي الأسبوع الماضي كانت في مجال الفضاء، فالإمارات -صدقت أم لم تصدقوا- أطلقوا منذ هذه اللحظة سفينة فضاء إلى المريخ.

يشدد بلير على الحاجة إلى عنصرين أساسيين لإحداث الاختراق، يقول: «كانت هناك حاجة إلى إطار سياسي، وبالتالي لإسرائيل والإمارات، تهديدات أمنية مشتركة من الإسلام المتطرف، السني والشيعي على حد سواء، وكان هذا جزءاً من مزارعته لإيران يعبر عن مواقف زعماء المنطقة، كان المقصود بن زايد، وليس هو فقط. ولا يقل أهمية عن ذلك أن تحدث إلى العهد مع نتنياهو عن مستقبل المنطقة والحاجة إلى توفير جواب بانودات حديثة، للجيل الشاب العاطل عن العمل في الشرق الأوسط.

«عندما تلقى بن زايد، ستكون بينكما كيمياء فورية»، قال بلير لنتنياهو في إحدى المحادثات الكثيرة بينهما. وصل نتنياهو، كما كشفت «إسرائيل اليوم» مرتين إلى عاصمة الإمارات في 2018 حين اجتازت الرحلة الإسرائيلية الأهم لتكلم أن الموضوع الأهم هو أساس العلاقة. فقد كانت هناك محادثات عن المنطقة، والطبيع في الشرق الأوسط، وعن الاقتصاد والثقافة، وعن

الرياض كانت تعرف بأن طائرة رئيس الوزراء هي التي تجتاز المجال الجوي للمملكة.

من فكرة إلى مصالح مشتركة

التقى نتنياهو بن زايد لعدة ساعات، وراكم الرجلان بالفعل علاقة فورية وممتازة. وفي أحد اللقاءين في أبو ظبي، تجول رئيس الوزراء في المدينة، وكان للفضاء قصيراً. «كم ساعة يمكن إخفاء رئيس وزراء؟»، كما يسأل موظف كبير مطلع على التفاصيل في حديث مع «إسرائيل اليوم» في سؤال بياني.

مبدأ بنظره فكرية مشابهة إلى الوضع الإقليمي، سرعان ما أصبح تدخل مصالح في جملة واسعة من الجالات. كؤمن كبير بالعلم والتكنولوجيا، وجد بن زايد لغة مشتركة مع نتنياهو في هذه المواضيع أيضاً. ليس صدفة أن واحداً من اللقاءات الخمسة التي انعقدت في أبو ظبي الأسبوع الماضي كانت في مجال الفضاء، فالإمارات -صدقت أم لم تصدقوا- أطلقوا منذ هذه اللحظة سفينة فضاء إلى المريخ.

يشدد بلير على الحاجة إلى عنصرين أساسيين لإحداث الاختراق، يقول: «كانت هناك حاجة إلى إطار سياسي، وبالتالي لإسرائيل والإمارات، تهديدات أمنية مشتركة من الإسلام المتطرف، السني والشيعي على حد سواء، وكان هذا جزءاً من مزارعته لإيران يعبر عن مواقف زعماء المنطقة، كان المقصود بن زايد، وليس هو فقط. ولا يقل أهمية عن ذلك أن تحدث إلى العهد مع نتنياهو عن مستقبل المنطقة والحاجة إلى توفير جواب بانودات حديثة، للجيل الشاب العاطل عن العمل في الشرق الأوسط.

«عندما تلقى بن زايد، ستكون بينكما كيمياء فورية»، قال بلير لنتنياهو في إحدى المحادثات الكثيرة بينهما. وصل نتنياهو، كما كشفت «إسرائيل اليوم» مرتين إلى عاصمة الإمارات في 2018 حين اجتازت الرحلة الإسرائيلية الأهم لتكلم أن الموضوع الأهم هو أساس العلاقة. فقد كانت هناك محادثات عن المنطقة، والطبيع في الشرق الأوسط، وعن الاقتصاد والثقافة، وعن



توني بلير

والإسلام المتطرف خصوصاً أداء، وهذا نهج توافق مع إسرائيل. وترافقت الأقوال بالأفعال، وعلى رأسها إذن من نتنياهو لبيع منظومات مختلفة، مدنية وعسكرية، للإمارات.

وكانت الإشارة الأكثر أهمية لنجاح المسيرة هي موافقة الإمارات على استئناف العلاقات مع إسرائيل. كان هذا إنجازاً عظيم الأهمية لدولة إسرائيل مسجلاً على اسم مولخو - الحامي الخبير والمبوع الجرب الذي خسرت دولة إسرائيل خدماته بسبب قضية الخوصات.

مع إزالة العقائق الأولى والأصعب، تحسنت العلاقة بين الدولتين. وفي نهاية 2016، بدأت لقاءات من الوزير الإماراتي إياه مع رئيس الوزراء نتنياهو، وجررت اللقاءات بداية في قبرص، وبعد ذلك في منزل للرئيس الوزراء في القدس، وأدت علاقات الثقة الناشئة في البداية إلى خلق اتصال مع ولي العهد نفسه، محمد بن زايد. بدأت محادثات هاتفية أخذت وتيرتها في التصاعد، وتحدث الرجلان مرة كل بضعة أسابيع، فقبال الأراء في الوضع وحلا ميول

إحلال السلام في الشرق الأوسط حمل حياته. وقد عين مبعوثاً للرباعية، ولكنه اعتزل منصبه في 2015مع استنطاق واضح.

«فكرت كم من السنين نحتاج لتغيير النهج الدارج» شرح بلير في مقابلة إنترنت من لندن لـ «إسرائيل الأسبوع» «وبدلاً من أن نرى في السلام بين إسرائيل والفلسطينيين وسيلة تؤدي إلى اختراق مع الدول العربية، يجب قلب المفهوم رأساً على عقب، فيبدون اتفاقات مع الدول العربية، لن تأتي التسوية مع الفلسطينيين».

وبينما هو محتر من ضغوط الدول الأجنبية، قاد بلير المسيرة وفقاً لرؤياه، وكانت هذه، بصدقة أم لا، أحد أهدافه، فتشبهه موقف نتنياهو الذي كان على اتصال طيب به منذ بضع سنوات. نتنياهو تأتي التسوية مع الفلسطينيين».

وبينما هو محتر من ضغوط الدول الأجنبية، قاد بلير المسيرة وفقاً لرؤياه، وكانت هذه، بصدقة أم لا، أحد أهدافه، فتشبهه موقف نتنياهو الذي كان على اتصال طيب به منذ بضع سنوات. نتنياهو تأتي التسوية مع الفلسطينيين».

بعد خمس سنوات من ذلك أيضاً، كانت الإمارات غاضبة على إسرائيل. فقد وصفت الفعلة بـ «غير المحترمة» وطلبت ضمانات.

ولكن بلير لم يكن وحده، فمن أجل صب ثقة في الرسائل التصالحية التي تلقها، جند نتنياهو للمهمة رجل سره، إسحق مولخو. ربط بلير بين مولخو وأحد الوزراء الشبان في حكومة بن زايد. وكان اللقاء الأول بين الاثنين في لندن نهاية 2015، وبمشاركة بلير، وحقق نجاحاً.

في أعقابها ولدت علاقة تضمنت لقاءات عديدة لمولخو والوزير الإماراتي في قبرص وأبو ظبي، وكذا مكاتبات هاتفية عديدة. في البداية، راقق بلير المحادثات، ولكن لاحقاً «تلقت العلاقة حياة خاصة بذاتها»، مثلما يقول ولم يدع حضوره لإزماً.

لقاءات سرية في القدس

في محادثات مولخو والوزير الإماراتي رفعت رسائل من رئيس الوزراء إلى الحاكم الإماراتي الذي -كما أسلفنا- حدد الإخوان المسلمين

أرثيل كهانا

رّن هاتف رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير الجمعة الماضي، وكان على الخطر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي اتصل بصديقه القديم ليقول له كلمة واحدة: شكراً. إن بلير، كما تكشف النقاب هنا لأول مرة، واحد من شخصين لهما سهم تأسيسي في الاختراق التاريخي بين إسرائيل والإمارات. كانت بداية عملية تحسين العلاقات بين إسرائيل وإمارات الخليج في أواخر 2015 عندما كان الصفر نقطة البداية. في 2010 كشفت شرطة دبي عن تصفية كبير المهربين محمود المبحوح على أيدي رجال الموساد زعماء غضب الإماراتيون. فقدوا الثقة بالقبلي من الإسرائيلييين الذين كانوا حتى ذلك الحين على اتصال سرري بهم، وتوجدت العلاقات المشتركة. وأصدرت شرطة الإمارات، عبر الإنتربول، أمراً دولياً باعتقال 33 من رجال الموساد الذين أشبهتهم بهم كمفذي الاعتقال. وكان أمراً خطيراً، وبقدر لا يقل، أن فقدت إسرائيل منظومة علاقات مع دولة عربية حيوية، فليست العلاقات الأمنة وحدها هي التي توقفت، بل أيضاً أعمال تجارية هائلة كانت تجري منذ بضع سنوات.

وقد اتبعت الانعطافة في أعقاب خطاب نتنياهو في الكونغرس الأمريكي ضد الاتفاق النووي مع إيران في آذار 2015، ومثل دول خليجية أخرى، شعرت الإمارات أيضاً بخيانة أوباما لها. وكان موقف نتنياهو ضد كل من الإدارة والاتفاق وإيران، قد أثار انطباع محمد بن زايد، ولي العهد والرجل القوي في الإمارات، ومنذ تسلم خيوط الحكم في 2005، قاد بن زايد في الإمارات سياسات الحدادة والانفتاح على العالم والتسامح. أما إيران، مثلما هو أيضاً الإسلام السني المتطرف، فقد حدهما بن زايد أمراً خطراً.

«العلاقة تلقت حياة خاصة بها»

بلير هو الذي شخص الفرصة لعقد تعاون مع إسرائيل على أساس هذه الأراء، ومع اغتاله رئاسة الوزراء في بريطانيا في 2007 قال إن

لماذا يصبر نصر الله على الثأر لـ (رجل قتل في دمشق)؟

ألون بن دايفيد

■ قبل ثلاثة أيام من نهاية سنة «تشف» ونقائتها، سنحظى ببضع لحظات من الراحة في احتفال التوقيع على اتفاق السلام مع الإمارات، لحظات تليق ولو قليلاً بنهاية السنة الميرة هذه. بالثوارز معنا وبمعتة أقل بكثير، سيشاركه الناس الذين في رام الله وغزة، وفي طهران ودمشق أيضاً، تلك الصور من ساحة البيت الأبيض، وسيستأطون من ستكون حجر الدومينو التالي الذي سيسقط في العالم العربي ويعترف بإسرائيل، وهل سيسهل هذا في النهاية لصديقتهم قبرضاً.

من مكان مقره العميق تحت الأرض في بيروت، سيشاركه جاسنر نصر الله الاحتفال، وسيشعر بعزلة أكثر فأكثر. فقبل أسبوعين، دخل إلى القعة السابع من حياته، ولم يعد كل شركائه في الطريق معه؛ يد يمينه ومفكره الاستراتيجي، عماد مغنية، صفي في 2008 بعد سبع سنوات، منذ ذلك بعثت إلى الموت بالابن أيضاً، جهاد مغنية؛ يد يمينه انقطعت له حسن لقيس، رجل التكنولوجيا والشبكات في 2013؛ هو نفسه في صفة شريك في الطريق مصطفى بدر الدين في 2016؛ وفي بداية السلسلة فقد سيده الداعم، قائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سليمان، ليس له إلا أن من يتشاور معه.

إيران المنهارة تحت العقوبات تجد صعوبة في الدعم الاقتصادي لإسماعيل الحور، والليل يشكك في عينيته الليسماني. إبراهيم قاني، لا يقدر على تثبيت التوسع الإيراني مثل سلفه، في هذه الحالة الوضعية، أعيدت منذ قبل أسبوعين، بأن نصر الله يجد نفسه الأرشاد الوحيد بين فلاح الحور، والوحيد الذي اصطدم بإسرائيل، ولكني شككت في أن يكون هو أيضاً وراثداً مسؤولاً. أما شعبة الاستخبارات «أمان» كما تين لي، فاعتقدت أن نعم.

الاحتجاج ضد التنظيم

في جملة من المقالات التي سنستشر في الأيام القريبة القادمة، يكتب باحثان كبيران، هما العقيد غاي و، كيرن، بأن نصر الله يتطلع لأن ينسب نفسه للارشد المسؤول للبلدان، الذي يحرض على مصلحته ومصلحة مواطنيه، أكثر مما يحرض على الطائفة الشيعية وإيران. بزعمهما، فإن الشرح الاقتصادي في إيران الذي قطع ميزانية حزب الله بالصفى إلى جانب الاحتجاج المتزايد في لبنان ضد التنظيم، أدباً إلى تغيير في مفاهيم نصر الله، وهو اليوم براغماتي أكثر وحذر من المخاطر.

إن الاحتجاج الذي اندلع في لبنان في تشرين الأول 2019، ردا على ضريبة الواستاب» يعكس بزعمهما تشكلاً ونظماً لبنانياً جديداً، ويفك ارتباطه عن الانتماء الطائفي، انطفا الاحتجاج مع تقشي كورونا، ولكنه عاد ليتفجر مع الانفجار في ميناء بيروت، حدث يطوي في داخله كل أمراض الدولة اللبنانية: 2.750 طن من نترات الأمونيا (التي لا تعود لحزب الله) -صودرت وأقيمت في الميناء إلى جانب 15 طناً من الألعاب النارية، وحوايات نطف والأحماض - خليط يصبح قنبلة كاتمة.

هذا الانفجار ضرب لبنان، وهو يعاني الآن من 40 الفة بطالة، ويعلن عن اندحام القدرة على تسديد الديون ويعاني من تضخم مالي يعادل 112 في المئة. يقدر الضرر جراء الانفجار بعشرات المليارات الدولارات، وليس هناك من يساعد. عرض صندوق النقد الدولي المساعدة، ولكنه اشتراطها بتنفيذ سلسلة من الإصلاحات العميقة في الدولة اللبنانية الفاسدة.

كثير من المظالمين الذين خرجوا مرة أخرى إلى الشوارع كانوا شيعية، وليسيو مسيحيين أو سنة، ويديع الباجنان العقيد غاي و، كيرن بأنهم يعكسون تطلعا وإسما في لبنان لنظام جديد، وخلق دولة فوق طائفية، وإن نموذج القدرة لها أوروبي وليس شرقي أوسطي. وفيهم نصر الله بأن الخلاص لن يأتيه من السعودية،

معاريف 2020/9/11

سد ابتلع الملايين وجيوب حكومية لا تمتلئ وعقوبات تجفف الأمعاء

لهذا بدأ المواطن اللبناني يخزن الوقود والغذاء

تشكيل جهاز تقييم وإشراف على توزيع هذه الأموال. إن هذه الأموال -حسب الشرط الذي وضعه مكارون- لا يمكن أن تمر عبر أجهزة الدولة الحكومية خشية من أن تجسد طريقها إلى الجيوب الشخصية أو تمويل نشاطات الفساد. في هذه المرحلة، تبدو منظومات مدنية وجميات خيرية هي التي تتسلم جزءاً من الأموال لمساعدة في الاحتياجات الخاصة، هذه الجمعيات ملزمة بالوصول على تصريح خوري، من الجيش الذي يعمل كوسيط بينها وبين مصادر التمويل. حوالي 385 جمعية كهد تم تسجيلها، ولكنها تعمل دون تنسيق أو رقابة، جزء منها يعمل في تصلحات بسيطة مثل تركيب الزجاج الذي تحطم، وإصلاح النوافذ والأبواب وإخلاء الأناض. حوالي 12 جمعية حصلت على تصاريح للعمل في إعادة إصلاح البيوت، وجمعيات أخرى تولى بتوفير خدمات غذائية وزرم مساعدة لأولئك للمتعززين، في حين أن لجان الطوارئ العسكرية تجري تقيما وتقديراً لأضرار البنية التحتية والمباني العامة والبيوت السكنية التي تحتاج إلى استثمارات أكبر.

صبر المواطنين نقد

هذه عملية طويلة لا تحتمل فيها البيروقراطية، وحتى الآن، تم استكمال فحص حوالي 2500 مبنى من بين عشرات آلاف الشقق والمباني التي تضررت. معايير توزيع المساعدات غير واضحة، والخلافات والشكاوى تضمنت أن الأموال يسعولها الصدا قبل انتقائها للمستحقين. هنا تكمن العيوب المتفجرة الأكبر التي تهدد بقاء لبنان كدولة، صبر المواطنين نقد منذ زمن، المظاهرات التي جرت خلال السنة أدت إلى تغيير الحكومة مرتين، لكن لم تنتج أي منها في كسب ثقة الجمهور أو القيام بخطوات لإعادة الإعمار، وتبلغ البطالة 40 في المئة، وأسعار السلع الأساسية ارتفعت بأكثر من 100 في المئة. سعر الدولار يبلغ 8 آلاف ليرة لبنانية، والمواطنون الذين لهم توفيرات بتكية بالدولار لا يمكنهم سحبها، ويتوقع الآن حدوث ارتفاع في أسعار الوقود، فقد بدأ السائحون بتخزين الوقود في البيوت، إضافة إلى تخزين الغذاء، وكان الحرب توشك على الاندلاع والطريق إلى الانهيار أصبحت ممهدة.

هأرست 2020/9/11



الحريق الذي اندلع في مرفا بيروت اخيرا

بالتظاهر والاحتجاج قرب موقع السد، احتفلوا بقرار البنك الدولي. يوكان هذا لن انتصارا ليس فقط على مكروه بيئية خطيرة، بل انتقاما جميلا سميع الخبة الحاكمة والمقربين منها من قسنة أخرى لامتناص الأموال العامة وقتلها إلى جيوبهم، ماذا سيحدث للأموال التي استثمرت في السابق؛ في موقع البنك الدولي نشرت صفحة خاصة تشمل أسئلة وإجابات عن قرار تمديد المشروع، كتب فيها بأن حكومة لبنان هي التي عليها استرداد الأموال من الأرض وموظف الحكومة ومقاولون وشركات استشارية وهندسية، ووضعوا في جيوبهم ما كان يجب أن يكون القاعدة التمولية لبناء سد بلسري. قدرت تكلفته بنحو 617 مليون دولار، وهو مبلغ معظمه، نحو 477 مليون دولار، كان من شأن البنك الدولي أن يقرضه للحكومة، وباقي المبلغ كان على الحكومة أن تستلمه، في الأسبوع الماضي أعلن البنك الدولي عن تمديد المشروع ووقف الجزء الأخير من القرض، نحو 240 مليون دولار.

تسفي برثيل

■ في أسفل قناة لنهر الأولي، على بعد بضعة كيلومترات شمال بلدة جزيين، دفنت نحو 320 مليون دولار، ولكن لا توجد جودي من الخروج في حملة بحث للعشور على هذا الكثر الضخم، فقد سرقه في السابق أصحاب الأرض وموظف الحكومة ومقاولون وشركات استشارية وهندسية، ووضعوا في جيوبهم ما كان يجب أن يكون القاعدة التمولية لبناء سد بلسري. قدرت تكلفته بنحو 617 مليون دولار، وهو مبلغ معظمه، نحو 477 مليون دولار، كان من شأن البنك الدولي أن يقرضه للحكومة، وباقي المبلغ كان على الحكومة أن تستلمه، في الأسبوع الماضي أعلن البنك الدولي عن تمديد المشروع ووقف الجزء الأخير من القرض، نحو 240 مليون دولار.

بين واشنطن وباريس

الحكومة متشعبة في هذه الأثناء، وإذا كان يمكن تسمية النشاطات السياسية الذين يدبرون مناسفة لى الأثر ضد بعضهم في تشكيل قائمة متفق عليها لوزراء، سيعملون تحت رئيس الحكومة العنصر مصطفى ديباب، وستكون لهذه الحكومة الجديدة مهمتان رئيسيتان، وهما تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، كما يطلب صندوق النقد الدولي، والتنفيذ الخطة التي طرحها رئيس فرنسا، إيمانويل ماكرون، في زيارته الأخيرة لبيروت. وهذه تشمل تشريعا بظن فرغ البنوك ومكاتب جديدة ومستقلة للبنك المركزي، وفحص شفاف وأكثر دقة، وتحقيق نشاطات البنك المركزي في السنوات الأخيرة، وإقامة جهاز له أسنان تقطع الفساد الذي تحول إلى أساس لراسخ لسلوك الحكومة في الدولة، وأيضا قانون انتخابات جديد يعطي تمثيلاً مناسباً لشرائح أخرى من السكان ويحاول إلغاء توزيع الوظائف حسب الطوائف.

إن يستطيع لبنان بدون تنفيذ الإصلاحات الحصول على الـ 11 مليار دولار التي وعد بها في مؤتمر الدول المانحة للنفد في 2018، أما القرض الذي طلبه من صندوق النقد الدولي، فيواصل الطرفان المراجعة في المكان عينه بعد تسع لقاءات، وقعت حكومة لبنان هذا الأسبوع على اتفاق لفحص سلوك البنك المركزي مع شركة الاستشارات الأمريكية «الفرز أند

الفرز أند

ماذا لو كنا كسنغافورة؟

رياض معسوس *

نالت معظم الدول العربية استقلالها ما بين العامين 1940 و 1970 بعد أن تخلصت من استعماريين عثمانيين وأوروبيين. خلال هذه الفترة أيضاً كثيرة هي الدول التي نالت استقلالها أيضاً وتذكر على سبيل المثال لا الحصر: الصين، الهند، باكستان. هذه الدول دخلت النادي النووي وأحرزت تقدماً كبيراً في كل المجالات. فالصين تعبر اليوم الدولة المنافسة لأمريكا أكبر وأقوى دولة في العالم، وهي بالأمس (نالت الاستقلال عن الاستعمار البريطاني والياباني في العام 1949) كان الصيني إذا أراد أن يقول لصيني آخر صباح الخير يقول له: هل تناولت فلوروك هذا الصباح؟ وكان الأفريقي يفتك بعلماء الصينيين. وبالطبع أيضاً بالنسبة للهند وباكستان (نالت الاستقلال في العام 1947). التي كانت تعد من أفقر دول العالم، وعدد سكانها اليوم يقارب عدد سكان الصين، تعتبر كأكبر ديمقراطية في العالم، ومن الاقتصاديات الناجحة والمتقدمة، وكذلك الأمر بالنسبة للباكستان.

سنغافورة النمر الرابع

من المؤكد أننا لا يمكننا مقارنة أي دولة عربية بهذه الدول رغم أن المقومات بينها وبين هذه الدول متقاربة إذا لم نقل متشابهة. ولكن هناك دول أخرى أيضاً لا تقل أهمية حققت نجاحات باهرة اصطاح على تسميتها بالنمور الأربعة (كوريا الجنوبية، تايوان، هونغ كونغ، سنغافورة). تأخذ منها أصغرها حجماً: سنغافورة.

تعتبر جزيرة سنغافورة دولة صغيرة في مساحتها (721 كم²) مساحة سورية تساوي 240 ضعف مساحة سنغافورة (يقطنها

حوالي ستة ملايين نسمة من أعراق مختلفة وهي بذلك من الدول الأكثر اكتظاظاً بالسكان.

يتكلمون أربع لغات منها الإنكليزية. وهي كجزيرة لا تملك من مقومات العيش سوى موقعها الاستراتيجي كمرفأ تجاري في شرق آسيا.

وقعت سنغافورة تحت الاستعمار البريطاني في العام 1867 ونالت استقلالها في العام 1965 وكانت في وضع اقتصادي واجتماعي مزر.

لي كوآن يو الزعيم التاريخي للجزيرة وزعيم حزب العمل الشعبي والذي استلم الحكم قبيل الاستقلال (1959-1990) تبنى نهجاً اقتصادياً ليبرالياً (مزيج من الليبرالية والاشتراكية) يعتمد على الاستثمار الخارجي، وتطوير التصنيع وخاصة في مجال المعلوماتية لدعم التجارة الخارجية.

(هناك 7000 شركة أجنبية تعمل في سنغافورة وأكثر من 40000 شركة متعددة محلية صغيرة ومتوسطة) والمرافأ التجاري الذي بات اليوم مصنفاً ثاني أكبر وأفضل مرفأ في العالم. ففي أقل من نصف قرن أصبحت سنغافورة من أكبر المراكز المالية والتجارية في العالم (خامس دولة من حيث الاحتياطي النقدي) ومن أغنى دول العالم مقارنة بدخل الفرد.

إذا بات متوسط دخل الفرد حوالي 87000 دولار سنوياً (حوالي 7000 دولار شهرياً) (متوسط دخل الفرد في سورية أقل من 50 دولار). وتاسع دولة عالمياً من حيث الترتيب بالنسبة للنمو الاقتصادي (وصلت قيمة الناتج المحلي في العام 2018 إلى 375 مليار دولار) (أي ستة أضعاف الناتج المحلي السوري في أفضل حالاته الذي بلغ حوالي 60 مليار دولار في العام 2010) والاهتمام بالمواطنين، بعد أن قضت على الفقر، وبات 91 في المئة من الشعب يملكون منازلهم، ويتمتعون بأفضل الخدمات التعليمية، والصحية،

والمواصلات، وطرقات، وبالطبع بحرية الرأي والتعبير، والنشاط السياسي (تعتبر سنغافورة اليوم من الديمقراطيات الناجحة وقد تم في 2017 انتخاب أول رئيسة مسلمة للدولة: حليمه يعقوب).

النمر الخامس؟

أي دولة عربية يمكن أن نطلق عليها صفة النمر الخامس؟ (إذا ما استثنينا دول الخليج النفطية التي يعتمد اقتصادها على النفط والغاز بشكل أساسي) نجد أن مصر كأكبر دولة عربية لا يصل مستوى اقتصادها إلى مستوى سنغافورة ورغم كل المقومات التي تملكها (قناة السويس، السياحة، الزراعة، المواد الأولية...) إذ وصل الإنتاج المحلي في العام 2019 إلى 250 مليار دولار، ودخل الفرد لا يتعدى 3000 دولار سنوياً، أي حوالي 250 دولار شهرياً. وتعاني من نسبة بطالة كبيرة 11 في المئة ونسبة الفقر فيها مرتفعة، والبنية التحتية في حاجة إلى عملية تطوير كبيرة.

فماذا عن الدول الأخرى التي تتمتع بمساحات شاسعة كالجزائر (الناتج المحلي حوالي 178 مليار دولار وهي دولة نفطية غازية ومتوسط دخل الفرد لا يتعدى 300 دولار، ونسبة بطالة كبيرة) أو المغرب التي وصل إنتاجها المحلي في العام 2019 إلى 178 مليار دولار ودخل الفرد لا يتعدى 250 دولار شهرياً ونسبة بطالة كبيرة أيضاً.

أما بالنسبة للدول الأخرى كتونس (الناتج المحلي 38 مليار دولار. دخل الفرد 250 دولار) وموريتانيا (الناتج المحلي 6 مليار دولار، دخل الفرد 100 دولار) السودان (الناتج المحلي 31 مليار، دخل الفرد 60 دولار) الأردن (الناتج المحلي 42 مليار ودخل الفرد 350 دولار) لبنان (26 مليار ومتوسط دخل الفرد قبل الأزمة حوالي 700 دولار وهو أفضل دخل في هذه الدول).

وهذا لا نتكلم عن كل الخدمات التي لا تصل إلى مستوى فقراء دول العالم الثالث كالتعليم، والصحة، والمواصلات، والاتصالات، وكل البنية التحتية، ولا نتكلم عن الحرية السياسية ومشاركة الفرد ودولة المؤسسات والقانون، وحرية الرأي والتعبير.

سوريا وهنا الطامة الكبرى فبعد نصف قرن من حكم آل الأسد بات الفرد السوري أفقر فرد في العالم العربي وربما في العالم. فاليوم مع الوضع المأساوي الذي وصلت إليه سوريا انخفض متوسط دخل الفرد إلى 25 دولار شهرياً، أي أن العائلة السورية تعيش بأقل من دولار واحد في اليوم. ونسبة الفقر ارتفعت لتصل إلى 80 في المئة من الشعب السوري الذي لم يتمكن من اللجوء في دول أخرى، ونصف الشعب باتوا من النازحين أو في المخيمات، وانعدمت كل وسائل العيش من طاقة، وخدمات، وصحة، ومواصلات، وصار يفرض على كل سوري يريد الدخل إلى بلده أن يصرف مئة دولار.

أما ثروات سوريا فقد توزعت بين دول محتلة وميليشيات مسيطرة، وفساد مستشر، ويتغلغل النظام أنه ممانع ويتصدى لإسرائيل والإرهاب، ونسي أنه منذ 47 عاماً لم تطلق طلقة واحدة على إسرائيل.

أما الإرهاب الجسدي والفكري فلا يوجد نظام في العالم يقبع في سجونه وأقيته عشرات الآلاف من المعتقلين إذا لم نقل مئات الآلاف، ولم يقصف نظام شعبه المطالب بالحرية بالأسلحة الكيميائية.

في ظل هذا الوضع المأساوي ليس في سوريا فقط بل في كل العالم العربي لافق في تغيير ملموس على المستوى المنظور والمتوسط. أما على المستوى البعيد فربما نصل إلى مرتبة النمر الخامس.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج: محمد بوذية المسرحي الذي اختار فلسطين حتى الموت

الجيش الأحمر

محمد بوذية البطل الجزائري الذي كرس حياته لفلسطين والذي أشرف على عمليات بطولية ضد المجرمين الصهاينة مثل عملية الجيش الأحمر الياباني في مطار اللد، ونفذ بالخصوص عملية اغتيال عميل الموساد باروخ كوهين الذي أوقع بالمناضلين المغربيين نادوية وغيتة برادلي.

سعيد الرفاعي

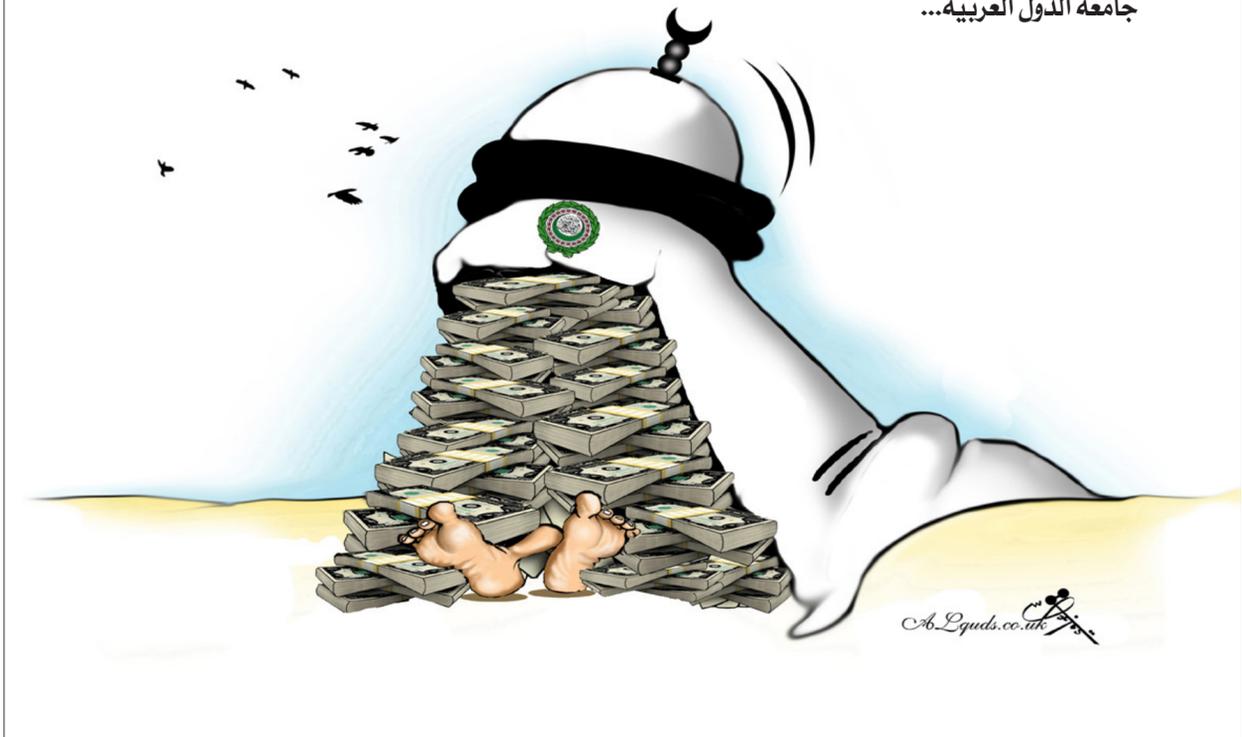
العلامات البارزة

ما حوج الأجيال الحالية إلى التعرف على هذه النماذج النضالية الفريدة التي واجهت الخطر والاصطفاء الصهيوني. نموذج الشهيد محمد بوذية الرجل المثقف... المشجع بروح النضال من أجل كل القضايا العربية والإنسانية، والأختين نادوية وغيتة برادلي، وهما الفتاتان المغربيتان اللتان تنتميان إلى إحدى أغنى الأسر المغربية... وتركتا حياة البذخ والترف، وانخرطتا في النضال الفدائي الفلسطيني.

العجيب أن السينما والرواية والمقالات الصحافية العربية ووسائل الإعلام بكل فروعها انشغلت بكل تافه، وساقط من النماذج والواضع... وتركت هذه العلامات البارزة... في تكريس لروح الهزيمة التي سلطت على الأجيال الحالية.

المغربي- المغرب

جامعة الدول العربية...



تعقيباً على مقال محمد كريشان: ماذا لو قامت الإمارات بكل هذا؟

قرار أممي

صدر عام 1947 قرار أممي بتقسيم فلسطين بعد ذبح أوروبا اليهود فقامت إسرائيل عام 1948 واعترفت بها الدول العظمى والعالم عدا دول العرب أعلنت حرب عليها ومنعت قبول فلسطين للتقسيم، وخاض العرب ثلاثين سنة حروب دامية استنزفتهم واحتلت إسرائيل أراضي دول عربية بدعم عربي غير مفوض فاضطر العرب للاعتراف بإسرائيل بدءاً من مصر عام 1979 وفلسطين 1993 والأردن 1994 والإمارات 2020.

تيسير خرما

صنع القرار

ما ذكره الأستاذ محمد كريشان فيه الكثير من الصواب في كيفية صنع القرار وتنفيذه، لكن هذا لا يحصل على أرض الواقع سوى عند القليل من الدول في أوروبا. في الدول الكبرى، باستثناء بريطانيا، القرار فوقي من أصحاب النفوذ - أو الدولة العميقة - وفي دول العالم الثالث (ربما الأصح تسميتها دول العالم الثالث عشر!) يكون القرار من خارج تلك الدول غير أوامر أجنبية وما على الظروف الناظر في أي دولة منها سوى نكر القرار «وكانه صادر منه»، ثم السير فيه. لو أن «العود» تعرد ورفض القرار فإن حراسه نفسه من المرتزة تقوم بـ «اللازم». ما اتعس الحياة حين يكون إنسان عبداً لإنسان مثله!

أبو العبد الحلبي

لباس العلمانية

لقد سبق الرئيس المصري محمد أنور السادات جميع الحكام في إتفاقية السلام مع إسرائيل مقابل الأرض وتمت مقاطعته وتخوينه، ثم وضع قاعدة أساسية في سياساته حيث قال لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة وترك جدلاً واسعاً حتى يومنا هذا. أما آل نهيان فلا نجحوا في سياسة ولا أبقوا ديناً ولا خلقاً وارتموا في أحضان الصهيونية العالمية بلباس العلمانية وسيدفعون ثمننا باهظاً لكل ما ارتكبه في حق شعوبهم خاصة ولشعوب العرب والمسلمين عامة.

العربي الحر

تخطيطات خبيثة

الخوف من خبائث حكام الإمارات ليس من التطبيع الآن، بل من تخطيطات خبيثة تجاه دول الجوار. للعلم فقط وفق ما شاهدته بنفسي، أن القيادة العراقية أثناء الحرب مع الكويت تعدت وبشكل واضح إحداث فتنة بين الفلسطينيين والكويتيين، من خلال عمل مظاهرات مزيفة باسم فلسطيني منطقة حولي، ذات الكثافة الفلسطينية العالية مرجحة بالغزو وإجبار العلمين والعلماة الفلسطينيين من العمل داخل المدارس أثناء الغزو. وأثناء انسحابهم تركوا أسماء المعلمين كلها في المدارس، فباتت لقمة سائغة أمام بعض الكويتيين المنتمين بعد عودتهم، يجتثون عن اسم

تلو الاسم.

ومع كل هذا ترفض الكويت إلى الآن التطبيع مع الصهاينة، ليس حبا في القيادة، لكن ثقة بعدالة القضية.

محمد حاج

الوطن العربي

سيستخدم مسؤولون الإمارات على تصرفهم لا اعتقادهم أن إسرائيل ستجلب لهم المنفعة، إنها دولة احتلال ليس لفلسطين وحدها إنما للوطن العربي كله مصر والأردن كانا أول الضحايا لهذا التطبيع، فقد سرقوا واستحوذوا على كل شيء المياه الحدود وسوق يسرقون أموال الإمارات جهارا نهارا ولم تستغف الأردن ومصر من هذا التطبيع إلا الإهانة.

قاسم - إربد

تصدير الثورة

التغيير حصل في إيران وكان لابد للحماس الفاضل أن ينفجر مزهواً بالشعار القدس تصدير الثورة وطريق القدس يمر من كربلاء. من كان في شك من أن إيران هي التي بدأت الحرب عليه أن ينظر بالعين الجردة كيف توسعت إيران لتسيطر على مجموعة دول ضمنها العراق.

قصف طائرات إيرانية العراق أسقطت إحداها وأسر الطيار. الحرس الثوري كان يشن هجمات ليلية على المخافر الحدودية العراقية، استخدم الحرس الثوري مجاميع عراقية مدربة مجهزة موالية لها لمهاجمة العراق.

الإيرانيون يعاملون العراق على أنه ولاية تابعة لهم.

ناصر

غسيل دماغ

يجب أن ننحبه لأمر هو أن هذه الأنظمة العفنة مكنت على انفاس الشعوب لمدة طويلة مكنتها من إجراء غسيل دماغ لكم كبير من طبقات المجتمع وفي الإمارات يمكن القول إن الفساد جمعي حيث أن الحكومة تعطي الفرد دخلاً شهرياً سخياً مقابل ألا يتدخل في الشؤون السياسية وهذا يمكن تسميته رشوة لتصفية القضية الفلسطينية ومن وافق على التطبيع غسلت دماغه واتبع مدرسة الضلال المبين.

الهدف من اتفاقية السلام بين الإمارات العربية والكيان الصهيوني ضرب نفسية المسلمين لكن رغم كل المصائب التي حلت في البلاد العربية ورغم ظهور مدرسة الضلال المبين واتباع منهج أبو جهل في التطبيع والخيانة وفي هذه الظروف الحالية رغم كل ذلك يمكن إعادة فلسطين كاملة بالعناصر التالية: الثقة بالله، الإعداد والتدريب، حفر الأنفاق، الموقع الاستراتيجي.. والنخوة.

م. محمد جبروتي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2 Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

استثمار حقوق الإنسان في الصراع الدولي

مزه جبر الساعدي*



أثار تسميم المعارض الروسي الكسي نافانتي، سيلا من الاتهامات المتبادلة بين برلين وموسكو، الأخيرة تنفي فرضية التسميم فيما برلين تؤكدها، بعد إجراء الفحوصات المخبرية، تستند الخارجية الروسية على أمرين في رد عملية التسميم:

أولاً، إن سادة التسميم وهي من مجموعة سبوم نوفيتشك، ليست حكرًا على روسيا، فالغرب يمتلك هذه التقنية ويعمل بها، بما في ذلك الولايات المتحدة، التي لديها 150 براءة اختراع في هذا الجانب، ولاغراض العسكرية.

ثانياً، إن روسيا لو كانت قد سمحت معارض سياستها لما كانت قد أرسلته إلى برلين للعلاج، بناء على طلب عائلته، ضجة الاتهامات صاحبها التهديد بالعقوبات على الاتحاد الروسي، التجمعان الديقراطي المسيحي، والتجمع الاجتماعي المسيحي، طالبا الحكومة الألمانية بغرض عقوبات اقتصادية على موسكو، السيناتور الجمهوري الأمريكي توم كوتون، دعا هو الآخر على فرض عقوبات على خط السيل الشمالي الثاني، الاتحاد الروسي الذي يفي المسؤولون فيه تسميم المعارض حازوا مسبقاً، على حجة في تنفيذ ما سوف يأتي به نتائج ذوي العلاقة بالموضوع، لو كانوا قد قاموا بعملية التسميم لما وافقوا على نقله إلى ألمانيا للعلاج، هذا الإجراء، نكي أو لعبة ذكية، استخباراتية بالدرجة الأولى، لأنهم بهذا الإجراء، عازتني المرتزقة، انتهى وقت التسليحة في الردود عليهم، لأن خطابنا ليس معكم فانت أدوات أغانك الله على شظف العيش وقسوة الحياة.. وإنما خطابنا مع سيدكم الذي علمكم التسميم وأمركم بالتطبيق..

وعلى مفر آخر قالنا فكيف وقيت يا أخوي إبراهيم، خير من يدر أبناء الإمارات كغنائم، لأن المطيع لا يملأ إلا نفسه.. التطبيع خيانة..، وكتب آخر «لو هم رجال يطلقون عنان الحرية لكل الأراء» عندئذ «سنرى أن 99% من شعب الإمارات ضد التطبيع».. نعم التطبيع خيانة وليس خلافاً في الرأي.. ومن يخوننا فليس منا ويعامل معاملة الأعداء.. وسيدفع ثمن خيانتك إن عاجلاً أو آجلاً.

لا يا ست سهي... الخيانة تفسد للود مليون قضية

ومؤسس الجبهة الشعبية الفصيل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك نايف حواتمه، اطال الله في عمره، الأمين العام للجبهة الديمقراطية، ولا ننسى طبعاً الطمران الراحل كوجي ونضالاته، أن المسجحين الفلسطينيين منتمون لهذه الأرض المقدسة، وليسا جزءاً من حالة الانقسامات والفتنات الفلسطينية الداخلية، ولا يجوز إقحامهم فيها.

وبالنسبة للتهديد بفضح فساد مسؤولين في السلطة، لا ادري لماذا السكوت عليها طوال هذه السنوات.. إن كان لدى حد السيدة سهي معلومات تفصح مسؤولين كباراً فلتكشفها، على الرغم من أن الحديث عنها الآن يخبر الشكوك حول الغرض من أثارها.. فما إن تكتب ما لديها من ملفات التي في هذه القضية، وعن الجواسيس، أو تفصح عن التهديدات التي لا تخدم إلا العدو الصهيوني والمطيعين.

إن ما أقدم عليه محمد بن زايد هو خيانة بحق الشعب الفلسطيني وقضيته، لا يُقبل فيها اعتذار.. إنه إعلان حرب على الشعب الفلسطيني، ويقف فيه ويشكل صارخ في صف دولة الاحتلال، التي تصارح القتل والاضطهاد اليومي، وسرقة الأراضي، وتهويد القدس والمقدسات والقائمة تطول.. وإذا كان لا بد من الانضمام إلى قائمة الخونة وبائعي الأوطان، لكنه ليس حراً في أن يقحم القضية الفلسطينية، لكي يبرر مخططاته الخيانية، وإن من حق الفلسطينيين أن يعبروا عن غضبهم ورفضهم لمخططاته، كما يشعرون، وبالطرق التي يرونها مناسبة، وإن كنت لا ووافق على الدوس على علم الإمارات، فهو رمز سيادي ويجب أن نبقى إلى جانبها، شعب الإمارات، العطاء والكريم، والداعم للقضية الفلسطينية، رغم الظلمة الحاكمة، وهو بأغلبيته لا يرضى عما تقدم عليه من زائفة الخونة وبائعي الأوطان، كل شعوبنا العربية التي تعيش القهر والاضطهاد، على أيدي أنظمتها الرجعية والاستبدادية والمخابراتية.

وقبل بن زايد أن يجعل من نفسه وكيلاً للتطبيع مع دولة الاحتلال، ومروجاً له في الدول أو المناطق التي أصبح له فيها نفوذ وموطئ قدم، مستغلاً ثروات الشعب الإماراتي مثل جنوب اليمن/ عدن والسودان، من خلال الجنرال عبد الفتاح برهان رئيس المجلس السيادي وليبيا خليفة حفتر، ويفتح بن زايد أمام دولة الاحتلال أبواب المنفعة على مصراعها، وكما يقول المثل «أول الخيل تهرب وسجول جزيرة سقطرى في جنوب اليمن، إلى قاعدة أمنية مقدمة

في المحيط الهندي لإسرائيل، كما هو الوضع بالنسبة لأبوظبي وودي والبحرين في الخليج الفارسي، كما تسميه إسرائيل.. وكل ذلك بذريعة مواجهة أو ردع إيران. وحسب الباحثين فإن وفداً من المخابرات الإسرائيلية الإماراتية، وصل إلى الجزيرة لاستكشاف مواقع مختلفة لقواعد استخباراتية، وإن كافة الاستعدادات اللوجستية لإنشاء قاعدة استخباراتية أصبحت جاهزة.

وأخيراً لم تحرك السيدة سهي الطويل ساكناً عندما تهجم المغرد الإماراتي محمد الزروعي المعروف بعفرد محمد بن زايد، الذي يحظى بحمايته ويطلق أموره، على أعراض مسؤولين فلسطينيين، من بينهم الرئيس عباس الذي تشيد به سهي، ومي الكيلة وزيرة الصحة، لرفضهما تسلم مساعدات طبية إماراتية «مخسمة بالتطبيع»، وصلت إلى مطار تل أبيب استبقاها لإعلان عن اتفاق التطبيع كما ظهر لاحقاً، وتسيير رحلات الطيران من وإلى تل أبيب وأبو ظبي.

واختتم بما كشفه مغردون إماراتيون ومنهم، إبراهيم آل حرم عن معلومات متعلقة بوجود حسابات للفريق الأمني المتخصص في مهاجمة الراضين للتطبيع مع دولة الاحتلال، وكتب يقول في تغريدته إن «فريقاً مكوناً من 300 شخص ميزانيتهم تقويع 25 مليون درهم، ووظيفته إعطاء شعور للمتابع بأنهم يمثلون شعب الإمارات، مضيفاً «لا تظن أنهم شعب الإمارات».. وقال في تغريدة أخرى، «عزائي المرتزقة»، انتهى وقت التسليحة في الردود عليهم، لأن خطابنا ليس معكم فانت أدوات أغانك الله على شظف العيش وقسوة الحياة.. وإنما خطابنا مع سيدكم الذي علمكم التسميم وأمركم بالتطبيق..

وعلى مفر آخر قالنا فكيف وقيت يا أخوي إبراهيم، خير من يدر أبناء الإمارات كغنائم، لأن المطيع لا يملأ إلا نفسه.. التطبيع خيانة..، وكتب آخر «لو هم رجال يطلقون عنان الحرية لكل الأراء» عندئذ «سنرى أن 99% من شعب الإمارات ضد التطبيع».. نعم التطبيع خيانة وليس خلافاً في الرأي.. ومن يخوننا فليس منا ويعامل معاملة الأعداء.. وسيدفع ثمن خيانتك إن عاجلاً أو آجلاً.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

أنقذوا عروبة السودان

شد الأطراف، المعمول بها أمريكا وإسرائيل في المنطقة العربية من ثمانينيات القرن العشرين، وتداوت موسم صدامها الأسود مشرقاً وغرباً، وفي الجنوب العربي الإفريقي بدمار الصومال والانفصال الجنوب السوداني، ومن دون أن تتوقف أو تهدأ هجمة اعتصام ما تبقى من السودان، ومحور كل أثر لحسن العروبة الغالب في نتيجته وبنياته.

والخلاصة التي نقصد إليها مع ذلك كله، هي أن محنة الفيضانات الكاسحة في السودان، قد يكون ممكناً تحويلها إلى نعمة، تتيح للعرب عموماً، على تدهور أوضاعهم السياسية، أن يعيدوا الانتباه بقوة لأهمية السودان، ولأوضاعه البالغة الحرج، ولخطر الانتفاذ عن مشاكله وأزماته، التي شطرته من قبل إلى الشمال وجنوب، وبددت مخرات أجيالاً الشرفاء، وقد تهدد بالمزيد من تسميمه ومقادمة عذاب أهله، والمطالب بيساسة -دعم السودان بكل وسيلة ممكنة، ويعيدنا عن حروب المصالح الإقليمية المرضية، وعن أي سعي للتأثير على اختيار السودانين لنظم حكمهم، فلا أحد من حقه فرض أي وصاية على الشعب السوداني، وهو أفضل الشعوب العربية خلقاً وتسامحاً، وربما أكثرها حظاً بموارده الطبيعية الزراعية والمائية الذات، فوق طاقتة البشرية الفياضية، والمخاطر التي تنتابوشه، وتهدد فرص بقائه كحجر زاوية في الجسد العربي، كانت عاصمته الخرطوم ملققة العرب بعد هزيمة 1967، ودارا لشعار اللاءات المثلثات، لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف بكيان الاحتلال الإسرائيلي، وإلى أن كان عند حسن ظن أمته العربية، حين رفضت حكومتها أخيراً إبرامه ضمها لحكام التطبيع، وهو ما قد يصح أن يبني القادرون عليه، وبالذات في الأوساط الشعبية العربية الرافضة لعار وخيانات التطبيع، وعليها في ما نتصور، أن تقود حملة قومية واسعة للضمان مع السودان في محنة الفيضان، والأكتفي بوسوم وهماشتافات، من نوع من قلبي سلام للسودان، فسادون يحتاج اليوم إلى غذاء ودواء وإيواء لمئات الآلاف من المشردين، وإلى جسور دعم جوي وبحري مكثفة عاجلة، توظف في أهل السودان الطيبين حسهم وأوصل إلى قلب إفريقيا السوداء، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، وبغير من ولا لأذى ولا دعايات سخيفة.

*كاتب مصري

وقد جرى بعض التطور الإيجابي أخيراً، بعقد الحكومة اتفاقاً مع أغلب حركات التمرد المسلحة، مع عياد الحركة الشعبية قطاع الشمال (جناب عبد العزيز الخلو) وحركة تحرير السودان (جناب عبد الواحد نور) عن خطة السلام المقرر البدء بتنفيذها أوائل أكتوبر المقبل، وهو ما يوحي بسبؤية الوضع، رغم الاتفاق على مناطق حكم ذاتي جديدة في دارفور وجنوب كردفان، وعلى توزيع مختلف

لموارد العيش المتاح، قد يؤجل مخاطر انهيار كامل، يخشى على السودان منه، خصوصاً مع التزدي المتصل في أوضاع الاقتصاد، فقد أدى حكم البشير المخلوع إلى إهدار نحو تريليون دولار على السودان، نذبت كلها إلى مجاري الفساد والنهب من وراء القناع البدني الزائف، إضافة لقتل مئات الآلاف وتشريد الملايين في الحروب الداخلية، فيما تحول السودان إلى بلد طارد لأهله، ولخيرة شبابه الذكي المكافح، فالبلد مثقل بديون مرقمة، تجاوزت حاجز الستين مليار دولار، ومعدل التضخم وتضاعف الأسعار وصل إلى 136% سنوياً، والفئحة السودانية يواصل انحساره، وصار الدولار الواحد يساوي 220 جنيهًا سودانياً، مع شح موارد العملة الصعبة عموماً، بين العسكريين والمدنيين الشركاء في الحكم الانتقالي، وحتى بين أطراف تحالف «قوى الحرية والتغيير» التي قاد ثورة خلع حكم البشير، مع تزايد الضغوط الأجنبية على الحكم الانتقالي، والضغط الأمريكي بالذات، التي أرات دفع السودان إلى تطبيع كامل مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، مقابل رفع اسم السودان من قائمة رعاة الإرهاب، وتسهيل تدفق الاستثمارات إلى الخرطوم، المنهك، ولم ينقذ السودان من الوقوع في فخ التطبيع، على الانهيج الديموقراطي الذي يواصله بصعوبة، فقد رفض رئيس الحكومة عبد الله حمدوك الاتفاقيات التي اقترحتها أمريكا، واستند إلى غياب التفويض الشعبي لاتخاذ قرار مصيري كالتطبيع، يفتقر إلى قبول القطاعات الغالبية التي تحالف قوى الحرية والتغيير، التي تضم قوى يسارية كالحزب الشيوعي، وقوى قومية عربية مؤثرة كالحزب الناصري وحزب البعث، فضلاً عن قيادات وأحزاب ونقابات وطنية سودانية عريقة، ورغم هذه الحصانات السياسية للموسم، فإن أثرها الحامي قد يكون موثقاً، خصوصاً مع العبث المتصل، واستمرار عملية «خض ورج» التكوين السوداني عظيم التنوع، واقتتال صدامات دم بين عناصر العروبة والزوجة فيه، حسب استراتيجية

«برج المترفين» أمام خيام المهجرين

وطبعاً لا يعني هذا أن غايات الفصائل من استخدام الغل كانت مزهجة تماماً عن أهداف لا علاقة لها بالثورة أحياناً، لكن في الحالتين، كان الجدال هو بين الفقراء والأغنياء، حول حياتهم المترفة والباذخة، كما أنه انتقل لاحقاً ليشمل نزاعاً مع أصحاب المهن، التي تحتاج المعارضة وجودهم، كالأطباق، ومعظمهم أيضاً من العائلات الغنية، التي هاجرت وتركت البلاد مع أبنائها من الكفاءات من كل رصاصة، لكن هل تقودنا هذه القاربية إلى أن نطلب من كل مؤيد للثورة السورية، ممن يعيشون في ظروف ميسورة، أن يفتشوا لجل أوقاتهم بالحنن وليس بالسواد والتشقق، إن يضربوا في التعاطف والنقا والشورى؟ لا الأمر بهذه السطحية والافتعال بلا شك، لكن بالمقابل، فإن الامعان في الظهور المترف والاستعراض بأسلوب حياة لا يراعي واقع مجتمع يعاني، يفتقر إلى أنك تنتمي إليه (إن كنت حقاً تعتقد أنك تنتمي إليه) هو أيضاً مؤشراً على عدم مراعاة مشاعر عائلتك الكبيرة الكلمة، وانعدام التضامن مع من يفترض أنك تنتمي إليهم في أوقاتهم الصعبة، التضامن هو علامة الترابط الأهم لاجتماع يخوض نزلاً ثورياً، إن اراد له أن يكون ناجحاً.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

الفلسطيني لم ولن يخوّل أحداً بالحديث باسمه، سوى ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية، أيًا كانت ملاحظتنا ومآخذنا عليها، وقتلت كل المحاولات من قبل، وسيكون مصير المحاولات الجديدة القتل اليوم وغداً وكل يوم.

وستكتنا أيضاً على التطاول على الشعب الفلسطيني، وتصنيفه بشريف وغير شريف، علماً بأن يعرف شعب قبل الصديق حقيقة أن الشعب الفلسطيني هو شعب الشرفاء، باستثناء فئة قليل ضالة، عماها المال، والسيدة سهي الطويل تعرفنا جيداً، ونحن نكلك.

ويذلنا جهداً كسي نتغاضى عن الظلمة، وليس الغلط، بإعطاء أول تصريح يصدر عنها بعد منشورها المرفوض على حسابها الشخصي في انستغرام، للتلفزيون الرسمي الإسرائيلي، والعذر الأقيح من الذنب تبريرها ذلك بشأن الحديث كان مجرد صدفة ولا أدري كيف.. وإيماناً في ارتكاب مزيد من الخطايا، ظهرت على قناة «العربية» السعودية حول القضية نفسها.. ما يؤكد على أن في الأمر حملة منظمة يستغل اسم الرئيس الراحل ياسر عرفات، والشئء بالشيء يذكر فإن عائلة الرئيس الراحل، وجهت انتقادات حادة لأزمته، ورفضت في بيان أن تكني باسم عرفات، وأرجعتها في التسمية إلى عائلتها السابقة (الطويل) على خلفية تصريحاتها الأخيرة لقنوات إسرائيلية وخليجية، هاجمت فيها القيادة الفلسطينية، وأثبت اتفاق التطبيع.

ورفضت العائلة تصريحات سهي الطويل بحق القيادة السياسية للشعب الفلسطيني، جملة وتفصيلاً، وأكد على أنها لم تحصل على موافقة من عائلة عرفات للتحذير باسمها عبر وسائل الإعلام، وانتهتجا باستغلال مكانة ورمزية الشهيد عرفات في ضمير ووجدان الشعب الفلسطيني، والخطية الأخرى وهي الأخطار، هي إقحام الدين في الأمور السياسية.. لكن المحاولة فشلت قبلًا ذريعاً، لأن نعينا بما أوعى من المتأمرين وأكبر من مؤامراتهم.. والمشاكل والانقسامات الدينية والطائفية السائدة في الدول المحيطة، ليست قائمة على الساحة الفلسطينية.. فالتسوية الفلسطينية هم مكون أساسي من مكونات الشعب الفلسطيني، وعنصر أساسي في ثورته، وقدنوا الكثير من الشهداء، والأهم أن اثنين من عمالقة الثورة الفلسطينية المعاصرة هم من المسيحيين، وهما الراحل الدكتور جورج حبش، الذي أطلق عليه لقب حكيم الثورة،

من قبل عبر عشرة أجيال، وبما جعل التعنت الإثيوبي قبضة هواء، فقد تعالت إرادات النيل القبلية للسودان ومصر كدولتي مصب، ومع فوارق محسوسة بين البلدين العربيين التأمين، فمصر دولة مصب نهائي، والسودان دولة مصب ودولة منابع أيضاً، والأطوار هطلت هذا العام بغزارة على السودان، وعلى دولة جنوب السودان، وجلبت موارد إضافية عظمى لهما النيل، ومصر مرشدة، للاستفادة القصوى من المدد المائي المفاجئ، فليها بنية ري وتخزين مائي أفضل بما لا يقاس، لديها السد العالي

الأعظم، الذي أنهى المتاسفي القديمة المصاحبة لدورات فيضان النيل وغيضانه، وصارت نكريات غرق السكان والبيوت والمزارع بعيدة جداً في التاريخ المصري المنقضي، وتطلعت تماماً مع تحويل مجرى نهر النيل في أوائل ستينيات القرن العشرين، وبعد أتمام بناء السد العالي أوائل السبعينيات، صارت للمصريين المقدررة التامة على التحكم في النيل، ولم تعد مصر تتأثر سلباً بما في فيضان وإغياض، وطوال ثماني سنوات ممتدة بين عامي 1979 و1987، عرفت منابع النيل الإثيوبية تصحرا وجفافاً شبه تام، لم يشعر المصريون بمأساة لحظة، فطاقعة تخزين «بحيرة ناصر» خلف السد العالي هائلة، وهي أكبر بحيرة صناعية في الدنيا كلها، أضيفت إليها خزانات ومفيض «توشكي» وإلى أن صارت لصر اليوم طاقة احتجاز مائي مذهلة، تتجاوز مجموع إيراد النيل في أربع أو خمس سنوات، ومع قدوم الفيضان الأعلى لصر هذه الأيام، تلك مصر أن تستبقي خيراتهم، ومن دون التأثر بشروبه، وعلى العكس تماماً مما جرى في السودان للأسف، إذ تحولت الخيرات ذاتها إلى شرور، أصابت بدمار إلى اليوم نحو مليون سوداني، وقتلت مئات، وهدمت تجمعات سكنية بكاملها، على ضفاف النيل، يتوق أن تصل إلى مئات آلاف البيوت، مع بنية تحتية متهاكلة، زادتها بؤسا عقود حكم النظام المخلوع بالثورة الشعبية الأخيرة، والتحول إلى حكم انتقالي مخطط (مسكرو ومدني) لا يزال هشاً. وتزيد محنة السودان حرجاً، مع الأوضاع الاقتصادية المدمرة، رغم ثروة السودان وموارده الطبيعية الكبرى، التي ترشحه ليكون سلة غذاء للعرب أجمعين، وليس فقط لأربعين مليوناً، وهم جملة عدد سكان السودان حالياً، بعد انفصال الجنوب قبل عقد مضى من الزمان المزير، ومن دون أن تتحسن أحوال السودانيين، لا في الشمال ولا في الجنوب، بل ظل السودان في وضع التهديد الدائم، يزيد من الانقسامات والحركات الانفصالية المسلحة،

علي الصالح*



كي تكون الأمور أكثر وضوحاً، نؤكد بداية على حقيقة أن الخيانة ليست مجرد وجهة نظر، وليس فيها قول يفسد للود قضية.. الخيانة خيانة، وتفسد في الود مليون قضية. واتفاق التطبيع بين محمد بن زايد ودولة الاحتلال، هو خيانة عظمى للشعب الفلسطيني وقضيته، وطعنة مسومة في الظهر، يتحمل وزرها محمد بن زايد، والزمرة الحاكمة من حوله، وفئة قليلة ضالة من الفلسطينيين، ولا علاقة لها بالشعب الإماراتي العطاء، الذي تحركت قواه الوطنية ضد التطبيع، والاتفاق ورفضت الخيانة، ومن حق الشعب الفلسطيني الرد بالأسلوب الذي يراه مناسباً ضد من يخونه، ويحاول بيعه وقضيته الوطنية وأرضه بثمن بخس، وليس من حق أحد، كائناً من كان، أن يلوم هذا الشعب الصبور الذي تحمل من «الأشقاء» ما لم يتحملة من الأعداء والتاريخ يشهد.

تافلتنا وتجنبتنا التسرع في الرد على الخطأ الأول، الذي ارتكبه السيدة سهي الطويل بإقحام نفسها في قرارات سيادية فلسطينية ومصرية، تمس صلب القضية الفلسطينية.

وغضبنا الطرف عن إعطاء نفسه الحق بالحدوث باسم الشرفاء من الشعب الفلسطيني، وهي تعرف جيداً أنها لا تتحدث إلا باسمها، بعد أن قطعت الوصل.. والشعب

التطبيع خيانة وليس خلاقاً في الرأي... ومن

يخوننا فليس منا ويعامل معاملة الأعداء.. وسيدفع

ثمن خيانتهم

عبد الحليم قنديل*



غرق السودان في فيضان النيل محنة إنسانية، رفضت حكومة الخرطوم إعلان السودان منطقة كوارث، وتوجيه نداء إغاثة عاجل إلى العالم كله، وقد تداعت استجابات متناثرة، ظهرت بينها جهود إنقاذ وجسور دعم جوي من دول عربية، بادرت كلها إلى بذل العون، رغم اختلافها في سياسات ومحاور إقليمية، وتلك علامة خير مبشرة، نزجو أن يجري الاستطراد فيها، فحجم الكارثة في السودان مربع، ويشمل 14 ولاية سودانية، والضاغطات سوف تتصل لشهور طويلة مقبلة، مع الضغوط الوبائية المهلكة، حتى بعد انحسار مياه الفيضان الهائج، وهو ما يستدعي مبادرة إنقاذ عربية جامعة، يؤكد فيها العرب حرصهم على سلامة وسلام السودان، وعلى عرويته أيضاً.

سبب الحنة منحة للمفارقة، عنوانها فيضان نهر النيل، وهو الأعظم من نوعه منذ مئة سنة مضت، فأكبر فيضانات جرى رصدها خلال قرن مضى، كانت في عامي 1946 و1988، وكانت أقل بكثير من فيضان الموسم الحالي، الذي بدأ إكشادة مملئة من السماء، خصوصاً بتوافقه مع مسارعة إثيوبيا إلى المله الأول لخزان سد النهضة من طرف واحد، وتواتر هواجس عن تحكم إثيوبيا في موارد النيل الأزرق، الذي يوفر أكثر من ثمانين في المئة من مياه النيل الموحد، حين يلتقي موردا النيل الأزرق والنيل الأبيض عند الخرطوم، وكانت المفاجأة السارة ثانياً، أن فاض النيل بمائه وطميه، وكما لم يحدث

السودان كان عند حسن ظن أمته العربية،

حين رفضت حكومته أخيراً إغراء ضمها

لحكام التطبيع

وائل عصام*



اجتمعت عدة عناصر إشكالية في المشهد الذي أغضب الكثيرين، من متابعي الشباب السوري أنس مروة وزوجته، وهذا يحفظلان بإعلان جنس مولودهما على برج خليفة، وهما العنصر ذات اللدلول السلبلي في ذهن المشاهد العربي والسوري، قد تكون تسببت بتحميل البوتنيور الشباب، وزرراً أكثر مما يحتمل، وأكثر حتى مما يدركه هو

التضامن هو علامة الترابط الأهم لمجتمع

يخوض نزلاً ثورياً، إن أراد

له أن يكون ناجحاً

اجتمعت عدة عناصر إشكالية في المشهد الذي أغضب الكثيرين، من متابعي الشباب السوري أنس مروة وزوجته، وهذا يحفظلان بإعلان جنس مولودهما على برج خليفة، وهما العنصر ذات اللدلول السلبلي في ذهن المشاهد العربي والسوري، قد تكون تسببت بتحميل البوتنيور الشباب، وزرراً أكثر مما يحتمل، وأكثر حتى مما يدركه هو

كيمياء السعادة الرئاسية

مالك التريكي*



■ **الحقائق التي كشفها كتاب بوب وودورد الجديد عن تعدد ترامب الكذب على الشعب الأمريكي بشأن خطورة وباء كوفيد (حيث اعترف في تصريحات مسجلة بأنه تقصد التهوين من شأن الوباء والتقليل من خطره) حقائق خطيرة سياسيا.**

وقد يتبين بعد شهرين أنها ستكون أخطر انتخابيا، أي أنه ربما يكون لها قدر من التأثير في تحديد نتيجة الانتخابات الرئاسية-ولو أن النقائول غير مبرر لأن ذاكرة الشعوب ضعيفة وذاكرة الأمريكيين أضعف، وهذا هو المعتاد مع كل كتاب جديد وودورد؛ مئات الصفحات، ومعلومة أو معلومتان مثيرتان، وترويج إعلامي مضمون النجاح بفضل نجومية الاسم.

أما من حيث الجوهر، فإنه ليس من جديد في كتاب وودورد الجديد، باستثناء دوران ربحي الكذب الترامبي هذه المرة حول قطب كوفيد. ذلك أن حقيقة الكذب الترامبي قد تجاوزت طور الحاجة للرهنة والاثبات منذ أن تراكم أدلتها وصارت معلومة للمتابعين، بل إنها اليوم حقيقة مفهومة حتى لغير المتابعين لأن معظم سكان هذا الكوكب قد كونت لديهم صورة واضحة عن المعدن الحقيقي لهذا النموذج البشري العجيب القافر رأسا من فضائية سلطة «تلفزيون الواقع» إلى غرائبية سلطة الأمر الواقع.

ولهذا يجدر التذكير بأنه سبق لصحافتي واشنطن بوست فيلبي روكير وكارول ليونج أن اصدرا قبل أشهر كتابا حافلا بالحقائق الموثقة عن إغفال ترامب في مهامه الكذب الفاقع وما يعبر عنه أحد من علموا معه بعدم اكتراته بسأي من المبادئ التي تقوم عليها المؤسسات الأمريكية وازدراثة التام للفرار بين الصحة والخطا وبين الحق والباطل».

والكتاب بعنوان «عقري سليم المدارك»، وهذه عبارة من عنديات ترامب استخدمها مرارا في تغريداته التوتيرية للرد على الموظفين القدرالين أو المساعدين السابقين الذين كشفوا جميعهم أنه محدود القدرات الذهنية، ومضى بعضهم إلى حد التأكيد أن به كثيرا من أعراض الاختلال العقلي، وهي من أخوات عبرته الشهيرة «أبناء زائفة» التي دأب على الرد بها على أي حقيقة خفية تغلن بشأنه، ولأنه يافلو في الذهن والسلوك، فقد ردها مجددا بشأن ما نقله عنه بوب وودورد من تصريحات، ولكن الفضيحة الحالية أشنع من جميع الفضائح السابقة لأنه يبدو أنه ننسى هذه المرة أن التصريحات مسجلة؛ حيث أن سوريالية المشهد كانت مدهشة لما عمدت الإذاعات والتلفزيونات إلى بث التسجيلات، بصوت ترامب المعروف للبشرية، لتعقبها مباشرة وبمعزوفته البافلويفية؛ أبناء زائفة؛ هذا مع لزوم الذكر بأن ترامب لا يمكن أن ينطق عليه أي معنى من معاني الفضيحة، فهو مستعصم، بل متعصم، على الانفضاح لأنه كائن متعصم بسعادة عدم التفريق بين الصق والكذب ومتخدر بحرية التحليق في ما هو أبعد من العيب والحياة أو «أبعد من الخير والشر» حسب تعبير نيتشه الذي كانت له قصة من طراز آخر مع العبقري وسلامة المدارك.

وقد أنتج الصحافيون الاستقصائيون عددا معتبرا من الوثائقيات التلفزيونية التي بيئت أن هذا الرجل الذي يسارع إلى وصف أي حقيقة تتكشف بشأنه بأنها مجرد «أبناء زائفة» إنما هو ذاته كيان زائف؛ فقد نهضت كل حياة ترامب المهنية، كما قال الصحافي كريغ أونغر، على الفساد والتعاون مع شبكات الجريمة المنظمة، وخصوصا المافيا النيويوركية ومحمتها المافيا الروسية الناشطة في أمريكا منذ ما قبل سقوط الاتحاد السوفييتي، والتي أنشئت الألة أفرع من جهاز الاستخبارات الروسية، تكيف لن بنى امبراطوريتها العقارية للفساد أن يمارس الحكم بطريقة أخرى غير الفساد.

أما الصحافي مايكل إسكوف فقد أوجز الحكاية في ملاحظة جديدة؛ فبم كل هذا الاحترام والتوقير للذين يديعها ترامب ليوينج؛ علما أنه ما سئل بويتين في واشنطن عن التقلبات الروسية في الانتخابات الأمريكية، انبرى ترامب للإجابة بأن بويتين أكد له عدم حدوث ذلك، وأردف متسائلا: ما هي مصلحة روسيا في الأمر؟ هذا قبل أن نعلم أن ترامب بذل كل ما وسعه من وسائل العرقلة والتخويف لمنع استمرار التحقيق في وقائع هذه التقلبات الروسية وفي مخاطر الجماعات العنصرية الأمريكية، ولهذا فإن تمارين الحيداء والموضوعة التي يحاول بعض المحللين العرب ممارستها على حساب ذكاء الجمهور كلما تعلق الأمر بفساد ترامب وتحلله من جميع القيم إنما تماثل في بؤسها وعيبتها تمارين الموضوعية التي يمارسها أنصار بؤسوكا كلما تعلق الأمر بعمليات الاغتيال والتسميم التي لا تصيب إلا المعارضين لنظام بويتين دون سواهم، وصولا إلى أذخهم الكسائي نافالتي، فقد طال مسلسل الانتقام البويتيني وتكررت حلقاته وتشابهت، ومع ذلك فإن جماعة الموضوعية لا يزالون مسترلين في تحيزهم للغربالين ضد الشمس.

* كاتب تونسي

والأغلب أن محو الأسماء بعد استئصال البشر وترويعهم وتهجيرهم يرغب في القول إنهم لم يكونوا موجودين هناك أبدا، وهو صلب علاقة إسرائيل بالسلطنتيين.

تتابع منظمات حقوق الإنسان في العالم قضايا الروهينجا الذين أصبحوا «فائضا» تقريبا على العالم، غير أن الأسوأ من ذلك أنهم صاروا، كما حصل مع الفلسطينيين من قبلهم، نموذجا يمكن لأنظمة الطغيان المتوحشة نسخه، وهو ما يجري في الهند التي اصدرت قانونا للجنسية يمكن أن يؤدي لتسريع تهجير الملايين من مواطنيها، وما يجري في الصين التي تقوم بالتعامل مع الإسلام باعتباره مرضا عقليا يمكن شفاء ملايين المسلمين الصينيين منه بوضعهم في مراكز احتجاز لإعادة صياغة عقولهم.

أغلب هذه المناهج الوحشية تتعرض لها شعوب مسلمة، لكن عتاة المناضلين الديمقراطيين على شاكلة أونج سان سوشو، لا يعلمون أن الشر حين يبدأ لا يقف عند دين أو عرق أو حدود.

الروهينجا: فلسطينيو آسيا أم صورة المستقبل؟

«حق إسرائيل في الوجود، وبالالاتحاد السوفييتي الذي كان أول دولة اعترفت بإسرائيل، وتبعته دول «الطوق الاشتراكي»: تشيكوسلوفاكيا وصربيا، وبولندا، فدولة إسرائيل كانت، في نظر أولئك، بلدا اشتراكيا، وكان حقها في الوجود، لا يتنافى مع المذاهب التي موست ضد الفلسطينيين، وعمليات التهجير المنظمة التي تعرضوا لها، والتي ستكون فاتحة لظهور الاستبدادات العسكرية العربية، والسلسلة متصلة لاحقة من المجازر المستمرة ضد الفلسطينيين و ضد الشعوب الممومة»

حسب تقرير صدر أمس فإن عشرات المباني الحكومية العسكرية قد انصبت في المكان الذي كانت فيه تلك القرية النكوبة التي اختفت من خرائط غوغل، وأصبحت غير موجودة بعد أن زال اسمها من الخرائط التي تصدرها السلطات، وحين يقول عمدة قرية كانت قريبة من «كان كيا» ويعيش في مخيم للاجئين في بنغلادش، أن هدف حكومة ميانمار «الأنعود» فإن هذا القول يتصادم بمق مع ما تفعله حكومات إسرائيل المتعاقبة مع الفلسطينيين،

تشي، أن من قام بالهجوم على أمريكا هم مجمل المسلمين وليس مجموعة أرسلها لتنظيم إرهابي مطارد من كافة الدول العربية والإسلامية.

بهذا التأويل الخيبي، والذي شكّل أحد أسس الإسلاموفوبيا العالمية، تماهت حكومة ميانمار الديمقراطية، مع نظير لها فيما يسمى «الشرق الأوسط»: إسرائيل، التي ركبت حينها هذه الموجة الكبرى فساهمت بكل قوتها لتحميل النظام العراقي حينها مسؤولية الهجمات تلك، وساندها مناوشلون نشتر الديمقراطية، ومدافعون عن حقوق الإنسان (مثل أونج سان سو تشي)، ويساريون ويمينيون من كافة الاتجاهات، مما أدى لمأساة احتلال العراق وما تمخض عنها من كوارث عربية كبرى لاحقة.

يعيدنا موضوع الروهينجا، ومشاركة رئيسة وزراء ميانمار «الناشطة» في سبيل الديمقراطية والحرية، بمناضلي الديمقراطية، والمدافعين عن حقوق الإنسان، واليساريين العتاة، الذين شاركوا أيضا في الدفاع عن

■ كان عدد الفلسطينيين الذين فرّوا أو نزحوا أثناء نكبة عام 1948 قرابة 711 ألفا من أصل حوالي 900 ألف من العرب الذين يسكنون البلاد حينها، وهو يقارب عدد الروهينجا الذين نزحوا من بلادهم بعد أن بدأ جيش ميانمار وميليشيات من المتطرفين القوميين سلسلة هجمات مروعة ضدهم بدأت في مثل هذه الأيام قبل 3 سنوات.

لا يمكن اعتبارها مصادفة بحثة أن جيش ميانمار افتتح مذابحه بإحراق قرية كان كيا، وجرّفها بالجرافات، في 11 أيلول/سبتمبر، اليوم الذي يصادف الهجوم الإرهابي الشهير لتنظيم «القاعدة» على برج التجارة العالمية في نيويورك ومواقع أخرى، وربما اعترفت سلطات ميانمار توقيت الهجوم مناسباً لإعطاء غطاء عالمي لاستباحة الروهينجا باعتبارهم مسلمين

بهذه الطريقة افترضت طغمة ميانمار الحاكمة، وبضمنها رئيسة الوزراء، المدافعة الشهيرة عن «حقوق الإنسان» وحائزة جائزة نوبل للسلام، أونج سان سو



وداعا أيها الزميل النبيل... محمود معروف

تشد الناس إليها، وهم بدورهم ينشؤون إليها، وكم من مساجلات وحوارات ثارت أثناء دورات «المؤتمر القومي العربي» السنوية، وكانت أكبر إنجازاته إتمام «الشروع النهوضي العربي» واستغرق إعداده عشر سنوات، وارتكز على 6 مبادئ هي: «الوحدة العربية، الديمقراطية، الاستقلال الوطني والقومي، التنمية المستقلة، العدالة الاجتماعية، والتجدد الحضاري».

وشهدت الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر، عقدت في صنعاء عام 2003، شهيدت حراكا ديمقرافيا، وكان مقرا فيها انتخاب أمانة عامة جديدة، وأمين عام جديد، وأثناءها برزت فكرة تطوير أداء المؤتمر، وذلك بتعميق الديمقراطية والانفتاح وتداول موقع الأمين العام من خلال منافسة حرة، وكانت التزكية نهجا متبعا في اختيار الأمين العام، ونشطت الأراجل محمود معروف ومحمد عبد الجيد منجونه؛ الوزير السوري الأسبق مع عدد من الأعضاء، وتم الاتصال بشخصيات للترشح، ومع حفظ الألقاب، كان من بينهم المفكر الراحل أحمد صدقي الدجاني، والوزير المصري الأسبق محمد فائق، ورئيس وزراء اليمن الأسبق محسن العيني، وعدد آخر من الشخصيات، واعتذروا جميعا، ولم يبق إلا الاجتماع بالاعضاء المصريين في المؤتمر وكانوا الأكبر عددا، وتم الاجتماع بهم في وقت متأخر من ليلة الانتخاب، وباستطلاع رأيهم في أعمال مبداء المنافسة في انتخاب الأمين العام أقروه، وتأكروا بأن الأمر ليس أمر نجاح أو فشل، إنما أمر وضع آية المنافسة موضع التنفيذ، وترتكها لتنضج مع نضج المؤتمر وتطور، فتتحول إلى تقليد ثابت، وطلب من مدينين صحابي الترشح كأمين عام، فاعتذر وأبدى أسبابا وجيهة، هي استعداد الترشح للانتخابات مجلس الشعب المصري، ومن الصعب عليه خوض معركتي في وقت متقارب، وواقفة الجميع فيما طرح.

وطرأت على الذهن فكرة بنت لحظتها، وطلبنا رأيهم فيها، قلنا ماذا لو تقدمت أنا للترشح، فتمصتوا، والجنسية السورية، بل كانته قلق الخوف بعدم الحصول على أصوات ذات قيمة قد تهتز الصورة، وأمام ذلك القلق قلت: أنا أعرف طبيعة علاقتي بالأعضاء، ومن الممكن

الكبير مكانة بارزة بين الحقوقيين والإعلاميين المغاربة، وقد جسدت الهم الفلسطيني، ووقع على كاهله وصيغ تجربته الشخصية، كأمين أسرة تشردت على أيدي المتخصصين الصهاينة، واستقرت أسرته ببعض الوقت في ليبيا، خلال فترة صراع وتمزق، مع تسعة 67، وأيلول الأسود، ثم الحرب الأهلية الليبانية، وكامب ديفيد، والمقاومة الفلسطينية للقوق الطائفية والانزعالية الصهيونية في بيروت، وفي صبرا وشاتيلا، وكان يحمل كل هذا على كاهله، من دون أن يسفر عنه فقد كان عاش في المغرب كأحد أبنائه واندمج فيه، وقد أحسن

المغاربة وفادته ولم يُشعره بالغرابة، وكرموه وهم يتبعون جثمانه إلى مثواه الأخير، وقد حضر التشييع الذي جرى وسط إجراءات احترازية شديدة؛ حضور شخصيات سياسية وثقافية مغربية وفلسطينية؛ بينهم سفير فلسطين في المغرب، الذي أشاد في كلمته المغربية؛ عاش في المغرب وانتمى إليه بمثل ما انتمى لوطنه وأرضه في فلسطين، وانطبق عليه وصف موديعه المغاربة «كان محمود معروف فلسطيني الأصل مغربي الهوى».

ولم يقتصر تأثيره وحضوره على فلسطين وقصبتها، وكان له تأثير عربي كبير، وكان الهم العربي من أكبر همومه، وتجلسي ذلك في مشاركاته ومحاضراته وأحاديثه ومقابلاته في كل دور انعقاد سنوي للمؤتمر القومي العربي» الذي انعقدت دورته الأولى بتونس عام 1990، وينعقد سنويا بشكل دوري، ويجدد انتخاب أمينه العام كل ثلاث سنوات، وهو إطار هنيئ وطابع فكري سياسي جامع؛ لشخصيات؛ ذات توجه قومي، ويعتبر المؤتمر امتدادا للمؤتمر العربي الأول؛ المنعقد في باريس عام 1913.

وكان محمود معروف كالثقل، تتلطف وتتحرك في كل اتجاه، يمتص رحيق الزهور والنباتات ويحوّلها لعسل فيه شفاء، وكان شخصية محبوبة لها جانبية؛

محمد عبد الحكم دياب*

■ في الخميس الثالث من هذا الشهر (سبتمبر 2020) تركنا الزميل محمود معروف فجأة ومضى على غير عادته، ولم يُتح لنا فرصة وداعه، وكان رحمه الله لا يتوانى عن أداء واجب وتقديم معروف، وحقا كان له من اسمه نصيب، فهو السباق دوما، وأراد ألا يتقل عنيئا، مع أنه يعلم أن كلمة أخيرة أو نظرة وداع تخفف من وقع الصدمة وألم الفراق الذي حل بحبيبه وزملائه ومعارفه وأصدقائه، وعزأونا أنه لن يكن يقصد، ولا كانت تلك رغبة، والعزيم محمود معروف كان أكثر من زميل، ولا أغالي إذا قلت كان أكثر من شقيق منذ عرفته في ربيع 1997، ولقلنا لأول كان في الدار البيضاء، واصطحبني إلى الرباط؛ حيث مقر صحيفة «القدس العربي».

وأصل محمود معروف تعود لقرية «دير القاسي» عكا، ونشأ وترعرع خارجا فقد ولد سنة 1953 بعد عام النكبة 1948، وأتم دراسته في العراق، وبدأ مشواره الإعلامي مع المركز العربي للمعلومات في صحيفة «السيّفر» اللبنانية، ثم حط رحاله في وكالة «القدس برس» وكان يملكها الراحل حنا مقل؛ أحد مؤسسي «الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين» وعمل مراسلها في المغرب، وبعد استشهاده مقل في قبرص عام 1984 أغلقت وكالة «القدس برس»، واستمر محمود معروف في المغرب، مراسلا لـ «الأفق» الأسبوعية، وكانت تصدر من قبرص، ومراسلا لـ «الحوادث» اللبنانية التي انتقلت إلى لندن بسبب الحرب الأهلية اللبنانية، وفي عام 1989 ساهم في تأسيس صحيفة «القدس العربي» واستمر مديرا لكتبتها في الرباط لأكثر من ثلاثين عاما حتى وانته المنية.

وبعد محمود معروف من الشخصيات الصحافية والإعلامية المتميزة والناشطة دفعا عن القضية الفلسطينية، ونال تكريما مستحقا تقديرا للدوره ونشاطه على الحدود في العراء، وإذا لم يتوفر المبلغ لدى الجوائز؛ آخرها تكريم وزارة الثقافة الفلسطينية على المساهمة البارزة، والمشاركة المستمرة في الجهود الإعلامية الحدود في المغرب، ورفع اسم فلسطين وتعزير مكانتها في الأوساط السياسية والثقافية والإعلامية المغربية وغير المغربية، وإضافة إلى ذلك احتل الراحل

د. فيصل القاسم*

■ تفاجأ ملايين السوريين في الأيام القليلة الماضية عندما أطل عليهم ضابط كبير من وزارة الداخلية قسم الهجرة والجوازات وهو يطلب بوقاحة عز نظيرها من كل سوري يريد أن يدخل سوريا أن يدفع مبلغ مائة دولار وإلا لن يسمح له بالعودة إلى بلده، ولا بأس أن يتنام على الحدود في العراء، وإذا لم يتوفر المبلغ لدى السوري الذي يريد دخول البلاد فيجب أن يتصل بأهله داخل سوريا كي يؤمنا له المبلغ، مع العلم أن غالبية السوريين لن تجد ثمن حبة البصل فما بالك أن تمتلك دولارا.

لقد بدأ تصريح ذلك المسؤول أقرب إلى السريالية لما فيه من كوميديا وتراجيديا وغرائبية مقطعة النظير. لكن لو عدنا إلى تصريحات مسؤولي النظام الفاشي وعلى رأسهم بشار الأسد نفسه ما كنا تفاجأنا بتصريح مسؤول الهجرة والجوازات.

لا أدري لماذا غاب عن أذهان السوريين أن تهجير السوريين وإقتلاعهم من وطنهم وضع العرائل أمام اللاجئين الذين يريدون العودة إلى ديارهم من بلاد اللجوء ليس جديدا مطلقا بل هو قديم جدا، وهو سياسة الأسد طائفية مبرمة، وبالتالي فإن شروط وزارة الداخلية التحيزية لعودة السوريين إلى البلد ما هي إلا حلقة جديدة من حلقات وسياسات «التطفيش» المنهجية والدروسة التي يمارسها النظام منذ زمن طويل، وكى لا



بشار الأسد يطبق نصيحة عصام زهر الدين

عبر التاريخ عندما اعتبر تهجير وقتل ملايين السوريين خطوة ضرورية لتطهير سوريا وصناعة «المتجمع المتجانس»، بعجاءة أخرى فقد أراد بشار أن يقول للسوريين إن ثلاثة أرباع الشعب السوري الذين عارضوا حكمه أو وقفوا على الحيداء ليسوا جديرين بالجنسية السورية، بل يجب الاتلاعه وتهجيرهم وقتلهم وسحلهم واعتقالهم لتنظيف سوريا من رجسهم كي يتحقق المجتمع الأسدي النظيف «المتجانس» من وهو يوجه نصيحته الشهيرة للسوريين الذي اصدرها كي يتحقق المجتمع الأسدي النظيف «المتجانس» من وقد أتت نصيحة الجنرال القاتل عصام زهر الدين الذي استخدمه بشار الأسد بطريقة طائفية قذرة للتكليل بالسورية وبق الأسافين بينهم ثم تخلس من برصاصه في أذنه اليمنى، أتت نصيحته تعبيرا صادقا عن فكر «القيادة الحكيمة»، وكلنا شاهد زهر الدين وهو يوجه نصيحته الشهيرة للسوريين الذي اصدرها للخروج من سوريا؛ نصيحة من هالذلق لا ترجعوا، وقد هددهم وقتها بالويل والنور ووظائف الأمور واعتبرهم عملاء وخونة. ولو كانت نصيحة زهر الدين في برنامج مباشر لقلنا إنها رأي شخصي، لكن النصيحة كانت مسجلة قبل أيام، وقد احتفظ بها النظام كي يبثها كرسالة واضحة لأي لاجئ سوري يفكر بالعودة إلى سوريا. وقد كانت نصيحة عصام زهر الدين لن ينسأها السوريون توطة مفصولة بسياسات النظام

* كاتب من مصر

رقبنة التحرير:

القدس العربي

بوسية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 بقعة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 25377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8902 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأنشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا

أمريكا اللواتن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

إليسا في حزن شديد على الأحوال العربية

أعربت المطربة اللبنانية إليسا عن حزنها الشديد للأزمات الأخيرة في الوطن العربي، وكان آخرها وقوع حادث انفجار في الأردن، وكتبت عبر حسابها في موقع «تويتر»: نبيكي على بيروت، ولما نرجع نقرأ عن الأزمات التي تتنقل من سوريا للسودان للمغرب، واليوم الأردن أيضاً.. الله يحمي كل الدول وناسها، وإن شاء الله ما حدا يصيبه أي مكروه.. نعيش أزمات كبيرة ولا نعرف ذنب الإنسان الليزي الذي يموت.

أحيت الفنانة اللبنانية عبير نعمة حفلا من قلب كنيسة مار مارون في منطقة الجميزة، المتضررة بشدة جراء انفجار مرفأ بيروت.

تطلق قاعة «بوشهري» للفنون في الكويت يوم غد الأحد في مقرها معرضها السنوي الحادي عشر، الذي يضم أعمالاً لجموعة من الأسماء اللامعة التي أثرت الحركة التشكيلية، ومنهم الفنانون محمد الأيوبي، وعلي نعمان، ونزار صابور، ومحمد قمبر.



صدر عن «مفكرون» الدولية للنشر والتوزيع في الجزائر، كتاب «حراسة السنة.. رد شبهات وضلالات منكري السنة» للعالم محمد حسن عبد الحميد الشيخ.

يستضيف غاليري «بيكاسو» في حي الزمالك في القاهرة، معرضا للوحات الفنان ياسر نصر، بعنوان «خطوط سوداء».

أحوال الناس



لحظة حرة

هل الصغار بضاعة سينمائية استهلاكية؟

غادة السمان

مئات آلاف الناس في كوكينا سمعوا باسم «هاري بوتر» الصبي (الساحر) الذي اخترعته بنجاح الروائية البريطانية «رولينغ»، وذاعت شهرته عالميا في عدة أفلام مستقاة من كتبها.

كما ذاعت شهرة «اليوم البيضاء» التي تلعب دور «ساعي البريد» في الفيلم، وكان ذلك ممعنا (لي على الأقل، فأننا من عشاق شعب اليوم) ولكن، ذلك الصبي الذي قام بتمثيل دور الساحر الشهير «هاري بوتر» وريج (وأسيرته) ملايين الدولارات، كير للأسف: كير (هاري بوتر) وصار شابا مغفورا اسمه دانييل رادكليف، وانتساءل: هل الأطفال مادة استهلاكية للسينما أم هم من البشر. يكثرون وعليهم التكيف مع عالم يعوون فيه إلى حقيقتهم اليومية؟ ممثل فيلم «هاري بوتر»، لن يبقى ذلك الصبي الصغير الساحر، بل صار رجلا.

الأطفال المشهورون يكبرون سوء حظهم!!

انتساءل باستعجاب عن مصير أولئك الصغار الذين عرفوا شهرة عالمية عبر السينما مثل بطل سلسلة أفلام «أمي... لقد فانتني الطائرة» وانتساءل: ماذا يحدث للصبي الممثل حين يكبر بعدما حظي بالشهرة؟ ولن يعرفه اليوم أحد إذا مشى في الشارع مثلا، بل لن يذكر أحد اسمه!

هل بينكم مثلا من يعرف اسم الممثل الذي لعب في السينما دور البطولة في سلسلة أفلام «أمي... لقد فانتني الطائرة»، واسم الذي لعب دور «هاري بوتر»، أو هل قد يعرفه أحد إذا التقاه في الطريق بعد مرور عقد ونيف على الفيلم وتحول الصبي الساحر إلى شاب؟ بل هل بيننا من يذكر اسم اسم الشاب الذي قام بتمثيل دور هاري بوتر الشهير هو دانييل رادكليف؟ ولذا، قرأت بفرحة وفصول ذلك الحوار بين رادكليف (هاري بوتر في السينما) والصحافي فرانك روسو المراسل في أمريكا لجلة «بوليك»، الفرنسية.

الساحر: وسيم بلحية عمره 31 سنة!

في الحوار لتلقي برجل عادي يعيش مع صديقته في نيويورك التي وصل إليها قبل إغلاق المطارات بسبب مرض كورونا وليس لهما أطفال. يتحدث (هاري بوتر)، عفوا الشباب دانييل رادكليف الذي ما زال يعمل في التمثيل كتصيف مغفوع على صعيد الشهرة، وقد مر بفترة كان فيها مدمنًا على الخمر، وذلك يحدث غالبا للذين اشتهروا شهرة عالمية حين كانوا صبيانا صغارا ثم مر الزمان وكبروا ولم تكبر شهرتهم! وثمة بينهم من يدمن الخمرات، لكن (هاري بوتر)... عفوا: دانييل رادكليف، تعالج ضد الإدمان واستطاع النجاح.

دانييل رادكليف ولد في لندن عام 1989 وصار هاري بوتر في العاشرة من عمره، ولم يشتهر فيما بعد فيلمه «أقتل حبيبك»، عام 2012، كما لم تطل أعماله السينمائية الأخرى شهرة تشابه شهرته في أفلام لعب فيها دور (هاري بوتر). ولكنني أحببت كثيرا جوابه على سؤال مجاوره للصحافي فرانك روسو، الذي سألته: لو كان لديك عصا سحرية حقا فما هاري بوتر، ما الذي كنت ستفعله بها؟

وأجاب دانييل رادكليف: كنت سأقتل فيروس كورونا! وهي إجابة محببة، ويقول عن نفسه بصديق إنه خجول جدا ولا يثق بنفسه، ومن يلوم شابه بلع ذرة الشهرة صبيا ثم نسيه العالم بعد أعوام كما لو أنه لم يولد في الحياة؟ بل إنني انتساءل أحيانا: هل يحق لنا (استعمال) الأطفال في السينما وتكرههم يواجهون مصيرهم شبانا؟

بين العزلة باختيارنا وسجن كورونا!

حين أكتب عملاً روائياً جديداً، أصبح برية (ومتوحشة) اجتماعياً وبحاجة إلى العزلة عن عالمي اليومي الداجن، هاربة إلى عالم بطلات وأبطال روائياتي، ولطالما هربت من بيتي الكبير في قصر الداعوق إلى غرفة في فندق متواضع أو شقة مفروشة لأهجر التفاصيل المعيشية اليومية، وأفسح المجال لأبطال قصصي.. وكان زوجي الراحل (رحمه الله) يتفهم ذلك ويحمل لي الطعام وأسطواناتي المفضلة ويضيء، وهكذا بنيت كتاباً نفسي واستقولون على حياتي وتصير مهمتي تقصص مشاعرهم وكتابة حكاياتهم، وحين أنام وأحلم بهم، كما لو كانوا جزءاً من حياتي، أعرف أن روايتي بدأت تصير حقيقة، كما في روايتي مثلا «سفرة تنكريه للموتى» حيث يخطط الأموات والأحياء في شوارع بيروت ما بعد الحرب، وتضيق الحدود بين أبطال روايتي وحياتي الخاصة، فهم هنا في شوارع شرابيين روحي وأحلامي، وأشبابهم في شوارع بيروت في آن.

أغضب الذين يسخرون العزلة الإرغامية إيجابياً!

ذكرني بكل ما تقدم اتصال هاتفي من صديقتي أمينة وزوجها د. رياض ع. بعد انقطاع دام منذ لقائنا الأخير في جنيف عام 2008 حيث يعيشان كسويسريين من أصل لبناني، وسألتهما دون مواربة: ما الذي ذكركما في بعد هذه الأعوام كلها، وعالم الاتصال الهاتفي؟

وقال لي د. رياض ع: لقد انتهرت فرصة العزل المنزلي الإيجابي بأمر حاكم كوكينا هذه الأيام كورونا كوفيد 19، وقررت ترتيب الكتب في مكتبتني، ووجدت رواية تحمل إهداء منك لي ولزوجتي بخط يدك، وبدأ الإهداء بعبارة: «إلى الصديق العزيزين»، فأحببت ولزوجتي سماع صوتك والاطمئنان على صحتك.

وهما بحق صديقان عزيزان مهما تفردت جسدنا وتباعدنا، منذ أيام إقامتي في جنيف، وغبطت د. رياض ع. لأنه يستغل فترة العزل المنزلي لترتيب مكتبته.

غبطته لأني لا أستطيع القيام بشيء حين أكون سجيناً في بيتي بأمر «الحاكم» كورونا، ويصير ماجسي الهرب للمثني على شفة نهر السين وأنا أحلم بركوب طائرة إلى بيروت لأعيد تعبئة بطايرتي الكتابية، ثم جاء انفجار مرفأ بيروت وتلاشي الحلم.

الفرق بين العزلة الاختيارية وسجن كورونا

في نظري، ثمة فارق شاسع بين العزلة الأدبية الاختيارية (التي أمارسها مع كل كتاب جديد أصدر) وعزلة السجن الإرغامي بأمر حاكم كوكينا اليوم «كورونا فيروس».

وأغضب الذين يتقنون الاستفادة من وقته أيام العزلة الإرغامية حتى في سجن كورونا.. وللأسف، أفضل في ذلك، والسجون بالنسبة لي متشابهة. أما «الكمامة الإرغامية» التي لا نستطيع الخروج من البيت بدونها، فهي بمعنى ما بالنسبة لي كمامة أجبدية أيضاً..

وعلى أن أن أتعلم العمل داخل ذلك السجن الإرغامي والسجان كورونا، فنحن لا ندرى حقا هل سنسبح للاح ما في هزيمته أو سنستأمع ما تبقي من حياتنا مع محاولة التكيف مع سجنه وتهديده لنا بالقتل، كما تبعض الأحزاب اللبنانية (كوروناية) السلوك.

من مرفد عنزة، في لبنان إلى «مغارة علي بابا»!

كانوا يهاجرون إلى لبنان.. صاروا يهاجرون منه.

كانوا يقولون: «لبنان - أي محسود - من له مرفد عنزة في لبنان، اليوم هربت (العنزة) ولم تعد محسودة، وها هي واقفة أمام باب إحدى السفارات الغربية تطلب تأشيرة سفر إلى بلد غربي ما لتهاجر هرباً من «علي بابا والأربعين حرامي» في لبنان... ماذا يحدث في ذلك الوطن الحبيب؟ وذلك بعد الانفجار الهيب في المرفأ وقبلة؟

أختصاص شديد: لا كهرياء... البيوك لم تعد تسعد للناس الأموال التي انتمونها عليها، جاء وباء كورونا، وتوسبب في مزيد من الفقر وفتقدان العمل..

عشاق لبنان مثلي، يحزنون هذه الأيام على حال ذلك الوطن الحبيب، عاصمة الحرة العربية، ولكن صار الناس فيه يبحثون عن اللقمة حتى في صناديق القمامة، وذلك يكسر قلوبنا، على بابا في مغارته صار أكثر من (أربعين حرامياً) بكثير.. من المسؤول عن ذلك الواقع المرير؟ ولبنان يستحق من هو أفضل من بعض حكامه والمليشيات الداعمة لهم؟

مراحلها الأخيرة هذا الأسبوع بعد أن عانى أحد المشاركين في بريطانيا من أعراض عصبية حادة.

ووقعت الحكومة الأسترالية الشهر الماضي اتفاقية مع شركة مقرها المملكة المتحدة لتأمين لقاح محتمل لفيروس كورونا إذا أثبتت التجارب نجاحها.

الغذاء الصحي يقلل خطر الإصابة بالسرطان

■ مايدلبرج (مانيتا) - د. أ: ذكرت خبيرة ألمانية أن حوالي 40% من حالات الإصابة بالسرطان في ألمانيا ترجع إلى نمط الحياة غير الصحي.

ونشرت مديرة خدمة معلومات السرطان في المركز الألماني لأبحاث السرطان، سوزانه فيج-ريمز، إنه بجانب التدخين والتناول المفرط للمشروبات الكحولية، تلعب التغذية دوراً محورياً في نشوء الأورام، وأضافت: «كثيرون غير مرتكبين أن التغذية غير السليمة مسؤولة عما يتراوح بين 5 و 8% من الإصابات الجديدة».

وأكدت أنه عبر اتباع نظام غذائي صحي متوازن يمكن خفض احتمالية الإصابة بأحد السرطانات الأكثر انتشاراً، مثل سرطان الثدي أو القولون.

وأوضحت الخبيرة بمناسبة «الأسبوع الوطني للوقاية من السرطان» الذي يبدأ من 14 حتى 18 أيلول/سبتمبر الجاري بغرض لفت الانتباه إلى أهمية الوقاية من السرطان، أن أسنمة على وجه الخصوص تتسبب في نمو الخلايا بسبب الانتهايات في الجسم، مضيفة أنه ينشأ خلال ذلك خطر تدهور الخلايا.

وذكرت فيج-ريمز، أن التغذية تمثل عامل خطورة في الإصابة على وجه الخصوص بسرطان الثدي والقولون.

وحسب البيانات، فإن سرطان الثدي

العثور على سفينة نازية بعد 80 عاماً على إغراقها

■ أولسوا - ف: عُثِر قبالة السواحل النرويجية على سفينة «كارلزروه» النازية التي أغرقت سنة 1940. واكتُشف حطام السفينة مصادفة على عمق 500 متر تقريباً خلال معاناة سكران بحري بحري. وقال أولي بيتر هورستاد، أحد كبار المهندسين في شركة «ستانت» المشغلة للسلك الكهربائي: «في بعض الأحيان نعث على آثار تاريخية، لكننا لم نعث يوماً على حطام بهذه الأهمية».

وكانت السفينة الحربية الألمانية البالغ طولها 174 متراً قد أرسلت في إطار عملية غزو النرويج خلال الحرب العالمية الثانية، وبعد إزوال الجنود في التاسع من نيسان/أبريل 1940 تعرضت لهجوم من قبل القوات النرويجية قبل أن تهاجمها غواصة بريطانية نسفقتها بطوربيد، فقررت القوات الألمانية إغراقها قبالة مرفأ كريستيانساند جنوب النرويج.

وقبل ثلاث سنوات، رصدت أجهزة سونار طاماً بالقرب من كابل عالي التوتر يربط النرويج بالدنمارك، غير أن الوقت لم يتسنّ لـ «ستانت» كي تقوم بمزيد من الأبحاث، حسب ما أفادت الشركة. لكن في 30 حزيران/يونيو، خلال عملية معانة للسلك البحري بعد عاصفة، رصد جهاز مسير حطاماً ضخماً على بعد نحو 15 متراً من السلك. تعرّض للانسف بواسطة طوربيد... سسرعان ما تبين من مبعده وأحد الرموز النازية عليه أنه سفينة تعود لفترة الحرب» وفق بيان «ستانت».

وأكد المتحدث البحري في النرويج أن الحطام هو لسفينة «كارلزروه» التي لم يعثر عليها منذ إغراقها قبل 80 سنة.

وتابعت: «يجب أن لا نشعر بالإحباط.. هذه الأشياء تحدث».

واعتبرت منظمة الصحة العالمية اللقاح الذي يتم تطويره بالتعاون مع جامعة أوكسفورد البريطانية، أكثر لقاح واعد.

وقد أوقفت الشركة المصنعة للقاح التجارب في

القبض على 4 إيطاليين بتهمة اغتصاب جماعي لقاصرتين بريطانيتين

■ روما - د. أ: قال ممثلو الادعاء الشرطية، أمس الجمعة، إنه تم القبض على أربعة إيطاليين تتراوح أعمارهم بين 19 و 32 عاماً فيما يتعلق باغتصاب جماعي لقاصرتين بريطانيتين قاصرتين.

ويعتقد أن أربعة رجال آخرين قد شاركوا في الجريمة نفسها، وتم التعرف على ثلاثة منهم بينما لا تزال الشرطة تبحث عن الرابع.

وقالت الشرطة، في بيان، إن «وحشية وخطورة ومحبة الجريمة التي ارتكبت بطريقة مخادعة يمكن أن تكرر ضد نساء ضحايا أخريات».

ووقع الحادث في بلدة ماركونيا الواقعة في المنطقة الجنوبية من باسيليكتا، ليلة الإثنين- الثلاثاء في حديقة فيلا خاصة.

وقالت الشرطة إن أربعة من السكان المحليين لم يسبق للسلطات البريطانيتين اللتين لا تتحدثان الإيطالية ويؤمن من قبل، اقربوا منهما خلال حلة.

الشرطة تغرب على مخزون ضخم من الأسلحة في منزل ألماني مسن

■ دورتموند (نانيا) - د. أ: أعربت الشرطة الألمانية، أمس الجمعة، عن صدمتها لاكتشاف مخزون كبير من الأسلحة والمتفجرات في منزل سكني في مدينة دورتموند غرب ألمانيا، وقالت متحدثة باسم الشرطة إن القوات الخاصة قشقت الممتلكات على مدى أيام ابتداء من الأربعاء.

وأضافت: «فوجئنا بحجم الأشياء التي وجدناها».

ويشتهر في قيام مواطن يبلغ من العمر 68 عاماً بتخزين مواد متفجرة في شقته وفي مرآب منزله في غرب المدينة.

وقالت الشرطة إن الرجل تم احتجازه لفترة وجيزة يوم الأربعاء الماضي، لكن أطلق سراحه لاحقاً، ويخضع حالياً للتحقيق للاشتباه في انتهاك قوانين الأسلحة.

وعثر المحققون خلال المداهمة على أسلحة وناحتر ومواد كيميائية مشبوهة ولغم فخره خبيرة على نحو آمن في أحد الحقول مساء الأربعاء الماضي. وقالت الشرطة إنه في اليوم التالي تمت مصادرة عدة كيلوغرامات من مادة «تي إن تي» شديدة الانفجار لتخزينها بأمان.

التعليم في الهواء الطلق يكسر رتابة الاعتماد على الإنترنت

أحداث سقوط جدار برلين في موقف للسيارات.

ويقول إدوارد نيوفنويس، الذي انضم في أيار/مايو إلى هذه الجامعة التي يأتي 60% من طلابها من خارج هولندا: «إنها لفكرة رائعة بالفعل، لأنه يمكن لنا أن نتواصل من دون شاشات أو أجهزة رقمية... فإن الطلاب هم إن أكثر تركيزاً واسترخاءً».

وهو لا يستبعد أن تصبح هذه الحصص في الهواء الطلق نمطاً سائداً في التعليم، قائلاً: «أمل أن تبقى سائدة حتى بعد القضاء على الفيروس، وأنا على يقين من أننا سنعطي الكثير من الحصص في الخارج».

ويقر الطالب إدوين كلونت، الذي يحمل بان يصعب جراحاً، أنه «من الجيد أن تقام الحصص في الهواء

الخميس، أن هذا الأمر ينبغي ألا يثبط عزيمة الباحثين، حسبما نقلت وسائل إعلام منها شبكة أي بي سي نيوز» الأمريكية.

وقالت سواميناثان: «هذا جرس إنذار لإدراك أن هناك تقلبات في التطوير السريع، وأنه يجب علينا أن نكون مستعدين».

الصحة العالمية: لقاح أوكسفورد المضاد لكورونا... أكثر علاج واعد

■ جنيف - الأناضول: أطلقت كبيرة علماء منظمة الصحة العالمية، سمية سواميناثان، «جرس الإنذار» بعد أن أوقفت شركة أسترازينيكا (AstraZeneca) تجريبه لقاحها ضد فيروس كورونا لتظهور أعراض حادة على أحد المرضى.

واستدركت في إفادة إعلامية من جنيف، مساء

البدانة عامل خطر كبير للبالغين الشباب

■ واشنطن - أ. ف: أظهرت دراسة حديثة تناولت ثلاثاً آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأمريكية خلال الربع أن البالغين الشباب (18-34 عاماً) الذين يعانون البدانة أو السكري أو ارتفاع ضغط الدم، كانوا أكثر عرضة لأن يحتاجوا جهاز تنفس اصطناعي أو يموتوا بسبب كوفيد-19.

وتتناول هذه الدراسة التي نشرتها مجلة «جاما إنترنال ميديسين» مرضى عولجوا في المستشفيات بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيو في البلاد، وهي تؤكد أن الأشخاص السود والمتحدرين من أصول أمريكية لاتينية هم أكثر تضراً جراء الوباء، إذ إن نسبتهم من بين البالغين الشباب الذين يعالجون في المستشفيات بلغت 57% ومن الأشخاص الذين توفوا أو احتاجوا لجهاز تنفس اصطناعي كانت نسبتهم 49%، فيما هم لا يمثلون سوى 33% من الشعب

المطاعم والحانات بؤر محتملة لنشر الوباء

■ واشنطن - أ. ف: شددت دراسة نشرتها السلطات الصحية الأمريكية على الدور المحتمل للمطاعم والحانات في جائحة كوفيد-19 لكنها قلت أهمية دور وسائل النقل المشترك والمكاتب.

وتشكّل المطاعم والحانات موضع شبهات نظراً إلى أن وضع الكمامات فيها قليل، لا بل معدوم، لكني يمكن الزبائن من تناول الطعام والمشروبات، لكن الدراسات الجديدة كانت لا تزال قليلة في شأن ترتيبات درجة خطورة الأماكن العامة، وأظهرت عمليات تعقب الخلطة في عدد من الولايات أن أشخاصاً كثيراً أصيبوا بالفيروس في المطاعم والحانات.

وتذهب الدراسة الجديدة في الاتجاه نفسه، إلا أنها لا تؤكد بشكل قاطع المكان الذي أصيب فيه الأشخاص بالعدوى فعليا.

ووزع خبراء مراكز الوقاية من الأمراض ومكافحتها استبيانات على نحو 300 شخص حضروا لإجراء فحوص في مرفأ/بوليو الفاتن في 11 مستشفى أمريكياً، وجاءت نتائج فحوص نصفهم إيجابية.

ومن بين الأسئلة التي طرحت في